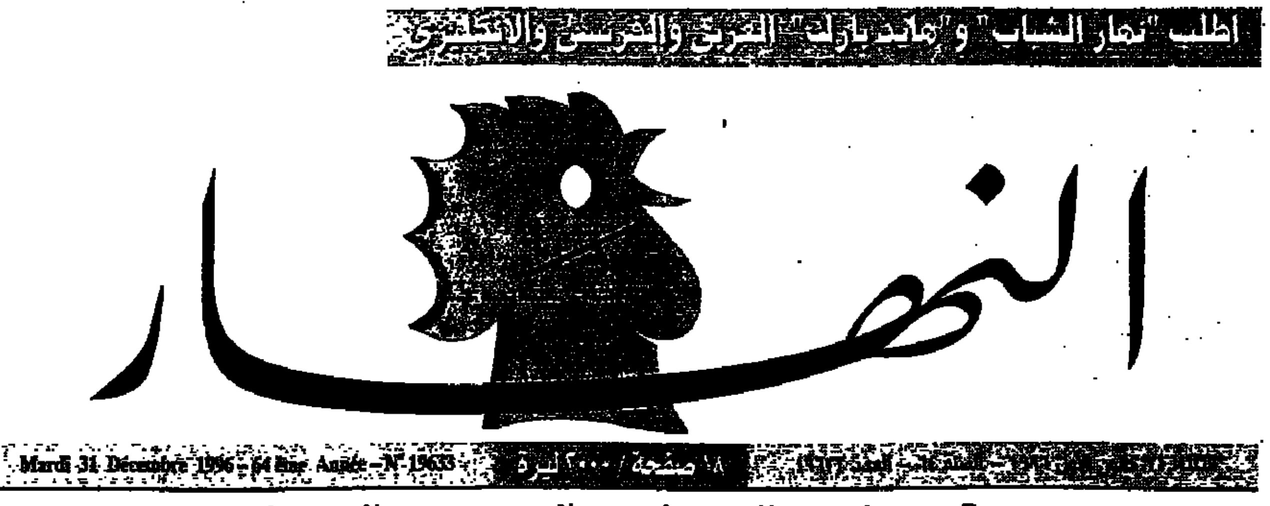
اطلب "نهار الشباب" و "ماندبارك" العربي والفرنسي والانكليزي



Mardi 31 Décembre 1996 - 64ème Année - N° 19633 - ١٨ صفحة / ١٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

تخلية ٦ بينهم خير واستمرار التحقيق مع رستم وزوين

"المؤامرة" على أمن الدولة تنحسر الى ادعاء بـ٤ مواد على... صحافي

توقيف ٤ في قضية الحافلة السورية مصيرهم يتقرر اليوم

الزميل بيار عطاالله

"المؤامرة" التي كثر الحديث عنها الاسبوع المنصرم والتي اختلط فيها حادث اطلاق النار على حافلة ركاب سورية وسقوط قتيل وجريح بحوادث اخرى مخلة بالامن وبتوزيع مناشير من شأنها الاساءة الى امن الدولة الداخلي وتعكير صلات لبنان بدولة شقيقة، هذه المؤامرة تبين انها، بعد اسبوع من التوقيفات والتحقيقات، انحسرت الى اتهام الزميل بيار عطاالله من اسرة "النهار" بجرم "توزيع مناشير وتعكير صلات لبنان بدولة شقيقة والمس بسمعة الجيش واضعاف النظام العسكري والطاعة للرؤساء والحض على النزاع بين مختلف عناصر الامة والاتصال بعملاء العدو الاسرائيلي لجهة لقائه رئيس حزب حراس الارز اتيان صقر"، واتهام غسان بردويل بجرم" توزيع مناشير وتعكير صلات لبنان بدولة شقيقة".

وتنص مواد الادعاء على عطاالله بالاعتقال الموقت من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات وما فوق، وعلى بردويل بالاعتقال الموقت حتى ثلاث سنوات.

والى اتهام عطاالله وبردويل، اطلق ستة موقوفين بينهم الدكتور وائل خير الذي ترك حراً، في حين ان الخمسة الآخرين اطلقوا بسندات اقامة اي انهم يظلون في تصرف التحقيق اذا دعت الحاجة.

اما الموقوفان شارل رستم وعياد زوين فينتظر ان يبت وضعهما اليوم.

وفي قضية الحافلة السورية افادت مصادر قضائية ان هناك اربعة اشخاص مشتبها فيهم وسيتقرر مصيرهم بعد مقابلتهم مع شخص خامس.

في غضون ذلك اجرى النائب بطرس حرب بوكالته عن عطاالله، اتصالات مع مسؤولين قضائيين، كذلك تابع نقيب المحررين ملحم كرم قضية عطاالله مؤكدا ثقته الكاملة بالقضاء.

مؤتمر عضوم

وصرح النائب العام التمييزي عدنان عضوم في مؤتمر صحافي عقده امس، ان لدى القضاء معطيات تتعلق ببعض الاشخاص، وقال: "نحن نجري التحقيقات في معلومات وردتنا عن هؤلاء الاشخاص وفي حال عدم ثبوت ارتكاب هؤلاء الاشخاص اي عمل جرمي او عدم توافر الادلة الكافية الظن بهم او الادعاء عليهم فسيصير الى تركهم". واكد "حرصه على كرامات الناس" و"لن تدلي بشيء قبل اكتمال التحقيق لتحدد اذا كان الشخص مدعى عليه اوغير مدعى عليه".

ونفى مجددا "ان يكون هناك استهداف لفئة معينة قائلا "ان الاجهزة على اختلاف انواعها تتبع القانون وتلتزم احكامه وهي لم تقم بأي عمل الا ضمن الاستنابات"، مشيرا الى انه "اذا اسيء التصرف في التنفيذ او حصل خطأ شكلي فلا يجب ان نعلق اهمية على الموضوع لأن العبرة في نتائج التحقيقات".

واوضحت مصادر مواكبة للتحقيق "ان ما حصل كان عن سابق تصور وتصميم بقصد اثارة الارباك في الداخل وترحيل فلسطينيين جدد الى لبنان باعداد كبيرة من منطقة الحكم الذاتي". وقالت ان ملف التحقيقات تضمن ثلاثة نماذج من المناشير هي: "بيان رقم ١" و"بيان رقم ٢" ومما يتناولان "ترويكا" الحكم والوجود السوري في لبنان ويستهلان بعبارة "المقاومة المسيحية"، وبيان ثالث يخاطب قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع.

استمرار ردود الفعل

واستمرت ردود الفعل على التوقيفات. فنقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من باريس عن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار امله في ان "تلقي السلطات اللبنانية كل الضوء" على الاتهامات بانتهاك حقوق الانسان التي وجهت اليها بعد موجة الاعتقالات. وقال: "لا نزال نتابع الوضع باهتمام بالغ، وقد اكدت السلطات اللبنانية حرصها على اتباع الاجراءات القانونية". واضاف: "ليس لنا ان نتدخل في سير اجراء قضائي (...)

- التتمة في الصفحة ١٤ -





الدكتور وائل خير في منزله بعيد اطلاقه أمس. (سامي عياد)

في القصر حفلة موسيقية

فيما البلاد منشغلة بالملف الامني والتحقيقات التي اعقبته، كانت جوقة الكسليك وفرقتها الموسيقية تحيي حفلة موسيقية وغنائية ساهرة في قصر بعبدا، دعا اليها رئيس الجمهورية الياس الهراوي جمعا من الوزراء والنواب والشخصيات ونقلتها التلفزيونات العاملة، بعضها مباشرة والبعض الآخر مسجلة.

العالم مفرح بعد... مئة سنة!



ثياب العمل لسنة ٢٠٩٧ كما تخيلتها "النيويورك تايمس"، واحدة للجنسين ولكل المراتب الادارية.

طلبت "النيويورك تايمس" من بعض الاختصاصيين والخبراء في الحقول المختلفة تخيّل العالم سنة ٢٠٩٧. فكانت لهم تصورات وتنبؤات، يمكن وضعها، احسن الحظ، تحت راية التفاؤل. انه عالم فرح ذلك الذي ستصل اليه الاجيال المقبلة بعد مئة سنة. عالم تزول منه العنصرية، وتعود فيه زعيمته، اميركا، الى القيم الانسانية والاخلاقية حيث لا تمييز بل تسود الاخوة، وتنتصر الديموقراطية. ويواصل التطور مسيره فيبلغ قمماً مذهلة. ولكن المعلوماتية تواصل زحفها فتكاد تلتهم ما تبقى من حميمية الحياة الخاصة.

وسيكتشف ابناء الغد ان الكثير من بديهيات اليوم هي مجرد... اخطاء.

اما المغامرة العلمية الكبرى فستكون توصل العلماء الى التلاعب بأصغر جزئيات الذرة فتبلغ آخر حدود المرئي.

وهاجم احد المتخيلين النزعة الكارثية عند "كهان البيئة الجدد"، الذين يتوعدون البشر بمصير اسود للكرة الارضية بسبب التلوث والتضخم المديني، مؤكدا ان المستقبل لن يحمل الى البشرية الا الخير. (التفاصيل ص ١٦).

من عام الى عام

القصة تتكرر.

من عام الى عام، حروب ونزاعات ومآس تستمر وليس ثمة ما يوحي بأنها في طريقها الى الحل.

ومن عام الى عام، يزداد تعقيدها وعنفها ويرتفع عدد ضحاياها وليس ثمة ما يوحي بانها تثقل ضمير العالم.

الجزائر. الصومال. افغانستان. كشمير. العراق. السودان. الاكراد، رواندا، بورما، واللائحة تطول.

ضحايا الجوع والامراض والفقر والتلوث والتخلف والرعب السياسي والتطهير العرقي والمافيات والجريمة المنظمة والانظمة المستبدة والفساد.

المهجرون والنازحون داخل بلادهم وعبر حدودها.

المنفيون في اوطانهم وخارجها.

المعتقلون والمضطهدون بسبب ارائهم ومعتقداتهم وانتماءاتهم.

مشاكل هي عادة المادة اليومية لملء اعمدة الصحف ونشرات الاخبار التلفزيونية والاذاعية. لكنها في الجردة السنوية لابرز الاحداث بالكاد تجد متسعا لذكرها في الهوامش او تسقط من الذاكرة كليا.

تكرارالحديث عنها لا يعني انها برسم الحل. بل كأنها باستمرارها تخدم الهدف.

اصحابها هم المنسيون في هذا العالم. ومشكلتهم انهم وقضاياهم لا يهددون او لا يخدمون مصالح الاقوياء. ومشكلتهم منذ انتهاء الحرب الباردة انهم لا يهددون او لا يخدمون مصالح الولايات المتحدة.

فهل تألف ضمير العالم مع هذه المآسي تماما كما استطاع حكام العالم ان يتآلفوا مع ديكتاتوريات قائمة او يتسامحوا مع ديكتاتوريات جديدة تلونت ببعض ما يطلبون من الوان، ام انها ازدواجية المعايير التي تعلي المصالح على الجرائم التي ترتكب في حق الانسانية فتذهب معها مبادئ الديموقراطية وحماية الحريات وحقوق الانسان الى قافلة النسيان نفسها؟ وهل هو اكتفاء الغرب بالانتصار على الاتحاد السوفياتي ام انه فقدان الزخم الذي اوجده انهيار الاتحاد السوفياتي في القيادة الاميركية للعالم؟ وهل هو عقاب للعالم الثالث ام خلل في قيادة العالم؟

ايا تكن الاسباب، فان ضمير العالم يبدو قادرا على ادخال اي مأساة او حرب او نزاع في النسيان ما لم تكرسه كذلك الولايات المتحدة. ولا يبدو ان شيئا سيتغير من عام الى عام.

سحر بعاصيري

الميزان طبش

عاجلا أو آجلا، انما بهدوء تام وصراحة تامة، لا مفرّ من مواجهة المشكلة التي اثارها الرئيس الهراوي.

ولا بد من طرح السؤال على المراجع الدينية والمرجعيات الروحية، فكلنا في البلد نمس بذلك، وكلنا في المس شرق.

ولكن، من دون مواربة او مسايرة او انحياز.

ومن دون الرياء المعهود.

فالى متى يستمر تدخل رجال الدين في الشؤون السياسية والدنيوية، وفي كل كبيرة وصغيرة، وفي كل ما يعنيهم ولا يعنيهم، كما لو انهم وضعوا يدهم على المؤسسات وتسلّموا السلطة؟

بل لماذا الاصرار على مصادرة دور الدولة ورجالاتها وادوار رجال السياسة والمحافل الحزبية وما اليها، والتقدم الى داخل حدود السلطات على اختلافها والحلول محلها تقريبا؟

... ولبنان لم يصبح بعد دولة او جمهورية دينية.

فهو لا يزال جمهورية مدنية تطبق النظام الديموقراطي البرلماني، الذي يقول بفصل السلطات، والذي لا يعطي رجال الدين اي حق في التدخل في الشأن العام.

موجب السؤال الآن، وطرحه على هذا النحو، ان ميزان التدخل الديني طبش اخيرا. وحصل ما يشبه الانقلاب في الادوار، ولو من طرف واحد... ولو عبر المذياع وشاشات التلفزة.

فما الداعي، وما الغرض، والى أين، وخصوصا ان لبنان يشكو الف علة وعلة، وتحاصره الف مشكلة ومشكلة، عدا ان صيغة التعايش لا تزال تشكو الهشاشة ولا تتحمل هزات؟

ولمَ لا يكتفي رجال الدين بمسؤولياتهم وادوارهم ورسالاتهم وبالسهر على ما لله، فيعيدون ما لقيصر الى رجال السلطة ورجال السياسة، على قلة الرجال وندرتهم؟

عليهم ان يختاروا.

وعلى الدولة ان تقرّر امرا من اثنين: فاما ان تتخلى عن مسؤولياتها لرجال الدين فتسرّح رجالها، واما ان تصارح رجال الدين بان يعودوا الى قواعدهم سالمين.

ومن دون وَجَل او استحياء. فمن يستحي من زوجته لا تنجب له اولادا.

"زيان"

مسلسل الخليل: يوم آخر وعد آخر، انتظار آخر

انقضى يوم آخر من دون التوصل الى اتفاق على اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل على رغم اجواء التفاؤل التي اوحى بها المسؤولون الفلسطينيون والاسرائيليون الذين دخلوا امس مرة اخرى في سباق مع الوقت محاولين التوصل الى اتفاق في اليوم الاخير من السنة الجارية، ليترافق ذلك مع ضغوط يمارسها المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الذي عاد الى اسرائيل امس واجتمع مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اللذين من المقرر ان يجتمعا اليوم.

واجمع الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي على انه لا يزال ثمة بعض العقبات، ولكن من غير ان يفقدا الامل في امكان توقيع اتفاق اليوم يسلم فيه الاسرائيليون ٨٠ في المئة من الخليل الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لتكون الاخيرة من المدن السبع في الضفة الغربية التي وافقت الدولة العبرية على اعادة الانتشار فيها بموجب الاتفاق الانتقالي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لدى انضمامه الى المفاوضات الجارية في فندق في القدس: "نتوقع ان ينجز الاتفاق اليوم على كل القضايا (...) وبعد التوقيع بوقت قصير جداً ستبدأ اعادة الانتشار. واتيت الى هنا من اجل سد الفجوات".

واعلن المفاوض الفلسطيني رئيس جهاز الامن الوقائي العقيد محمد دحلان ان عملية اعادة الانتشار في الخليل ستتم بعد اسبوع من اعلان الاتفاق.

وكشفت مصادر فلسطينية ان لدى المفاوضين الفلسطينيين تعليمات من عرفات لإنجاز الاتفاق الاثنين تمهيداً لعقد قمة بينه وبين نتنياهو اليوم.

لكن الناطق باسم الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينة استبعد التوصل الى اتفاق ليل امس. واوضح "انهم لا يزالون يناقشون تفاصيل التفاصيل".

واعلن نتنياهو انه سيعرض اتفاق الخليل على الكنيست للموافقة عليه الامر الذي يمكن ان يؤخر مباشرة اعادة الانتشار بضعة ايام. ويتوقع الموافقة على الاتفاق بسهولة.

واجتاز الائتلاف اليميني الحاكم بزعامة تكتل "ليكود" اقتراعاً على الثقة امس دعا اليه حزب "موليديت" المشارك

- التتمة في الصفحة ١٤ -

طيار حربي بحريني لجأ بطائرته الى قطر

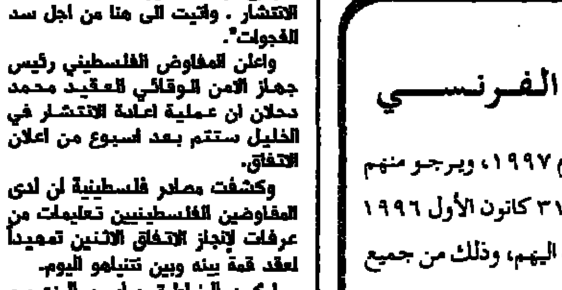
الدوحة - و ص ف، رويتر - افادت وكالة الانباء القطرية ان طيارا في سلاح الجو البحريني من العائلة الحاكمة طلب اللجوء السياسي الى قطر امس بعد هبوط طائرة الهليكوبتر التي كان يقودها في العاصمة الدوحة.

ونقلت عن ناطق باسم وزارة الخارجية القطرية ان "الملازم اول مهندس طيار ماجد ناصر آل خليفة طلب اللجوء السياسي في دولة قطر" وان هذا الطلب "يدرس لدى الجهات المختصة". واوضح ان الهليكوبتر هي من طراز "بيل - ٢١٢" وقد هبطت في مطار الدوحة الدولي.

وفي المنامة، أكد ناطق رسمي فرار الطيار البحريني، لكنه لم يذكر انه من العائلة الحاكمة. واشار الى ان وزارة الخارجية وجهت مذكرة الى الحكومة القطرية تطلب منها "تسليم الطيار والهليكوبتر".

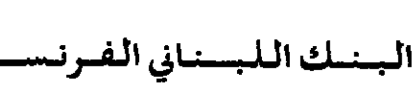
ويشار الى انه ليس بين قطر والبحرين اي اتفاق لتبادل المطلوبين.

وهذه المرة الاولى يفر عسكري بحريني الى دولة عربية في الخليج. ويسود التوتر العلاقات بين البحرين وقطر بسبب خلاف حدودي يعود الى نحو ستين سنة.



"حقوق الناس" يصدر الاربعاء ٨ كانون الثاني ١٩٩٧

غواتيمالا أضاءت شعلة السلام

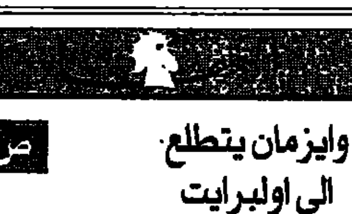


القائد الثوري رولاندو مورن يضيء شعلة السلام وبدت الفتاة المقعدة سيلفيا التي شاركت في إضاءتها. (رويتر تيليفوتو)

وقعت حكومة غواتيمالا والثوار اليساريون مساء الأحد في غواتيمالا سيتي اتفاق سلام ينهي حرباً أهلية استمرت ٣٦ سنة وأوقعت ١٤٠ ألف قتيل ودمرت اقتصاد البلاد على نحو يجعل نهوضه متعذراً إذا لم تتدفق المساعدات المالية والعينية والاستثمارات الأجنبية.

وأقيم احتفال التوقيع الذي توج خمس سنوات من المفاوضات الشاقة في القصر الرئاسي في حضور الرئيس الغواتيمالي ألفارو

- التتمة في الصفحة ١٤ -



وايزمان يتطلع الى اولبرايت

ص ١٢

امل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان، بعد محادثاته مع المسؤولين الهنود في نيودلهي، ان تنجح مادلين اولبرايت التي ستتسلم منصب وزير الخارجية في الولايات المتحدة، في ضم سوريا الى محادثات السلام في الشرق الاوسط.

اتساع الاضراب في اسرائيل

ص ١٤

عشية تصويت الكنيست الاسرائيلية اليوم على مشروع موازنة سنة ١٩٩٧، وفي التحرك الشعبي الاول يواجهه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، اتسعت رقعة الاضراب الذي يشل القطاعات الاقتصادية في البلاد الى قطاعات اخرى، تلبية لدعوة من نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" الرافضة للخطط التقشفية التي تزمع الحكومة اتباعها.

المرتفع منا النهار

كيف تحمي اميركا الانجازات السلمية ؟

اوضح رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو قبل يومين مفهومه للاتفاق حول مدينة الخليل المرتقب توقيعه مع السلطة الوطنية الفلسطينية في الساعات المقبلة، واذا لم يطرأ ما يعيد المحادثات بينهما الى نقطة البداية، فقال انه لا ينص على انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل بل على اعادة انتشاره فيها. وقال ايضا ان لا تنازل عن "السيطرة" على الحرم الابراهيمي، وقال ثالثا ان الوجود اليهودي في المدينة، والمقصود هنا المستوطنون، ابدي. وقال اخيرا ان الاتفاق حول الخليل هو آخر التنازلات التي تقدمها اسرائيل للعرب الذين عليهم من الآن فصاعدا ان يقدموا تنازلات.

ماذا يعني ذلك؟

يعني، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، ان نتنياهو لا يزال متمسكا بموقفه الايديولوجي الديني الذي يعتبر الخليل بأهمية القدس في شكل او آخر، والذي يعتبر التخلي عنها تفريطا بالمقدسات. ويعني ثانيا ان المسار الفلسطيني – الاسرائيلي قد لا يشهد التحرك الزاخم، ولاسيما على صعيد التفاوض حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك حول مصير مدينة القدس. طبعا يشكل الاتفاق المرتقب بداية تشجع على تحرك واسع للمسار المذكور. لكنه قطعا لا يضمن وصوله الى نهايات ايجابية ومرضية، ولاسيما للجانب الفلسطيني. ذلك ان الحكومة الاسرائيلية، بمتطرفيها القوميين والدينيين واليمينيين، ستضع بمواقفها المتشددة السلطة الوطنية الفلسطينية امام خيار من اثنين. اولهما القبول بحكم ذاتي محدود جدا لا يمنع استمرار الاستيطان اليهودي ولا مكان فيه لسيطرة الفلسطينيين على الموارد الحيوية ومنها المياه ولا لسيادتهم على ارضهم. والآخر رفض هذا الحكم والتصدي في الداخل لعملية خلق اكثر من امر واقع يهودي في الاراضي الفلسطينية المحتلة بكل الوسائل المتوافرة بما في ذلك الانتفاضة ولكن المسلحة هذه المرة. والتصدي له كذلك بواسطة تعبئة الخارج الذي اظهر تعاطفا واضحا مع السلطة الوطنية الفلسطينية وانزعاجا من مواقف نتنياهو الذي مارس ولا يزال يمارس ضغوطاً عليه لتليين مواقفه. فضلا عن التصدي له عربيا حيث اظهرت الدول العربية، حتى التي اقامت سلاما مع اسرائيل او طبّعت علاقات معينة معها، استعدادا لمراجعة مواقفها وسياساتها في حال استمراره في التعنت.

لا يمكن منذ الآن، تضيف المصادر نفسها، الجزم بالخيار الذي سيتخذه الفلسطينيون من بين الاثنين المشار اليهما. لكنها تلفت الى امرين: الاول هو حرص السلطة الفلسطينية على عدم الافساح لانهيار ما تحقق حتى الآن، وعلى المحافظة عليه تمهيدا للاضافة اليه عندما تتوافر ظروف مناسبة. والآخر هو حرص نتنياهو على عدم التسبب بموقف دولي منتقد له او رافض لسياساته، واستعداده الدائم لتحقيق جوهر ما يريد على المسار الفلسطيني وان قضى ذلك بتخليه عن بعض الشكليات. وفي هذا المجال فان ما طرحه احد مساعديه عن دولة فلسطينية محدودة السيادة جدا قد يكون احد المخارج الممكنة. وفي هذا المجال لا تستبعد المصادر نفسها ان تستمر الولايات المتحدة الاميركية في مساعيها التوفيقية على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وذلك انطلاقا من حرصها على استمرار عملية السلام وان متعثرة، الامر الذي يمكنها من اعادة "التقليع" عندما تتأمن الظروف الملائمة. وينبع هذا الحرص، كما صار معروفا، من حرص اعمق عندها على مصالحها الحيوية والاستراتيجية التي لا يؤمنها سوى شرق اوسط خال من النزاعات، او تحديدا من الصراعات الكبيرة. والسياسة الاميركية التنفيذية للحرصين المذكورين تقوم اساسا على حماية الانجازات السلمية التي تحققت منذ انطلاق عملية السلام في مدريد، وعلى الحؤول دون تكوّن مناخات تؤذي الانجاز السلمي الكبير الذي تحقق قبل زهاء ١٧ عاما بين مصر واسرائيل. وهذه الحماية ضرورية لان اطراف الانجازات المذكورة، ولاسيما الاخيرة منها، عاجزون عن توفير الحماية لها وكذلك لانفسهم، اولا لصغر حجمهم بالمقارنة مع احجام الجهات الاقليمية الرافضة السلام اساسا، ومع احجام الجهات المتشددة والمتصلبة، سواء عن طمع وحقد وعنصرية ورغبة في التوسع مثل اسرائيل، او عن تمسك بالسلام العادل الذي يعيد الحقوق مثل سوريا. في هذا الاطار، تقول المصادر نفسها، يجب وضع قيام الدول المانحة قبل اسابيع بتقديم مبلغ كبير للسلطة الوطنية الفلسطينية قدر بزهاء ٨٠٠ مليون دولار اميركي لكي تتمكن من الاستمرار في عملية بناء نفسها وفي الوقت نفسه البنى التحتية وغير ذلك من مشاريع. وفيه ايضا يجب وضع عودة دنيس روس الى المنطقة موفدا من وزيره وارن كريستوفر قبل عيد الميلاد. وفي هذا الاطار ايضا، تضيف، يجب وضع مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي عقد في واشنطن في الـ١٦ من الشهر الجاري، والذي ما كان لينعقد لولا مبادرة الولايات المتحدة الى الدعوة اليه، ولولا تشجيعها معظم الذين اشتركوا فيه على التجاوب مع مطالب الحكومة اللبنانية، علما ان بعض المشتركين لا يحتاج الى دعوة اميركية للمساعدة كفرنسا مثلا. وفي هذا الاطار ثالثا يجب وضع الدعم الكبير الذي تظهره وتمارسه في وقت واحد الولايات المتحدة الاميركية حيال المملكة الاردنية الهاشمية التي وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل. ويشمل هذا الدعم المجال الاقتصادي والمجال العسكري. ومن اهدافه مساعدة السلطة في هذه المملكة لمواجهة كل اشكال المتاعب التي لا بد ان يستغلها رافضو السلام او المعترضون عليه لعدم "عدالته".

سركيس نعوم

تقبّل تهاني القيادات العسكرية والامنية وردّ على عظة صفير

الهراوي: العين ساهرة والاجهزة للدولة وليست ميليشيات





الرئيس الهراوي مستقبلاً قائد الجيش.

قيادة الامن الداخلي.

الامن العام.



امن الدولة.





قائد الحرس الجمهوري.

المدير العام للقصر محمود عثمان.



مدير المراسم السفير مارون حيمري.



(دالاتي ونهرا)

اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان الاجهزة الامنية "هي اجهزة للدولة وللمواطنين اللبنانيين وليست ميليشيات لأي كان"، مبديا اطمئنانه الى "ان امن المواطنين سيبقى في امان ان شاء الله". ورد بذلك على عظة للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير القاها يوم الاحد وتساءل فيها: "افليس هذا الذي حدث عندنا بالامس في عهد الميليشيات، لا يزال يحدث اليوم، كأننا لا نزال حيث كنا، رغم التأكيد الرسمي للخلاف؟ ترى هل تبدلت اسماء الاجهزة واستمر الاسلوب عينه؟".

تقبل الرئيس الهراوي والسيدة منى الهراوي التهاني بالسنة الجديدة، فاستقبلا قائد الجيش العماد اميل لحود واعضاء المجلس العسكري والضباط الكبار، ثم العميد علي عاشور مع وفد من قيادة قوى الامن الداخلي، فالمدير العام للامن العام ريمون روفايل مع ضباط الامن العام، ثم المدير العام لامن الدولة نبيه فرحات مع ضباط امن الدولة.

وظهرا تقبل الرئيس الهراوي تهاني الحرس الجمهوري برئاسة العميد الركن ميشال حروق، وموظفي القصر الجمهوري يتقدمهم المدير العام لرئاسة الجمهورية محمود عثمان، وموظفي المراسم برئاسة المدير العام للمراسم السفير مارون حيمري، وغرفة الاوضاع والعاملين في القصر الجمهوري والصحافيين والمصورين في القصر الجمهوري تتقدمهم المستشارة الاعلامية الرئاسية الآنسة مي كحالة.

والقى عثمان كلمة قال فيها: "سبعة اعوام مضت. ورغم المهمات الملقاة على عاتقكم ورغم الصعوبات والمشكلات التي واجهتكم، لم تمر اي مناسبة الا وكنتم تقدمون التوجيه والمساعدة والعطف والمحبة الى كل من عمل في مختلف الوحدات في رئاسة الجمهورية العسكرية والمدنية. نشكركم يا فخامة الرئيس على رعايتكم لنا ونعاهدكم الاستمرار في عملنا بجد واخلاص وكلنا ثقة بأن لا بد للبنان من ان يستعيد بقيادتكم عزه ودوره الرائد. كما نتقدم منكم يا فخامة الرئيس والسيدة الاولى بأخلص التهاني واطيب التمنيات بدوام الصحة والعافية في مناسبة حلول العام الجديد".

كلمة الهراوي

ثم القى الرئيس الهراوي الكلمة الآتية: "ايها الاحباء في مناسبة حلول اخر عام ١٩٩٦، وقبل ان تطل علينا سنة ١٩٩٧ بعد ٤٨ ساعة، لا بد لي من ان اكرر في هذا النهار انه يصادف ايضا اليوبيل الذهبي لجلاء الجيوش التي كانت تحتل لبنان سابقا. واغتنمها مناسبة لادعو الى الله تعالى ان يحرر جنوبنا من الاحتلال الموجود فيه. واذا ما قدر لنا من القوة ان نشكر الاصدقاء الذين اتوا لمساعدتنا عسكريا. وانني اشاهد اليوم، عائلتي، العائلة التي قضيت معها ٧ اعوام. وما يقوله الاستاذ محمود، يقوله بلسان الجميع، تعاطينا جميعا بنفس عائلي وليس بتراتبية بين رئيس الدولة وآخر موظف في القصر. كل عمل جهده كي تستقيم الامور وتعود الزهوة الى هذا المكان الذي هو مركز الرئاسة للبنانيين وليس لشخص الرئيس.

شاهدنا في هذا القصر ليس الامور السياسية والمناقشات السياسية التي كانت تجرى في ما مضى، شاهدنا حفلات ان كانت اعلامية او ثقافية او موسيقية او استقبالات لبعض زوارنا الذين اموا هذا القصر. اعدنا بواسطة القصر الروح الذي نقصنا ٢٠ عاما، قبل ان نعيده كما كان في الماضي، ليس مقرا بل طاقة استقبال لكل من اتى زائرا الى لبنان.

وكلما تقدمنا في حقل البناء والبنى التحتية، يجب الا يسمو عن بالنا ان هناك عدوا متربصا يريد ان تتوقف هذه العجلة. يريد الا يعود لبنان كما كان في الماضي. يريد الا يعود لبنان جسرا بين الشرق والغرب يريد الا يكون للبنان مقره الثقافي لكل العالم العربي، يريد للبنان الا يكون مستشفى العالم العربي. يريد الا تكون في لبنان الحرية والديموقراطية التي تحل بيتنا اليوم. لذلك تشاهد ما نشاهد ونسمع ما نسمع وتقرأ ما نقرأ عبر الصحافة.

يجب ان تبقى عيوننا مفتوحة ونسهر جميعا على امننا ويجب الا نؤخذ بقضية من هنا وقضية من هناك. الكل سمع ورأى على شاشات التلفزيون ماذا يجري في العالم الغربي، في فرانكفورت نسفت الكنيسة وكانت هناك ضحايا. وفي فرنسا كان هنالك انذار والموجودون في السجون يربو عددهم على ٣ الاف. اما عندنا فاذا كان هناك بعض المخربين واذا ثبت ذلك عبر القضاء فأقول ان العين ساهرة، وان امننا محقق بواسطة الاجهزة الامنية، والاجهزة الامنية هي اجهزة للدولة وللمواطنين اللبنانيين وليست ميليشيات لاي كان، اقول ذلك بعدما اجتمعت، اكان بالقوى العسكرية ام بالقوى الامنية وبجهاز امن الدولة، وانني بعدما سمعت ما سمعت منهم مطمئن الى ان امن المواطنين سيبقى في امان ان شاء الله.

ولا بد لي في ختام هذه الكلمة من ان اتمنى لكل الحاضرين ولبعض الغائبين منكم ابلاغ عائلاتكم ابلغ التمنيات بمستقبل للبنان زاهر، محرر، كل عام وانتم بخير. وشكرا لما قمتم به في اثناء وجودي انا وعقيلتي في هذا القصر".

بري: مبارك أبلغني رفضه نشر قوات عربية في الجنوب

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك ابلغ الى رئيس مجلس النواب نبيه بري رفضه الاقتراح الاسرائيلي نشر قوة متعددة الجنسية في جنوب لبنان.

وقال بري في تصريح نشرته "الاهرام" المصرية امس ان مبارك الذي استقبله الاحد "اكد رفضه اقتراح نشر قوات مصرية – اردنية في جنوب لبنان في حال انسحاب اسرائيل منها". ورأى بري ان الاقتراح "يهدف الى الفصل بين المسارين السوري واللبناني وتطويق سوريا والقضاء على القرار الرقم ٤٢٥".

وفي نبأ وزعته الدائرة الاعلامية في مجلس النواب ان بري الموجود في القاهرة منذ السبت في زيارة خاصة اتفق مع رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور على توجيه طلب مشترك الى رئيس الاتحاد البرلماني العربي الدكتور محمد جلال السعيد يدعوان فيه الى اجتماع لمجلس الاتحاد يعقد في ايار المقبل ويكون مخصصا للبحث في انشاء مجلس السوق العربية المشتركة.

وافاد ان الاتفاق اشار الى ضرورة ان يسبقه اجتماع تمهيدي لرؤساء لجان الشؤون الخارجية ورؤساء اللجان الاقتصادية في البرلمانات العربية في نيسان لوضع رؤيتهم حيال هذا الموضوع.

وكان بري اجرى الاحد اتصالين هاتفيين برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري، واطلعهما على اجواء اجتماعه بالرئيس المصري، واطلع منهما على اخر التطورات الداخلية.

حدث... لم يحدث... سيحدث

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل ظهر امس في مكتبه في المجلس السفير التونسي محمد نجيب حشانة الذي هنأه بعيد الميلاد وبدء السنة الجديدة.

● وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل في مكتبه في الوزارة القائم بالاعمال في جنوب افريقيا شربل اسطفان وعرض معه اوضاع الجالية. وكذلك زار اسطفان المدير العام للوزارة هيثم جمعة.

● النائب علي خريس زار قائمقام صور حسين قبلان وأثار معه اموراً خدماتية واجتماعية في صور ومنطقتها.

اسرار الآلهة

قرار اقامة المباريات النهائية لكأس آسيا في لبنان صيف ٢٠٠٠ اضاف الى الحرص على موسم الاصطياف سببا آخر لتقريب موعد الانتخابات النيابية المقبلة او تأخيرها.

من المسؤول؟

ينوي بعض الوزراء طلب اعادة النظر في صلاحيات المجلس الدستوري خلال تعديل بعض المواد في قانون انشائه.

لماذا؟

طلب رئيس بلدية طرابلس الموافقة على اعتماد طريقة B.O.T. لتشييد مسلخ تبلغ تكاليفه ثمانية ملايين دولار.

المر ونواب ووفود عند رئيس الوزراء

المطران مطر: عودة المهجرين الحجر الاساسي للعيش المشترك

طالب راعي ابرشية بيروت المارونية المطران بولس مطر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بالاهتمام الكلي باعادة جميع المهجرين معتبرا ان هذه المسألة "تمثل الحجر الاساسي للعيش المشترك والوحدة الوطنية".

استقبل الحريري امس في القصر الحكومي المطران مطر يرافقه المطران خليل ابي نادر ورئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل.

وشكر مطر للحريري ايفاده ممثلا عنه الى القداس الذي اقامه فور تسلمه رئاسة ابرشية بيروت، وطالبه بالاهتمام الكلي باعادة جميع المهجرين "لان اعادتهم تمثل الحجر الاساسي للعيش المشترك والوحدة الوطنية".

وهنأ الوفد الحريري بالجهود المتواصلة التي يبذلها لخير لبنان، وبالسنة الجديدة، ودعا روفايل الحريري الى مأدبة غداء يقيمها المجلس الماروني الخميس في فندق "بريستول" تكريما للمطرانين مطر وابي نادر. ثم استقبل رئيس الوزراء وفدا من علماء طرابلس.

وهو التقى ايضا وزير الداخلية ميشال المر، ثم وزير الاعلام باسم السبع، فالنواب مروان حماده ونبيل البستاني ووجيه البعريني وجورج قصارجي وصلاح الحركة ومحمد علي الميس وجبران طوق ونهاد سعيد ومنصور غانم البون وعدنان عرقجي واميل نوفل واسطفان الدويهي وغسان مطر وفيصل الداود ومحمود عواد، وانطوان اندراوس في حضور نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر.

واوضح اندراوس "ان لنائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين صلاحيات الرئيس كاملة، وان لا عائق تاليا امام شغور منصب رئاسة الصندوق. فالمشكلة تكمن في عدم توافر الاموال وليس في عدم وجود رئيس للصندوق"، مشيرا الى ان "ناصر صرف عددا من مساعدات الترميم في تعلبايا وغيرها من المناطق".

وصرح النائب البعريني انه ابدى للحريري ارتياحه الى انتخاب مفتي الجمهورية، وانه طالب بوضع خطط للانماء وانشاء مجلس لانماء الشمال، وانجاز عدد من وصلات الطرق في الشمال. واثار ايضا معاناة المزارعين وعدم قدرتهم على تصريف منتجاتهم، "اما بالنسبة الى موضوع المناشير والاستدعاءات فأرى ان كلمة الفصل يجب ان تكون للقضاء".

واوضح النائب نوفل انه شكر للحريري اهتمامه بتخصيص اعتماد قيمته مليار ومئتا مليون ليرة لاستكمال سنسول ميناء جبيل.

مهنئون

وزار الحريري وفود مهنئة بالسنة الجديدة، بينها وفد من كل من المديرية العامة للامن العام برئاسة ريمون روفايل، والمديرية العامة لامن الدولة برئاسة اللواء نبيه فرحات، وهيئة التفتيش المركزي، والامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع برئاسة اللواء يحيى رعد، والموظفون الكبار في رئاسة الوزراء برئاسة الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، وضباط سرية حرس رئاسة الوزراء برئاسة المقدم علي الحاج.

وتمنى الحريري في هذه اللقاءات ان تكون السنة المقبلة افضل من سابقتها، سنة مباركة. مؤكدا لمهنئيه ان عملهم ترك اثرا ايجابيا في كل البلد والكل يشهد بذلك.

من جهة اخرى اكدت مصادر حكومية لـ"النهار" ان هناك اتصالات لبنانية – سورية للتحضير لاجتماع للجنة التنسيق اللبنانية – السورية قبل حلول اول رمضان في ٩ كانون الثاني المقبل.

السفير الفرنسي

ومساء استقبل السفير الفرنسي جان – بيار لافون في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والمستشار الثقافي في السفارة الفرنسية جان فرنسوا توما زبير.

وعلى الاثر اوضح لافون ان اللقاء تناول المواضيع التي سيناقشها الحريري مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ٤ كانون الثاني المقبل، ولم يستبعد ان يلتقي الحريري مسؤولين فرنسيين آخرين.

واستقبل رئيس الوزراء ايضا السفير الصيني الجديد لن هو يهو في زيارة بروتوكولية لمناسبة تسلمه مهماته.

وزاره وفد من مجلس القضاء هنأه بالسنة الجديدة.

مسلسل الخيبات لفئة من اللبنانيين بفعل الرهانات الخاطئة

السلطة لم تكن الأب الصالح فزادت المحبطين احباطاً في تصرفاتها فلا الوفاق تحقق، ولا نصوص الدستور احترمت، ولا اتفاق الطائف طُبق

التقى معظم المعلقين على العمليات الامنية والملاحقات والتوقيفات التي اعقبتها من نواب وسياسيين على ان العلة، في الاساس تكمن في عدم تحقيق الوفاق الوطني الحقيقي والشامل. وفي عدم رعاية السلطة جميع ابنائها رعاية صالحة وعادلة دون تفريق او تمييز، فتطبق القانون على الجميع وتعدل بين الجميع، وهو ما لم تفعله، فكانت كالأب الذي لا يرعى شؤون اولاده ويحسن تربيتهم، او يميز في معاملته لهم، فاذا به يجد بينهم ضالين يسلكون سلوكا سيئاً. فاما يعاقرون الخمرة، او يرتادون الميسر، او يتعاطون المخدرات، او يقودهم شعورهم بالقهر والظلم الى ارتكاب الجرائم مدفوعين من ذاتهم او من سواهم.

ان فئة لبنانية، ومسيحية بالتحديد، مرت خلال مراحل حياتها السياسية بسلسلة نكسات وخيبات امل سواء لخطأ في حساباتها ورهاناتها، او لخطأ في تحالفاتها وممارساتها، فازدادت عناداً وتمرداً ونقمة عندما تركتها السلطة وشأنها ولم تحاول معالجة وضعها وازالة اسباب ذلك والسعي الى احتوائها باعتماد مختلف الوسائل، فاصبحت ضحية كل رهان خاسر، ومدفوعة لارتكاب اي عمل قد تحرض عليه من الداخل او من الخارج، اعتقاداً منها انها تستطيع تغيير الوضع وترفع عن كاهلها الظلم.

لقد وضعت هذه الفئة خلال مرحلة من المراحل كل آمالها في بشير الجميل الذي صور لها انه يستطيع ان يضع "امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار" وان يعيد للبنان سيادته الكاملة على ارضه واستقلاله التام الناجز وان يحرره من وجود اي قوة غير لبنانية، فكان انتخابه رئيسا للجمهورية تجسيداً لهذه الآمال. واذا بيد الخصوم تمتد اليه وتغتاله، وتغتال معه الآمال المعقودة عليه.

وعادت هذه الفئة، وعلى نحو اشمل، خلال مرحلة اخرى، ووضعت آمالها في شخص ميشال عون. وشاركتها في هذه الآمال فئة اسلامية وان مستترة، مأخوذة بشعاراته الوطنية، واذا برهاناته الخاطئة تدفعه الى ارتكاب خطأين مميتين: الخطأ الاول خوض حرب ضد السوريين سميت حرب التحرير وقد خسرها لانها اكبر منه، والخطأ الآخر خوضه حرب "الالغاء" ضد "القوات اللبنانية" وقد خسر معهما المسيحيون وحدتهم وتضامنهم في استمرار صمودهم، وانتهت بابعاده الى فرنسا.

وكانت لقاءات الطائف ونتائجها التي زادت شعور الفئة المسيحية المتشددة بالاحباط وبالغبن، لانها لم تحصل في مقابل ما اعتبرته تنازلات عن صلاحيات رئيس الجمهورية، وقبولا باصلاحات دستورية، انسحابات للقوات السورية الى منطقة البقاع، ومن ثم الى خارج الحدود بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب ومن البقاع الغربي، لكي يستعيد لبنان كامل سيادته على ارضه، وينتشر الجيش اللبناني في كل المناطق، ويصير الأمن في لبنان أمناً ذاتياً ولا يبقى أمنا مستعاراً او مستعيناً بقوات غير لبنانية لحفظ هذا الامن الى اجل غير معروف.

وكان اتفاق الطائف الذي ايده فريق له اسبابه ومنطقه، وعارضه فريق آخر وله اسبابه ومنطقه ايضا.

ومما زاد في طين هذا الاتفاق بلة ورفع وتيرة معارضته، سوء تطبيق ما طبق منه، وعدم تطبيق ما بقي منه، فصار حل ميليشيات حلا كاملا ونزع سلاحها ولم تحل ميليشيات اخرى او صار حلها جزئياً، مع ان الاتفاق لا يستثني احداً من اجراءات الحل، لبنانيين وغير لبنانيين، ولا لحظ اسبابا تحول دون ذلك. ولذا كانت مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، قضت باستثناء فئة مسلحة من قرار الحل، فان هذه المقاومة كان يجب الا تقتصر على فئة لتخوض وحدها معركة التحرير، بل كان يجب ان تشمل كل الفئات ليكون لها طابع وطني، واذا تعذر ذلك، فلتكن المقاومة عندئذ من "الانصار" الذين يخضعون لتدريبات الجيش واشرافه، ولا خجل او عيب في ان تتولى السلطة مقاومة الاحتلال مباشرة او غير مباشرة، لانه حق من حقوقها المشروعة مادامت اسرائيل تحتل جزءاً من الارض اللبنانية.

لقد نص اتفاق الطائف على تأليف حكومة وفاق وطني لكي تستطيع تنفيذ هذا الاتفاق تنفيذاً دقيقا وكاملا، فلم يتم تأليف اي حكومة لها هذه الصفة، وابعدت عنها حتى الذين كانوا من مؤيدي هذا الاتفاق، لان لونهم السياسي لا يرضي اصحاب الشأن مما زاد نقمة الناقمين، وسخط الساخطين.

وتم تعيين اربعين نائبا لملء المقاعد الخالية والمحدثة وكان تعييناً استنسابياً في معظمه وغير ممثل تمثلا صحيحا، ولكن على امل ان يكمل مجلس النواب الممدد له ولايته. واذا بمن يدير اللعبة السياسية في لبنان، يقرر فجأة اجراء انتخابات نيابية، غير آبه باعتراض المعترضين، ورفض الرافضين، وقبل ان تبسط السلطة سيادتها على كامل اراضيها بواسطة قواتها الذاتية وقبل ان ينشأ المجلس الدستوري لينظر في الطعون النيابية، وقبل ان يتم تقسيم الدوائر تقسيماً متوازناً وعادلا.

ونقض قانون الانتخاب اتفاق الطائف اذ رفع عدد النواب الى ١٢٨ بدلا من عدد ١٠٨ المتفق عليه، وقد عبرت الاكثرية الساحقة من اللبنانيين عن رفضها اجراء الانتخابات على النحو الذي تقرر اجراؤها فيه بالعزوف والمقاطعة، الامر الذي ادى الى تقويض العيش المشترك، وضرب الحريات الاساسية، والنظام الديموقراطي، ووتد القمر الذي هو مشروع تفجير للمجتمع واطاحة مقومات الدولة.

ومنذ تلك الانتخابات والازمة تزداد تعقيداً ويتسع معها ملف الخلاف والحساسيات والانهامات والسلطة لا تفعل شيئاً لمعالجة ذلك سواء بالحوار الجدي المفتوح مع المعارضين والاستماع الى آرائهم وهواجسهم رفعا لكل شكوى من ظلم وغبن، واصلاحاً لكل خلل، او باجراء مصالحة وطنية شاملة تطوي صفحة، وتفتح صفحة، وعلى اساس "عفا الله عما مضى"، بل اجرت انتخابات اخرى لم تراع فيها المساواة بين الدوائر الانتخابية لكي يأتي التمثيل النيابي صحيحا ومعبراً تعبيراً صحيحا عن ارادة الشعب، ولم تحقق الانصهار الوطني، ولا الوفاق الحقيقي الشامل لا من خلال انتخابات حرة نزيهة، ولا من خلال تأليف حكومة تجسد الوفاق وتمثل كل التيارات، لكي تتحصن الوحدة الداخلية وتتعمق، ولا يبقى مجال لاي فئة بان تبقى ضالة ومضللة تحت تأثير القهر والظلم والغبن، فلا تقبل بان يضع احد في يدها عود كبريت لتشعل نفسها والبلاد.

ولم تكن الدولة دولة القانون تطبقه على الجميع، ولا تميز في تطبيقه بين ابنائها كي لا يكون فيهم قاهر ومقهور وظالم ومظلوم، وغالب ومغلوب، ولكي لا يكون مجرمون في السجون، ومجرمون خارجها، ولكي لا تساس البلاد على اساس ان فيها ابناء ست وابناء جارية. فعندما يكون الحكم صالحا، فانه يكون كالأب الصالح الذي عليه ان يرعى الابن الضال او الجاهل اكثر من الابن العاقل. والابن المريض اكثر من الابن السليم، لا ان يتركه وشأنه فيزداد جهلا وضلالا ونقمة وتمرداً.

٧ سنين بعد الطائف

والتمسك باتفاق الطائف لا يكون بنقضه او بممارسة نقيضه، بل باقتناع من هم ضده بحسناته وايجابياته خلال حسن تطبيقه. فالمبادئ العامة بفقراتها العشر الواردة في هذا الاتفاق، وفي مقدمة الدستور، متهكة، ولا تزال كلمات فارغة من المضامين بل منقوصة في الصميم كما قال النائب والوزير السابق ادمون رزق، وهو من كان في عداد اللجنة التي صاغت نص وثيقة الوفاق الوطني ووضع مشروع التعديلات الدستورية بصفته وزيراً للعدل. وهو نفسه، شعوراً منه "بواجب ملح لاداء شهادة في مواجهة واقع منحرف وغاشم" عدد حالات خرق الدستور، خصوصا مقدمته، في كراس عنوانه "سبع سنوات بعد الطائف" وهي الآتية:

– لبنان اليوم، ليس "وطناً سيداً حراً مستقلاً وليس نهائيا لجميع ابنائه، وليس واحداً ارضا وشعبا ومؤسسات".

– و"الدولة اللبنانية"، اليوم، لا "تلتزم الاعلان العالمي لحقوق الانسان"، ولا "تجسد هذه المبادئ في جميع المجالات"، بل تنقضه كل يوم، بمجمل تصرفاتها واجراءاتها.

– و"لبنان"، اليوم، ليس "جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة، وعلى العدالة الاجتماعية، والمساواة في الحقوق والواجبات، بين جميع المواطنين، دون تمايز او تفضيل"، بل ان هذه الجمهورية تتعرض لخطر التصفية، بعد ان كادت تتحول الى شركة محاصة.

– و"الشعب اللبناني"، اليوم، ليس مصدر السلطات وصاحب السيادة" وهو لا "يمارسها عبر المؤسسات الدستورية"، فثمة امر واقع يطغى على الشعب ويعطل ارادته، ويجعله رهينة للاحتلال الخارجي، والاغتصاب الداخلي.

– و"النظام"، اليوم، ليس "قائماً على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها" بل على قاعدة تشابك السلطات وتضاربها وتنازعها، وفوضى دستورية لا مثيل لها في اي بلد ديموقراطي، وعلى طغيان المصالح الشخصية والفئوية، وتسخير الامكانات العامة لخدمة المآرب الخاصة.

– و"الانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصادياً"، اليوم، ليس موجوداً ليكون "ركنا اساسيا من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام".

– و"ارض لبنان"، اليوم، ليست واحدة لكل اللبنانيين، وليس "لكل لبنان الحق في الاقامة على اي منها، والتمتع به في ظل سيادة القانون"، بل يوجد "فرز للشعب على اساس الانتماء" وتوجد تجزئة وتقسيم وتوطين"، معنويا وماديا. وهل ثمة دليل، على سياسة التوطين، ابلغ من التجنيس العشوائي والكيفي، الذي ادى الى نوع من اغراق الهوية اللبنانية باعداد لجبة، دون مراعاة اي من مبادئ علم الاجتماع واحترام الاوطان والقوانين الوضعية...

– و"السلطة"، اليوم، في لبنان، تناقض "ميثاق العيش المشترك": فهل يمكن اعتبارها شرعية؟ وهل دليل على هذه "المناقضة" ابلغ من الخلل المتعمد في تكوين المجلس النيابي، وفي تأليف الحكومة، وطريقة فرض تعديل الدستور، والاستهتار برأي فئات اساسية كبرى مختلطة وتجاهل ارادة الرأي العام الوطني، في اكثريته الساحقة، التي لا يمكن تصنيفها طائفيا او مذهبيا.

ويتساءل المواطنون حيال كل ذلك اين هم حماة الدستور ومن ذا الذين يحميهم من الدستور؟!

اميل خوري

الحريري مطلاً على السنة ٩٧ بـ"طبعة جديدة ومنقّحة":

قانون جديد للانتخاب، لا مركزية ادارية، انتخابات بلدية

كتب سمير منصور:

كلما حاولت ان تتوغل في فكر الرئيس رفيق الحريري محاولا استشراف آفاق المرحلة المقبلة، كلما ازداد اختصارا في عباراته ليبلغ في معظم الاحيان حد الغموض، واذا شاء ان يتكلم فانه يكتفي بالخطوط العريضة من غير الدخول في التفاصيل، وهو سنة بعد سنة، يزداد احترافا في السياسة متقنا لعبتها، ويبدو احيانا كأن في استطاعته ان يقول الكثير من غير ان ينبس ببنت شفة، معتمدا تلميحات او عناوين تارة، و"صدمات" تكشف مسار حركته السياسية، طوراً.

تخاله سيقول الكثير، فتفاجأ بكلام يعتمد الاسلوب "البرقي" على نحو يجعلك تشعر ان لا شيء لديك بعد، لتسأل عنه!

أربع سنوات ونيف امضاها في سدة رئاسة الوزراء، ضاربا الرقم القياسي في الاستمرار رئيسا لمجلس الوزراء في ثلاث حكومات متتالية، وعلى رغم خضات كبيرة شهدتها تلك السنوات فانه استمر صامدا في وجه العواصف التي هددته اكثر من مرة. وكان في مقابل كل عاصفة يجد نفسه امام تحد أكبر على مستوى الوطن، فيواجهه وينجح.

يجلس الحريري في قريطم في آخر ايام السنة، مستعرضا أحداث عام كان حافلا بالكثير من المحطات والمفاصل، "أحداث العام ٩٦ كانت كبيرة ومثقلة بالكثير، منها ما كان حلوا ومنها ما كان مرا. من العدوان الاسرائيلي في نيسان، الى الانتخابات النيابية الى قيام الحكومة الجديدة تحت عنوان "السلام الاجتماعي"، الى مؤتمر "أصدقاء لبنان" في واشنطن، مرورا بقانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، وصولا الى انتخاب مفت أصيل للجمهورية، كل هذا مع استمرار مسيرة الاعمار واعادة البناء التي لم تتوقف حتى في أصعب الظروف". وما زالت صورة الحريري مع وزير خارجية فرنسا ايرفيه دو شاريت في محطة الكهرباء في بصاليم ماثلة في الاذهان حين تفقدا سير العمل في اعادة بنائها بعدما قصفها الطيران الاسرائيلي، وسط تحليق مستمر لهذا الطيران.

ونسأله، ما هي مشاريعك للسنة ٩٧؟

فيسارع الى الاجابة: "قانون جديد للانتخابات، اللامركزية الادارية، والانتخابات البلدية. ثلاث محطات اساسية سنعمل على تحقيقها السنة ٩٧ مع السير قدما في مسيرة الاعمار في موازاة العمل على ترسيخ السلام الاجتماعي".

ومع أهمية الانتخابات البلدية وقانون جديد للانتخابات، فان اللامركزية الادارية التي نص عليها اتفاق الطائف انما تحقق منها الشق المتعلق بانشاء مجالس على مستوى الاقضية مع اعطائها صلاحيات واسعة، فانه سيشكل تحولا في مسار العمل الاداري مع ما يستتبع ذلك من اعادة نظر في التقسيمات الادارية.

وكيف توفق بين حركة ناشطة على المستوى الدولي وصداقات متعددة، واخرى ضيقة على المستوى المحلي تضطر معها الى تحمل الكثير؟

يجيب: "دعني أذكرك بأن السياسة المحلية تدخل في صلب عمل رئيس الحكومة وفي أكثر من اتجاه، وواضح ان العمل السياسي في نطاقه المحلي الضيق يحتاج الى صبر وأناة،

– التتمة في الصفحة ٦ –

بويز التقى موفد البرلمان الأوروبي

ساكيلاريو: اثرنا التوقيفات الاخيرة ونأمل توقيع اتفاق الشركة في مطلع ك ٢



الوزير بويز مستقبلا النائب الاوروبي، وبدا السفير الالماني. (دالاتي ونهرا)

مفاوضات اتفاق الشركة اللبنانية – الاوروبية ومتابعة مقررات مؤتمر برشلونة والتوقيفات الاخيرة، كانت امس محور لقاء بين وزير الخارجية فارس بويز والنائب الاوروبي ورئيس اللجنة المختصة للمشرق ومقررها في ما خص لبنان ياتيس ساكيلاريو، في حضور السفير الالماني فولفغانغ اريك.

بعد اللقاء الذي دام اكثر من ساعة صرح ساكيلاريو: "بحثنا في موضوعين، الاول متصل بالمفاوضات الجارية مع لبنان لعقد اتفاق شركة جديد معه. والثاني متعلق بمتابعة مقررات برشلونة. ان المفاوضات في شأن اتفاق الشركة جارية بدون اي تأخير. وفي ختامها سيطرح المشروع على البرلمان الاوروبي. وأمل في ان يتم التوقيع النهائي على الاتفاق في النصف الاول من كانون الثاني المقبل".

واوضح "ان البرلمان الاوروبي يحضر لمؤتمر "برشلونة – ٢" من اجل ترجمة مقررات مؤتمر برشلونة الاول. ومثال على ذلك ان كل الدول التي شاركت في برشلونة طالبت بانشاء مؤسسات ومحاكمة لتنظيم حقوق الانسان انطلاقا من الحوار الاوروبي المتوسطي.

واثرت مع الوزير بويز موضوع حقوق الانسان في لبنان، وخصوصا التوقيفات الاخيرة. واني سعيد بالمعلومات التي تبلغتها من الوزير بويز. وسأظل على اتصال من اجل مزيد من المتابعة لتطور هذه القضية".

وسئل هل لديه تعليق على هذه التوقيفات، فاجاب: "كلا، انني انتظر النتيجة الاولية لهذه التحقيقات. وابلغنا اهتمامنا البالغ بهذه المسألة".

وكان ساكيلاريو وهو من اصل الماني وصل الى بيروت امس آتيا من دمشق التي سيعاود زيارتها لمتابعة لقاءاته. على ان يزور لبنان مجددا في شباط المقبل لاستكمال محادثاته مع المسؤولين المعنيين حول اتفاق الشركة.

والتقى بويز الصحافيين والاعلاميين المعتمدين في الوزارة الذين هنأوه بمناسبة حلول السنة الجديدة. وتناولت الاحاديث شؤون الساعة، ولاسيما منها التوقيفات التي تلت حادث طبرجا واقرار مجلس الوزراء مراقبة نشرات الاخبار الفضائية. واعطى الوزير تعليماته من اجل استحداث مقر جديد في الوزارة للاعلاميين استجابة لطلبهم.

فضل الله: الاستكبار الاميركي يعمل لقهر الشعوب

استمرت امس الاحتفالات بذكرى مولد الامام المهدي.

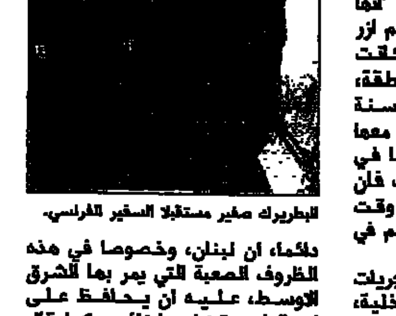
العلامة السيد محمد حسين فضل الله، رأى في محاضرة في الحسينية الحيدرية في دمشق "ان الاستكبار الاميركي يعمل على اساس ان يقهر كل الشعوب بكل وسائله في الداخل والخارج بما تحققه مخابراته المركزية المنتشرة في العالم من الفتن التي تثير الحروب بين قطر مستضعف واخر مستضعف ومن خلال ما تعمله من محاصرة المناطق التي تختزن الثروات".

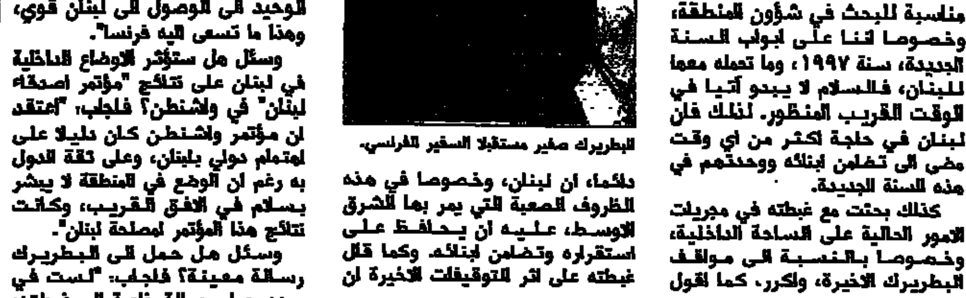
وفي حسينية المعلقة في زحلة ("النهار") اقامت "جمعية كشافة المهدي" احتفالا تحدث فيه النائب حسين الحاج حسن، ومما قال: "اننا اردنا مقاومة الاحتلال فلا بد ان يكون الشعب والجمعيات والمؤسسات من مندمجين بعضهم ببعض، ويجب ان تكون المقاومة خيار شعب ودولة". وتكر بالحرمان في منطقة بعلبك – الهرمل.

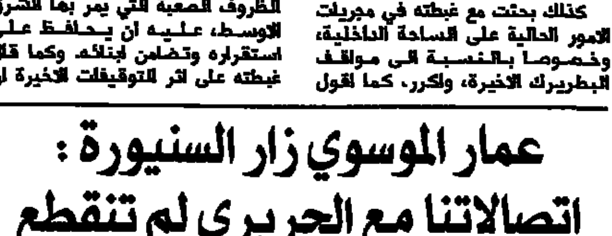
● اقامت "حوزة الرسول الاكرم" احتفالا حضره جمع من الشخصيات تقدمهم سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزادة وتحدث فيه الشيخ محمد يزبك والشيخ نجم الدين طبسي. وتليت تواشيح ومدائح.

التقى صفير ساعة ونصف ساعة

السفير الفرنسي: احترام الدستور الطريق الوحيد الى لبنان قوي







اكد سفير فرنسا جان – بيار لافون "ان احترام الدستور هو الطريق الوحيد الى الوصول الى لبنان قوي"، مشيرا الى ان ذلك "تسعى اليه فرنسا".

استقبل امس البطريرك صفير في بكركي السفير الفرنسي ساعة ونصف ساعة. وبعد الزيارة صرح لافون: "انها زيارة عادية، وخصوصا انني لم ازر غبطته منذ شهر ايلول، وكانت مناسبة للبحث في شؤون المنطقة، وخصوصا اننا على ابواب السنة الجديدة، سنة ١٩٩٧، وما تحمله معها للبنان، فالسلام لا يبدو آتيا في الوقت القريب المنظور. لذلك فان لبنان في حاجة اكثر من اي وقت مضى الى تضامن ابنائه ووحدتهم في هذه السنة الجديدة.

كذلك بحثت مع غبطته في مجريات الامور الحالية على الساحة الداخلية، وخصوصا بالنسبة الى مواقف البطريرك الاخيرة، واكرر، كما اقول



البطريرك صفير مستقبلا السفير الفرنسي.

دائما، ان لبنان، وخصوصا في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها الشرق الاوسط، عليه ان يحافظ على استقراره وتضامن ابنائه. وكما قال غبطته على اثر التوقيفات الاخيرة ان اتخاذ السلطة الاجراءات الامنية ضروري للحفاظ على استقرار الوضع في لبنان والقضاء على كل ما يهدد استقراره، ولكن غبطته يتمنى ايضا ان تجرى التحقيقات وفق الاصول القانونية العادية المنصوص عليها في الدستور اللبناني. وفي رأيي، ان هذا الامر يؤدي بالفعل الى وحدة لبنان، لان احترام الدستور هو الطريق الوحيد الى الوصول الى لبنان قوي، وهذا ما تسعى اليه فرنسا".

وسئل هل ستؤثر الاوضاع الداخلية في لبنان على نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن؟ فاجاب: "اعتقد ان مؤتمر واشنطن كان دليلا على اهتمام دولي بلبنان، وعلى ثقة الدول به رغم ان الوضع في المنطقة لا يبشر بسلام في الافق القريب، وكانت نتائج هذا المؤتمر لمصلحة لبنان".

وسئل هل حمل الى البطريرك رسالة معينة؟ فاجاب: "لست في صدد حمل رسالة خاصة الى غبطته، ومن الطبيعي ان ازور غبطته لتداول الوضع الحالي، ورسالتي مطلع السنة الجديدة هي ان يتضامن جميع ابناء لبنان، فلبنان في حاجة الى جميع ابنائه لتأكيد استقراره، ولذلك لا يجوز القاء التهم على المواطنين، بل بالعكس على جميع المواطنين في لبنان المشاركة في الدفاع عن الامن وسيادة لبنان. وفرنسا تهتم دائما بالحفاظ على وحدة لبنان من دون العودة الى الانقسامات التي سببتها احداث الماضي".

ومن زوار بكركي ايضا النائبة نائلة معوض والسيد ناظم الخوري ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق والامير عبدالله شهاب.

عمار الموسوي زار السنيورة: اتصالاتنا مع الحريري لم تنقطع

اعتبر عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" عمار الموسوي "ان ثمة تواصلا وتشاورا وايجابية كبيرة تتسم بها العلاقة بيننا وبين الاخوة والاصدقاء في الحكومة وحتى مع دولة الرئيس الحريري الذي لم تنقطع الاتصالات بيننا وبينه".

وزار امس وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة وصرح لدى انصرافه: "اثرنا جملة قضايا ومواضيع تهم المواطنين، وتحديدا موضوع موسم التبغ محصول سنة ٩٦ والطريقة التي سيتم التعاطي فيها مع هذا الامر، وتمنينا على معالي الوزير ان ينظر بعين الرعاية الى المزارعين والانتاج ولن يكون هناك تدبير استثنائي يهدف الى تسلم كل المحصول باسعار معقولة وتشجيعية للمزارع الذي اصيب بأكثر من نكسة في المواسم الزراعية الاخيرة من عنب وبطاطا وغيرها، والان لكثر المزارعين يأملون في لفتة انسانية هي جزء من حق المواطن على الدولة وجزء من مسؤولية الدولة تجاه مواطنيها. وهذا الامر متعلق بمناطق البقاع والشمال والجنوب".

واضاف: "اثرنا موضوع مواسم الزيتون في مناطق البقاع الغربي وتعرض هذه المواسم للتلف بسبب الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة وحؤول قوات الاحتلال دون جني المواطن المحصول، وطلبنا ان يناقش هذا الموضوع في الهيئة العليا للاغاثة، ويناقش ايضا في لجنة المراقبة لتفاهم نيسان لان هذا نوع من الاعتداء الاسرائيلي على المدنيين ويجب ان يناقش هذا الموضوع بهدف تمكين المواطنين من جهة من جني محصولهم وهذه السنة اصبح الامر صعبا، ومن جهة اخرى تعويضهم ما امكن.

وسئل هل تطرق الى العلاقة بينكم وبين الحكومة وشخص رئيسها؟ فأجاب: "نحن حقيقة لا نقف في موقع سلبي في التعاطي والتعاون مع الاخوة في الحكومة، كان لنا موقف في مجلس النواب حجبنا الثقة، لكن حجب الثقة لا يعني اننا لسنا مستعدين للتعاون لما فيه مصلحة البلد ومصلحة ابناء هذا الوطن عموما ودائما هناك تواصل وتشاور وهناك ايجابية كبيرة تتسم فيها العلاقة بيننا وبين الاخوة والاصدقاء في الحكومة وحتى مع دولة الرئيس الحريري الذي لم تنقطع الاتصالات بيننا وبينه.

وكيف يقوم الوضع في المستقبل القريب؟ قال: "نعتقد اننا امام عدو لا يمكن المراهنة على عقلانيته او نياته السلبية كما يحاول البعض ان يوحي، نحن امام عدو مستعد للمغامرة في اي لحظة ينطلق من روحية عدوانية ومن طبيعة عدوانية قد تفاجىء لبنان وقد تفاجئ سوريا في اي لحظة، وان كنا لا نتوقع في هذه اللحظة حربا على الابواب معتقدين ان بعض التهديدات والتهويلات يأتي في اطار ممارسة الضغوط وممارسة لعبة عض الاصابع، لكن هذا لا يعني ان يرتاح اللبنانيون ويرتاح المسؤولون الى التطمينات قد تأتي في هذا الموقع الديبلوماسي او غيره، بل المطلوب ان نعيش دائما في حال الجهوزية والحذر والترقب لان هذا العدو عودنا الغدر وعودنا ان يعتدي في مناسبة او في غير مناسبة".

الميلاد لدى الارمن الارثوذكس

في عيد الميلاد لدى الطائفة الارمنية الارثوذكسية الذي يصادف الاثنين المقبل ٦ كانون الثاني ١٩٩٧، يقام قداس احتفالي العاشرة صباحا في كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس، يترأسه الكاثوليكوس آرام الاول، الذي يوجه رسالة الى ابناء الطائفة في المناسبة.

وتتخلل القداس رتبة تبريك الماء، الحادية عشرة والنصف.

رأس السنة لدى موارنة بيروت

في رأس السنة، يترأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر قداسا احتفاليا العاشرة صباح غد الاربعاء في كنيسة الوردية في الحمراء.

... ورأس السنة في مطرانية الارثوذكس

اصدرت امس مطرانية بيروت للروم الارثوذكس البيان الآتي: "لمناسبة ذكرى ختانة السيد وتذكار ابينا الجليل في القديسين باسيليوس الكبير ورأس السنة، يترأس سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة خدمة القداس الالهي، التاسعة والنصف صباح الاربعاء ١ كانون الثاني (غدا) ١٩٩٧ في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت".

النائب عسيران لتوحيد الكلمة

شدد النائب علي عسيران في تصريح امس على "ضرورة الحفاظ على الوحدة الداخلية وصون الانجازات"، ودعا اللبنانيين الى "توحيد الكلمة في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به البلاد".

وكذلك تمنى ان تكون السنة الجديدة "سنة خير واستقرار على لبنان واللبنانيين"، آملا في "ان ينفذ القرار ٤٢٥ ويحرر الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي".

سعادة يتمنى ١٩٩٧ سنة الامن والاستقرار

تمنى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة سنة جديدة "تشهد المزيد من الامن والاستقرار والرخاء الاجتماعي"، وان "يبعد الله الضربات عن لبنان واللبنانيين".

واعرب في الاجتماع الدوري المكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب امس عن امله في ان تكون ١٩٩٧ "سنة الخير والسلام اللذين يتوافران للبنان واللبنانيين الذين يستأهلونهما، فكفانا ما عانينا حتى اليوم من مسلسل الازمات السياسية والاقتصادية. ونتذكر عشية الاحتفال بحلول السنة الجديدة جميع الرفاق الذين غابوا عنا او استشهدوا، ونأمل في عودة رفيقنا المخطوف بطرس خوند، لتعود معا الى ورشة المصالحة والتوافق لمواجهة الاستحقاقات المقبلة على لبنان والمنطقة.

وبازاء ما شهدناه من مسلسل الاحداث الامنية الى التوقيفات عشية عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة، كل ما نتمناه ان يقول القضاء كلمة الفصل فيه وسريعا، فنضع حدا لهذه الاجواء المسيئة الى لبنان الوطن قبل الانسان فيه".

وهنأ اخيرا المفتي الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني بانتخابه، وتمنى له "التوفيق مع رفاقه رؤساء الطوائف الروحية الاخرى في العمل لما فيه عزة لبنان ووحدة ارضه وشعبه".

مزيد من ردود فعل على التوقيفات:

بين "بوسطة طبرجا" و"بوسطة عين الرمانة"

تواصلت امس ردود الفعل على اطلاق مجهولين النار في ١٨ كانون الاول على الحافلة السورية وتوقيف عدد من الاشخاص للاشتباه في تورطهم.

الوزان

الرئيس شفيق الوزان رأى "ان حادث الاعتداء على الحافلة السورية في طبرجا والتفجيرات هي التي اصابت الامن وليس التوقيفات. ان هذا الاهتزاز الامني هو الذي يضر بنا في الداخل والخارج". واضاف: "ان الاعتداء على البوسطة يذكرنا ببوسطة عين الرمانة وان ما قصدناه من تأثير لمثل هذا الحدث على لبنان وما يمكن ان يترتب من آثار سلبية على الوطن سواء بالانقسامات الداخلية او بانحسار الثقة الدولية التي تجلت في مؤتمر واشنطن والتأييد الدولي الذي اعتبرناه انجازا فان هذه الانعكاسات السلبية ضرر كبير على لبنان في هذه المرحلة الدقيقة التي يجب ان تتجلى فيها الوحدة الوطنية في أعلى مراتبها، وهذا الامر يتعلق بالاحداث ولا يتعلق بالتوقيفات وما رافقها، فهذه التوقيفات شأن قضائي خاضع لكل خطأ او صواب والذي يعبر عنه المسؤولون في القضاء. يبقى ان أشير الى انني مع التشديد الامني في هذه القضية لأن الامن القومي فوق كل اعتبار. طالبنا بمرونة سياسية بالنسبة الى من ذهبت اليهم الشكوك والمجموعات التي تتعاون معهم، وقلنا انه الى التشديد الامني لا بد من مرونة سياسية تعيد هذه الاجيال أيا كان عددها الى حضن الوطن والشرعية (...) لانهم انطلقوا بعيدين من ملاذ العز والوحدة وهم الان امام مستقبل غامض يعيشونه ونعيشه نحن ايضا، والواجب ان توجه هذه المجموعات وغيرها في كل موقع في المدارس والجامعات والندوات، فالابناء ابناؤنا ويجب ترشيدهم الترشيد الوطني السليم سواء أكانوا مسيحيين ام مسلمين، فهم رجال المستقبل وقاعدة الوطن (...)".

فرعون

النائب ميشال فرعون استنكر الاعتداء على الحافلة السورية ودعا الى "ملاحقة مرتكبيه ومعاودة الحوار واعطاء التوضيحات اللازمة لتصفية النيات والقلوب بعد مواقف المسؤولين السياسيين والروحيين واعتماد الايجابية توصلا الى جو من الهدوء والتفاهم والاطمئنان عشية حلول سنة ١٩٩٧".

وقال لدى استقباله مهنئين: "تنتظرنا في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا التي نعيد فيها بناء مؤسساتنا، تجارب وتوقعات عدة تضاف الى المعاناة التي نعيش من جراء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، مما يفرض علينا اقامة حوار جدي وايجابي بين كل الاطراف المعنيين يؤدي الى الاتفاق على كل الامور الاساسية والمصيرية ويزيل سوء التفاهم في ما بينهم، لأن البلاد والشعب لا يتحملان فتح جروح جديدة ولا اعادة فتح جروح قديمة".

واضاف: "بدأنا مسيرتنا قدما ولن نعود الى الوراء والدولة منهمكة في اعادة بناء البلاد وحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والحياتية، اضافة الى معركة السلام التي نخوضها جنبا الى جنب مع سوريا.

ان اللبنانيين قد نضجوا سياسيا (...) وهمهم الاساسي هو، اضافة الى الاستقرار الامني، سلامة غير اللبنانيين على الاراضي اللبنانية وخصوصا سلامة الاشقاء السوريين والقوات السورية التي تدعم الجيش اللبناني في هذه المرحلة الصعبة".

الشيوعي

الحزب الشيوعي دعا لبنان وسوريا "المستهدفين تحديدا بالحشود والتهديدات والاعتداءات وخصوصا في الجنوب اللبناني الى اليقظة" وقال: "لقد خطت اسرائيل اخيرا خطوة خطيرة تؤشر لمسار جديد في التعامل مع الوضع اللبناني حين جعلت من نفسها وصيا وفي شكل ليست الوقاحة أغرب ما فيه – على فريق من اللبنانيين، تدعي حمايته والغيرة الكاذبة على مصالحه. ان اسرائيل التي تدعو لبنان الى التفاوض وتزعم عدم وجود اطماع لها فيه تكشف مرة جديدة اهدافها الخبيثة حيال لبنان وارضه ومياهه ودوره وعلاقاته وخصوصا مع الشقيقة سوريا. وذلك يتطلب فضح هذه المناورات الاسرائيلية والتصدي لها بكل اشكال المواجهة. ان تعزيز المقاومة والصمود يبقى عنصرا مهما لرد الخطر الاسرائيلي. والسلطة مطالبة تكرارا بتدعيمهما بكل الصيغ والاشكال في نطاق سياسة مواجهة نشطة على كل الصعد. ان سلاح احداث فتنة داخلية او تأجيج التناقضات بين اللبنانيين وبينهم وبين سوريا، هو سلاح تعود اسرائيل الى استخدامه محاولة النفاذ من خلال بعض الثغر (...)".

الكتائب

نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني: "لم اسمع مسؤولا واحدا طرح على نفسه السؤال الاساسي الآتي: لماذا تحول حادث امني محدود في طبرجا حالة سياسية غير محدودة في لبنان؟ ولماذا اتخذ هذا الحادث العادي الذي يحصل في اي من بلدان العالم هذا البعد غير العادي؟ ولم يجرؤ اي مسؤول على الاعتراف بالحقيقة القاسية وهي ان الامن ممسوك في لبنان لكن السياسة غير متماسكة. فالجيش اثبت قدرته على ان يسيطر على الاوضاع الامنية، في حين ان الحكومة اظهرت عدم قدرتها على ان تضبط الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي جعلت حادثا امنيا عاديا يتحول مسألة غير عادية اتخذت طابعا مأسويا. ولا ينفع الحكومة التهويل بخطر العودة الى الحرب الاهلية لتغطية عجزها في معالجة المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتراكمة. فاللبنانيون يدركون أن الحرب الاهلية انتهت الى غير رجعة، وليس ثمة اي طرف لبناني قادراً او عازما على العودة الى متاهاتها او ممارساتها، لكن المواطن يحس في الوقت نفسه بان الحرب الاقتصادية والاجتماعية هي عليه اشرس من الحرب العسكرية. ولا يفيد الحكومة توريط الجيش اللبناني ودفعه الى اتخاذ اجراءات امنية خارج حدود الاصول والقيام بردات فعل تتخطى حدود المقتضيات. فلا ضرورة في هذا السياق الى عمليات الدهم ليلاً وفي صورة لا تخلو من القسوة والترهيب. انني على يقين بان اجهزتها الامنية والعسكرية بلغت حداً من القوة والقدرة يتيح لها ان تستدعي اي شخص في اي وقت الى التحقيق فيمتثل، واذا حاول الهرب فانها كفيلة بالقاء القبض عليه. لم تعد المؤسسات الامنية والعسكرية في حاجة الى ابراز انيابها لتخيف لانها اصبحت مهابة ومحترمة. وليست في حاجة الى اعمال تشوه صورتها لدى الرأي العام وتفسح في المجال امام التعرض لها والاعتراض عليها.

ولا نفهم ان يسترسل البعض في توجيه الاتهامات الى بعض الاطراف المسيحيين المعارضين بعدما اعلن اوري لوبراني مسؤوليته المباشرة عن هذه الاحداث، كأن القصد هو في التخفيف من مسؤولية اسرائيل لعدم احراج بعض الجهات الخارجية، والتشديد على مسؤولية بعض الاطراف اللبنانيين المعارضين لتبرير ممارسة الضغط عليها(...). اننا نطالب بضرورة الاسراع في كشف مرتكبي جريمة "بوسطة طبرجا" ولا يجوز ان تبقى هذه الجريمة مجهولة الفاعل كما حصل مع جريمة "بوسطة عين الرمانة" عام ١٩٧٥. لقد وجه الفلسطينيون فور حصول حادثة عين الرمانة اصابع الاتهام الى حزب الكتائب، وبعد عشر سنين اعلن ياسر عرفات ان لا علاقة لحزب الكتائب بهذه الحادثة كما برأ بعده المسؤولون اللبنانيون بلسان وزير الدفاع محسن دلول حزب الكتائب من هذه الحادثة، فظهرت الحقيقة ولكن بعد فوات الاوان ووقعت حرب اكلت الاخضر واليابس، علما بان الكل يقر اليوم بان حزب الكتائب ليس مسؤولا عن حادثة عين الرمانة، ولكن لا احد يخبرنا عن الجهة المسؤولة".

الرابطة المارونية

رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم: "في سياق ما حصل ويحصل على الساحة اللبنانية ومن متابعة الفعل ورد الفعل والمواقف التي اتخذت من مواقع عدة لا يسعنا الا ان نطالب بالعودة الى وثيقة الوفاق الوطني وما تتضمنه هذه الوثيقة التي لم تطبق نصا وروحاً، ليشعر اللبناني الى اية طائفة انتمى بان حقوقه مواطنا مصونة(...). لقد شعر المسيحيون انطلاقاً من الطائف بانهم مهمشون وطالما ذكرنا بوجوب اعادة التوازنات على كل المستويات والصعد. بدوره صاحب الغبطة البطريرك الماروني من منطلقه الروحي والوطني يلفت من حين الى آخر الى دولة القانون والمؤسسات والمساواة بين جميع اللبنانيين ونحن في هذا التوجه، لانه عندما يشعر اللبناني الى اي طائفة اومذهب انتمى ان حقوقه مصونة فان كل شيء يسهل امام القانون في شكل ان كل خلل في الامن هو امر مرفوض باعتبار ان اللبنانيين يتوقون الى الامن والاستقرار والازدهار وعندما يطبق القانون على الجميع بالمساواة انطلاقاً من احكام الدستور والعدالة والحرية والديموقراطية وحقوق الانسان يزول كل التباس ويحصن الامن(...)".

● رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا: "طالبنا منذ فترة بفتح ملف الاختراق الاسرائيلي في لبنان خصوصاً بعدما اعلن رئيس الجمهورية منذ اكثر من سنتين ان عملاء اسرائيل صاروا بالآلاف ومن كل الطوائف. والمستغرب ان البضائع الاسرائيلية ترد الى لبنان وتخترق كما يبدو الحواجز الرسمية وغير الرسمية في الجنوب فتذهب الى الشمال والبقاع والجبل وبيروت نذكر منها السجائر والمشروبات الكحولية، والاجهزة الكهربائية وبعض المواد الغذائية، وهذا ما تعرفه وزارة الاقتصاد جيداً ويعرفه رجال الجمارك(...) ان ما اعلنه القضاء اللبناني لجهة تآمر اسرائيل في لبنان بواسطة عملاء يعملون للفتنة الطائفية ويحرضون على وحدة الكيان الوطني وهويته، مسألة تتفق مع الاستراتيجيا الاسرائيلية المعلنة وتحديداً الليكودية، اذ ان شعار "لبنان اولاً" الذي طرحه نتنياهو لا يقصد به الانسحاب من لبنان لمحاصرة سوريا فقط كما يبدو ولكن مشروع نتنياهو يعتمد ايضاً على احياء اتفاق ١٧ ايار مع بعض التعديلات الطفيفة على مشروع عام ١٩٨٣، واعتبار جيش العميل لحد جيشاً لبنانياً رسمياً يتولى امن كل الجنوب اللبناني حتى صيدا، وخفض تسليح الجيش اللبناني وحرمانه حق امتلاك طائرات مقاتلة حديثة ومدمرات بحرية واسلحة صاروخية(...)".

● "حركة التوحيد الاسلامي": "حادثة الباص في طبرجا من صنع الدولة الاسرائيلية التي تهدف الى زعزعة الاستقرار الذي ينعم به لبنان(...) ونحن نستنكر الاحداث الامنية الاخيرة والتي استهدفت حافلة مدنيين سوريين وتوزيع مناشير تدعو في شكل او في آخر الى العودة الى لغة الحرب الاهلية والطائفية. واننا نستهجن دفاع ما يسمى مسؤول النشطة اليهودي لوبراني عن المشبوهين والمعتقلين ونعتبر ان هجومه على الدولة اللبنانية التي تحركت بسرعة لوأد الفتنة في مهدها ومن ثم تهديدها بالحديد والوعيد لهو تأكيد رسمي من العدو لارتباط بعض هؤلاء المشبوهين والمعتقلين بالعدو الصهيوني المحتل الحقيقي لارضنا(...)".

● الدكتور صلاح حنين: "ان جريمة القتل التي حصلت عند مرور الباص في طبرجا جريمة قبيحة جداً ككل جريمة تخطف من جرائها حياة انسان اعطاه اياها الله، وله وحده الحق في انهائها. ايضاً قد تكون هذه الجريمة في ذروة الخطورة بالنسبة الى امن المجتمع اللبناني. اما عند حصول اية جريمة، تجرى التحقيقات وفقاً للاصول القانونية المنصوص عليها والمعهودة في كل الدول الديموقراطية. ان قباحة الجريمة وخطورتها لا تغنيان عن الحرص على تطبيق الاصول مهما كانت الاسباب اذ ان عدم تطبيق الاصول القانونية جريمة في ذاتها، ولا يعالج الجرم بجرم آخر، مهما كان الجرم الاول رهيباً. فالقانون وضع ليطبق في كل الحالات منها العادية، والاستثنائية، والخطيرة، والا فقدت الضمانات وتبخرت الحقوق، فلا انسان من دون حقوق، ولا لبنان من دون انسان(...)".

● حزب رزكاري الكردي اللبناني: "ان حزبنا يستنكر بشدة الايادي العابثة بالامن وتوزيع المنشورات التي تدعو الى لغة الفتنة، وانها خدمة للعدو الصهيوني، كما نستنكر الحادثة التي استهدفت الحافلة السورية ونطالب القضاء بانزال اقصى العقوبات في من يثبت انه مرتبط بالعدو ويجب ان يقف جميع اللبنانيين بالمرصاد لجميع الايادي العابثة بالامن وان تتضافر الجهود الوطنية اللبنانية لمواجهة العدو الصهيوني ومخططاته(...)".

● المحامي مارون كنعان: "ان ما حدث من تعد على قافلة مدنية بريئة لهو مستنكر ولا يخدم المصلحة العامة وان رد الفعل ولو جاء قاسياً بعض الشيء هو ضروري لان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ترفض العودة الى الوراء. في بداية لاحداث ١٩٧٥ تعرضت القوى الامنية وعلى رأسها المؤسسة العسكرية لاشد الانتقادات لتقاعسها عن اداء واجبها وكانت كلها في محلها، ولو اتخذت الاجراءات نفسها في حينه لكنا وفرنا على البلاد الكثير الكثير من الويلات والدمار(...)".

خدام: سوريا في مواجهة اي مخاطر تهدد لبنان

نقل النائب السابق محمد صفي الدين عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام "حرص المسؤولين السوريين على مواصلة تقديم كل اسباب الدعم الى لبنان، والوقوف بجانبه في مواجهة اي مخاطر قد تهدد مسيرته في البناء والاعمار او تنال من امنه واستقراره".

وكان صفي الدين التقى خدام في دمشق، يرافقه نجله شوقي.

السفير الايراني هنأ كسباريان ومطر

زار امس سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزادة بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان مهنئا اياه والطائفة الارمنية بالاعياد.

وكذلك زار رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر وهنأه بالاعياد وبتسلمه مهماته الراعوية الجديدة.

في رسالة لمناسبة اليوم العالمي للسلام

البابا: آثار الظلم والقمع تترك في القلوب أحقاداً وانقسامات

اكد البابا يوحنا بولس الثاني "ان آثار الظلم والقمع والحروب تترك في القلوب الخوف والتشكيك والاحقاد والانقسامات"، معلنا "ان الحب وحده يبني بينما الاحقاد تولد الخراب والدمار وان الصفح وحده يحرر من نزوة الانتقام".

عقد امس رئيس "لجنة عدالة وسلام" المطران مارون صادر، مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب قدم فيه رسالة الحبر الاعظم في مناسبة اليوم العالمي الثلاثين للسلام، في حضور رجال دين ومهتمين.

وقدم رئيس المركز الاب انطوان الجميل المطران صادر، الذي تلا موجزا لرسالة البابا، وفيه:

"مقدمة

"حسب التقاليد المتبعة منذ ١٩٦٨، يوجه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني هذه السنة رسالة لمناسبة اليوم العالمي للسلام موضوعها "قدم الصفح تأخذ السلام".

في اطلالة الالف الثالث على البشرية، يقول قداسته، لا بد لنا الا ان نتوقف وان نقارن بين الانوار التي اضاءت سبلها، في الحقل الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والعلمي والتقني، وما يتبقى من نواحي ظلام في كل من الحقل الخلقي والتضامني بين الناس. فلا بد لنا من ان نقوم بمسيرة سلام، انطلاقا من الواقع الذي يعيشه كل منا، رغم كل الصعوبات العنصرية واللغوية والعقائدية. ولا يمكن ان تتحقق هذه المسيرة ان لم تتوطد في اعماق قلب الانسان فضيلة الصفح، المنبثقة من الحب الذي وضعه الله في اعماق قلب العائلة البشرية بكاملها.

ان العالم المعاصر رغم التطورات الكثيرة التي حصلت لا يزال رهينة



المطران صادر في مؤتمره الصحافي امس. (سلكو بيكاريان)

التناقضات، ان التطور الذي تحقق في القطاعين الصناعي والزراعي رفع المستوى المعيشي للملايين. والتقنية والاعلام تطورا ملموسا. وثمة مجموعات من المتدفعين تعمل في حقول انسانية واجتماعية مختلفة من اجل تحقيق السلام البشري.

وبكل اسف نرى من جهة اخرى تناقضات عدة مثل السعي وراء المنفعة والتناص الفرص والسلطة. هذا ما يجعل جرح الانقسام والتقاسم، المحاباة والمفاضلة، بين الفئات والشعوب والامم في كل الحقول في حاجة الى ان يندمل. كما ان هؤلاء جميعا هم في حاجة الى ان يقلعوا عن صرخة قايين: "انا حارس لاخي أنا مسؤول عنه؟ هذا ما يجعلنا جميعا في حاجة الى طلب المغفرة من الله ومن القريب. فنحن جميعا في حاجة الى ان نصفح وان نطلب الصفح.

ولكن كثيرا ما يجعل عبء التاريخ الصفح صعبا وآثار الظلم والقمع والحروب تترك في القلوب الخوف والتشكيك والاحقاد والانقسامات. انها تجارب يتعرض لها ذوو الارادات الصالحات. ولكن يجب ان لا نبقى اسرى الماضي. الجميع في حاجة الى النسيان والجميع في حاجة الى معرفة هذه الحقيقة: ان الحب وحده يبني بينما الاحقاد تولد الخراب والدمار. وان الصفح وحده يحرر من نزوة الانتقام.

الحروب لا تحل المشاكل ولا المواضيع التي سببتها. وعلى الشعوب والامم والدول ان تقلع عن "ثقافة الحروب" وخصوصا في ايامنا الحاضرة التي وصلت فيها التقنيات الى اقصى درجات تطور الخراب والدمار. انما بالعكس علينا ان نثمن عملية السلام. وفي هذا المضمار الديانات المختلفة تستطيع ان تساهم مساهمة فاعلة. لقد عملت الاديان وعليها ان تعمل ايضا. ثم ان دور الحكومات والمؤسسات الدولية يبقى اساسيا وعليها جميعا ان تعمل من اجل بناء السلام وخصوصا هيئة الامم المتحدة بكل فروعها التي وجدت من اجل هذه الغاية. ولكن السلام الدائم لا يبنى على المؤسسات فقط وانما يبنى على اسس العيش المشترك وقبول الآخر المتبادل الذي يؤهل للصفح الحقيقي.

كلنا في حاجة الى الصفح. ان يطلب الانسان الصفح وان يصفح مما يعزز قيمته الانسانية ورغم ان الصفح ليس بديهيا ولا عفويا في الانسان ولكن حرارة العلاقات الانسانية بين الناس المطبوعة بطابع الاحترام والتفهم تساعدهم على الانتصار على كل الصعوبات وتحقيق اختبار الصفح المنبثق من الحب الذي مصدره الله المحبة.

رغم ان الصفح هو فعل حب ولكن من اولى متطلباته احترام الحقيقة لان كل الناس مدعوون الى ان يعيشوا الحقيقة لانه حيث يزرع الكذب والخداع يزهر الشك والانقسام. الفساد والمناورات السياسية او العقائدية هي ايضا ضد الحقيقة وتهدم اسس العيش المشترك وتنسف امكان العلاقات الاجتماعية الهادئة. فالصفح يطلب التمسك بالحقيقة كما يطلب التمسك بالعدالة.

كم من اوضاع في حاجة الى المصالحة. امام هذا التحدي يطلب قداسته من جميع المؤمنين وخصوصا من ابناء الكنيسة الكاثوليكية ان يقبلوا بجدية وواقعية على المصالحة. والمؤمن يعرف ان المصالحة تأتي من الله وهو دائما مستعد لان يصفح لكل من يتجه نحوه. لقد بشر السيد المسيح طوال حياته بالغفران من لدن الله. لكنه زاد على ذلك ضرورة الغفران المتبادل شرطا للحصول عليه، اليس يعلمنا في صلاة الابانا اغفر لنا ذنوبنا كما نحن نغفر لمن اخطأ الينا (متى ٦/١٢)، ويقول ايضا "فهكذا يفعل بكم ابي، ان لم يغفر كل واحد منكم لاخيه من صميم قلبه (متى ١٨/٣٥). وحتى الصلاة لنا لم تسبقها المصالحة لا تكون مقبولة. "فانا كنت تقرب قربانك الى المذبح وذكرت هناك ان لأخيك عليك شيئا فدع قربانك هناك عند المذبح واذهب اولا فصالح اخاك" (متى/٢٣-٢٤).

لم يعلم السيد المسيح تلاميذه فقط واجب المغفرة ولكنه اراد ان تكون كنيسته علامة المصالحة، اذ جعل فيها سر الوحدة مع الله وسر وحدة الجنس البشري. (نور الشعوب ٣٣). وكما يقول بولس الرسول: هذا كله من الله الذي صالحنا على يد المسيح وعهد الينا في خدمة المصالحة (٢ قورنتس ٥/٢٠). وفي اطلالة الالف الثالث واستعدادا له يطلب منا قداسته ان ننبذ كل الانقسامات في الكنيسة وان نكون رسل وحدة وصفح ومغفرة.

يختم قداسته رسالته بدعوة ملحة اولا الى الاساقفة والكهنة ويطلب منهم ان يكونوا صانعي سلام وان يشهدوا لمحبة الله وان يبشروا بانجيل السيد المسيح وان يكونوا اداة مغفرة ومصالحة بواسطة سر التوبة.

ثم يوجه دعوته الى الاهل ويطلب منهم ان يربوا اولادهم على الايمان وان يعتبروا كل شخص مثل اخ او اخت وان يصالحوا كل انسان بثقة ويطلب منهم خصوصا ان يعكسوا محبة الله وغفرانه وان يبذلوا جهدهم من اجل بناء عائلة متحدة ومتضامنة.

ويطلب من المربين ان يربوا الاجيال الطالعة على قيم الحياة الحقيقية وان يطلعوهم على تعقيدات التاريخ والثقافة الانسانية وان يساعدوهم كي يعيشوا على اعلى المستويات قيم التسامح وتفهم الآخرين واحترامهم وان يعطوهم قدوة ومثالا اولئك الذين كانوا صانعي سلام ومصالحة.

ثم يخاطب السياسيين المدعوين الى الخدمة العامة ويطلب منهم ان يحاذروا المحاباة وان يهتموا خصوصا بقطاعات الضعفاء في المجتمع وان لا يضعوا في اولى اهتماماتهم مصالحهم الخاصة متجنبين الفساد وان يجبهوا اصعب المهمات بسلاح السلام والمصالحة.

ويطلب ومن رجال الاعلام ان يتطلعوا الى المسؤوليات الكبرى التي تقتضيها رسالتهم وان لا ينشروا رسائل واخبارا مطبوعة بطابع الحقد او الكذب بل ان يفتشوا دائماً عن الحقيقة وعن الشخص الذي يجب ان تكون في خدمته وسائل الاعلام.

ويوجه نداءه اخيرا الى كل الذين يؤمنون بالمسيح ان يسيروا بامانة على طريق الصفح والمصالحة متحدين معه بالصلاة للأب السماوي كي يكونوا معه واحدا (يو ١٧/٢١).

ويوجه اخيراً نداءه الى ذوي الارادات الصالحة الذين يعملون بلا ملل من اجل بناء حضارة المحبة قائلا: "من يقدم الصفح يقبل السلام".

خاتمة

ما احوجنا في وطننا لبنان الى التأمل بكل معاني هذا النداء والعمل فيها، كل منا في حقل عمله وحسب مسؤوليته، لكي نتعاون معاً من اجل مصلحة عامة بين جميع الطبقات والفئات والافراد وجميع المسؤولين من اجل تهيئة غد افضل للأجيال الطالعة مبني على المحبة والوحدة والسلام".

الاتحاد الكاثوليكي للصحافة يشرح اهدافه

شيتيلابيلي في مؤتمره الصحافي والى يمينه المطران صادر، والى يساره السيد خريش والاب الجميل. (سلكو بيكاريان)

عقد الامين العام للاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة السيد جوزف شيتيلابيلي مؤتمراً صحافياً امس في المركز الكاثوليكي للاعلام، تحدث فيه عن هيكلية الاتحاد واهدافه ومشاريعه المستقبلية ولاسيما منها المتعلقة بلبنان.

وقدم شيتيلابيلي، رئيس المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل الذي قال: "يسرنا اليوم ان نستقبل في المركز الكاثوليكي للاعلام ضيفنا وصديقنا السيد جوزف شيتيلابيلي الامين العام للاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة. ان حبه للبنان الذي عبر عنه في اكثر من مناسبة، وخصوصا في دعوتنا الى الاشتراك في المؤتمرات العالمية العائدة الى هذا الاتحاد، دفعه الى ان يلبي دعوتنا ليتعرف عن كثب الى مجتمعنا وعاداتنا، وخصوصا على وضع الصحافة ووسائل الاعلام فيه لمزيد من التعاون في المستقبل وخصوصا لاقامة مؤتمر عالمي للاتحاد آخر هذه السنة في لبنان".

التعريف بالاتحاد

ثم تحدث الامين العام، وتولى الترجمة المسؤول عن فرع التوثيق في المركز جوزف خريش، وفي التعريف: "نشأ الاتحاد العالمي الكاثوليكي للصحافة عام ١٩٢٧ في مرحلة ما بين الحربين العالميتين تميزت بالقلق الشديد. انطلق من مبادئ الانجيل ورسالة وسائل الاعلام التي قوامها البحث عن الحقيقة في سبيل عالم اكثر حرية وعدالة وسلام. وقد ظلت مسيرته متعثرة بسبب ما انتاب العالم في حينه، من دمار وانقسامات ومآس، حتى الخمسينات. مع انعقاد المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني (١٩٦٢)، هبت روح جديدة على الكنيسة تميزت بالانفتاح على العالم والحوار والمشاركة وتنامي الوعي لحقوق الانسان والشعوب، وارتباط ذلك كله بمفاهيم التحرر والديموقراطية والانثقاف "Inculturation" والانماء الانساني الفردي والجماعي المتوازن، الذي قال عنه البابا بولس السادس: انه "الاسم الجديد للسلام".

في السبعينات انضج الاتحاد افكاره وتطلعاته، كما دلت على ذلك مساهماته الفاعلة في صوغ الارشاد الرسولي "اتحاد وتقدم" (١٩٧١)، الذي اكد اهمية الإعلام وتأثيره ودور الكنيسة، اكليروساً وعلمانيين، في هذا الحقل.

غير ان المنعطف الحقيقي الذي حوّل مسار الاتحاد كان ما نجم عن مؤتمر نيو دلهي عام ١٩٨٦، حيث بدأ الاتحاد يكتسب هوية عالمية ودماً جديداً بعدما كان محصوراً باوروبا واميركا الشمالية. فأقر الاتحاد الانفتاح على القارات الخمس. وفتح باب الانتساب امام عنصري الشباب والمرأة. من هنا كانت هيكليته الجديدة".

"صوت بيروت" تقدم ملفها الجديد الى وزارة الاعلام

افادت ادارة شركة "اذاعة صوت بيروت ولبنان الواحد" ش.م.ل. انها تقدمت امس بملفها الجديد الى وزارة الاعلام، طبقا لما نص عليه دفتر الشروط النموذجي لقانون الاعلام المرئي والمسموع، وذلك لطلب الترخيص الرسمي لاذاعة من الفئة الاولى.

من جهة اخرى، جاءنا من "الشبكة المستقلة للاعلام" الآتي:

"ورد في بعض وسائل الاعلام ان "الشبكة المستقلة للاعلام" (ICN) كانت حجر عثرة امام الدمج، وانها كانت تريد فرض رؤيتها السياسية على الآخرين. لذلك يهم الـICN التأكيد ان هذا الكلام غير صحيح، انها كانت دائما مع الدمج على قاعدة تأسيس شبكة جديدة ديموقراطية، ملتزمة العمل الوطني والحرية التزاما كليا، مشترطة عدم الغاء اي صوت وخصوصا صوت المعارضة. وقد حددت مرارا وبوسائل مختلفة انها مع صيغة شبكة ليبرالية.

ويهم ادارة الـICN ان تؤكد انها ابان محادثات الدمج طرحت صيغا ادارية عدة ولكنها ووجهت بفيتوات كثيرة جعلت الدمج كأنه الغاء لها. وهذا ما لم تقبله الـICN، وقد انصبت ملاحظاتها دائما على مستقبل الاعلام المرئي والمسموع ومستواه ومستوى العاملين فيه، الى الامكانات والقدرات المالية والفنية والتقنية، وذلك بهدف النجاح وليس دمج اعداد من المؤسسات قد لا تستطيع ان تواجه اعلاميا وتفرض نفسها في سوق صعبة".

الميلاد الماروني في كندا

في نبأ من كندا لـ"وكالة الانباء المركزية" ان مطران الموارنة جوزف خوري رأس قداس الميلاد والقى عظة عنوانها "رأينا نجمة من الشرق" شرح فيها المناسبة، وركز على الاستعدادات ليوبيل السنة الالفين وعلى الارشاد الرسولي الذي سيصدره البابا يوحنا بولس الثاني وقال:

"ميلادنا هذه السنة هو ميلاد لقاء لبنان بقداسة الحبر الاعظم وبقراءة الارشاد الرسولي الذي سيكون انطلاقة جديدة في تاريخ مسيحية لبنان والشرق عموما. كنيستنا تواكب هذا الحدث وستطرح على المؤمنين فريضة التجديد وما اكثر وما اوسع فصولها ستنطلق من تجديد الايمان وتراثه اللاهوتي وروحانيته الطقسية وشفافيته حول مفهوم الخدمة ومعنى الرسالة كرعاة معلمين وكمسيحيين مؤمنين.

وهناك ايضا دعوة الى قراءة تاريخنا الوطني اللبناني في ضوء مشعل عالم اليوم ومعطياته، جغرافية كانت ام حضارية، اهمها الحوار الوطني السليم والحوار الحيوي الاسلامي – المسيحي، فتعطي ما لقيصر لقيصر وما للوطن للوطن وما للدين للدين. كل ذلك في خدمة الانسان وازدهاره الروحي والاجتماعي ولشد البنية اللبنانية الحقيقية.

لا – فليضيء في قلوبنا ابناء الكنيسة المشرقية، نور المغارة "وسرج المدلية" الذي يفرغ ذاته للاضاءة حتى النهاية مع اعضاء اول كنيسة، يسوع وامه مريم ويوسف البتول تتعلم ان تكون كنيسة عائلة لله تعالى. هذه الكنيسة التي بها ومن خلالها نتعرف الى الكلمة، لنتعرف الى تواضع ابن الله وفقره. لنحافظ على فرحة العيد ويتوهج في وجهنا نور مغارة بيت لحم فتبتعد ظلمة الشر ويغمرنا دفء حرارة المولود".

"الجماعة الاسلامية" و"الاحباش" تجاوزوا التحفظ وهنأوا

الشخصيات والوفود واصلت تدفقها على دار الفتوى



المفتي قباني يتقبل تهاني النائب سلام وبدا الوزير المر والشيخ شمس الدين.

مستقبلاً وفد "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية". (بلال بدران)

غصت امس دار الفتوى بالشخصيات والوفود التي جاءت تهنئ مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بتكريسه مفتيا، وكان من المهنئين القوى التي ابدت تحفظا عن طريقة الانتخاب وتقليص الهيئة الناخبة.

وفي مقدم المهنئين ممثل رئيس مجلس النواب الوزير ايوب حميد ثم الرئيس شفيق الوزان فالرئيس حسين الحسيني الذي قال على الاثر: "تربطنا بسماحة المفتي اعمق الروابط، ولا ادل على ذلك من هذا الاجماع على منحه الثقة لتولي افتاء الجمهورية عن المسلمين. واهنئ المقام للموقع الوطني الذي عزز ويعزز وحدة لبنان وعيش ابنائه المشترك". كذلك ام الدار مهنئا الرئيس سليم الحص ووزير الداخلية ميشال المر الذي صرح لدى انصرافه: "انتخاب المفتي هو انتخاب للوحدة الوطنية وهو خير من يمثل الطائفة وترأس الاوقاف الاسلامية. وهذا فخر كبير لنا وفخر للبنان".

وزراء

وزار دار الفتوى كذلك مهنئا الوزراء عمر مسقاوي، اسعد حردان، فوزي حبيش، محسن دلول، نقولا فتوش، الياس حنا، وباسم السبع الذي قال: "هذا من الايام اللبنانية المشهودة التي تسجل لدار الفتوى التي كانت على الدوام ملتقى لجميع اللبنانيين من كل المناطق اللبنانية وكل الطوائف. وهذا اليوم هو بالتأكيد يوم مبارك يعاد فيه التأكيد على دور هذه الدار التاريخي وعلى الثقة الكبرى لسماحة المفتي الدكتور محمد رشيد قباني. هذا امر يثلج صدورنا ويعطي دار الفتوى ما تستحقه على كل صعيد وطني.

انني انتهز هذه المناسبة للتأكيد على التهنئة لسماحته ولكل اللبنانيين وللمسلمين خصوصا، متمنيا ان تكون هذه المناسبة فرصة لاطلاق دورة جديدة من الحوار الوطني، ودائما من هنا من دار الفتوى دار جميع اللبنانيين".

نواب

ومن المهنئين النواب علي عسيران، علاء الدين ترو، وجيه البعريني، سليم دياب، بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، حسن علوية، مروان فارس، غسان مطر، شاكر ابو سليمان، محمد يوسف بيضون، صلاح الحركة، محمد عبد الحميد بيضون، نبيل البستاني، انطوان اندراوس، علي الخليل، جورج ديب نعمة، انور الخليل، اغوب جوخادريان، خليل عبد النور، غسان الاشقر، صالح الخير، عبد اللطيف الزين، خالد صعب، تمام سلام، خالد الضاهر، كميل زيادة، هنري شديد، سايد عقل، زاهر الخطيب، اسطفان الدويهي، جميل شماس ونائلة معوض.

وقال النائب سلام بعد التهنئة: "لا بد لنا في هذه المناسبة السعيدة من ان نتوجه بالتهنئة الى الاخوة المسلمين في لبنان اينما كانوا والى كل اللبنانيين، لان هذا الحدث هو في اطار المسيرة الوطنية الشاملة لكل اللبنانيين. والجميع يعرف المواقف التي اتخذناها في الماضي البعيد والقريب من اجل تثبيت هذا المنصب ومن اجل تعزيز موقع الافتاء في لبنان. وتأتي اليوم هذه الخطوة للتأكيد على ان ما اتخذناه من مواقف مما شعرنا به طوال اعوام من احاسيس عبر عنها المواطنون في مناسبات مختلفة ولاسيما منهم المسلمون الذين كانوا يطالبون بشكل مستمر بتثبيت المفتي. وحصل هذا اليوم فهو فرحة وعيد لجميع اللبنانيين. ولا بد لي في هذه المناسبة من ان اثني على الخطوات الحثيثة والمدروسة التي قام بها رئيس الحكومة رفيق الحريري بالتعاون مع اخوانه رؤساء الحكومات السابقين، والتي اتت بهذا الثمار الطيب، فشكرا لهم جميعا. وهي ايضا مناسبة نؤكد فيها ان تثبيت هذا الامر بالشكل الذي تم به يؤكد ان المسلمين، كل المسلمين، يجتمعون ويلتقون حول هذا الامر، وهم كلمة واحدة وصف واحد.

بالاضافة الى ذلك لا بد لي ايضا من ان اشير الى ان ما يريح في ما تحقق ويعطيه الابعاد الكاملة وطنيا وقوميا هو الموقف المبارك والداعم الذي كان للرئيس حافظ الاسد في مؤازرة هذا التوجه وفي السعي الى دعم المسيرة الوطنية اللبنانية، وضمنها تثبيت كل المرجعيات وكل المراكز المطلوب تثبيتها في هذه المرحلة. فشكراً للرئيس الاسد وللشقيقة سوريا في ما نتعاون معهما باستمرار لتحقيق الحق ولوضع الامور في نصابها بتثبيت عملية مسيرة الانماء والاستقرار والسلام في لبنان".

شخصيات

وأم الدار مهنئاً رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مقدم وفد من المجلس، بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا الثاني عشر كسباريان، المطران مخايل الجميل ممثلا بطريرك السريان الكاثوليك، المطران وارطان دمرجيان ممثلا بطريرك الارمن الارثوذكس، آرام كشيشيان، امين سر مجلس البطاركة الاب خليل علوان، المطران الياس كفوري، الابباتي سعد نمر.

كذلك زارها ممثل قائد الجيش اللواء ادوار منصور، النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو، رئيس بلدية بيروت محمد غزيري، خالد سلام، قائد شرطة بيروت العميد مروان زين، وفد من قوى الامن الداخلي، وفد من الجيش ورؤساء جمعيات وهيئات اسلامية.

وأم الدار للتهنئة عدد من السفراء العرب والاجانب المعتمدين في لبنان، ونقل سفير تونس محمد نجيب حشانة الى المفتي قباني تهاني مفتي الجمهورية التونسية الشيخ مختار السلامي.

كما نقل اليه رئيس بعثة الازهر في لبنان الشيخ عبد اللطيف سمحان تهاني شيخ الازهر.

وبعد الظهر أمّ الدار رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة على رأس وفد موسع ضم النائب السابق عدنان طرابلسي والمشايخ محمود عبدالعال وعبدالقادر الفاكهاني وفادي علم الدين.

وصرح قراقيرة على الاثر: "زيارتنا لسماحة المفتي هي للتهنئة، وتمنينا له التوفيق بتحمل المسؤوليات. نحن دائما ودار الفتوى في موقع المسلمين المتطلعين الى هذه الدار كمرجعية للمسلمين. ونتمنى ان تكون هذه الايام، ايام خير للامة الاسلامية، وان يكون عملنا جميعا لخدمة هذا الوطن ولرفع شأن هذه الامة".

وكذلك زار الدار وفد من "الجماعة الاسلامية" برئاسة الشيخ ابرهيم المصري الذي صرح: "تشرفنا بالسلام على سماحة المفتي وباركنا له انتخابه مفتيا اصيلا، بعد فترة من الانتظار وخلو هذا المنصب من مفت اصيل طوال هذه المدة، واعربنا لسماحته عن تمنياتنا بأن يوفقه الله بما يحقق المصلحة الاسلامية العليا حتى يتم تلافي السلبيات الموجودة على الساحة الاسلامية، ونتمنى له التوفيق في جمع الصف الاسلامي".

ويذكر انه كانت لـ"الاحباش" و"الجماعة" تحفظات كثيرة على المفتي.

وتلقى قباني اتصالاً من قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء ابرهيم صافي وآخر من العقيد رستم غزالة.

واتصل برئيس الجمهوريةالياس الهراوي شاكراً اياه على زيارته السبت دار الفتوى.

ووجه وزراء ونواب وسياسيون برقيات تهنئة الى قباني ابرزها من وزير الصحة العامة سليمان فرنجية وجاء فيها: "اننا نتوجه الى سماحتكم بالتهاني الحارة لانتخابكم بالاجماع مفتيا للجمهورية، ونرجو الله ان يعينكم لما فيه خير لبنان وان يوفقكم في مسعاكم الدائم لتعزيز القيم والفضائل. واننا على ثقة تامة بان دار الفتوى مستمرة بتوجيه من سماحتكم في تعميق الوحدة الوطنية بين جميع اللبنانيين".

وقال النائب ميشال فرعون في برقية من باريس "انني اذ اهنئكم بانتخابكم مفتياً اصيلاً للجمهورية اللبنانية، اهنئ في الوقت نفسه لبنان عموما والطائفة السنية خصوصا بهذا الاختيار الوطني، وهذا الاجماع الذي يدل على الثقة الكبيرة التي اولاها الجميع لكم والتي انتم اهلها.

● اعتبر النائب نبيل البستاني "ان سماحة المفتي قباني هو من خيرة الرجالات والقادة الروحيين في لبنان الذين اتصفوا بالاعتدال والانفتاح والوطنية وعملوا جاهدين على رص الصفوف وتوحيد اللبنانيين. مده الله بالصحة والعافية للقيام برسالته السامية في هذه الظروف الدقيقة".

● قال رئيس مجلس امناء جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية ورئيس الهيئة العليا لبيت الزكاة الدكتور محمد علي الضناوي: "ان الاجماع الكبير الذي انعقد بانتخاب سماحة الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني مفتيا للجمهورية اللبنانية وبحضور جميع رؤساء الحكومات والنواب المسلمين والوزراء والعلماء يؤكد الالتفاف العارم حول شخصية صاحب السماحة، وهو اعتراف بحكمة نهجه وصوابيته خلال عهد القائم مقامية السابقة، كما ان خطابه يوم انتخابه يعتبر بحق وثيقة اسلامية ووطنية وتاريخية".

● ابرق "اتحاد خريجي جامعة الازهر والجامعات الاسلامية" في الشمال الى المفتي قباني مهنئا والى الرئيس الحريري شاكرا "جهوده في تحقيق وحدة الصف الاسلامي".

نص مرسوم التكريس

صدر امس المرسوم الرقم ٩٦٦٢ القاضي بتكريس انتخاب الدكتور الشيخ محمد رشيد راغب قباني مفتيا للجمهورية اعتبارا من تاريخ تنصيبه في ١٩٩٦/١٢/٢٨.

وهنا نص المرسوم:

"ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور،

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١٨ تاريخ ١٩٥٥/١/١٣ وتعديلاته (تنظيم دوائر الافتاء والاوقاف الاسلامية)، ولاسيما المادة ٢٣ منه،

بناء على كتاب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الانتخاب الاسلامي رقم ٣٨٨٠ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٨ المتضمن ان سماحة الشيخ محمد رشيد راغب قباني قد انتخب مفتيا للجمهورية اللبنانية بالتزكية،

بناء على المحضر المؤرخ في ٢٨ كانون الاول ١٩٩٦ والمتضمن اعلان تنصيب سماحة الشيخ محمد رشيد راغب قباني مفتيا للجمهورية اللبنانية،

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: كرس انتخاب سماحة الدكتور الشيخ محمد رشيد راغب قباني مفتيا للجمهورية اللبنانية اعتبارا من تاريخ تنصيبه في ١٩٩٦/١٢/٢٨.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بعبدا في ٣٠ كانون الاول ١٩٩٦

صدر عن رئيس الجمهورية
الامضاء: الياس الهراوي
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: رفيق الحريري".

شمس الدين يحبذ وحدة المؤسسات الاسلامية

دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "الى وحدة المؤسسات الاسلامية في لبنان كدار الافتاء والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وجعل رئاستها مداورة".

وابدى في حديث الى صحيفة "الانباء" الكويتية نشر امس "استعداده للتجاوب مع اي صيغة تنظيمية تحظى بالقبول" منكرا بـ"اللقاء الاسلامي" الذي كان يعقد في دار الافتاء وما انجزه من مهمات وطنية كبرى" وشدد على "الحاجة الى نظام داخلي يكون مثابة الجهاز السياسي للمجتمع الاهلي الاسلامي في لبنان".

واستقبل شمس الدين السفير الاوسترالي ليان بارمتر الذي جدد له دعوة وزير الهجرة الاوسترالي اليه لزيارة اوستراليا.

غيث يرحّب بتثبيت قباني مفتياً ويستبعد تأثير الخلافات على المشيخة

رحب القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث بتثبيت الشيخ محمد رشيد قباني في موقعه مفتيا للجمهورية. واستبعد ان تؤثر الخلافات السياسية، ولاسيما منها الخلاف بين رئيس الحكومة رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط على انتخابات مشيخة العقل.

سئل الشيخ غيث عن موضوع مشيخة العقل بعد انتخاب المفتي قباني، فأجاب: "ان موضوع مشيخة العقل كان مشابها لوضع دار الافتاء ويمكن القول ان الحلول على الطريق وموضوع دار الافتاء استوجب سبعة اعوام لحله ونحن لم يصر لنا سبعة اعوام بعد (ضاحكا). ونحن نتحلى بالصبر وبالوعي وبتقدير الامور الموجودة ونعول على النخبة الواعية والبصيرة في طائفتنا، وان تعمل بهذا الشعور لمصلحة الطائفة والوطن. وعندنا مؤسسات يجب الا تبقى معطلة كما هي عليه".

● ما رأيك في تثبيت الشيخ قباني في منصبه؟

– طبعا لقد سرنا تثبيت سماحة المفتي في موقعه. وهذا موقع وطني وليس مذهبيا. وكذلك نحن نعتبر مشيخة العقل موقعا وطنيا توحيديا يهم الجميع لا شريحة معينة في الوطن. كل هذه المراجع والمواقع يجب ان يجري التعامل معها بشعور وطني اجتماعي ولمصلحة عامة وباهتمام عام بالمصلحة الوطنية والقومية التي تعني جميع المواطنين من جميع الطوائف والمذاهب وليس طائفة او مذهبا، وان تبقى هذه المراجع والمواقع مترفعة عن التقوقع في الطوائف والمذاهب، فتصبح في نظر الجميع كأنها كلمة وطنية واحدة للبنان المواطن الواحد والوطن الواحد. وبذلك يتحصن الوطن وتتحصن وحدته الوطنية ويكتسب الجسم الوطني المناعة الكافية ضد اختراق الصف الوطني بواسطة العدو الصهيوني المتربص بالجميع. يجب ان تكون عندنا القوة والمناعة الداخلية والوطنية لمواجهة كل الاحتمالات. ونأمل في ان تكون سنة ١٩٩٧ سنة حسم لكل المواقف وانتصار الحق على الباطل.

● كيف تنظر الى دعوة رئيس الجمهورية رجال الدين للابتعاد عن السياسة؟

– موقفنا واضح جدا. نحن مبتعدون عن سياسة عدم الصراحة وعدم الوضوح، سياستنا الابتعاد عن مزالق السياسة بمفهومها الرخيص، انما السياسة بمفهومها الاعلى هي سياسة وجود الانسان ولا يمكن ان نكون بعيدين عنها (...)

لا يمكن ان نكون بعيدين عن السياسة التي هي تقويم الاعوجاج وتصحيح الخلل والاشارة الى الخطأ. ولا يمكن ان يكون رجل الدين ملاكا او روحا مجردا ليس له جسم. طبعا رجل الدين يجب ان يكون دوما في موقعه، موقع تصحيحي ارشادي تقويمي، موقع نصح وتوحيد وتهدئة للاوضاع عندما تخرج عن نطاقها المألوف. ولا يمكن ان يطلب احد من رجل الدين ان يكون اصم او ابكم لا يتكلم عن شيء.

● ما مدى تأثير خلاف الرئيس الحريري والوزير جنبلاط على انتخابات مشيخة العقل؟

– لا اعتقد انه يؤثر. هذه الخلافات لن تنتهي بين السياسيين، وخصوصا اصحاب المواقع في السلطة وفي الحكم. نأمل في ان يحصل تصحيح ذهنيات. ان هذه الخلافات مهما كانت يجب الا تؤثر على المصالح العامة بمستواها الوطني والقومي.

● ما هو موقفك من الاوضاع الامنية الاخيرة وتوزيع المناشير؟

– اللبنانيون في حاجة الى مزيد من التفاهم والتوافق والوحدة وليسوا في حاجة الى تفرقة وعودة الى اجواء الفوضى والانقسام وبيانات التحريض ضد الوجود السوري في لبنان وافتعال الحوادث الامنية التي ليست في مصلحة اللبنانيين، ولا تخدم مصلحة احد سوى العدو المحتل لجنوب لبنان والمتربص بمسيرة الامن والاستقرار في لبنان لضربها والامعان في الدس والفرقة بين ابناء الوطن الواحد (...).

"انجازات" وزارة المهجرين في مؤتمر صحافي لناصر الدين

٤٠ في المئة من اعمال العودة والبقية تنتظر الاموال "المحاصصة" والاعمار يتقدمان المهجرين

"الـ٤٠ في المئة من الانجازات التي حققتها وزارة المهجرين" وعرضها المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين في مؤتمر صحافي عقده امس، لم تكف لتبديد اجواء التشاؤم التي تشيعها قراءة الملف المرفق بالجداول والاحصاءات والمعلومات. والخلاصة الاكيدة التي رشحت من مصادر الوزارة، ان لا "خطوات عملية ولا دفع تعويضات او استكمال الدفعات الماضية في الاشهر الثلاثة المقبلة"


ناصر الدين في مؤتمره والى يساره ممثل نقيب الصحافة (رمزي مشرفية)

المجلس الوطني ضرورة

ولا تبدي مصادر الوزارة التي تطلب نحو ٩٠ مليار ليرة تفاؤلا في احتمال صرف هذه الاموال بحسب الخطط المرسومة ما دامت السياسات "على هذا المنوال". وتشرح تفصيلا عملية دفع الاموال التي ذهب القسم الاكبر منها الى بيروت حيث نال الفرد ما معدله ١٦ مليون ليرة. وهكذا دواليك، من بيروت الى تعلبايا وغيرها.

وشددت على ان المجلس الوطني للمهجرين بات ضرورة "حتى ننتهي من كل هذه القصص ويتحمل الجميع مسؤولياتهم". ولكن هل ان انشاء المجلس بات وشيكا؟ وهل سيمنع التدخلات السياسية والمحسوبيات وحتى "المحاصصة" التي اشار اليها ناصر الدين في مؤتمره؟

في اي حال تتوقع مصادر الوزارة ان يولد المجلس في الشهرين المقبلين، متزامنا مع اقرار الموازنة وتفعيل العمل في ملف المهجرين على ابواب الربيع المقبل.

وفي حال توافرت الاموال ستكون الاولوية لكل من مزرعة الشوف وبقون ثم الدامور والجية وبحمدون وعاليه لاستكمال الدفعات الثانية، في وقت لا يزال عدد من القرى، خصوصا في المتن كأرصون وبمريم وصليما، ينتظر اتمام المصالحات التي لم تتحقق هذه السنة.

"انجازات" الوزارة

عموما، عرضت الوزارة انجازاتها داعية في الوقت نفسه الى قراءة "علمية" و"سياسية" للاموال التي صرفت والى مقارنة لارقام المبالغ الموزعة في الشوف وعاليه وبيروت وجبل لبنان بعضها ببعض، كأنها تقدم اواخر السنة "كشف حساب" في رد غير مباشر – او مباشر – على اتهامات وجهت اليها بالاهدار والفساد الاداري، مفصلا بالارقام اما دفعته هي وما دفعه صندوق المهجرين.

"رئيس البلاد طلب"

اما اهم ما تحدث عنه ناصرالدين فكان كشفه – بعدما اكد ان لا اموال في الصندوق – ان "نحو مليارين ليرة دفعت للترميم في تعلبايا بطلب من رئيس الجمهورية، بعدما رصد نحو ٣٠ مليار ليرة اعطي منها ٣ مليارات". وقال ردا على سؤال "شو منعمل؟ رئيس البلاد طلب ذلك؟"

وفي وقت ينتظر عشرات بل مئات المهجرين قبض ما يستحق لهم اظهرت الجداول التي نشرتها الوزارة ان نسبة ما دفع من اموال لمهجري بيروت هي ٤٣ في المئة، فيما دفع لمهجري جبل لبنان ٤٤ في المئة منها ٢٨ في المئة للشوف وعاليه.

وعزا ناصر الدين الحجم الكبير في صرف الاموال لبيروت الى "الخطة الاعمارية وما تحتاج اليه من اخلاء مؤسسات سياحية وفنادق".

وتمنى ردا على سؤال عما اذا كان الاعمار اهم من المهجرين، ان يكون ما "تعرضه حافزا لتفعيل عملية العودة".

وسئل ما هي الغاية من البرامج الانمائية فيما تستمر تدخلات المسؤولين؟ فاوضح "هذه هي المحاصصة".

التقرير

وفي المؤتمر الذي حضره ممثل نقيب الصحافة مراد الذوري، تلا ناصر الدين تقريرا اعدته الوزارة، لعله انجاز مهم، اذ انه مفصل بالارقام والوقائع وموزع تحت عناوين عريضة: المصالحات، الاملاك والاراضي الزراعية، تأهيل مواقع النشاطات الاعمارية، الاسكان اعمارا واخلاء وترميما، البنى التحتية، دور العبادة، لجان العودة. وفصل التقرير توزيع الاموال على كل هذه العناوين، وفي كل المناطق وفق جداول واحصاءات. وشدد على امرين:

١– اقتراح مشروع قانون يتضمن زيادة موارد مالية لتمويل صندوق المهجرين "والذي لم يؤخذ به، غير ان ما هو مستغرب ان يؤخذ في ما بعد وبعد اربعة اشهر من تقديم الاقتراح بالكثير من بنوده (...) لغير مصلحة موازنة المهجرين".

٢– تشكيل المجلس الوطني للمهجرين.

ويتبين من الجداول ان اهم المبالغ المدفوعة حسب المناطق حتى آخر سنة ١٩٩٦ هي كالآتي:

بيروت ٢١٢,٠٥٥,٢٢٧,٠٤٠ (٣٠,٥ في المئة)، الشوف ١٧٧,١٧٧,١٢٥,٦٧٢ (٢٥,٥ في المئة)، عاليه ١٢٦,١٢٢,٢٧٧,٩٩٣ (١٨ في المئة)، بعبدا ٥٨,٤٨٤,٤٨٥,٠٨٠ (٨,٥ في المئة).

اما مجموع المبالغ المدفوعة لجبل لبنان – المتن – كسروان – جبيل فهو كالآتي:

المتن ٥٤,٧١٨,٥٢٦,٠٠٠ (٨ في المئة)، كسروان ٣,٧٢٥,٢٥٠,٠٠٠ (٠,٥ في المئة)، جبيل ٣,٣٨٤,٣٣٢,٨٠٠ (٠,٥ في المئة).

وتبين الجداول ايضا ان الطلبات الاجمالية التي تنتظر استكمال الدفعات او دفع الاموال المستحقة تفوق بكثير الطلبات التي قبضت مستحقاتها كاملة. ففي اعادة الاعمار استفاد اصحاب ٤٥٤٩ طلباً من الدفعة الاولى وينتظرون الدفعتين الثانية والثالثة، وثمة ٨٢٧٦ طلبا مستحقا، وأحيلت الطلبات على الصندوق في انتظار الدفعات الاولى والثانية والثالثة، ويبقى ٢٠٧٩٣ طلبا قيد الدرس والاعداد.

اما في الترميم فهناك ١٦٧٩١ مستفيدا في انتظار الدفعة الثانية والاخيرة، و١١٠٨٢ حولت طلباتهم الى الصندوق و٨٤٤١٣ طلبا قيد الدرس والاعداد. وفي مجال الاخلاء ثمة ٦٥٤٢ قرارا قيد التنفيذ مؤجلة من سنوات سابقة الى ١٩٩٧/٦/٣٠ و٣١١٠٧ طلبات استدعاء قيد الدرس والاعداد.

اما الطلبات المقدمة الى الوزارة حتى كانون الاول ١٩٩٦ فتوزعت كالآتي ومجموعها ٢٤٢١٠٤:

١– اعادة اعمار ٣٨٣٦٠
٢– الترميم ١٣٣٠٩٥
٣– الاخلاء والعودة ٧٠٦٤٩

وفي تقرير ديموغرافي لافت عن حركة العائدين واقامتهم في مناطقهم الاساسية، يلاحظ ان ثمة انخفاضا ملموسا للحركة، ففي بعبدا انخفضت النسبة من ٢٧,٤ في المئة (حتى ١٩٩٥/٩/٣٠) الى ٢٨,٥ في المئة (حتى ١٩٩٦/٩/٣٠)، وفي الشوف من ٢٩,٧ في المئة الى ٢٤,٧ في المئة في الفترة نفسها، وفي عاليه ارتفعت من ١٢,٧ الى ١٥,١ في المئة. لكن المجموع العام انخفض من ٢٤,٥ الى ٢١,٧٤ في المئة.

رغم ان عنوان المؤتمر انجازات الوزارة لم ينف ناصر الدين النظرة التشاؤمية التي ظهرت، وتمنى ان يكون عرض ما تحقق حتى الآن والصعوبات حافزا للمسؤولين، لاستكمال رحلة العودة التي لا تزال في منتصف الطريق.

"فتح - الانتفاضة" احتفلت بذكرى انطلاقة الحركة:

دعوات السلام دعوات استسلام

احيت حركة "فتح – الانتفاضة" الذكرى الـ٣٢ لانطلاقة "فتح" في احتفال حاشد في مخيم برج البراجنة حضرته وفود وشخصيات.

والقى عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" "ابومحمد" حدرج كلمة باسم "المقاومة الاسلامية"، رأى فيها ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات "صار اليوم اسير رهانه على عملية التسوية وهو لم يعد يملك اية خيارات في مواجهة التشدد الاسرائيلي سوى خيار مواصلة المفاوضات وتقديم التنازلات والرضوخ للشروط والاملاءات الصهيونية". ولفت الى "ان الواقع الفلسطيني الراهن وما تواجهه القضية الفلسطينية من مخاطر وتحديات يضعان فصائل الثورة الفلسطينية المعارضة والرافضة للنهج التفريطي التصفوي امام مسؤوليات خطيرة وجسيمة للنهوض باعباء المواجهة (...)".

ثم تحدث الامين العام لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" خالد عبدالمجيد باسم "تحالف القوى الفلسطينية" ومما قال: "نحن مع تحرك الوطنيين، ومع تحرك القوى الوطنية الملتزمة، الميثاق الوطني الفلسطيني (...) من اجل اقامة جبهة متحدة بين الفصائل والقوى والشخصيات والفاعليات لمواجهة اشكال المؤامرات الجديدة وللحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني". ولاحظ ان التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان تستهدف ايضا "قلعة الصمود العربي التي تمثلها سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد".

والقى الامين العام لـ"حزب العمل الاشتراكي العربي" في لبنان حسين حمدان كلمة ابرز فيها "مخاطر التسوية وحركة الاستيطان والتوطين" وقال: "دعوات كثيرة تنطلق من اجل التيئيس ولفرون انهزموا، وحفنة خانت، لكن امتنا ليست عاقرا، ولا تزال معطاء وستستمر".

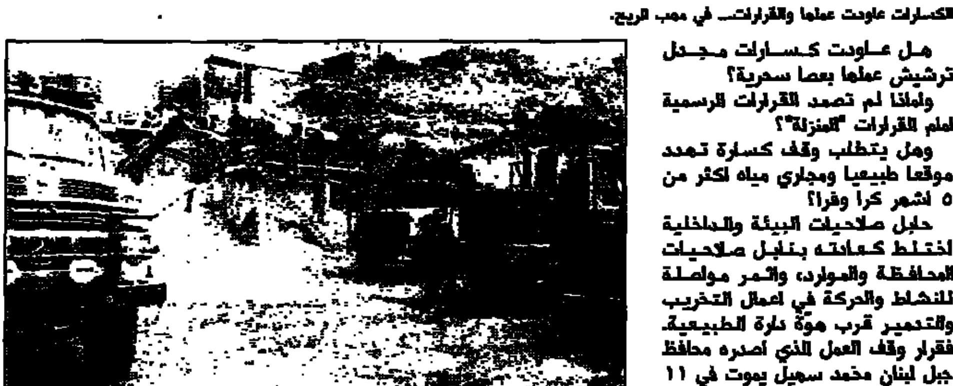
وختم "ابوخالد" العملة باسم حركة "فتح – الانتفاضة" واعلن "نحن مع السلام ولكن سلامنا في عودة كل فلسطين الى اهلها وان يعود كل قادم اليها من حيث اتى، ليس سلام عرفات وليس سلام النظام العربي الذي يقر بالعدو الصهيوني ويعترف به". واكد ان "لا سلام مع غاشم محتل لارض الغير وكل دعوات السلام المزعوم هي دعوات استسلام، وكل ما جرى في الاعوام الماضية كان تمهيدا لما يجري اليوم".

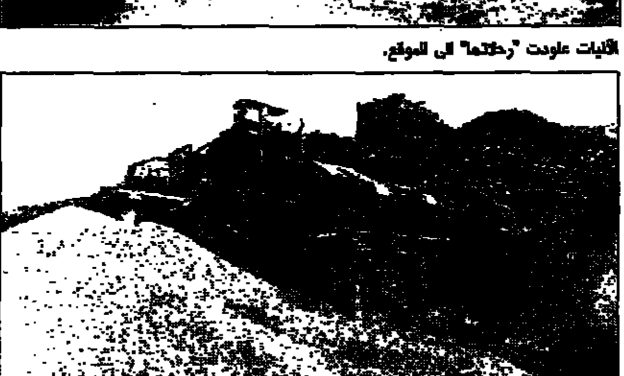
ماري عبود ابي صعب

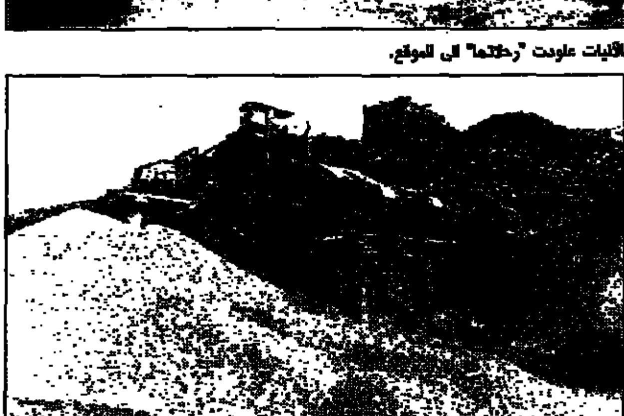
في عدد "النهار" السنوي الذي وزع امس، سقط من اسم الدكتورة ماري عبود ابي صعب صفتها وهي: مديرة ابحاث في المركز الوطني للبحوث البحرية التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية.

تقارير خبراء البيئة محتها السموم واكلها الغبار

كسارات مجدل ترشيش عاودت عملها!


الكسارات عاودت عملها والقرارات... في مهب الريح.


الآليات عاودت "رحلاتها" الى الموقع.


"البضاعة" جاهزة! (وسام موسى)

هل عاودت كسارات مجدل ترشيش عملها بعصا سحرية؟

ولماذا لم تصمد القرارات الرسمية امام القرارات "المنزلة"؟

وهل يتطلب وقف كسارة تهدد موقعا طبيعيا ومجاري مياه اكثر من ٥ اشهر كرا وفرا؟

حاول صلاحيات البيئة والداخلية اختلط كعادته بتداخل صلاحيات المحافظة والموارد، واثمر مواصلة للنشاط والحركة في اعمال التخريب والتدمير قرب هوة دارة الطبيعية. فقرار وقف العمل الذي اصدره محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في ١١ تشرين الثاني الفائت، سرعان ما نسفته الانتهاكات الوقحة والتقارير التي رفعها خبراء البيئة بعد زيارة الموقع الطبيعي ما لبث ان محاها غبار السموم، فعاودت الجرافات نهشها وواصلت الشاحنات "رحلاتها" على دوي اصابع الديناميت، كأن شيئا لم يكن.

من نهر ابرهيم الى انطلياس فترشيش، تتواصل "المسرحية" عينها في امكنة مختلفة، لكن سؤالا واحدا يتردد: الن يولد المخطط التوجيهي الذي يفترض ان يبصر النور مطلع السنة؟

وزير البيئة السابق بيار فرعون كان اعلن لـ"النهار" في اول تشرين الثاني الماضي ان خبيرا من الوزارة زار الموقع مطلع تموز ووضع تقريرا خاطئا لم يلحظ وجود موقع طبيعي في المكان، واشار الى ان الوزارة اوفدت خبيرين جديدين كشفا على المنطقة ووضعا تقريرا جديدا، "فطلبنا على اثره من وزير الداخلية والمحافظ وقف الكسارات بعدما تبين انها لا تستوفي الشروط البيئية، علما ان خطرا كبيرا يهدد المنطقة خصوصا على صعيد المياه، اذ قد تؤدي الاعمال الجارية الى سد الينابيع او تلوثها".

وخلص الى القول ان التقرير يفرض على اصحاب العلاقة، اي شركة "سوجيكو"، تصحيح الاوضاع واعادة الامور الى طبيعتها، لكن التدابير الرسمية لم تعمّر اكثر من شهر وتأكيدات المسؤولين لم تكتب لها الحياة.

مصدر في محافظة جبل لبنان اوضح ان كسارة ترشيش توقفت فترة لمعرفة مدى تأثيرها على المياه الجوفية، مؤكدا ان المحافظة تلقت تقريرا من وزارة الموارد المائية والكهربائية يفيد ان المياه غير مهددة.

بدورها، قالت مصادر في مكتب وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ان دور الوزارة يقتصر على الكشف الفني ووضع التقارير من دون ان يتخطاه الى اعطاء الاذونات. وذكرت ان جيولوجيين من دائرة المقالع والمناجم زاروا المكان، فتبين لهم ان استثمار المقلع لا يضر بالهوة من الناحية الجيولوجية والهيدروجيولوجية.

من جهته، افاد مصدر في وزارة البيئة ان الوزارة طلبت مرتين من الداخلية والمحافظة وقف العمل في الكسارات، وارسلت لهذه الغاية كتابا الى وزير الداخلية والمحافظ. واضافت "ان هناك اجراءات علينا تطبيقها، ووقف الكسارات عن العمل مش موضة!".

احد المستثمرين جان سالم طالب الدولة بتعويضات اذا تقرر تصنيف المنطقة سياحية مشيرا الى انه وظف نحو مليوني دولار في كسارته.

وقال انها تبعد حوالى ٣٠٠ متر من الهوة في اقرب نقطة، وكيلومتر في ابعد مكان، مستندا الى تقرير الموارد الذي "اكد ان لا خطر على المياه، وقد ارسل الوزير حبيقة نسخة عنه الى الداخلية".

وسأل: "ما ذنب المستثمر اللبناني اذا سمحت له القوانين بالعمل؟" معتبرا "ان هناك قطاعا مهما يعمل وعلينا دعمه بدل تحطيمه".

بين الموارد والداخلية

جاء في الكتاب الذي ارسله وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة الى وزير الداخلية ميشال المر:

"جانب معالي وزير الداخلية

الموضوع: استثمار مقلعين في منطقة المتين العقارية وهوة دارة

المرجع: كتابكم رقم ٢٧١٩/ب تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٣

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المبينين اعلاه، المتعلقين باستثمار مقلعين للحجار في منطقة المتين العقارية – قضاء المتن. وبعد الاطلاع على الملف المرفق بالكتاب المتضمن الطلب من دولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وقف العمل في الكسارات والمقالع في المنطقة حفاظا على تمايزها الطبيعي.

نفيدكم ان دائرة المناجم والمقالع في المديرية العامة للاستثمار قامت بالكشف المحلي على موقع المقلعين المذكورين اعلاه وهوة دارة، ونتيجة الكشف (مرفق نسخة عنه) تبين ان الهوة ترتفع عن مقلع شركة سوجيكو حوالى ٤٠ مترا وعن مقلع السيدين عازار حوالى ٦٠ مترا.

وحيث ان مياه الامطار التي تتساقط على اراضي المقلعين لا تتسرب الى الهوة لارتفاعها عنهما، بل تتجه نحو الاسفل وفي اتجاه معاكس لموقع هوة دارة وفقا لطوبوغرافية المنطقة ومحيطها.

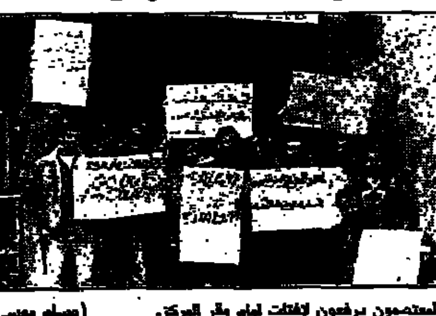
لذلك لا نرى اي ضرر او ارتباط من الناحيتين الجيولوجية والهيدروجيولوجية بين استثمار المقلعين وموقع هوة دارة.

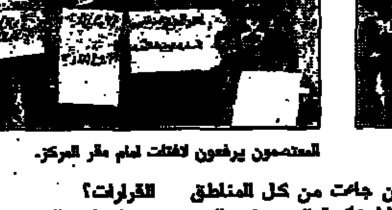
اما في ما يعود الى الامور الاخرى موضوع الاحالة ولاسيما لجهة اهمية المنطقة من الناحية الطبيعية والسياحية، فاننا نرى ترك معالجتها للجهات المعنية، علما ان المديرية العامة للتنظيم المدني في صدد وضع مخطط توجيهي لتحديد المناطق المسموح انشاء المقالع والكسارات ضمنها، وذلك بناء لتكليف مجلس الوزراء.

وزير الموارد المائية والكهربائية
الياس حبيقة

وجهوا رسالة الى الامين العام للامم المتحدة

"الشباب الواحد" اعتصموا في ذكرى الجلاء وطالبوا بتنفيذ القرار ٤٢٥ وبقية القرارات


الطالب سلوم يتلو الرسالة، وبدا الى جانبه السيد ابو ضرغم.


المعتصمون يرفعون لافتات امام مقر المركز. (وسام موسى)

نفذ "شباب لبنان الواحد" امس اعتصاما في مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت في مناسبة الذكرى الخمسين لجلاء القوات الاجنبية عن لبنان، ووجهوا خلاله رسالة الى الامين العام لمنظمة الامم المتحدة كوفي انان طالبوا فيها "بتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي اللبنانية".

وشارك في الاعتصام طلاب وطالبات ثانويون وجامعيون من مناطق مختلفة. بعد كلمة مقتضبة للطالبة في المدرسة المعمدانية عليا المعلم، تلا الطالب في الجامعة اللبنانية الاميركية روي سلوم باسم المعتصمين الرسالة التي وجهها "شباب لبنان الواحد" الى الامين العام لمنظمة الامم المتحدة. ومما جاء فيها: "في الذكرى الخمسين لجلاء القوات الاجنبية الغازية عن لبنان، تلتقي مجموعات رمزية من شباب لبنان جاءت من كل المناطق والبيئات اللبنانية الى مركز الامم المتحدة للاعلام لتسأل المجتمع الدولي بكل مؤسساته ومبادئه:

اولا – الى متى يبقى المجتمع الدولي صامتا امام الانتهاكات الاسرائيلية لسيادة لبنان وحريته وحياة الانسان وحقوقه؟

ثانيا – الى متى يبقى المجتمع الدولي صامتا امام رفض حكومة تل ابيب تنفيذ القرارات الدولية وفي مقدمها القرار ٤٢٥؟

ثالثا – الى متى يبقى هذا المجتمع الدولي اسير ازدواجية فاقعة في المقاييس فيطبق وبسرعة استثنائية عقوبات في حق دول وشعوب بأسرها وعلى مدى سنوات بذريعة مخالفتها الشرعة الدولية، ويبقى مكتوفا امام الرفض الاسرائيلي الكامل لتنفيذ القرار ٤٢٥ وغيره من القرارات؟

رابعا – الى متى يبقى المجتمع الدولي رهين الفيتو الاميركي المرتهن بدوره لسياسة الانحياز غير المبرر للعدوان الاسرائيلي؟".

واشار الى ان "شباب لبنان الواحد يتطلعون الى علم جديد يتحقق خلاله جلاء المحتل الاسرائيلي عن ارضه كما جلت كل الجيوش الغازية عنه في آخر يوم من عام ١٩٤٦". واكد انهم "لن ينفكوا عن المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ وكل القرارات الدولية حتى يروا بلادهم سيدة حرة مستقلة".

ورد ممثل مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت نبيل ابوضرغم بكلمة قال فيها: "لن نتقاعس عن توجيه المذكرة الى الامين العام. وسنرسلها اليوم بالتحديد عبر الفاكس".

المقسم ١٩

شيء ما انكسر!

العيد كان وحيدا هذه السنة. فلا الزينة المبالغ فيها ولا الاضواء التي هجمت على شوارعنا دفعة واحدة بعدما كنا نعيش في ظلمة مخيفة، استطاعت ان تواسيه في وحدته.

ومعظم الناس هذه السنة رأوا العيد كيوم آخر يجبرون فيه على الاجتماع بأفراد عائلتهم الذين يفضلون ان يحبوهم من "بعيد لبعيد" وان يأكلوا ويشربوا حتى التمالة.

لكن شيئا ما كان ناقصا، او هكذا يردد بعض الاشخاص. وعبثا نحاول ان نلحم القطع المتبقية.

وبعيدا من التشاؤم فان الطرافة، في هذا العيد كان مصدرها البائعون والبائعات في المحال الذين انقضوا على الزبائن كالفتيات على نصيبهن بعد ان يكون القطار قد فات وزمر بصوت عال "نكاية" فيهن.

فقد اضاءت عيونهم كالشوارع وسال لعابهم واستعدوا للبيع، حتى لو كلفهم ذلك وضع المشتريات في حقائب الزبائن.

اما الزبائن، فالبعض منهم اكتفى بشراء جرس صغير او ما شابه لاضافته الى زينة الشجرة القديمة. لكنهم "تمخطروا" حاملين الكيس ورفعوه عاليا ليراه الجميع ويعلموا انهم اشتروا وقضوا النهار بكامله في المتجر يحتفلون بذكرى شرائه.

ونسي البعض ان ثمة معنى اكبر وان ثمة طفلا اتى ليخلص، وان شيئا ما انكسر بين الناس وحصل اللغط، وها نحن نبتعد بعضنا عن بعض رويدا رويدا.

منادي الديري

لا تأشيرات الى اميركا من السفارة في لبنان

من س. ق. الديه:

"سفارة الولايات المتحدة الاميركية في بيروت تمنعني من زيارة ابنتي المقيمة في نيويورك، فقد ردت الي جواز السفر بدون اعطائي تأشيرة دخول. السبب: يجب ان اذهب لاجراء مقابلة خارج لبنان ليتأكدوا انني سوف اعود الى بلادي.

سبق ان سافرت الى الولايات المتحدة مرتين، مرة بتأشيرة حصلت عليها من لبنان واخرى من السفارة في سوريا. وفي المرتين كنت اعود الى وطني مع الشكر.

ولأن تعليمات السفارة الاميركية في بيروت تسهل لمن حصلوا على تأشيرة سابقة للدخول الى الولايات المتحدة من خارج لبنان بالحصول عليها من دون مغادرة لبنان فقد أملت خيراً ولكن لم يحصل الخير.

اذا ارادت والدة تريد تمضية فترة الاعياد مع ابنتها بدعوة منها لتفرح برؤيتها، متحملة كل المصاريف من سفر واقامة، فانها تواجه بالرفض من سفارة الولايات المتحدة في بيروت. انها مسالة انسانية يجب اعادة النظر فيها.

وحتى اللحظة لم اصدق انهم اعادوا الي جواز سفري من دون تأشيرة دخول، علماً ان ابنتي تحمل الجنسية الاميركية، وتخرجت من اهم الجامعات الاميركية وتعمل الآن في الأمم المتحدة في نيويورك. تصوروا كم هو مؤسف الا اكون معها في رأس السنة. فليتأكدوا من عودتي بهذا التصريح على صفحات "النهار".

● مصدر في السفارة الاميركية اوضح ان القنصلية الاميركية مقفلة في لبنان ويفترض بالسيدة الشاكية اجراء مقابلة مع القنصل الاميركي في سوريا او في قبرص ليحدد الموافقة على اعطاء التأشيرة او عدمها. ولا يمكن اعطاء تأشيرة من السفارة الاميركية في بيروت.

تعويضات ما قبل الضمان الاجتماعي

مواطن حصل على الجنسية اللبنانية بموجب المرسوم الذي صدر عام ١٩٩٤، كان يعيش في لبنان ويعمل في احدى المؤسسات منذ ٢٥ سنة. وقيل له حيث يعمل ان عليه ان يتسجل في الضمان الاجتماعي بعدما نال الجنسية.

وهو يسأل: هل عليه ان يبدأ من هذا التاريخ وكأنه موظف جديد، وبالتالي يخسر حقه في فروق التعويض بعد خدمة ٢٥ عاما؟

● مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح انه يحق للشاكي الانتساب الى الصندوق ابتداء من تاريخ حصوله على الجنسية اللبنانية وفق ما هو مدون في اخراج قيده، وان التعويض عن سنوات العمل السابقة حتى تاريخ حصوله على الجنسية يتقاضاه من صاحب المؤسسة.

حول امتحانات الكولوكيوم

من الدكتور ابرهيم صليبا:

في تاريخ ٢٤ كانون اول ١٩٩٦ ورد في جريدة "النهار" رد مسؤول في لجنة امتحانات الكولوكيوم تضمن اهانة للاطباء الذين لم يحالفهم الحظ في الامتحانات فلماذا هذا التجريح بالاطباء وهل يكون رفع مستوى الجسم الطبي برسوب الاطباء الناجحين و٩٠ في المئة من الذين تقدموا الى الامتحانات؟ (...) انكم بهذا الاسلوب الذي تتكلمون به تطلبون من جميع الاطباء المتخصصين في الخارج ان يعودوا الى البلدان التي درسوا فيها.

سؤال آخر: هل يجب ان يكون الامتحان خطيا، ولماذا لم يكن نظريا وعمليا؟ وهل اصبحت شهادة الاختصاص التي ينالها طالب الطب في الخارج غير معترف بها في لبنان، وخصوصا في الجراحة؟".

عطل كبير

عبدالله عكاوي يقول انه يملك خطا رقمه ٤١٦٧٥٦ في جل الديب، بناية زرد زرد الطبقة الثانية وهو معطل منذ ١١ شهرا ولم تنفع المراجعات العديدة الـ١١٣.

مسؤول في "اوجيرو" اوضح ان العطل كبير نوعا ما وقد يستغرق اصلاحه بعض الوقت.

شكر الى بلدية بيروت

شكر سكان حي "ريزيدانس طنوس" في محلة رأس بيروت بلدية بيروت على الجهود التي بذلتها لرفع النفايات الضخمة التي كانت تشكل خطراً على الصحة العامة في الحي.

وكان "المقسم ١٩" راجع البلدية فابدت كل تجاوب.

◄ الحريري مطلاً على السنة ٩٧

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

ومن جهة ثانية فان طبيعة الانظمة الديموقراطية تفرض حركة معينة بين موالاة ومعارضة والتباين في وجهات النظر في ظلها أمر طبيعي".

المعارضة

ووسط معارضات متعددة الوجوه والتجاهات، منها ما هو خارجي ومنها ما هو داخلي، يجد الحريري نفسه في مواجهتها جميعا، مع فارق التعاطي مع معارضة تستهدف النظام برمته، وأخرى ترفض كل شيء وأخرى موضوعية تعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله. أما تلك التي عرفت بالمعارضة البناءة، فان الحريري يرى "ان مصلحتها تقضي بعدم تجاهل الايجابيات، وان هذا من شأنه ان يقويها، وفي مطلق الاحوال فان حركة في هذا الاطار من شأنها ان تعزز النظام الديموقراطي". وفي كل الاحوال، فان الحريري يؤكد استمرار انفتاحه على المعارضة و"من اختار لنفسه الخط المعارض، ليس في استطاعة احد ان يمنعه، ولكن مع حد ادنى من الموضوعية تبقى اللعبة السياسية محافظة على مستواها، والمعارضة تكمل عمل الحكومة عندما تكون مصلحة الوطن والمواطن في صلب أهدافها".

أما على الصعيد الحكومي فانه يرى ان "لا شيء سهلا وكل عمل يحتاج الى جهد والتضامن الوزاري والحكومي مطلوب باستمرار، ففيه ضمان لاستمرار العمل".

موضوع الحريات

ويستغرب تكرارا الحديث عن "حريات مهددة" في كل كلام عن قانون تنظيم الاعلام وآخر فصوله البث الفضائي: "نحن في محيط عربي وليس في استطاعتنا ان نفرض على الآخرين ما نرتضيه لأنفسنا ولبنان لا يتحمل كل ما من شأنه التأثير على علاقاته مع الدول الشقيقة والصديقة، ففي النهاية لا بد من ضوابط ترعى البث الفضائي وهذا أمر طبيعي ولا علاقة له بالحريات ولا أظن احداً منا يرضى ان يكون فوق القانون".

سنة جديدة اخرى مع "حريري" من نوع آخر، يعترف اقرب الناس اليه بأنه تغير وبات يتعاطى مع الامور بشكل مختلف، ويحرص هؤلاء اكثر من اي وقت مضى على عدم "تكبير" حجمه، تجنبا لأخطاء مضت خف معها "وهجه" وأساءت كثيرا الى صورته، خصوصا منها تلك التي صورته في بداية عمله الحكومي بـ"سوبرمان" – وليس في استطاعة احد في لبنان ان يكون هنا "السوبرمان".

انطلاقا من هذا الواقع يستعد الحريري لاستقبال السنة الجديدة بطلالة جديدة، او قل بطبعة جديدة ومنقحة ليس من المتيسر الخوض في تفاصيلها في وقته "المستقطع" بين القصر الحكومي وقريطم مرورا بمحطة قصيرة بين فترة وأخرى يتوقف فيها ادقائق في مكتب مستشاره الاعلامي نهاد المشنوق، وغالبا ما تكون مخصصة لكلام ليس "على الماشي" مع متتبعي حركته السياسية من الصحافيين.

مهما يكن من أمر، فان الحريري "المشروع الخطير" في نظر معارضيه، و"الظاهرة" في نظر مريديه، يستقبل سنة اخرى رئيسا للحكومة، ويبدو، حتى اشعار آخر، من الثوابت، ويستمر كذلك الى ان يخلق الله أمرا كان مفعولا!

تخلية خير وخمسة آخرين واستمرار التحقيق في ملف التعامل

ملف المناشير : الادعاء على عطا الله وبردويل "بتعكير صلات لبنان بدولة صديقة والمس بسمعة الجيش"

خلّى امس مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود ٦ موقوفين بينهم المدير التنفيذي لمؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان) وائل خير، فيما لا يزال مفوض الداخلية في حزب الوطنيين الاحرار شارل رستم وعباد زوين قيد التحقيقات الاولية وينتظر ان يبت موضوعهما اليوم.

وادعى القاضي لحود على الزميل في "النهار" بيار عطاالله بجرم "توزيع مناشير من شأنها تعكير صلات لبنان بدولة صديقة والمس بسمعة الجيش والاتصال بعملاء العدو الاسرائيلي"، وعلى الموقوف غسان بردويل بجرم توزيع مناشير. ومن المنتظر ان يحيلهما اليوم على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع.

في هذا الوقت استمرت ردود الفعل المستنكرة للتوقيفات، في لبنان والخارج.

على الصعيد القضائي

على الصعيد القضائي اعلن القاضي لحود ان الموقوفين الذين حقق معهم في الايام الماضية وتركوا احرارا او بسندات اقامة او احيلوا على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع "لا علاقة لهم بالحوادث الامنية الاخيرة وبحادث الاعتداء على حافلة الركاب السورية في طبرجا".

وقال انه "تقرر ترك الدكتور وائل خير حرا وترك جوزف غصن وانطوان قزي وزخيا قصيفي وعبده عطاالله وربيع عون بسندات اقامة فيما لا يزال شارل رستم وعباد زوين قيد التحقيقات الاولية". وتوقع "ان يبت مصيرهما خلال ٤٨ ساعة"، واشار الى ان وضعهما ليس صعبا.

وفهم ان التحقيقات مع رستم وزوين تركزت على موضوع العلاقة مع اسرائيل.

اما على صعيد الزميل عطاالله فادعى عليه القاضي لحود بجرم "توزيع مناشير من شأنها تعكير صلات لبنان بدولة صديقة والمس بسمعة الجيش واضعاف النظام العسكري والطاعة للرؤساء والاتصال بعملاء العدو الاسرائيلي" وذلك سندا الى ثلاث مواد في قانون العقوبات هي جنايتا المادتين ٢٧٨ و٢٨٨ وتنصان على الاعتقال الموقت وعقوبتهما من ثلاث سنوات وما فوق وجنحة المادة ٣١٧ وتنص على عقوبة السجن من سنة الى ٣ سنوات، وسندا ايضا الى جنحة المادة ١٥٧ من قانون القضاء العسكري.

كذلك ادعى لحود على الموقوف غسان بردويل بجرم توزيع مناشير الجناية المعاقب عليها في المادة ٢٨٨ من قانون العقوبات وتنص على عقوبة الاعتقال الموقت.

ومن المقرر ان يحيل المدعي العام العسكري اوراق الادعاء اليوم على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع للاطلاع على الملف وتقرير موعد استجوابهما.

وذكرت مصادر قضائية ان الادعاء على عطاالله لجهة "الاتصال بعملاء اسرائيل" اتى نتيجة لقائه رئيس "حزب حراس الارز" اتيان صقر ("ابو ارز") في منطقة الشريط الحدودي. كما تحدثت هذه المصادر عن اتصالات بباريس لا تشمل العماد ميشال عون.

وعن غسان بردويل اشارت الى الاشتباه بتوزيعه مناشير من السيارة في تنقله.

وعلم على خط التحقيق في حادث الاعتداء على حافلة الركاب السورية في طبرجا ان هناك اربعة موقوفين رهن التحقيق. كما علم ان مقابلة ستجرى بين هؤلاء الاربعة وخامس في وقت قريب تمهيدا لبت مصيرهم. وتوقعت مصادر النائب العام التمييزي عدنان عضوم ترك الاربعة اليوم في حال عدم بروز معطيات جديدة على هذا التحقيق.

في غضون ذلك افادت مصادر القضاء العسكري ان التحقيقات في حادث الاعتداء على الحافلة لا تزال متواصلة.

وقارنت مصادر واكبت التحقيقات الجارية حادث الاعتداء على هذه الحافلة بحادث الاعتداء على بوسطة عين الرمانة الذي اعلن بداية الحرب في لبنان. والمحت الى انه كان المراد من حادث الحافلة الامر ذاته. واشادت بمقدرة الاجهزة الامنية والجيش، واعادت الى الاذهان كيفية اعتقال احمد الحلاق واحضاره من اسرائيل وقالت "من حقق هذه الخطوة لا يصعب عليه اي شيء. واليوم اعداء لبنان يريدون ان يجردونا منه ولكن والحمدلله لن يتمكنوا من ذلك لأن اجهزتنا قوية".

وفي عودة الى المناشير تضمن الملف ثلاثة منها "بيان رقم واحد" و"بيان رقم ٢" تناولا "ترويكا الحكم" والوجود السوري وهما مؤرخان في تشرين الثاني ومستهلان بعبارة "المقاومة المسيحية" اما المنشور الثالث فيخاطب سمير جعجع.

وفي اعتقاد هذه المصادر ان منفذي عملية الحافلة عادوا الى منطقة الشريط الحدودي بعدما فرغوا من مهمتهم وسمت الجهة التي ينتمون اليها.

مؤتمر عضوم

وبعد ظهر امس عقد النائب العام التمييزي عدنان عضوم مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن التوقيفات والتحقيقات المتعلقة بها واشار الى ان ما تقرر نتيجتها لجهة ترك بعض الموقوفين والابقاء على بعضهم، تم بعد التشاور مع المدعي العام العسكري المعني في موضوع التحقيق الذي تولته الضابطة العدلية الملحقة به وفي اشرافه. والمح الى ان التحقيقات سرية، ودعا الى انتظار ما يقرره القاضي لحود.

وقال ردا على سؤال ان الدكتور وائل خير ترك حرا "لعدم توافر دليل ضده".

وسئل عضوم، هل تأكدت المعلومات عن علاقة بعض الاشخاص باسرائيل؟ فأجاب: "ان هذا الامر يتعلق بمضمون التحقيق، ولدينا بالنسبة الى حادث الاعتداء على الحافلة السورية معطيات تتعلق ببعض الاشخاص الذين لا يزالون قيد التحقيق لدى رجال الضابطة العدلية التابعة لحضرة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية. ونحن نجري التحقيقات بمعلومات وردتنا عن هؤلاء الاشخاص، وفي حال عدم ثبوت ارتكاب هؤلاء الاشخاص اي عمل جرمي او عدم توافر الادلة الكافية للظن بهم او الادعاء عليهم فسيصير تركهم. ان القضاء يريد الحقيقة ونحن لسنا في معرض توجيه اي اتهام الى اي شخص من دون ادلة واضحة او صريحة".

وعما اورده بعض وسائل الاعلام من ان بعض منفذي عملية الحافلة عادوا الى الشريط المحتل؟ اجاب: "هو كلام صحف (...) وثمة فرق بين كلام الصحافي والوقائع الموجودة في المحاضر (...) ان القضاء لا يتكلم الا بالوقائع ولا يمكن ان يوجه تهما الى أي كان. نحن حريصون على كرامات الناس لذلك لن ندلي بشيء قبل اكتمال التحقيق لنحدد اذا كان الشخص مدعى عليه او غير مدعى عليه".

وهل من علاقة بين المناشير وحادث الاعتداء على الحافلة؟ اجاب: "سبق ان ذكرت انه يمكن ان يكون هناك اشخاص استفادوا من ظرف المناشير للقيام بأعمال مخلة بالأمن. يمكن ان يكون هناك تكامل ولا يمكنني الادلاء بمضمون التحقيق لأن القرار الظني هو الذي يتكلم عن هذا المضمون عندما يصدر في حق اشخاص معينين. وفي حال عدم وجود ادلة، وعندما تنتهي الامور، يقال كل شيء، وعندئذ تعرف الناس في النهاية انه ليس من استهداف لفئة معينة ولا من يحزنون. اللبنانيون كلهم سواسية في نظر القانون. والقاضي لا ينظر لا الى طائفة ولا الى مذهب واللبناني لبناني في نظرنا ونحترم كل اللبنانيين ونحن جزء من هذا الشعب الواحد الموحد. ومن يرتكب جريمة ايا تكن طائفته يلاحق على اساس فعلته وليس على اساس طائفته اذ ليس للعدالة دين ونحن واضحون. هناك التباس في ذهن المجموعة. وما جرى ان معطيات توافرت ضمن ظروف معينة استوجبت التحقيق ضمن اوساط بعض المشبوهين. وعندما تنتفي هذه المعطيات ينتفي كل شيء".

● وماذا عن شارل رستم؟

– علينا ان ننتظر قليلا لنقول ضمن اي فئة هو.

● متى ستتوضح هذه الامور نهائيا؟

اعتقد خلال ٤٨ ساعة على الارجح. ونحن على اتصال متواصل بالاجهزة الامنية واريد ان يفهم الجميع ان هذه الاجهزة على مختلف انواعها تتبع القانون وتلتزم أحكامه ولا تقوم بأي تصرف الا من ضمن اللعبة القانونية وفي اشراف النيابات العامة ومن يسول لنفسه قول عكس ذلك فكلامه غير مسؤول لأن الاجهزة الامنية لم تقم بأي عمل الا من ضمن هذه الاستنابات. ونحن نشرف على هذا الموضوع كوننا نترأس النيابات العامة. ولا انفراد في العمل. وفي الامس سمعنا على التلفزيون عن ممارسات غير صحيحة. وما سمعناه غير صحيح. اتصور ان كل الامور تمت ضمن الاصول. واذا اسيء التصرف في التنفيذ او حصل خطأ شكلي فيجب الا تعلق اهمية على الموضوع لأن العبرة في نتائج التحقيقات وفي الاطار القانوني الذي توضع ضمنه التحقيقات. لذا أخطأ احدهم هل اصبح الموضوع خطأ؟ كان هناك واقع أمني خطير في لبنان تنبه القضاء له بعد التشاور وأخذ المعطيات في الاعتبار وكانت الاستنابات ولم يحصل اي عمل خارج الاطار القانوني".

وقال القاضي لحود "ان الذين تركوا بسندات اقامة سيبت وضعهم لدى الاطلاع على التحقيقات الاولية، اما احالتهم على المحاكمة بموجب الادعاء عليهم بورقة طلب، او حفظ التحقيقات".

حرب

على صعيد آخر، تابع النائب بطرس حرب موضوع التوقيفات واجرى اتصالات عدة منذ الصباح شملت عددا من المسؤولين بغية تحريك الملف قضائيا.

وظهرا اجتمع مع النائب العام التمييزي في مكتبه في قصر العدل للاطلاع على الملف، وخصوصا انه مكلف الدفاع عن الزميل عطاالله الموقوف منذ نحو اسبوع، كما انه متطوع للدفاع عن الموقوفين الآخرين اذا لم يثبت اتهامهم بجرم جزائي.

ولدى انتهاء الاجتماع اوضح حرب انه اجتمع مع القاضي عضوم المشرف على التحقيقات الجارية في قضية الاحداث الامنية الاخيرة والمنشورات السياسية وقال: "طبعا كان الاجتماع معه لتبيان الحد الذي وصلت اليه التحقيقات، وطلبت ان يحال الموقوفون كلهم على قضاة التحقيق، لان توقيفهم اليوم بعدما مضى عليه اكثر من اسبوع اصبح موضوع قلق لدى المواطنين في غياب الضمانات الموفورة لكل موقوف او متهم او مشتبه به، بحيث انه يجب ان يحال امام قاضي التحقيق، فاما ان يصدر مذكرة توقيف قانونية في حقه واما ان تصير تخليته. وتفاهمت مع حضرة المدعي العام التمييزي على ان يصير ضبط هذا الامر اليوم (امس) وان يحال الموقوفون على قاضي التحقيق او ان يخلى سبيل بعضهم.

ان التحقيقات تجرى بصورة سرية، ويجب ان يقدم القضاء الضمانات لكل المواطنين اللبنانيين لكي يشعروا بان القضاء هو الضامن للحريات وللامن في الوقت ذاته، فنحن لا نطالب بالحرية على حساب الامن، كما لا يمكن الادعاء بمبررات امنية للقضاء على الحريات وعلى الضمانات التي يقدمها القانون".

وزار حرب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود ظهرا في مكتبه، فلم يجده هناك، فاجتمع مع قاضي التحقيق الاول في المحكمة العسكرية رياض طليع الذي ابلغه ان الملف لم يرد بعد على المحكمة العسكرية.

تحرك نقيب المحررين

وفي معلومات وزعتها نقابة المحررين "ان النقيب ملحم كرم اتصل ظهر امس في سياق متابعته تخلية الزميل بيار عطاالله، بالنائب العام التمييزي عدنان عضوم. فقال الرئيس عضوم للنقيب كرم انه تحدث مع المدعي العام العسكري نصري لحود وسأله ان ينهي القضية اليوم (امس) في شكل حاسم ايا تكن وجوهها اي اما تخلية واما احالة على قاضي التحقيق. واكد ان القرار النهائي سيتخذ اليوم (امس).

ثم اتصل النقيب كرم بالرئيس نصري لحود الذي كان ابلغه ان الملف سيحال على المحقق رياض طليع، فقال لحود لكرم ان عناصر طرأت واخرت الاحالة وانه سيستمع الى عطاالله وعدد من الموقوفين، وطلب اليه ان يراجعه بعد الظهر (امس) في هذا الشأن.

وكان حضر الى المحكمة العسكرية صباحا المحاميان انطون الدويس عن نقابة المحررين ونعمة حرب عن مكتب النائب بطرس حرب بوكالته عن الزميل بيار عطاالله والتقيا قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع الذي ابلغهما انه لم يتسلم بعد ملف بيار عطاالله وسائر الموقوفين.

وقال النقيب كرم: نحن واثقون من حتمية اطلاق بيار عطاالله ولو بكفالة لانه غير متورط اطلاقا. ونحن لنا بالقضاة ثقة كاملة لاتتزعزع. والقضاء في كل العالم قد يبرئ مجرما لنقص الدليل الا انه حتما، لا يمكن ان يجرم بريئا، ومن هنا ارتياحنا الى براءة بيار عطاالله".

وأضاف: عدا ان اطلاقه يجيء ردا على جميع المشككين ويحفز على اسكاتهم. واننا مستعدون. كنقابة وشخصيا، ان نسدد الكفالة المطلوبة ونحن نضمن الا يغادر عطاالله لبنان، فلماذا الاحتفاظ به؟ وخصوصا انه اذا قضى عيد رأس السنة مع اسرته فسيظل في متناول القضاء وتصرفه لمتابعة التحقيق معه وهو طليق.

واستمر سيل من اتصالات التعاطف مع نقابة المحررين وجريدة "النهار"، فتلقت النقابة رسائل وفاكسات وبرقيات واتصالات من شخصيات ومسؤولين كثر من لبنان والدول العربية والاوروبية تطالب باطلاق عطاالله. وكررت نقابة الصحافيين الفرنسيين دعمها اطلاق بيار عطاالله واستعداد عشرة منها ان يجيئوا الى لبنان ويعتصموا مع صحافيين لبنانيين وينسقوا مع النقابة فشكر لهم النقيب كرم عاطفتهم.

كذلك جددت الجامعة الدولية للصحافيين عرضها اقامة مؤتمر عاجل لها في بروكسل لنصرة المساعي المطالبة باطلاق عطاالله. فابلغها النقيب كرم ان الكلمة لمجلس النقابة. وبعثت نقابة صحافيي مصر والسودان واليمن وبريطانيا والمغرب وسويسرا ومنظمة حقوق الانسان في المغرب برسائل وبرقيات تأييد لاطلاق بيار عطاالله ومباركة جهود نقابة المحررين وجريدة "النهار" واخوانه واصدقائه في هذا المجال".

وبعد الظهر ادلى النقيب كرم بالتصريح الاتي: "راجعت كما طلب الي المدعي العام العسكري نصري لحود بعد الظهر في شأن قضية الزميل بيار عطاالله، فقال لي الرئيس لحود انه احاله مع غسان بردويل على قاضي التحقيق رياض طليع، وان التحقيقات مستمرة مع اثنين هما شارل رستم وعباد زوين، وانه خلى ستة موقوفين هم جوزف غصن والطوان قزي ووائل خير وزخيا القصيفي وعبده عطاالله وربيع عون.

"التجمع الوطني"

وعقد "التجمع الوطني" اجتماعه الاسبوعي في مقر حزب الوطنيين الاحرار برئاسة السيد دوري شمعون، واصدر البيان الاتي:

"١ – تابع التجمع الوطني التطورات المرتبطة بالتوقيفات والاعتقالات التي استهدفت المعارضين والتي رافقتها تجاوزات بعيدة عن القوانين والاصول المعروفة في الانظمة الديموقراطية، وغريبة عن الاصالة والتقاليد اللبنانية.

٢ – استنكر التجمع مرة جديدة هذه التوقيفات ورأى فيها حلقة في مسلسل التضييق على المعارضة ومحاولة تهميشها وتحجيم دورها، هذا التضييق الذي يتحدد منحاه وفقا لظروف اهل الحكم وحاجاتهم، والذي يندرج في سياق ممارسات تؤدي يوما بعد يوم الى تجويف الديموقراطية، وافراغها من كل مضمون، والى النيل من هوية لبنان وخصوصيته والقضاء على رسالته.

٣ – يحذر التجمع الوطني من مغبة الاسترسال في قهر المعارضين والمراهنة على تكفيرهم واحراجهم لاخراجهم، وهو يؤكد، اليوم اكثر من اي وقت مضى، تعلقه بمبادئه وهي من صلب الديموقراطية والمصلحة الوطنية العليا، ويعاهد اللبنانيين على الاستمرار في مسيرته النضالية الديموقراطية في حدود القانون والاعراف اللبنانية الاصيلة، وصولا الى تحقيق الثوابت اللبنانية وفي طليعتها سيادة لبنان واستقلاله وحريته، وتعزيز الديموقراطية والحرية والعدالة والمساواة وحقوق الانسان فيه.

٤ – اخيرا، وفي مناسبة الاعياد المباركة يكرر التجمع الوطني معايدته اللبنانيين املا في ان تحمل السنة الجديدة لهم بشرى خلاص لبنان واعلاء شأنه وعودته الى تأدية دوره الحضاري المميز في هذه المنطقة وفي العالم".

"المؤتمر الوطني"

واصدر "المؤتمر الوطني اللبناني" البيان الاتي: "ورد في الصحيفة السورية الرسمية "الثورة" "ان اسرائيل اعلنت رسميا مسؤوليتها عن الحدث الارهابي في طبرجا".

اننا بازاء هذه الاخبار المعلومات التي لا بد مبررة ببراهين ووثائق، نسأل السلطة اللبنانية لماذا حتى اليوم لم تتقدم بشكوى امام مجلس الامن الدولي في حق اسرائيل التي تقوم باعمال ارهابية في لبنان وتعرض سلامة الوطن وابنائه وتهدد "السلم الاهلي" و"الوفاق الوطني"...

على العكس من ذلك نرى السلطة تتوجه الى اللبنانيين للاقتصاص منهم فتركب الشبهات وتحمل المسؤوليات لمواطنين جرمهم الوحيد انهم في موقع المعارضة السياسية للحكم اللبناني.

والمعارضة حق مشروع في بلد طالما تغنى بالديموقراطية وهي ممنوعة في الانظمة الديكتاتورية(...)".

وتلقت "النهار" بيانا بالفاكس من "منظمة العفو الدولية" جاء فيه: "(...) ما زال ١٠ اشخاص موقوفين اعتباطا في وزارة الدفاع(...) وتولت التوقيفات اجهزة الاستخبارات العسكرية او عسكريون من دون مذكرات توقيف، مما ينافي القانون والاصول في لبنان. ويخالف توقيفهم الاعتباطي المادة القانونية التي تسمح الموقوف بان يلتقي محاميه من دون رقيب وفي اي وقت.

ان منظمة العفو الدولية تخشى ان يتعرض هؤلاء المعتقلون اعتباطا للتعذيب او المعاملة السيئة. وقد ذكر بعض الذين اطلقوا انه تعرض للتعذيب، بما فيه الصدمات الكهربائية والتعليق بالذراعين ساعات. ولم توجه تهمة رسميا الى اي من الموقوفين(...)".

وذكر البيان ان المنظمة طلبت من مجموعة "التحرك الطارئ" تعميم هذا البيان وارسال كتابين بمضمونه الى الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري والوزيرين بهيج طبارة وميشال المر والبعثات الديبلوماسية اللبنانية في العالم.

الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان: المحافظة على النظام واحترام المواطنين

اهابت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان بالدولة المحافظة على النظام العام والتشدد في مكافحة الجريمة وفي الوقت نفسه "احترام المواطنين وصون حقوقهم والتعامل معهم بنزاهة وعلى قدم المساواة".

تعليقا على الاحداث الامنية الاخيرة وما اعقبها، ادلى رئيس الجمعية المحامي ابرهيم العبدالله بالآتي:

"منذ بضعة ايام والاعتداءات التي وقعت على المدنيين في اماكن متعددة من البلاد والاجراءات التي اتخذتها السلطات القضائية والامنية في مواجهتها والحد من تفاقمها، تشغل الساحة اللبنانية:

ان اللبنانيين مجمعون على استنكار هذه الاعتداءات كما انهم مجمعون على حض الدولة على محاكمة مرتكبيها وتوقيع اشد العقاب بهم.

كما ان اللبنانيين مجمعون على ان ستتم ملاحقة مرتكبي الجرائم والمشبوهين من ضمن الاصول القانونية المرعية الاجراء، مع توفير جميع الضمانات التي تحفظ للمواطنين حريتهم وحقوقهم المدنية ومعاملتهم بحسب المبدأ القائل ان كل شخص بريء حتى تثبت ادانته.

ان الاحداث التي وقعت والتطورات التي اعقبتها تدعونا الى التأكيد على المسلمات الآتية:

١– اننا قطعا مع مبدأ الدولة وسيادة القانون وضد كل ممارسة او اعتداء مسلح ينال من المدنيين مهما تكن سببه او مبرراته.

٢– اننا نستنكر كل دعوة تستند الى الافكار الطائفية وتتوسل الاساليب غير الديموقراطية وتمارس الاعمال المخلة بالامن والنظام العام ونديننها.

٣– ان مكافحة الجريمة والتحقيق مع المتهمين وجمع المعلومات وملاحقة المشبوهين والاستماع الى المواطنين كل ذلك يجب ان يتم من ضمن الاصول القانونية التي نصت على ضمانات معينة يجب دوما مراعاتها وخصوصا لجهة التوقيف وطريقة حصوله ومدته وسلامة التحقيق واحترام اصحاب العلاقة وتجنب المعاملة غير الانسانية معهم. وان الدقة في الممارسة وحصر الاستماع بأقل عدد ممكن منهم وحسن اختيارهم، امور مطلوبة حتى لا تسيء الى الابرياء والمواطنين الشرفاء.

ان القوانين المرعية الاجراء نصت على عقوبات صارمة في حال المخالفة. ويمكن كل متضرر مراجعة القضاء والاستعانة برجال القانون واصحاب الاختصاص عند وقوع المخالفة.

٤– اننا ندين اي معاملة تلحق الاذى او الضرر بالمواطنين في اثناء التحقيق معهم وجمع المعلومات منهم ونستنكرها. وندعو القضاء – الذي نحترم ونجل – الى تشديد المراقبة والتحقيق في ما يثار حول ممارسات مخالفة للقانون والدستور والشرعة الدولية لحقوق الانسان خصوصا انها تتناول عددا من الاشخاص الذين يعملون في الحقل العام. وفي حال التثبت اتخاذ الاجراءات المناسبة لايقافها نهائيا ومعاقبة مرتكبيها.

٥– اننا نشير في هذه المناسبة الى ما سبق ان اثارته الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان وطالبت به وهو توضيح مهمات الضابطة العدلية وتحديدها عند استنابتها التحقيق وجمع المعلومات، بما يراعي حقوق المواطنين ودون ان يحد من مهمتها في مكافحة الجريمة وتعقب المجرمين.

كما نشير الى مطالبة الجمعية بمراقبة حسن تنفيذ القوانين النافذة وتعديلها واستكمالها بما يحقق مزيدا من الضمانات للمواطنين وبما يتوافق مع الشرعة الدولية لحقوق الانسان.

٦– اننا اذ نهيب بالدولة المحافظة على النظام العام والسلامة العامة والتشدد في مكافحة الجريمة ومحاصرة كل توجه او ممارسة غير ديموقراطية، فاننا في الوقت نفسه نهيب بها احترام المواطنين وصون حقوقهم والتعامل معهم بنزاهة وعلى قدم المساواة.

ان هيبة الدولة تتوافر لها بقدر ما توفره لمواطنيها من التزام للقوانين وعدالة في المحاكمة واحترام لحقوق الانسان".

قصف الاقليم وقنيفة في جرجوع

النبطية – "النهار":

تعرضت مزرعة عقماتا وتلة مليتا في اقليم التفاح، قرابة الرابعة عصر امس، لقصف مدفعي اسرائيلي.

وسقطت قنيفة قرب ملعب المدرسة الرسمية لبلدة جرجوع من الجهة الشرقية، فاوقعت اضرارا.

● افادت نقابة اطباء لبنان ان "الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب عقدت اجتماعا في دبي ما بين ٢٥ و٢٦ كانون الاول ١٩٩٦ بناء على طلب لبنان. وقد عرض الامين العام المساعد للاتحاد الدكتور بلال عبدالله بتكليف من نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس ومجلس النقابة قضية خطف السلطات الاسرائيلية الدكتور جورج نكد واحتجاز عائلته منذ شهرين.

واقر الاتحاد برنامج تحرك واتصالات مع الجهات الدولية والاقليمية والانسانية، والاتصال باتحاد الاطباء العالمي واتحاد اطباء الشرق الاوسط واللجنة الدولية للصليب الاحمر وجامعة الدول العربية ومجلس وزراء الصحة العرب، اضافة الى القيام بحملات عربية وقطرية من اجل اطلاق الدكتور نكد".

● قدمت الكتيبة الايرلندية مبلغ ٥٠٠ دولار مساعدة الى عائلة زين الدين في بلدة صفد البطيخ الواقعة في منطقة عمليات هذه الكتيبة، وذلك للعمل على ترميم الاضرار التي نتجت من سقوط قنيفة من عيار ١٥٥ مليمترا في ١١ تشرين الاول الماضي اصابت تسعة من افراد العائلة بجروح مختلفة.

● اعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية"، انها "في صدد صوغ خطة جديدة للسنة ١٩٩٧، تبدأ بتنظيم اعتصام اسبوعي ظهر كل جمعة يبدأ في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر تحت عنوان "امهات الجمعة". وهذا الاعتصام سيكون متنقلا في كل المناطق اللبنانية، ويشمل كل المراكز الدينية والسياسية والاجتماعية والانسانية والثقافية. ولن يقتصر على لبنان بل سنحاول تنظيمه في البلدان العربية والاجنبية".

● تلقت "النهار" بيانا بالفاكس من "رابطة العمل الاجتماعي لبلدة مركبا المحتلة" اشارت فيه الى "ان قوات الاحتلال الاسرائيلي لاتزال تحاصرمركبا وتمارس شتى ابشع الممارسات التعسفية وتمنع الاهالي من دخول البلدة والخروج منها، اضافة الى انها ابعدت عائلة الشهيد احمد دقيق الى خارج المنطقة المحتلة".

واهابت بالدولة "العمل على رفع الحصار من خلال الاتصالات الدولية بالامم المتحدة وغيرها، وتأمين كل مستلزمات الصمود لابناء الجنوب وخصوصا في الشريط الحدودي المحتل".

"مئتا عام من السجن في ٥ ايام"

خير: خرجت من منزلي مكبلاً ولم اتعرض في التوقيف لاي تعذيب



خير مصغيا ويداه على رأسه.

مع نجله (سامي عياد)

كتبت هالة حمصي:

دقة واحدة وانفتح الباب. ومن دون اي سؤال، جاء الرد فورا: "تفضلوا، تفضلوا. ادخلوا. انه منزله. لم تخطئوا العنوان، وزادت تأكيدنا انه منزل الدكتور وائل خير الوجوه المبتسمة والايادي التي امتدت من دون تكلف للمصافحة وتقديم التهنئة: "الحمد الله على سلامته" جملة تكررت بلا كلل. والسؤال الابرز "اين هو؟ نريد ان نراه لنطمئن اليه؟".

وبين توالي الاسئلة الحشرية وتوافد الاهل والاقارب والصحب وكثافة الاتصالات الهاتفية. بدا المنزل كأن فيه عرسا. وكان توقيف خير واطلاقه حديث الكل: "الحمد الله، تم اطلاقه في الاولى بعد الظهر، وقد احضره ابنه من العدلية في السيارة. انه هناك. اسألوه".

كانت السعادة بادية على وجه اودي نجل السيد خير. ولم يتوان عن كشف بعض تفاصيل اطلاق والده: "اتصلت بي عمتي واعلمتني بوجود والدي في العدلية ونبأ اطلاقه، وكان اتصل بها بعدما تعذر عليه ايجادي. حضرت اليه "في دقيقة". عندما رأيته بدا لي تعبا ومتفائلا جدا".

وفجأة، قاطعنا صوت عال: "الا تريدون مقابلة وائل. انه هناك. تفضلوا". ثم اطل خير على ضيوفه ببسمة عريضة وترحاب وتهافت عليه الجميع لتقبيله. بدا فاقدا بعض وزنه والتعب على وجهه. وعيناه محمرتان. ورغم ذلك، حافظ على مرحه وسخريته: "ربما اطلقوني بسبب رائحتي الكريهة (...) ولكن يمكنكم الاقتراب فقد استحممت فور وصولي".

وجلسنا مع السيد خير في مكتبه، بين كتبه وجهاز الكومبيوتر واوراقه الخاصة، فاجاب عن اسئلتنا وحوله عدد من صحبه واعضاء مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان) وهو مديرها التنفيذي. وقبل ان تبدأ الحديث معه، اصر على التأكيد: "لم يضغط علي لمنعي من الكلام او التصريح. انا حر في القول والتحرك".

هنا وقائع الحوار:

● هل يمكنك ان تضعنا في الاجواء التي رافقت توقيفك؟

– كانت حوالى الاولى فجرا (ليل ٢٣ – ٢٤ كانون الاول الجاري) عندما دقوا على باب منزلي. فتحت وكانوا ضابطا وثلاثة عسكريين. سألوني عن اسمي وطلبوا مني بتهذيب ان ارافقهم. في هذه الاثناء، بدأوا تفتيش المنزل. ورجحت انهم يفتشون عن اسلحة مخبأة. وهذا امر مستغرب، لانني لا اعرف كيف تطلق النار من البندقية.

سألتهم عن بعض القضايا القانونية البديهية، ولاسيما اذا كانوا يحملون مذكرة توقيف خطية فاجابني الضابط بالايجاب، وقال: "لدينا مذكرة شفوية لا خطية" كذلك فتشوا غرفة المكتب واخذوا منها بعض الاوراق. ثم انطلقنا، وكانوا كبلوا يدي عند مدخل البناية. الامر الذي استهجنته، وخصوصا انني فهمت انهم يقتادونني للاستماع الى اقوالي فحسب. هل اعترضت على تكبيلي؟ كلا، لاني وجدت ان لا جدوى من الاعتراض.

والاصعب ان يديّ كانتا وراء ظهري، مما صعب علي دخول "الجيب"، عندما كبّل الضابط يدي من الامام هذه المرة.

● ماذا شعرت في تلك اللحظة؟

– اقول الصراحة انني لم اشعر بالخوف، ليس لانني شجاع فوق المعتاد، بل لانه ليس هناك ما اخشاه.

عندما انطلقت السيارة، عُصبت عيناي وخيل الي اننا وصلنا الى وزارة الدفاع استنتاجا وفقا للطرق التي سلكتها السيارة (...) وبعدما انزلت من السيارة، ادخلت الى مكان حيث وقفت حوالى خمس ساعات، ويداي وراء ظهري. لم اكن اعرف ماذا يجدر بي ان افعل وهل يمكنني ان اتكلم مع احد لم لا؟ لا يمكن القول انه كان هناك ترهيب. ولكن نبرة عسكرية.

ثم حققوا معي في بعض القضايا، وتحديدا في عمل مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان). وكانت مناسبة اغتنمتها لاكتب بخط يدي، للرسميين وفي حضور رسميين، كيف نعمل في المؤسسة. وكما يعرف الجميع، ان حقوق الانسان موضوع دقيق جدا". ويمكن ان تستخدمه انظمة للاساءة الى انظمة اخرى، كما يجوز ان يكون موضوع حقوق الانسان عملا لا يكترث اطلاقا للقضايا السياسية وينفرد انفرادا تاما بالاهتمام بحقوق الانسان وفقا لاتفاقات دولية اصبحت وثائق دستورية.

"لا علاقة لنا بالبيان"

● لذا، طرحوا عليك اسئلة خطية؟

– نعم، قدموا الي ورقة عليها اسئلة اجبت عنها، رغم ان بعضها كان موجها مثلا على ذلك سئلت: ما علاقتكم بالسفارات؟ فأجبت ان هناك عددا من الدول التي اصبح في صلب قوانينها الاشراف على تطبيق حقوق الانسان في العالم. واكدت ان المؤسسة ليس لها اي انتماء ديني او عرقي او طائفي، ولكن يهمها التركيز على اداء السلطة في مجال حقوق الانسان. وتعمل على اربعة مستويات (...) ولديها علاقات بكل السفارات، ومنها الالمانية والاميركية والبريطانية والروسية والسويسرية، الخ.

● هل تركزت الاسئلة الخطية على انشطة المؤسسة فحسب؟

– كلا، تطرقت اسئلة اخرى الى بعض القضايا الامنية. وتذكرت لاحقا، ان المدعي العام التمييزي عدنان عضوم اثار معي مسألة البيان والاحداث الامنية الاخيرة، وكان لدي ما اقوله حول كل هذه الامور. بالنسبة الى البيان الذي تكلموا عنه، لا علاقة لنا به. وقد اطلعوني عليه. وشخصيا لا اوافق على مضمونه.

كذلك، سألوني عن معرفتي ببعض الاشخاص، فأجبت بالنفي.

"كأنها مئتا عام"

● كم مرة حققوا معك؟

– كانت جلسة تحقيق واحدة توزعت على مراحل. وخلال ٢٤ ساعة، كانت كل التحقيقات تمت. وفي رأيي، ان اجوبتي الخطية سمحت لهم بأن يكونوا اقتناعا بعدم وجود اي شائبة علي (...) ورغم ان خمسة ايام فصلت بين الاستجواب وموعد الاطلاق فقد شعرت بمرور مئتي عام.

● هل تعرضت للضرب؟

– كلا، لم اتعرض للضرب طوال مدة توقيفي. ولم اشهد اي تعرض او تعذيب لموقوفين اخرين.

● هل كانت الزنزانة افرادية طوال مدة توقيفك؟

– نعم، معظم الوقت، ثم نقلت الى زنزانة اخرى تشاركت فيها مع موقوف اخر. وبقيت مرتديا الثياب نفسها طوال مدة توقيفي. ولم يسمح لي بالاستحمام.

● من كان الشريك؟

– اجاب ممازحا: "ذاكرتي ضعيفة".

● كيف كان الاكل؟

– كان معقولا بمعنى انه لم يكن مضرا او مقرفا او قليل الكمية. اما النوعية فأمر اخر.

"لم اتعرض للتعذيب"

● كيف كان وضع الزنزانة؟

– اؤكد انني لم اتعرض لأي تعذيب جسدي، كذلك بالنسبة الى موقوفين اخرين. وكان سهلا التأكد من هذا الامر من الاصوات والاجواء، وتحديدا من البطانيات واماكن وجود اثار دم عليها. واحدى الليالي، عمدت الى التدقيق في البطانيات بغية اكتشاف آثار دم. فلم اجد شيئا".

بالطبع، السجن هو عزلة عن العالم وعقوبة في ذاته ويتسبب بشعور مزعج.

● كيف علمت بموعد اطلاقك؟

– لم يطلعني احد على شيء. كانت حوالى الاولى بعد الظهر عندما ناداني اشخاص في الزنزانة. خرجت معهم وشعرت فورا بأن الاجواء ليست سيئة لانهم لم يعصبوا عيني وطلبوا مني الانتظار قليلا وسلموني اغراضي الشخصية وأصروا علي ان احلق ذقني وكانوا لطفاء، ثم نقلوني الى العدلية حيث التقيت المدعي العام عضوم وتداولت معه بعض القضايا الخاصة. كانت المقابلة ودية ولم انزعج منها اطلاقا. وسنحت لي الفرصة لأشرح له قضايا حقوق الانسان لانها لا تزال جديدة في بلادنا وتحمل تأويلات مختلفة. وأظهر لي كل تفهم.

"الحريري سلم علي"

● علمنا ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ارسل اليك تحية عبر عضوم.

– نعم، نقل الي الرئيس عضوم تحية من الرئيس الحريري. وقال لي انه "يسلم عليك".

● كيف تفسر عملية توقيفك؟

– لا اعرف. اعتقد ان هذا النمط في الدفاع عن قضايا حساسة جدا أمر لم يعتد عليه اللبنانيون وحتى جمعيات حقوق الانسان (...) واعتقد انه كان السبب لتدقيقهم في صحة عمل المؤسسة. منظمات حقوق الانسان في بريطانيا مثلا، تعلن مواقف معينة من قضايا مختلفة. قد تكون قضية كارلوس على سبيل المثال، لكنهم لا يقولون انها منظمات ارهابية لانها تدافع عن كارلوس. وترسخ الاقتناع بأن مؤسسة حقوق الانسان لا علاقة لها بسياسة موضوع الدفاع.

في بلادنا، لا نزال نرسخ هذا الاتجاه. وهذه مناسبة للتأكد من صحة عملنا. اذا دافعنا عن احد فهذا لا يعني ان المؤسسة تتبنى سياسته. فليقرأوا تقاريرنا العام الماضي. دافعنا عن الاصوليين في الشمال وعن حقهم في عدم حل جمعياتهم. هذا لا يعني اننا اصوليون.

اعتقد ان هذا هو السبب. أرادوا تفسير اعلان المؤسسة مواقف واضحة من قضايا حساسة ومعرفة هل هي متورطة مع الذين يحققون معهم. اتمنى ان يدركوا انها ليست متورطة اطلاقا،

[illegible]

● الزميل بيار عطاالله عضو في المؤسسة واتهم بتوزيع المناشير. فهل فُصل وضعه عنك؟

– لست محققا لا عرف مدى تورط بيار عطاالله وغيره في هذه القضية. ولكن لا ارى اطلاقا اي تطابق بين آرائه ومضمون البيان. واترك بت القضية لغيري.

● ماذا تعلمت من هذه التجربة؟

– ضحك طويلاً وقال:

"هذا موضوع طويل يحتاج الى وقت لشرحه"

● والخطوات التي ستقوم بها بعدما أطلقت؟

– بالطبع سنكمل.

● هل طلبت منك التوقف عن العمل في هذا المجال؟

– كلا.

● هل تعتبر انها كانت رسالة اليك والى المؤسسة؟

– هذا يتوقف على كيفية تفسير الامور. بالنسبة الي، كانت مناسبة سنحت للجلوس مع المدعي العام التمييزي والمحقق والكتابة عن انشطة المؤسسة. وقد وجدوا في كتاباتي اسسا قانونية، والا لكانوا احالوني على قاضي التحقيق واقاموا دعوى علي هذا يعني ان عملنا مشروع ومقبول بدليل انهم لم يعترضوا عليه.

نقيب محامي الشمال: حريصون على بقاء الوطن متميزاً

طرابلس – "النهار":

وجه نقيب محامي الشمال جورج طوق كلمة الى المحامين لمناسبة انتخابه وحلول السنة الجديدة تمنى فيها ان تتمكن النقابة متعاونة مع الجسم القضائي، قضاة ومحامين، من تحقيق خطوات متقدمة في خدمة العدالة والحق، وان يتطور العمل النقابي ويشارك المحامون بفاعلية اكبر في الحياة العامة.

وقال: "انني اؤكد حرص مجلس النقابة على بقاء لبنان وطنا متميزا بالديموقراطية، واحدا موحدا ارضا وشعبا ومؤسسات تسوده العدالة والقانون. وانتم تدركون عمق المخاطر المحدقة بلبنان والمنطقة مما يستوجب العمل والاهتمام بتعزيز الديموقراطية والحريات العامة وصونها لانها في جوهر وجود لبنان. والمضي عمليا في ردم الهوة بين الشعب والدولة، وتمتين ركائز السلم الاهلي والامن الوطني حماية للوطن والمواطن، وتعميق الحوار الوطني بين جميع التيارات والفئات(...)".

لحد في فرنسا ويعود مطلع السنة

علمت "النهار" ان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد سافر قبل ايام الى فرنسا عبر اسرائيل لتمضية اجازة عيدي الميلاد ورأس السنة مع عائلته على جاري العادة.

ويتوقع ان يعود الى الشريط الحدودي المحتل في الثلث الاول من كانون الثاني المقبل.

نقيب الاطباء: صفاء التيار الوطني لا يحتاج شهادة

اكد نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس "ان صفاء وطنية التيار الوطني الحر ليس في حاجة الى شهادة لحد".

وجاء في بيان اصدره يونس امس واوردته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية "يدين نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس الهجمة المركزة على فريق من اللبنانيين كونهم معارضين لسياسة الحكم بتهمة العمالة لاسرائيل" ويؤكد "ان معالجة السلم الاهلي والانصهار الوطني لا تتم الا من خلال الامن السياسي اي الوفاق الوطني المرتكز على الحرية والديموقراطية. ومع تأكيدنا ادانة كل من يتضح انه يتآمر على لبنان، نرفض التصنيفات العنصرية ونؤكد ان صفاء وطنية التيار الوطني الحر ليس في حاجة الى شهادة لحد".

من جهتها دانت نقابة اطباء لبنان اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية في الاردن واعلنت تضامنها مع اللجنة الوطنية الاردنية في تحركها ونشاطها لالغاء هذا المعرض ودعت كل الجهات المعنية في لبنان الى مقاطعة المعرض والوقوف الى جانب الشعب الاردني في نضاله ضد حملة التطبيع "وخصوصا في ظل ازدياد عدوانية الحكم في اسرائيل".

اعتقال لبناني بتهمة تهديد المصالح الفرنسية في قبرص

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الشرطة القبرصية انها اعتقلت اخيرا مواطنا لبنانيا في ليماسول لاقدامه على تهديد المصالح الفرنسية.

وقال المتحدث باسم الشرطة غلافكوس كزينوس للوكالة ان حسين محمد نصر (٣٣ عاما) اعتقل متلبسا في غرفة هاتف وسط المدينة.

واضاف ان نصر الذي يعلن انتماءه الى منظمة تحمل اسم "انصار الحق"، "كان يجري اتصالا هاتفيا بالسفارة الفرنسية لمطالبتها بمبلغ مليوني دولار قبل ٣١ كانون الاول، محذرا من انه اذا لم يحصل على هذا المبلغ فان عددا من المصالح الفرنسية سيتعرض للتفجير".

وقال المتحدث ان اللبناني الذي يقيم في ليماسول ويعمل في مقهى، مثل يوم السبت امام المحكمة ووضع في الحبس على ذمة التحقيق لمدة ثمانية ايام.

وتفيد معلومات لدى الشرطة القبرصية ان منظمة "انصار الحق" في لبنان قد تكون مشتركة في الاعتداء الاخير الذي اسفر عن ٤ قتلى و٩١ جريحا في محطة لمترو الانفاق السريع في باريس في ٣ كانون الاول.

وخلص المتحدث القبرصي ان المعتقل تدرب على ما يبدو على الانشطة الارهابية في ثلاث دول لم يشأ ان يسميها.

سرقة من جامع كفرنيس

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مجهولين سرقوا خلال الليل اموالا واغراضا من جامع كفرنيس في قضاء راشيا. ومن المسروقات مكبر للصوت بأربعمئة وخمسين دولارا، ومحتويات صندوق التبرعات.

سنة الامال والمخاطر، كل المخاطر

يحتفل اللبنانيون هذه الليلة، شأنهم شأن معظم سكان المعمورة، بدخول سنة جديدة. الا ان ١٩٩٧، في لبنان تحديدا، ربما كانت سنة المخاطر.

فقد اثبت لبنان خلال الاعوام الاربعة الاخيرة انه من غير شك قادر على النهوض، بمفرده، ومن غير مساعدة تذكر من الخارج، او بالاحرى على رغم غيابها.

كما اثبت لبنان خلال الاعوام الاربعة الاخيرة انه من غير شك قادر على اطلاق عملية اعادة بناء نفسه والتقاط انفاسه، من غير الارتهان لعملية السلام، او بالاحرى على رغم كبواتها.

وفي الاعوام الاخيرة اثبت لبنان قدرته على التوجه الى الاسواق الدولية، لرفع التمويلات منها، سواء كان ذلك لبرامجه الحكومية واهمها برنامج اعادة الاعمار، او لقطاعه الخاص، وتحديدا في العلم المنتمي اليوم لعدد من مصارفه.

الا ان السنة المقبلة هي السنة المنعطف التي ستبدأ فيها الثقة العالمية بمستقبل اقتصاد لبنان تترجم مساعدات ومساهمات مباشرة في برنامج اعادة اعماره.

فالنجاح الذي حققه الرئيس الحريري وفريقه في واشنطن، باستقطاب التزامات تفوق ٣.٢ مليارات دولار كان منعطفا، اثبت ان القاعدة التي وضعها العمل الدؤوب منذ اربعة اعوام باتت تشكل مستوعبا للمساهمات الدولية كما الاستثمارات الخاصة.

أي ان من المحتمل ان تبدأ السنة المقبلة بدق المسمار الاخير في نعش الاحلام الاسرائيلية في عزل الاقتصاد اللبناني عن محيطه العربي اولا وعن دوره الاساس في المنطقة ودور منصة المبادلات التجارية والمالية بين المنطقة والعالم ثانيا.

كل ذلك، في وقت يتزايد الضغط الدولي على اسرائيل – وهو يتزايد مهما بدا العكس – لتتخلى عن شروطها التعجيزية في المفاوضات، ولتتخلى نهائيا عن الخيار العسكري في مواجهة الصمود السوري – اللبناني في وجهها.

واسرائيل تعلم ، كما يعلم العالم، ان في المنطقة طلبا كامنا يقدر بعشرات المليارات من الدولارات، وليس اقله الطلب الكامن في العراق، الذي بدأ مشوار عودته الى الاسرة العالمية بتطبيق قرار مجلس الامن المسمى "النفط مقابل الغذاء" لمصلحته.

حدثان ربما ذكرهما المحتفلون بالسنة الجديدة هذه الليلة في لبنان: النصر المجلي الذي حققه لبنان في الشهر الاخير في واشنطن ومداولات الاخلال بأمنه التي تلته – ويا لها من مصادفة – بأيام معدودة.

حدثان يرسم اولهما طريقا لتكون سنة ١٩٩٧ في لبنان سنة للآمال، وينذر ثانيهما بأن ١٩٩٧ ربما كانت سنة المخاطر، كل المخاطر.

هاني حمود

الاصدار الاخير ١٩٩٦ لسندات الخزينة: استمرار الفائض وتراجع الفوائد

في آخر اصدارات سندات الخزينة لسنة ١٩٩٦، استمر الفائض في الاكتتابات وبلغ اسميا ١٢٧ مليار ليرة لبنانية وشرائيا ١١٠ مليارات، كذلك استمر التراجع البطيء لفوائد فئات ٦ اشهر وسنة وسنتين. بينما استقرت فائدة فئة ٣ اشهر.

وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/١٢/٢٦ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٥ مليارا و١٨٢ مليونا و٩٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٨٠ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٩ مليارا و٥ ملايين و٩٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٤,٩٥ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٦١ مليارا و٨٢٥ مليونا و٦٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٤,٥٥ في المئة).

– فئة سنتين: ١٥٥ مليارا و٢٠٦ ملايين و٤٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٩,٥٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٢١ مليارا و٤٢٢ مليونا و٥٠ الف ليرة، في مقابل ٤٢٨ مليارا و٣٠٤ ملايين و٦٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٧,١٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٥,٢٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٩,٢٤ في المئة لفئة سنة، ٤٨,٣١ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٩٦ مليارا و٥٥٠ مليونا و٦١٠ الاف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٨٠ مليارا و٩٧٧ مليونا و٨٨٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٤٥ مليارا و٩٣٩ مليونا و٩٧٠ الف ليرة.

– سنة: ٥٠ مليارا و٦٦٣ مليونا و٧٧٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٩ مليارا و٥٥٠ مليونا و٦١ الف ليرة يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ١٩ مليارا و٩٤٥ مليونا و٨٢٤ الفا و٤١٢ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ١٢٧ مليارا و٢٧٠ مليونا و٤٤٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٢١٩ مليارا و٤٧٨ مليونا و٨١٠ الاف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٠٦ مليارات و٩٦٩ مليونا و٩٥١ الفا و٢٤ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٣ مليارا و٢٨٤ مليونا و٢١١ الفا و٤٨٨ ليرة.

– ٦ اشهر: ٤٥ مليارا و٣٥٢ مليونا و٧٢٥ الفا و٩٨٠ ليرة.

– سنة: ٥٢ مليارا و٨٥٥ مليونا و٥٨٨ الفا و١٨٥ ليرة.

– سنتان: ١٥٥ مليارا و٢٠٣ ملايين و٤٢٥ الفا و٢٧١ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ١١٠ مليارات و٤١٦ مليونا و٣٤١ الفا و٢٤ ليرة، في مقابل فائض ١٩٧ مليارا و١٢ مليونا و٢٠٦ الاف ٤٤٨ ليرة في الاصدار السابق.

زيادة الودائع بالليرة والعملات ونمو الكتلة النقدية ٣٦,١٧٪ في سنة

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٥	كانون الاول ١٩٩٥	١٢ كانون الاول ١٩٩٦	١٩ كانون الاول ١٩٩٦	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٥٦١	١٥٦١	١٦٥٨	١٦٩١	٣٣	٨,٣٧
M2	٩٦٦٣	٩٦٦٣	١٣٦٠٦	١٣٧٢٦	١٢١	٤٢,٠٥
M3	٢٢٨٨٣	٢٢٨٨٣	٢٨٦٩٤	٢٨٩٢٥	٢٣١	٢٥,٠٩
M4	٣٦٢٣٣	٣٦٢٣٣	٤٢٨٥٤	٤٣٠٩٩	٢٤٥	٣٦,١٧
القاعدة النقدية	٢٤١٢	٢٤١٢	٢٨١٧	٢٧٧٦	٤١ –	١٥,١٠

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

افادت مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت على الوجه الآتي في الاسبوع الممتد من ١٢ كانون الاول ١٩٩٦ الى ١٩ منه:

"– M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ١٢ الى ١٩ كانون الاول، ارتفاعا بمبلغ ٣٣ مليار ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ١٢ مليار ليرة وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ٤٥ مليارا.

– M2: ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٨٨ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٤٢,٠٥ ٪.

– M3: ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ١٣٨,٢ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٥,٠٩ ٪.

– M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٣٦,١٧٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، تراجعا بلغ ٨٦ مليار ليرة.

– سوق القطع: سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٥٣,٠ الى ١٥٥٢,٥ ليرة".

افتتاح مركز مصلحة مرفأ صور

صور – "النهار":

في رعاية وزير النقل عمر مسقاوي وحضوره، افتتح امس مركز ادارة مصلحة استثمار مرفأ صور. وحضر ايضاً النائبان علي خريس وعبدالله قصير والنائب السابق احمد عجمي وقائمقام صور حسين قبلان واعضاء "المؤتمر الشعبي في صور" ورئيس نقابة صيادي الاسماك في الجنوب محمد بواب.

والقى رئيس مجلس ادارة المرفأ عبد المطلب الحسني كلمة فطالب بتطوير المرفأ وتجهيزه ليأخذ دوره في العملية الاقتصادية في لبنان والشرق الاوسط عملاً بمبدأ الانماء المتوازن.

ورد الوزير مسقاوي فأكد الاهتمام بمرفأ صور ضمن خطة اقتصادية تشمل كل المرافئ اللبنانية، مشيراً الى ان الانماء المتوازن يعني تعاون كل الطاقات في سبيل هدف واحد هو الانماء والتطور، من هنا مرفأ صور ليس لأهل صور ومنطقتها فقط بل لكل لبنان كما هي حال بقية المرافئ والمرافق ويجب ايجاد سياسة اقتصادية موحدة لكل المرافق في لبنان.

"مدنت" انضمت الى برنامج "لوما"

اعلن المدير العام لشركة "مدنت" منير خرما ان الشركات المنضمة الى التجمع وافقت على استراتيجية جديدة لشركة "مدنت" ستطبق اعتبارا من ١٩٩٧، موضحاً ان الشركة انتسبت الى برنامج "لوما" العالمي للتدريب الذي يشكل خياراً استراتيجياً للتقدم في عالم الطب والرعاية الصحية.

التعاون السياحي بين لبنان والصين

استقبل امس وزير السياحة نقولا فتوش سفير الصين في لبنان ان هوي هو وبحث معه في شؤون سياحية تهم البلدين.

وقال السفير لدى انصرافه: "تطرقنا الى سبل التعاون بين الصين ولبنان في مجال السياحة، خصوصا انني سررت كثيرا بالمناظر الطبيعية الخلابة في لبنان، ولاسيما المعالم الاثرية التي تميز لبنان عن غيره من البلدان(...)".

قصير غير مرتاح الى النيات الاميركية

صرح النائب عبدالله قصير "ان الخلفيات والنيات وراء رعاية الادارة الاميركية لمؤتمر اصدقاء لبنان ليست حسنة والا لماذا لم تتجاوز القروض التي قدمتها عشرين مليون دولار، ولماذا بعض القرارات التي يطالب بها لبنان على المستوى الرسمي لا يتم التجاوب معها؟ ان كلا الامرين يدل في وضوح على ان الادارة الاميركية تريد هذا المؤتمر لغايات ومصالح ذاتية لها، وتريد ان توقع لبنان في فخ يمكن ان تبتزه من خلاله سياسيا في المستقبل".

وكان النائب قصير يتحدث في غداء اقامته "المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم" في قاعة "سنتر سوبر سبور" في صور، في حضور النائب محمد فنيش ومدير المؤسسة الدكتور بلال نعيم.

معرض متنوع في طرابلس

دعا رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال محمد نوق الهيئات الاقتصادية في الشمال الى المشاركة في لقاء اقتصادي موسع في الغرفة، الساعة العاشرة صباح الخميس ٢ كانون الثاني ١٩٩٧، بناء على طلب وزير الاقتصاد والتجارة، لاقامة معرض متنوع في القاعة الرئيسية لمعرض رشيد كرامي الدولي في شباط المقبل.

المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في كانون الثاني ١٩٩٧

اصدرت امس مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر كانون الثاني ١٩٩٧، بموجب قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٩٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٥٣
المانيا	مارك	١٠٠٤
سويسرا	فرنك	١١٧٨
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٥٨٤
اليابان	المئة ين	١٣٦٩
فرنسا	فرنك فرنسي	٢٩٧
هولندا	فلورن	٨٩٥
كندا	دولار	١١٤٤
بلجيكا	فرنك	٤٩
ايطاليا	الالف لير	١٠١٨
اسوج	كورون	٢٢٩
الدانمارك	كورون	٢٦٢
نروج	كورون	٢٤٠
النمسا	شلن	١٤٣
اسبانيا	المئة بيزيتا	١١٩٢
البرتغال	المئة اسكودو	٩٩٥
اوستراليا	دولار	١٢٤٣
المملكة العربية السعودية	ريال	٤١٤
الكويت	دينار	٥١٨٢
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤٢٣
قطر	ريال	٤٢٧
الاردن	دينار	٢١٨٨
البحرين	دينار	٤١١٨
سوريا	ليرة	٣٧
العراق	دينار	٤٩٩٨
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٤٣٦٩
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٥٧
روسيا	روبل(سعر رسمي)	٢٨٢٤
ايران	المئة ريال	٨٩
تركيا	الالف ليرة	١٥
الهند	روبية	٤٣
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٢٩٧
هونغ كونغ	دولار	٢٠١
قبرص	ليرة	٣٣١٧
افريقيا الجنوبية	رند	٣٣٣
الجزائر	دينار	٢٧
المغرب	درهم	١٧٧
اليونان	المئة دراخما	٦٣٦
سلطنة عمان	ريال	٤٠٣٤
نيجيريا	المئة نيرا	١٩٥١
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٨٧
الارجنتين	بيزوس	١٥٥٤
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٣٩
تونس	دينار	١٥٦٣
سنغافورة	دولار	١١٠٩
سري لانكا	روبي	٢٧
الفيليبين	بيزوس	٥٩
فنلندا	مارك	٣٣٦
البرازيل	ريال	١٥٠٠
تشيلي	المئة بيزوس	٣٦٨
ايرلندا	ليرة	٢٥٨٢
فنزويلا	المئة بوليفر	٣٢٨
روسيا	المئة روبل (سعر حر)	٢٨
	حقوق السحب الخاصة	٢٢٣٩
	وحدة حسابية اوروبية	١٩٣٧

رئيس نقابة الريجي يؤكد أمر الحريري بدفع المستحقات

في مؤتمر صحافي عقده امس، اكد رئيس نقابة العمال والموظفين لادارة حصر التبغ والتنباك حسين الموسوي ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امر بصفته وزيراً للمال بتنفيذ حكم مجلس شورى الدولة الذي اقر للعاملين في الريجي بمستحقات سابقة بحسب مؤشر خاص بهم. وتبلغ الكلفة الاجمالية لهذه المستحقات ١٢ مليون دولار عن ثلاث سنوات.

ومما قال ان "ثمة نظاماً من عام ١٩٧٩ يرعى اجور الموظفين والعمال في الريجي واستمر هذا النظام حتى آخر عام ١٩٩٣. وفي بداية ١٩٩٤ اصدر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة قراراً بوقف العمل بالنظام السابق "وقد راجعنا الوزير مرات عدة وكنا ايجابيين وطلبنا منه العودة عن هذا القرار وكان الرفض دائماً سيد الموقف، وتم الاتفاق معه على اللجوء الى القضاء وما يحكم به القضاء يتقيد به الجميع. وفعلا حكم القضاء اي مجلس شورى الدولة واعتبر قرار معالي الوزير السنيورة باطلا. وعلى رغم ذلك اصر الوزير على عدم التنفيذ، وطلب اعادة محاكمة، ورد مجلس الشورى انه لا يمكن اعادة المحاكمة والحكم اصبح نهائياً ومبرماً".

واضاف انه بعد عرض الموضوع على الرئيس الحريري اصدر اوامره بتنفيذ حكم مجلس شورى الدولة. "نحن استعدنا جزءا من حقوقنا وان يكن ليس كاملا، واصبحت الاجور الخاصة بنا تحتسب على اساس الشطور بعد اضافة غلاءات المعيشة وليس على اساس ارتباطها بالحد الادنى للاجور". واوضح "ان دولة الرئيس الحريري اعطى اوامره للمدير العام والادارة بالبدء بتنفيذ الحكم ابتداء من اول ١٩٩٧ وان الكلفة الاجمالية الاجور، علما ان هذه الاموال مجمعة منذ ثلاث سنوات، وصلت الى حدود ١٢ مليون دولار".

الجامعة اللبنانية والتأهيل الاداري

بحث امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مع رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في مشروع التأهيل الاداري وسبل استفادة الجامعة منه.

وصرح الدكتور دياب: "اننا نعتبر وزارة الاصلاح الاداري من الوزارات الاساسية التي تعمل من اجل تطوير الادارة والمؤسسات العامة ومن اجل التنمية الادارية الشاملة. ومن هذا المنطلق فان لدى الجامعة اللبنانية طاقات تمكنها من المساعدة في هذا المشروع من خلال مكتب المشاريع الخارجية والدراسات الذي يمكنه ان يساهم في خدمة المؤسسات العامة والادارات العامة والمؤسسات الخاصة. ولدى الجامعة اللبنانية حافز ان تستفيد من الامكانات المتوافرة لدى وزارة الاصلاح لتدريب بعض الموظفين لديها، ولتأمين التجهيزات الضرورية واللازمة لادارة الجامعة. ومن هنا طالبنا الوزير بدعم الجامعة بكل الامكانات المتوافرة، وتمنينا وضع المنهجية اللازمة لهذا الامر، حيث يصار الى تطبيقها في اقرب وقت ممكن".

الكهرباء في جعيتا عطلت ادوات

شكا مواطنون في جعيتا من ان اعمال رفع الاعمدة وابدال الخطوط الكهربائية (في اطار توسيع الطريق العام) التي تقوم بها مؤسسة كهرباء لبنان، ادت الى اعطال في الادوات الكهربائية في عدد من المنازل والمحلات التجارية بسبب تخطي قوة التيار ضعفي قوته العادية. وسأل المواطنون من يعوض ما لحقهم من اضرار بسبب قلة احتراز فرق العمل التابعة للمؤسسة ولعمالها؟

تجاوزات في المساحة في تنورين

شكا رئيس بلدية تنورين المونسنيور يوسف مرعب حرب من التجاوزات التي حصلت في تنورين في اعمال التحديد والتحرير للمساحة، وقال انه بحث في هذا الموضوع مع قائمقام البترون السيدة الهام الدويهي الحاج وابلغ اليها ان البلدية كانت قد اعترضت على المحاضر العائدة الى المشاع والتي كانت مكونة باسم اشخاص لا علاقة لهم بها.

واضاف "ان عدداً من المحاضر قد احيل على امانة السجل من دون اشعار البلدية وهذا يضع البلدية امام واقع منازعات كثيرة مع الاهالي ويعرض صندوقها لاقامة دعاوى ودفع رسوم لا يمكنه ان يقوم بها، اضافة الى ان العقارات المكونة على الشكل غير القانوني هي مكونة اصلا باسم البلدية وقد حرفت المحاضر واستحدث غيرها على اسماء لا علاقة لها بالملك".

استقبال لنقابة اصحاب مكاتب السفر

اقامت نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، حفلة استقبال في فندق "لو غبريال" حضرها المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب ورئيس شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام وممثلو شركات الطيران العاملة في لبنان وجمع من اصحاب مؤسسات قطاعي السياحة والنقل الجوي ومديريها. واستقبلهم النقيب فؤاد قربان واعضاء مجلس النقابة.

وجوب تدوين أرقام العقارات المستملكة واتباع الاصول في اعداد المشاريع

عمم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تعميمين على الادارات والمؤسسات العامة بالرقم ٩٦/٣٠ ما يأتي في ما يتعلق بتدوين ارقام العقارات المستملكة لمصلحة الادارة على لائحة مرفقة بمشروع مرسوم الاستملاك:

حددت المادة الرابعة من القانون الرقم ٩١/٨٥ (قانون الاستملاك) المستندات الواجب ارفاقها بمرسوم الاستملاك ومنها لائحة بارقام العقارات المستملكة (فقرة ٣).

وحيث ان المادة الخامسة من هذا القانون قد نصت على نشر مرسوم الاستملاك في الجريدة الرسمية مع اللائحة المرفقة به.

كما ان المادة الخامسة والثلاثين ايضا منه نصت على نشر مرسوم مصادقته على التخطيط في الجريدة الرسمية. وبما ان بعض الادارات العامة لا ترفق تلك اللائحة بمشروع المرسوم انما تدرج ارقام العقارات المستملكة على الخريطة المرفقة به الامر الذي يتعذر معه نشر اللائحة في الجريدة الرسمية مع المرسوم كما هو مبين في المادة الخامسة من قانون الاستملاك.

لذلك، وبغية تنفيذ احكام المواد المبينة اعلاه من القانون ٩١/٥٨ (قانون الاستملاك) يطلب من جميع الادارات والمؤسسات العامة ارفاق لائحة مستقلة بارقام العقارات المستملكة لمصلحة الادارة بمشروع مرسوم الاستملاك او بمشروع مرسوم المصادقة على التخطيط ليتم نشرها وفقا للاصول".

اعداد المشاريع

كذلك عمم الرقم ٩٦/٣١ ما يأتي في ما يتعلق بالاصول الواجب اتباعها في اعداد مشاريع القوانين ومشاريع المراسيم التنظيمية":

بموجب تعميمنا الرقم ٩٣/٣١ تاريخ ١٩٩٣/١٢/١١ والتعميم التأكيدي الرقم ٩٤/٩ تاريخ ١٩٩٤/٥/١٣ طلبنا من كل الوزارات اتباع بعض الاصول لدى اعداد مشاريع القوانين ومشاريع المراسيم التنظيمية ومنها وجوب ارفاق كل مشروع تعديلي بجدول مقارنة يبين النص الحالي والنص المقترح ويوضح الاسباب الموجبة للتعديل. ولما كان ارفاق هذه الجداول اضافة الى الاسباب الموجبة للمشروع من شأنه ان يسهل درس هذه المشاريع في مجلس الوزراء وفي اللجان النيابية المختصة لذلك، فاننا نؤكد مجددا على كل الوزارات التقيد بالاصول المحددة في التعميم الرقم ٩٣/٣١ ولاسيما منها وضع جدول مقارنة لمشاريع القوانين التعديلية يتضمن النص الحالي والنص المقترح والاسباب الموجبة الداعية الى التعديل وعدم حصر الاسباب الموجبة للمشروع بالاعتبارات العامة التي دفعت الى التعديل او التشريع الجديد، بل ان يتعدى ذلك الى عرض النقاط الاساسية التي يتضمنها مشروع التعديل وحيثياته، كذلك اقترانه بالدراسة الاقتصادية عندما يكون لما انعكاس مالي او ضريبي".

شطب شركات لم تسوّ أوضاعها من السوق الرسمية لبورصة بيروت

اصدر امس رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي تعميما بالرقم ٩٦/٣١ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٧ عن شطب شركات من بورصة بيروت، هنا نصه:

"نظرا الى انقضاء مهلة الاثني عشر شهرا الممنوحة بموجب المادة ٩٦ من النظام الداخلي لبورصة بيروت المنفذ بالمرسوم الرقم ٧٦٦٧ الصادر في الجريدة الرسمية العدد ٥١ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢١ للشركات المصدرة التي سبق ان قبلت صكوكها المالية للتداول في سوق البورصة الرسمي قبل دخول النظام الداخلي حيز التنفيذ من غير ان تكون الشركات المصدرة المعددة في الملحق المرفق ربطا قد سوت اوضاعها واستوفت الشروط المطلوبة وذلك على رغم من المراسلات التي سبق ان وجهت الى كل منها وعلى رغم التعميم الذي صدر عن البورصة والذي نشر في الصحف متضمنا شرحا مفصلا لمصير ادراج هذه الشركات في ضوء احكام المادة ٩٦ اعلاه.

لذلك قررت لجنة بورصة بيروت، في جلستها المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٦ شطب الشركات المصدرة المعددة حصرا في الملحق المرفق بهذا التعميم من السوق الرسمية لبورصة بيروت مكررة انه يظل في امكان حملة الصكوك المالية العائدة الى هذه الشركات تداولها في سوق الصكوك غير المدرجة في البورصة في اي وقت كان ضمن الشروط الواردة في النظام الداخلي ولاسيما منها موازاة رأس مالها مبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولار اميركي على الاقل. وان اي شركة مهتمة باعادة ادراج صكوكها المالية في بورصة بيروت يمكنها ان تقدم طلبا جديدا في هذا الشأن".

وهنا الملحق بالتعميم المتضمن اسماء الشركات التي شطبت من التداول في السوق الرسمية لبورصة بيروت

- الضمان اللبنانية السويسرية
- الاتحاد الوطني
- بنك التسليف الزراعي والصناعي والعقاري – بكليف
- بنك بيروت والبلاد العربية
- بنك الاعتماد اللبناني
- بنك مصر لبنان
- كهرباء نهر البارد
- كهرباء قاديشا
- كهرباء نهر ابراهيم
- نقل القوى الكهربائية
- كهرباء زحلة
- العقارية اللبنانية/سيل
- أ. ب. ث.
- مالية وعقارية مرفأ بيروت
- العقارية لتحسين المسكن
- العقارية لبنان
- المالية اللبنانية العامة
- الانشاءات العقارية
- اللبنانية للتحسينات العقارية/سلاف
- الاتحاد العقاري اللبناني
- بيرة الماسة
- نيو لوكال
- العامة للشرق
- الزيوت اللبنانية
- صناعة التبريد أ. دف.
- المصانع الوطنية البحوث
- ليسيكو
- معامل تكرير السكر
- ادارة حصر التبغ والتنباك
- سوليفر
- نايف عماد للزيوت والصابون
- ادارة مرفأ بيروت
- كازينو لبنان
- الشركة اللبنانية التلفريك
- التلفزيون اللبنانية
- سوديكو
- نعص بكفيا
- بون جوس.



بنك بيبلوس ش.م.ل

دعوة الى جمعية عمومية غير عادية

ان حضرات مساهمي بنك بيبلوس ش.م.ل. مدعوون لحضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستنعقد في مركز البنك في الدورة بناية آيا سنتر، في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٧ و ذلك من اجل التداول و اتخاذ القرارات في المواضيع المدرجة على جدول الاعمال التالي:

١) انشاء فئة جديدة لاسهم قابلة للتداول في الاسواق المالية المنظمة و اعادة توزيع الاسهم بين المساهمين.

٢) تعديل المواد ٦ و ١٢ و ١٣ من النظام الاساسي.

٣) امور مختلفة.

"مجلس الادارة"

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورلن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٧,٠٠	٢٦١٨,٠٥	٢٩٥,١٥	١١٤٦,٥٠	٩٩٦,١٠	١,٠٠	٤٧,٩٥	٨٨٧,٤٠	١٣,٨٨	٢٢٤,٩٠	١١,٥٠	١٢٣٦,٠٥	١١٣١,٣٥
المبيع	١٥٥٧,٠٠	٢٦٢٨,٠٥	٢٩٧,١٥	١١٥٠,٥٠	١٠٠٠,١٠	١,٠٤	٤٨,٩٥	٨٩١,٤٠	١٣,٨٨	٢٢٦,٩٠	١٢,٥٠	١٢٤٠,٠٥	١١٣٥,٣٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٠	٠,٠١٠	٤٥٤,٥٠	٤١٠٥,٠٠	٤٠١٠,٠٠	٢١٨٦,٠٠	٥١٥٨,٧٥	٤٢١,٢٥	٤١٢,٧٥	٤٢٥,٥٠	٣٢٩٣,٥٠	١٤١,٠٠	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٠	٠,٠٢٠	٤٥٨,٥٠	٤١٢٥,٠٠	٤٠٣٠,٠٠	٢١٩٦,٠٠	٥١٨٨,٧٥	٤٢٥,٢٥	٤١٦,٧٥	٤٢٩,٥٠	٣٣٠٣,٥٠	١٤٣,٠٠	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٣٥٠٠	١٣٢٥٠٠	١١٨٥٠٠	٦٨٤٥٠٠	١٨٠٥٠٠٠٠	٥٧١٥٠٠	٢٤٠٠٠٠	٧٥٥٠,٠٠
المبيع	١٣٨٥٠٠	١٣٧٥٠٠	١٢٣٥٠٠	٦٨٩٥٠٠	١٨٥٥٠٠٠٠	٥٧٦٥٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٦٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٨١	٢,٣١٤٨	١,٠١٣١	٠,٠١١٨٥	٠,٠٠٠٨٩٤	٠,٨٧٨٦	٠,٢٦٠٦	١,٦٩٧٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٦٨	١,٣٦٤٦	٠,٥٩٧٢	٠,٠٠٦٩٨	٠,٠٠٠٥٣	٠,٥١٧٩	٠,١٥٣٦	—	٠,٥٨٩٧
فرنسا	٥,٢٥٢٥	٨,٨٧٠٠	٣,٨٨٤٤	٠,٠٤٥٣٣٣	٠,٠٠٣٤٣٣	٣,٣٧٢٤	—	٦,٥٠٩٥	٣,٨٤٠٩
المانيا	١,٥٥٨٠	٢,٦٣٩٤	١,١٥١٥	٠,١٣٤٤	٠,٠٠١٠٠٢	—	٠,٢٩٦٤	١,٩٢٩٧	١,١٣٨٦
ايطاليا	١٥٣٠,١٥	٢٥٨٤,١٢	١١٣١,٨٢	١٣,٢٠٨	—	٩٨٢,٧٨	٢٩١,٣٣	١٨٩٦,٤٣	١١١٨,٩٨
اليابان	١١٦,١٠	١٩٦,٠٤	٨٥,٧٩	—	٠,٠٧٥٦٩٦	٧٤,٤٣	٢١,٠٧	١٤٣,٣٧	٨٤,٧٢
سويسرا	١,٣٥١٥	٢,٢٨٣٥	—	٠,٠١١٦٧	٠,٠٠٠٨٨٤	٠,٨٦٨٧	٠,٢٥٧٤	١,٦٧٥٨	٠,٩٨٨٨
بريطانيا	٠,٥٩١٥	—	٠,٤٣٧٦	٠,٠٠٥١٠	٠,٠٠٠٣٨٧	٠,٣٧٩٩	٠,١١٢٧	٠,٧٣٤٢	٠,٤٣١٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٩٠٥	٠,٧٤٠٧	٠,٠٠٨٦٢	٠,٠٠٠٦٥٤	٠,٦٤٣١	٠,١٩٠٧	١,٢٤٢٢	٠,٧٢٩٩

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٥٤٩,٣٧	٦٥٦٠,٩١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٣١٨,٦٣	٢٣٠٦,٩٥
مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	٤١١٥,٧٠	٤٠٩١,٠٠
مؤشر نيكي الياباني	١٩٣٦١,٣٥	١٩٣٦٩,٠٤
مؤشر داكس الالماني	٢٨٨٨,٦٩	٢٨٥٢,٨٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	63.25	62.25
Allied Sign.	69.50	69.75
Am Brands	49.25	48.63
Am Express	57.38	58.38
American Tel.	44.00	43.75
Armco	4.13	4.25
Asarco Inc.	24.88	25.13
Atl Richf.	136.63	136.38
Avon Prod.	57.88	58.00
Bankamerica Corp.	103.00	102.38
Boeing	106.63	104.50
Boise CASC	31.88	31.75
Bristol My.	110.75	112.13
Caterpillar	76.00	76.75
Chase Manh.	92.00	92.13
Chevron	66.50	66.00
Chrysler	33.88	33.75
Citicorp.	106.75	106.38
Coca Cola	53.13	54.00
Colgate	93.25	92.75
Columbia Gas	64.38	64.88
Corning Inc.	45.50	45.75
Cpc Internat	78.38	79.00
Csx Corp.	42.75	42.88
Cyprus Amax Min.	23.88	23.63
Deere	41.50	41.88
Delta Air Lines	71.63	72.50
Digital Equipment	36.25	38.00
Disney Corp.	70.00	71.38
Eastm Kodak	82.38	82.63
Estee Lauder -A-	48.50	47.38
Exxon	99.38	99.88
Fina	48.25	48.25
Ford	32.25	32.13
G.T.E. Corp.	45.88	46.38
Genl Dynamics	70.25	70.38
Gilette	75.75	74.38
Grace		75.00
Halliburton	62.38	62.00
Hilton	26.13	26.50
Honeywell	68.63	68.00
IBM	153.63	155.25
INA	16.00	16.00
Inco Ltd.	32.25	32.13
Intl Paper	40.75	40.63
ITT Corp.	43.50	43.25
Johns Johns.	51.13	50.50
JP Morgan Co.	99.63	99.88
K Mart	10.50	10.63
Kellogg	67.13	67.88
Litton	47.50	46.88
Lockheed Martin	91.25	90.38
Loews	95.25	94.63
Mallinckrodt		42.88
Merck	81.13	81.63
Merril Lyn.	83.38	84.25
Min Mining	84.75	85.50
Mobil	123.50	123.75
Monsanto	39.88	39.75
Motorola	61.88	61.75
Natl Semiconductor	24.63	25.00
NAVISTAR	9.38	9.38
Occ. Petrol.	23.75	23.75
Olin	37.25	37.25
Pac. Gas	21.25	21.50
Penny	48.88	48.63
Pepsico	30.00	29.63
Pfizer	85.13	85.13
Placer Dome	22.63	22.50
Polaroid	44.25	44.88
Quaker Oats	38.63	38.75
Santa Fe Sth. Pac.		119.00
Schlumberger	102.50	104.50
Scott Paper	61.00	58.50 G
Sears Roeb.	47.13	47.25
Sony Corp Adr.	65.75	66.25
Tandy	46.25	45.50
Tenneco	NC	44.25
Texaco	98.88	96.75
Texas Instr.	64.50	64.13
Textron	94.13	93.38
Time Warner Inc.	37.25	37.00
Ual	62.50	63.00
Union Carbide	41.13	40.63
Unisys	6.88	6.63
Up John	62.10	61.60
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	24.38	24.88
Usx Steel Grp.	31.50	31.88
Utd Techno.	68.38	68.00
Warner Lamb.	77.38	78.00
Westinghouse El.	19.75	19.38
Woolworth	22.38	21.88
Xerox	52.75	51.50

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	638.00	624.00
Air Liquide	815.00	820.00
Alspi	531.00	527.00
American Tel Tel	236.00	226.00
Anglo Amer. C S.A.	285.00	285.90
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	622.00	602.00
Barrick Gold	151.70	151.50
Bayer Aktiengesells	213.00	207.90
BHV	449.00	452.00
Bic	776.00	772.00
Bon Marché	1596.00	1596.00
Bouygues	540.00	528.00
Bq Commerc. Maroc	355.00	355.00
Baffelsfontein Gold		
Carrefour	3383.00	3400.00
Casino Gui Per Adp	191.00	188.50
Casino Guichard-Per	242.40	240.90
CFF	66.90	66.10
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	163.00	163.50
Club Méditerranée	336.50	334.30
Comptoir des Entrep.	9.60	9.75
Crédit Lyonnais	133.00	136.80
Danone (ex BSN)	725.00	723.00
DMC	127.20	127.10
Du Pont Nemours	503.00	503.00
East Rand Prop	1.85	1.87
Eaux (Gle Des)	640.00	635.00
ELF-Aquitaine	475.00	474.70
Eridania Beghin	833.00	826.00
Esso	533.00	515.00
Eurafrance	2260.00	2245.00
Exxon Corp.	495.00	492.00
Fives-Lille	1868.00	1880.00
Galeries Lafayette	290.60	291.80
General Motors	233.30	235.00
GTM-Entrepose	246.10	238.10
Hoechst Akt.	811.00	812.00
IBM Corp	67.70	67.30
ICI Ltd Plc	311.00	314.50
Idia		
Lafarge		
Legrand	890.00	893.00
Legrand ADP	589.00	588.00
Locindus	782.00	778.00
Longometal-Afrique	56.00	56.00
LVMH	1455.00	1422.00
Lyonnaise des Eaux	472.80	464.00
Metaleurop	40.30	44.50
Mitsubishi Corp.	52.70	54.00
Mobil Corp.	648.00	652.00
Moulinex	123.00	122.00
Nicolas	565.00	565.00
Nlles Galeries	3116.30	316.30
Nord-Est	129.70	129.50
Norsk Hydro	277.50	274.90
O.N.A.	230.00	237.00
L'Oréal	1954.00	1932.00
Petrofina	1637.00	1660.00
Philips Electronics	210.00	211.00
Pinault-Printemps-R	2065.00	2060.00
Primagaz	607.00	597.00
Procter and Gamble	580.00	574.00
Radiotechnique	25.50	25.80
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1527.00	1527.00
Royal Dutch	908.00	903.00
Saint-Gobain	741.00	738.00
Saint-Louis	1289.00	1270.00
Salins du Midi	420.00	420.00
SCOR S.A.	183.00	184.00
S.G.E.	109.00	105.30
Shell Transport	88.80	86.50
Siemens AG	243.00	242.40
SKF Aktieb	119.80	117.10
Skis Rossignol	139.50	143.00
Sommer-Allibert	153.00	157.00
Thomson-CSF	167.00	168.40
Total	421.10	420.80
Valeo	321.00	321.00
Vallourec	279.00	278.00
Volkswagen AG	2163.00	2154.00
Wagons Lits Tourism	1380.00	1380.00
Worms (CIE)	317.00	316.00
Zambia Copper Inves	6.10	6.20
Zellidja S.A.	149.00	146.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.56	4.53
Asda Group Plc	1.23	1.22
Assoc Brit Foods	4.82	4.78
BAA Plc	4.83	4.86
B.A.T.	4.81	4.75
Barclays Plc	10.01	9.97
Bass	8.15	8.12
Bicc	2.75	2.75
Blue Circle	3.50	3.55
Boc Group	8.79	8.74
Boots Co Plc	6.03	6.00
British Aerospace	12.73	12.35
British Airways	6.05	6.02
British Gas	2.27	2.25
British Petroleum	7.01	6.95
British Telecom	3.96	4.05
BTR	2.83	2.75
Burmah Oil	10.92	10.93
Cable Wireless	4.82	4.82
Cadbury Schweps	4.88	4.86
Charter	7.40	7.37
Coats Viyella	1.33	1.29
Commercial Union	6.84	6.84
Cookson Grp Plc	2.34	2.30
Cordiant	1.00	0.97
Courtaulds	3.93	3.95
Dalgety	3.63	3.63
Dixons	5.31	5.30
Ecc Plc	1.90	1.94
General Accident	7.70	7.73
Genl. Electric C°.	3.84	3.80
GKN	10.00	9.83
Glaxo	9.49	9.40
Granada Grp	8.60	8.62
Grd. Metropol. Plc	4.59	4.53
Great Univ. Stores	6.07	6.03
Guard. Ryl. Ex.	2.79	2.79
Guinness Plc	4.54	4.52
Hanson Tr Plc	0.82	0.81
HSBC HLDGS	12.78	12.64
ICI PLC STK UTS	7.73	7.79
Kingfisher	6.26	6.30
Land Sec PLC	7.50	7.48
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.29	4.29
Lonrho Plc.	1.25	1.25
Lucas Ind. Plc.	2.23	2.26
Marks Spencer	4.86	4.82
Microbix Biosystems	0.65	0.65
National Power	4.85	4.84
Natwest	6.93	6.83
P. and O.	5.86	5.89
Pearson Grp.	7.44	7.17
Pilkington	1.58	1.52
Prudential Corp.	4.93	4.93
Racal Electronics	2.56	2.57
Rank Org.	4.34	4.37
Reed Intl.	11.04	10.97
Reuters	7.53	7.47
Rexam	3.61	3.54
Rolls Royce	2.57	2.56
Royal Sun	4.44	4.40
RTZ Corp.	9.47	9.42
Sainsbury	3.83	3.77
Sears Holds	0.93	0.92
Shell	10.08	9.97
Siebe Plc	10.67	10.60
Skbecc.	8.12	8.11
Std. Chart. Bank	7.17	7.14
Storehouse	2.58	2.57
T.I. Group.	5.78	5.71
Tarmac	0.99	0.96
Tate and Lyle	4.72	4.73
Tesco	3.53	3.52
Thorn EMI	13.74	13.63
Unilever	14.11	14.36
Unit Biscuits	2.09	2.04
Vickers	2.56	2.59
Vodafone Grp.	41.63	41.25
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	355	353
Bridgestone Corp	2200	2190
Canon Inc	2560	2580
Fuji Bank	1690	1660
Fuji Photo Film	3830	3820
Hitachi	1080	1060
Honda Motor	3310	3350
Jal	615	609
Kirin Brewery	1140	1150
Matsushita E Ind	1890	1880
Mitsubishi Corp	1200	1198
Nec Corporation	1400	1400
Nihon Kagaku Sm	550	565
Nip Steel Corp	342	337
Nomura Secs	1740	1740
Pioneer Elec.	2210	2160
Sharp Corp	1650	1650
Sony Corp	7590	7570
Sumitomo Bank	1670	1670
Takeda Cham Inds	2430	2430
Sumitomo Corp	913	921
Toshiba Corp	728	730
Toyota Motor Co	3330	3320
Yamaichi Secs	515	499
Yamanouchi Pharm	2380	2350

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.45	32.39
Bayer AG	62.80	61.55
Bay Mot Werke	1073.00	1052.00
Daimler Benz AG	106.00	103.65
Degussa AG	696.50	683.00
DT Babcock St	41.00	41.00
Dresdner Bank AG	46.10	45.50
Hoechst AG	72.70	70.95
RWE-DEA AG	398.00	400.00
Schering AG	129.90	129.00
Siemens AG	72.50	71.80
Bay Vereinsbank	63.20	62.55
Dt Lufthansa AG	21.00	20.70
Mannesmann AG	667.00	656.50
Preussag AG	348.50	340.00
Thyssen AG	273.00	272.50
Veba AG	99.00	97.05
Volkswagen AG	640.00	637.00
Deutsche Bank AG	71.90	71.65
Linde AG	940.00	923.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٣٧	٥,٥٠	٢,٨٧	١,٠٠	٣,٢٠	—	٢,٨٧	٣,٠٠	٧,٢٥	—
لشهر	٥,٣٦	٦,٢٧	٣,٠٢	١,٦٩	٣,٢٤	٠,٢٥	٢,٩٠	٣,٠٠	٧,٥٠	٤,١٣
لـ٣ اشهر	٥,٤٣	٦,٥٦	٣,٠٦	١,٧٨	٣,٣٣	٠,٣١	٢,٩٣	٣,٠٠	٧,١٦	٤,٠٠
لـ٦ اشهر	٥,٤٦	٦,٧٥	٣,٠٦	١,٨٤	٣,٣٣	٠,٣٤	٣,٠٦	٣,٠٦	٦,٨٧	٤,٠٤
لسنة	٥,٧١	٦,٨٧	٣,١٢	١,٨٤	٣,٣٢	٠,٣٣	٣,٤٣	٣,٠٨	٦,٥٢	٤,٠٣
لـ٥ سنوات	٦,٠٨١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٢٨٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٥٢٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات الدولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٦٩,٣٥	٣٦٩,٣٥
الفضة	٤,٨٢	٤,٨٩
البلاتين	٣٦٩,٠٠	٣٦٩,٢٥
البلاديوم	١١٧,٠٠	١١٦,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٩,٤٠	٣٠٦,٥٠
أيار	٣٠٧,٥٠	٣٠٦,٥٠
آب	٣٠٧,٠٠	٣٠٦,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢١٧,٥٠	٢٢٥٩,٥٠
الألومينيوم	١٥١١,٧٥	١٥٢٤,٧٥
القصدير	٥٦٨٢,٥٠	٥٧١٠,٥٠
النيكل	٦٢٨٥,٠٠	٦٣٩٥,٠٠
الزنك	١٠٤٤,٥٠	١٠٥٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الاول	—	—
آذار	١٢٥١,٠٠	١٢٥٥,٠٠
أيار	١٢٢٧,٠٠	١٢٣١,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
آذار	١٣٥٣,٠٠	١٣٦١,٠٠
أيار	١٣٨٠,٠٠	١٣٨٥,٠٠
سكر — آذار	١٠,٩٩	١٠,٩٠
أيار	١٠,٩٩	١٠,٩١
تموز	١٠,٩٢	١٠,٨٨
بن — كانون الاول	—	—
آذار	١١٦,٠٠	١١٦,٢٠
أيار	١١٣,٦٠	١١٣,٤٠
قطن — كانون الاول	—	—
آذار	٧٤,٥٦	٧٥,٠٩
أيار	٧٥,٨٠	٧٦,٤٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	—	—
آذار	٣٨١,٥٠	٣٨٩,٠٠
أيار	٣٦٢,٠٠	٣٦٧,٠٠
الذرة — كانون الاول	—	—
آذار	٢٥٨,٢٥	٢٦٤,٢٥
أيار	٢٦٠,٥٠	٢٦٥,٧٥
حبوب الصويا — آذار	٦٩٠,٠٠	٦٩٦,٧٥
أيار	٦٨٧,٠٠	٦٩٢,٥٠
تموز	٦٨٧,٥٠	٦٩٣,٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	—	—
آذار	٢٣,١١	٢٣,٢٨
أيار	٢٣,٥٠	٢٣,٦٥

اتجاهات اسواق القطع والذهب والمعادن

الدولار انهى السنة على ١٥٥٢,٠٠ ليرة متراجعاً ٢,٧٦ في المئة

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام العمل هذه السنة بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٧,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٧,٠٠ ليرة بيعاء ليقفله بسعر وسطي ١٥٥٢,٠٠ ليرة، شأنه في نهاية الاسبوع الماضي.

واذا ما قورنت نهاية ١٩٩٦ بنهاية ١٩٩٥، يكون الدولار قد تراجع من ١٥٩٦,٠٠ الى ١٥٥٢,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ٤٤ ليرة ونسبته ٢,٧٦ في المئة، بحيث يكون سعر صرف الليرة قد ارتفع بنسبة ٢,٨٤ في المئة.

وكان الدولار فتح صباح امس في سوق نشيطة اجمالا فاق العرض فيها الطلب في اطار اقفال حسابات ١٩٩٦، وفي ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير. وهكذا جرى تداوله معظم الوقت ضمن نطاق ضيق عند الحد الادنى لهذا الهامش بين ١٥٤٧,٠٠ و١٥٤٧,٢٥ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٤٧,٠٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة، وبسعر وسطي ١٥٥٢,٠٠ ليرة، في عمليات تجاوز حجمها عشرة ملايين دولار كان نحو نصفها من نصيبه شراء بسعر ١٥٤٧,٠٠ ليرة.

الى مزيد من التماسك في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في تعزيز مواقعه امس مع اقتراب نهاية السنة، بدعم من قوة الاقتصاد الاميركي المطمئنة للمستثمرين من جهة، ومن ضعف الين الذي يعاني مشاعر القلق من انكماش الاقتصاد الياباني وهروب الرساميل الاجنبية من الاصول اليابانية اكانت اسهما ام سندات ام غير ذلك، من جهة اخرى. كذلك شكل تعثر الفرنك السويسري في هذه المرحلة لاسباب تتعلق بتدني معدلات الفائدة في سويسرا من غير ان يساعد ذلك على انتعاش اقتصادها، عاملا آخر عزز الطلب على الدولار اوروبيا ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى.

وجاء اعلان هيئة الـConference Board ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة (Leading Indicator) الذي تعتمده لم يرتفع اكثر من ٠,١ في المئة الشهر الماضي بعدما استقر في تشرين الاول، ليؤكد خلو الاقتصاد الاميركي من مظاهر الغليان التضخمي، الامر الذي زاد الطلب على الدولار بعد افتتاح نيويورك، على رغم ميل البعض الى تحقيق الارباح عليه فوق عتبة الـ١١٦,٠٠ ين التي كان تجاوزها في الاسواق الاوروبية والاسيوية صباحا.

ولم يتفاعل المتعاملون سلبا مع ارتفاع مؤشر مبيعات الشقق القائمة (Existing Home sales)، الذي يعده تجمع منشئي الابنية، بنسبة ١.٨ في المئة للشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ١,٥ في المئة في تشرين الاول، لاقتناع راسخ لدى جميع المحللين الماليين ان هذا التطور لا يعكس اي تسارع لوتيرة النمو وتاليا لا يؤسس لضغوط تضخمية. فكان ان بقي الدولار متماسكا اجمالا وان اقتصر الطلب عليه على تسوية حسابات آخر السنة، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٩٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٩٢٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٥٥٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٥٣٥.
– ١,٣٥١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٤٨٥.
– ٥,٢٥٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٤٣٥.
– ١٥٣٠,٢٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٣٠,٠٠.
– ١١٥,٩٥ ين ياباني في مقابل ١١٥,٣٠.

تراجع طفيف الذهب والفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة تراجعا طفيفا نتيجة طغيان بعض العروض على الطلبات في نطاق عمليات تسوية مراكز آخر السنة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٦٩,٣٥ دولارا في مقابل ٣٦٩,٨٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٦٩,٦٠ دولارا قبل الظهر و٣٦٩,٢٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٢ دولارات في مقابل ٤,٨٦٢٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٨ دولارات.

البورصات العالمية

انهى معظم اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية سنة ١٩٩٦ في اجواء متفائلة اجمالا باستثناء طوكيو التي بقيت البورصة فيما تعاني القلق من ضعف الاقتصاد الياباني وعدم الثقة بسياسة الحكومة الجديدة.

وفي اوروبا ظلت البورصات فيما تلقى دعما من الاجواء المخيمة على "وول ستريت" التي توشك ان تنهي السنة عند أعلى مستوياتها التاريخية. ففي لندن، تجاهل المتعاملون المخاوف المرتبطة باحتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية الشهر المقبل، وانصرفوا الى تصحيح محافظهم المالية من حيث تعزيزها بمشتريات اسهم وسندات لشركات بريطانية انتعشت اعمالها كثيرا في الفترة الاخيرة، ما دفع مؤشر "الفاينانشال تايمس" بسرعة فوق عتبة الـ٤١٠٠,٠٠ نقطة القياسية، ليقفل مرتفعا ٢٤.٧٠ نقطة على ٤١١٥,٧٠ نقطة.

وانتعش الطلب كثيرا على الاسهم الالمانية والفرنسية في بورصتي فرانكفورت وباريس بتأثير ايضا من ارتفاع "وول ستريت" وضعف المارك الالماني والفرنك الفرنسي ازاء الدولار على نحو يساعد الشركات المصدرة في المانيا وفرنسا. فكان ان قفز مؤشر "داكس" ٣٥,٨١ نقطة ليقفل السنة على ٢٨٨٨,٦٩ نقطة، كذلك مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي الذي اقفل مرتفعا ١١.٦٨ نقطة على ٢٣١٨,٦٣ نقطة.

وفي "وول ستريت" ظلت الاجواء المخيمة عليها متفائلة جدا بمستقبل الاستثمار في الاقتصاد الاميركي الذي يشهد نموا معتدلا في غياب اي مظاهر تضخمية، الامر الذي دفع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٥٨ الى ٦,٥٢ في المئة، ما استتبع اقبالا ليس فقط على سوق السندات وانما ايضا على اسهم الشركات الصناعية والتكنولوجيا المتطورة واشباه المواصلات وغيرها. فكان ان اندفع مؤشر "داو جونز" الصناعي صعودا حتى كاد يلامس عتبة الـ٦٦٠٠,٠٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٥٨٢.٨٢ نقطة، مرتفعا ٢١,٩١ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وشكلت بورصة طوكيو استثناء اذ انهت آخر جلساتها هذه السنة في اجواء متشائمة، علما انها ستتوقف عن العمل طوال هذا الاسبوع في اعياد نهاية السنة، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ٧,٦٩ نقاط على ١٩٣٦١,٣٥ نقطة اثر جلسة مختصرة جدا.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم "سوليدير" من الفئتين "آ" و"ب" في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع وآخر ايام العمل هذه السنة، وثبت في جلسة التداول الاولى على ٣/٨ ١٠٨ – ١١٤ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١/٨ ١١٢ – ١١٥ دولارا، في مقابل ٦/٨ ١٠٩ – ١١٤ دولارا، تثبيت الجمعة الماضي.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٣٦٣٧٤ سهما قيمتها ٣,٨ ملايين دولار، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٧٢٠ سهما من الفئة "آ" و١٥٠٥ اسهم من الفئة "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٦١٠٠ سهم من الفئة "آ" و٥٠٤٩ سهما من الفئة "ب"، الى ٢٠٠٠ سهم للبنك اللبناني للتجارة "ج" بسعر ١/٤ ١١ دولارا السهم في اليوم الاول لادراجه في البورصة.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ١,١٩ في المئة واقفل على ٩٤٨,١١ نقطة، وسهم "مؤشر" ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٤٣ في المئة واقفل على ٧١,٧٨ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٦/١٢/٣٠

حركة التداول في ١٩٩٦/١٢/٣٠

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً — FIXING 10 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	109 6/8	108 3/8	168198	57964	1720	1720
Solidere سوليدير "B"	114	114	176928	4504	2930	1505

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	108 3/8	112 1/8	174018	61896	26190	26100	-
سوليدير "B"	114	115	178480	5049	6955	5049	-
Banque Libanaise pour le Commerce "C"	-	11 1/4	17460	22000	32000	2000	
الاسمنت الابيض (اسمية) Ciment Blanc	6 3/16	-	9603	1000	-	-	4
الترنيت ETERNIT	1 3/4	-	2716	1500	-	-	3
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/32	-	1795	-	1600	-	7

٣ – الاسهم غير المتداولة — LAST DATA

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٧/١/٢	١٩٩٧/٤/٣	١٤٨٧	١٢,٧٨	١٤,٢٧	٩٦٥٦,٠٠
٦	١٩٩٧/١/٢	١٩٩٧/٧/٣	١٤٨٧	١٤,٩٣	١٦,١٢	٩٢٥٦,٠٠
١٢	١٩٩٧/١/٢	١٩٩٨/١/١	١٤٨٧	١٤,٤٦	١٧,٩٠	٨٥٥٨,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١/٢	١٩٩٨/١٢/٣١	١٤٨٧	١٩,٢٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٧/٢	٩٦٤
١٩٩٨/١/١	٩٦٤
١٩٩٨/٧/٢	٩٦٤
١٩٩٨/١٢/٣١	٩٦٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٥٦٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٧٨	١٤,٩٣	١٤,٤٦

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ١٥١٧٠ طناً، منها ١١٩٣٢ طناً شحنت في ٩١٨ مستوعباً.

وغادرته ١٣ باخرة. وبقيت في الاحواض ٣٢ باخرة، بينها ثلاث بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "فريزيان ترايدر" و"بيزانزيو" و"جيفو ٢" و"سي مارك" و"ترانسشيب ١" و"جنرال غورباتوف" و"بوريس بوليفوي".

وينتظر وصول ٤٨ باخرة، بينها ١٥ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	كوزيت	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٩	فيدر ١	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
٩	فريزيان ترايدر	٩٠/٧٥٠ مستوعباً	كلاشيب
١٠	بيزانزيو	١٦٦/١٨٤٢ مستوعباً	سي لاين
١١	اروقه	٢٢٢٥ حديداً	بدر شيبنغ
١١	ترانسشيب ١	٢٧/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
١١	يو. بي. جاغوار	١٤٠/٢٥٠٠ مستوعباً	ج. روكز
١١	ناتالي مار	للتموين	ماركومار
١٢	جنرال غورباتوف	٩٨/٢٠٠٠ مستوعباً	سي ستار
١٢	ند لويد كورسيكا	١١٢/٨٩٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
١٣	بالتيسكي ٦٩	٢٠٤٣ حديداً	بدر شيبنغ
١٤	بوريس بوليفوي	٢٢٠/٢٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كيليا	كوبر	١٤/١٥٤ مستوعباً	فرعون
فيدر ب	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
كابتن علي	بورسودان	٥٠٠ سمسماً	البدر
دنبروفيتس ٨	اوكرانيا	٦٠٠ ترابا	ليبانيا
اوديل ٤	اوكرانيا	٣٠٠٠ حديداً	ليبانيا
اجيان بلرايد	كوريا	٥٩٩ سيارة	غولف ايجنسي
ادرياتيك ستار	مالطا	٥٠/٨٥٠ مستوعباً	ع. مكاوي
راية	الاسكندرية	١٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
فراس ر	الاسكندرية	٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
فوندوفدو	اسطنبول	٤٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
أرزو	اسطنبول	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
ميري	بورسعيد	٤٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
ظافر	ازمير	٩٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
سعد د	البيريه	٤٠٠ ماشية	يونايتد اتيفايشن
حاج مصطفى ٢	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس هوبمان: فوز سويسرا وجنوب افريقيا




علاج فيزيائي للسويسري مارك روسيه الذي انسحب في الفردي ولعب في الزوجي لاصابته في ظهره. (أب تيليفوتو)




السويسرية مارتينا هينغيس في مباراتها والرومانية ايرينا سبيرليا. (أب تيليفوتو)

الاسوجي باتريك فريدريكسون في مباراته والمغربي كريم العلمي. (رويتر تيليفوتو)

انسحب السويسري مارك روسيه من مباراته في الفردي خلال لقاء سويسرا ورومانيا في تصفيات المجموعة الثانية من دورة كأس هوبمان للفرق لكرة المضرب التي تقام في "بورسوود دوم" في مدينة بيرث الاوسترالية والبالغة قيمة جوائزها ٦٤٠ الف دولار، بسبب اصابة في ظهره. الا ان زميلته الناشئة مارتينا هينغيس استطاعت ان تقود فريقها الى الفوز على رومانيا ٢-١.

ولم يلعب روسيه الذي شارك في المباراة النهائية العام الماضي امام كرواتيا، مباراته في الفردي ضد ادريان فوينيا، فتقدم المنتخب الروماني ١-٠. واستطاعت هينغيس المصنفة سادسة في العالم ان تعادل النتيجة ١-١ بفوزها على ايرينا سبيرليا ٧-٥، ٦-٢. وفي مباراة الزوجي، لعب روسيه الذي تحسنت حاله مع هينغيس وفازا على فوينيا وسبيرليا ٣-٦، ٧-٥، ٦-٣. وكان روسيه تلقى علاجا مكثفا منذ اصابته في ظهره السبت الماضي خلال التدريب.

وفي المباراة الثانية، تغلبت جنوب افريقيا المصنفة ثالثة على المانيا ٣-٠ في سهولة. في الفردي للسيدات، فازت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر على بترا بيغيروف ٦-٠، ٧-٥، وفي الفردي للرجال، فاز الافريقي الجنوبي واين فيريرا على بيرند كارباخر ٦-٤، ٦-٤. وفي الزوجي، فاز الافريقيان الجنوبيان فيريرا وكوتزر على كارباخر وبيغيروف ٦-٣، ٦-٤.

بطولة الدوحة

● سقط المغربي كريم العلمي امام الاسوجي باتريك فريدريكسون ٣-٦، ٦-٣ في الدور الاول من بطولة قطر الدولية المفتوحة التي تقام على ملعب مجمع خليفة الدولي في الدوحة والبالغة قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار.

وقدم العلمي المصنف ٥٧ في العالم وهو افضل مركز للاعبين العرب في الدورات الدولية حاليا والذي احرز بطولة دورتي باليرمو الايطالية واتلانتا الاميركية (غير الاولمبية) سنة ١٩٩٦، عرضا سيئا شابه عدم التركيز وقلة الدقة في توجيه الكرات التي جاءت في معظمها خارج الملعب. وهو كان فاز على الاميركي بيت سامبراس في بطولة قطر قبل ثلاث سنوات.

ويلعب فريدريكسون في الدور الثاني ضد مواطنه ماغنوس لارسون الذي حقق مفاجأة بفوزه على مواطنه ايضا توماس انكفيست المصنف ثانيا واحد المرشحين لاحراز اللقب ٦-٤، ٧-٥. ولم يظهر انكفيست الذي احرز بطولة دورتي باريس بيرسي الفرنسية واستوكهولم الاسوجية قبل شهرين، في مستواه المعهود.

ولم يجد البريطاني الصاعد تيم هنمان الذي وصل الى الدور نصف النهائي من دورة "كأس الغران شيليم" في ميونيخ الشهر الماضي، صعوبة في تخطي عقبة النمسوي المغمور هربرت فيلتشنغ ٦-٣، ٦-٢.

وفاز المغربي هشام ارازي على الهندي لياندر بايس الذي احرز الميدالية البرونزية في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي، ٦-٢، ٦-٣.

وتأهل للدور الثاني ليلتقي الفائز في المباراة بين الاميركي باتريك ملكنرو والهولندي بول هارهويس المصنف سابعا.

دورة اديلاييد

● حقق الاسوجي ميكايل تيللستروم مفاجأة في الدور الاول من بطولة اوستراليا على الملاعب الصلبة التي تقام في اديلاييد والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي، ٦-٢، ٦-٣.

وصرح كافيلنيكوف الذي كان يأمل في احراز اللقب للمرة الثالثة، عقب المباراة انه لم يعد يطمح الى منافسة الاميركي بيت سامبراس على المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي. وقال: "المركز الاول عالميا لم يعد هدفا في حال من الاحوال. واذا ما حصل ذلك، فلا بأس، لكنني لن اضغط على نفسي لتحقيق هذا الانجاز".

وتأهل الزيمبابويالي بايرون بلاك الذي خسر امام كافيلنيكوف في المباراة النهائية العام الماضي، للدور الثاني ليلتقي تيللستروم بفوزه على الدانماركي كينيث كارلسن ٦-٤، ٦-٣.

واثبت الروسي اندريه تشيركاسوف الذي شارك في الدورة بعد حصوله على بطاقة دعوة "وايلد كارد" بطلب من كافيلنيكوف، حضوره وفاز على الايطالي رنزو فورلان المصنف سابعا ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤.

وفاز الاوسترالي مارك وودفورد المصنف ثانيا على مواطنه ريتشارد فرومبرغ ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالي تود وودبريدج المصنف رابعا على التشيكي دانييل فاشيك ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي اليكس اوبراين المصنف خامسا على الالماني مارك كيفن غولنر ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٧-٦ (١١-٩)، والالماني ديفيد برينوسيل المصنف سادسا على التشيكي سلافا دوسيديل ٦-٣، ٦-٢، والتشيكي بيري نوفاك على الاوسترالي مايكل تيبوت ٧-٥، ١-٦، ٧-٦ (٧-٤).

دورة غولد كوست

● تأهلت الاوسترالية راشيل ماكويلان للدور الثاني من دورة غولد كوست "الشاطئ الذهبي" الاوسترالية الدولية التي تقام في جزيرة هوب والبالغة قيمة جوائزها ١٦٤,٢٥٠ دولارا، بفوزها في الدور الاول على التايوانية شي - تينغ وانغ ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٦-٣.

وتخلفت ماكويلان المصنفة ١٨٦ في العالم ١-٢ في المجموعة الثانية الا انها عادت الى جو المباراة بعدما كسرت ارسال وانغ المصنفة ٤٠ في العالم، مرتين.

وفازت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة ثالثة على الارجنتينية باولا سواريز ٦-١، ٧-٥، واليابانية آي سوغيياما المصنفة سادسة على مواطنتها ناانا مياجي ٥-٧، ٦-١، ٦-١، والالمانية بربارة ريتنر على الايطالية سيلفيا فارينا ٧-٥، ٦-٤، والايطالية ريتا غرانده على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٦-٢، ٦-١، والاوسترالية آنابل ايلوود على الالمانية سابينه هاك ٧-٥، ٦-٢.

ويذكر ان القرعة جنبت الهولندية بريندا شولتز - مكارثي المصنفة اولى والنمسوية بربارة باولوس المصنفة ثانية اللعب في الدور الاول.

دورة اوكلاند

● تأجلت مباريات الدور الاول من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بسبب الامطار الغزيرة والرياح الشديدة التي رافقت الاعصار "فيرغوس" الذي يجتاح المنطقة منذ الاحد الماضي.

وقال منظمو الدورة ان المباريات المتبقي الاخرى من التصفيات والتي تعذر اجراؤها الاحد ستلعب داخل قاعة مقفلة، على ان تبدأ مباريات القرعة الرئيسية حالما يتحسن الطقس.

ومن المباريات التي ستقام اليوم الثلثاء: الاميركية ساندرا كاسيتش بطلة الدورة العام الماضي - الارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي، النمسوية جوديث فيسنر - الاميركية جينجر هيلغيسون نيلسن، الالمانية انكه هوبر المصنفة اولى - الايطالية فرنشيسكا لوبياني.

صلاح حسو الافضل في المغرب

اختير العداء صلاح حسو حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠ الاف متر، افضل رياضي في المغرب لسنة ١٩٩٦.

وحصل حسو في الاستطلاع الذي اجراه القسم الرياضي في الاذاعة المغربية بالتعاون مع رابطة الصحافيين الرياضيين على ٧٤ نقطة امام العداء الشاب هشام القروج المتخصص بسباق الـ١٥٠٠ متر والذي حصل على ٣٢ نقطة فقط.

واحتل مهاجم المنتخب المغربي لكرة القدم وفريق الهلال السعودي صلاح الدين بصير المركز الثالث برصيد ٢٤ نقطة، والعداء خالد بوعلامي المتخصص بسباق الخمسة الاف متر المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة، ولاعب كرة المضرب كريم العلمي الذي احرز هذا الموسم بطولة دورتي باليرمو الايطالية واتلانتا الاميركية، المركز الخامس ونال ١٣ نقطة.

تصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم الـ١٦

منتخب الارجنتين لمباراة الاوروغواي

استدعى مدرب منتخب الارجنتين دانيال باساريلا مهاجم فريق فيورنتينا الايطالي غبريال باتيستوتا للمباراة ضد الاوروغواي في ١٢ كانون الثاني المقبل في مونتيفيديو في تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨. وكان باتيستوتا غاب عن المباراة الودية التي خسرتها الارجنتين السبت الماضي امام يوغوسلافيا ٢-٣ في ماردل بلاتا.

وكانت الارجنتين سقطت على ارضها في فخ التعادل ١-١ مع تشيلي في مباراتها الاخيرة في التصفيات، وهي تحتل المركز الثالث برصيد تسع نقاط.

وهنا اسماء اللاعبين الـ١٨:

- حارسا المرمى: روبرتو بونانو (ريفربلايت)، ايغناسيو غونزاليس (راسينغ كلوب).
- المدافعون: ادواردو بيريزو (ريفربلايت)، نستور فابري ونيلسون فيفاس (بوكاجونيورز)، بابلو باز (تينيريف، اسبانيا)، روبرتو سنسيني (بارما، ايطاليا).
- سواعد الدفاع: ماتياس الميدا (اشبيلية، اسبانيا)، كريستيان باسيداس (فيليز سارسفيلد)، فرناندو غاليتو ونستور غوروزيتو (سان لورنزو)، ارنالدو اورتيغا (ريفربلايت)، دييغو سيميوني (اتلتيكو مدريد، اسبانيا).
- المهاجمون: غبريال باتيستوتا (فيورنتينا، ايطاليا)، هرنان كريسبو (بارما، ايطاليا)، كلاوديو لوبيز (فالنسيا، اسبانيا)، هوغو موراليس (لانوس).

ايطاليا: مدرب رابع اقيل من منصبه!

اعلن نادي بيروجيا الايطالي لكرة القدم انه عين نيفيو سكالا مدربا جديدا لفريقه خلفا لجيوفاني غاليوني.

وقال رئيس النادي لوتشيانو غوتشي: "لقد اخترنا الافضل. العقد الذي سيربط سكالا مع بيروجيا حتى حزيران سنة ٢٠٠٠ سيوقع في الايام القريبة". واضاف ان سكالا مدرب روما السابق طلب مهلة اسبوع لتسوية اموره وانه سيتولى تدريب الفريق بعد مباراته المقبلة في الدوري الايطالي ضد ريجيانا في ٥ كانون الثاني.

وكان سكالا ترك بارما في نهاية الموسم الماضي بعدما قاد الفريق الى احراز كأس الاتحاد الاوروبي وكأس حاملي الكؤوس الاوروبية. وهو كان بين المرشحين لتدريب المنتخب الايطالي بعد استقالة اريغو ساكي الذي عاد الى ناديه القديم أ. سي. ميلان مطلع كانون الاول الجاري.

وبات غاليوني رابع مدرب في الدرجة الاولى يقال من منصبه هذا الموسم بعد مدرب كالياري غريغوريو بيريز، ومدرب ريجيانا ميرسيا لوسيسكو، ومدرب ميلان اوسكار واشنطن تاباريز.

● سمي فرانك كلارك مديرا فنيا جديدا لفريق مانشستر سيتي الذي يلعب في الدرجة الاولى في انكلترا، بعد عشرة ايام من استقالته من منصب المدير الفني لنوتنغهام فوريست الذي يلعب في الدرجة الممتازة.

واكد هذا التعيين امين سر نادي مانشستر سيتي ديفيد هالفورد بعيد اقالة فيل نيل الذي بات ثالث مدرب يعينه النادي هذا الموسم.

بول اينس اوقف ٤ مباريات

اوقفت لجنة النظام في الدوري الايطالي لكرة القدم ساعد دفاع انترناسيونالي ميلانو الانكليزي بول اينس لاربع مباريات لاعتراضه على الحكم وقيامه باشارات بذيئة بعد طرده من احدى مباريات الدوري الايطالي.

وكان اينس، الذي حصل على ثالث بطاقة حمراء هذا الموسم، طرد من المباراة بين الانتر وريجيانا في ٢٢ كانون الاول والتي انتهت بالتعادل ١-١ بعدما انذره الحكم ستيفانو فارينا. واشار بيان للجنة الدوري الايطالي الى ان اينس اوقف لسوء اخلاقه.

كذلك اوقف مهاجم الانتر ماركو برانكا الذي طرد في الدقيقة ٣٠ من المباراة نفسها، مباراة واحدة، ما يعني ان الفريق سيكون من دون اثنين من لاعبيه الاساسيين في المباراة الاولى التي يخوضها في السنة الجديدة ضد آ. اس. روما الفريق السابق لبرانكا.

الارسنال اعار الماهر كريس كيووميا

انضم المدافع الانكليزي كريس كيووميا الى نادي الهافر الفرنسي لكرة القدم معارا من الارسنال الانكليزي ستة اشهر مع حرية الانتقال كليا.

وكان كيووميا (٢٧ عاما) خاض ٢١٠ مباريات في الدوري وسجل ٥١ اصابة لايبسويتش تاون قبل ان ينتقل الى الارسنال العام الماضي. وهو خاض ١٤ مباراة فقط مع الفريق اللندني.

● وصل اللاعب الروماني ايلي لازار الى الرياض للانضمام الى فريق الهلال خلفا للسنغالي سيمون سياسيا الذي انهي عقده.

وكان لازار وقع عقدا لسنة واحدة مقدمه ٣٠٠ الف دولار مع راتب شهري ستة الاف دولار.

ويضم الهلال، الى لازار، المغربي صلاح الدين بصير والزامبي اليجا ليتانا.

بطولة نوادي مجلس التعاون الخليجي

حقق فريق النصر السعودي فوزاً صعبا على فريق صور العماني ٣-٢ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "حمد بن خليفة" في النادي الاهلي في الدوحة في بطولة مجلس التعاون الخليجي الرابعة عشرة للنوادي لكرة القدم التي يستضيفها نادي الريان.

سجل للنصر ابرهيم ماطر (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وحسين هادي في الدقائق ٥٠ و٨٤ و٦٧، ولصور محفوظ سلطان في الدقيقتين ٨٢ و٨٦.

ورفع النصر رصيده الى سبع نقاط فيما انهى صور مبارياته وحصل على اربع نقاط فقط.

ويذكر ان اللجنة التنظيمية لكرة القدم في مجلس التعاون الخليجي اسندت الى صور مهمة تنظيم البطولة الخامسة عشرة من ٣١ تشرين الاول الى ١١ تشرين الثاني ١٩٩٧.

كارمبو يتطلع الى ريال مدريد

يأمل ساعد الدفاع الفرنسي كريستيان كارمبو نجم فريق سمبدوريا الايطالي لكرة القدم، في الانتقال الى نادي ريال مدريد الاسباني بسرعة، الا ان رئيسه يريد تأخير هذا الانتقال.

وصرح كارمبو لصحيفة "ماركا" الاسبانية عقب المباراة الودية بين ريال مدريد وسمبدوريا التي اجريت مساء الاحد على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد واسفرت عن فوز الفريق الاسباني (١-٠): "اريد ان اكون هنا في اسرع وقت ممكن. لست ادري اذا كان ذلك سيحصل الاسبوع المقبل، الشهر المقبل او السنة المقبلة، لكني عاجلا او آجلا سالعب لريال مدريد".

وابلغ رئيس سمبدوريا انريكو مانتوفاني بعد عشاء مع مسؤولي ريال مدريد، الى صحيفة "ماركا"، ان "الانتقال في كانون الثاني امر مستحيل. هذا اللاعب اساسي في سمبدوريا ورحيله سيضعفنا".

ولم يقدم كارمبو عرضا لافتا في المباراة الودية التي سجل اصابتها المهاجم الكرواتي دافور سوكر هداف الدوري الاسباني في الدقيقة ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي". وصرح مدرب ريال مدريد الايطالي فابيو كابيللو عقب فوز فريقه: "احببت المباراة كثيرا لاننا واجهنا فريقا يلعب كرة القدم الافضل في ايطاليا. بعد يومين من التدريب المكثف، اظهر اللاعبون انهم في حال جيدة".

دورة الولايات المتحدة لكرة السلة

ميامي هيت على خطى اللايكرز




لاعب ميلووكي باكز فين بايكر - الى اليمين - متصديا للاعب ميامي هيت بـ ج. براون. (أب تيليفوتو)

خطا ميامي هيت خطوة اخرى نحو معادلة الرقم القياسي في عدد الانتصارات المتتالية بفوزه مساء الاحد على ميلووكي باكز ٩٥-٩٤ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي دي".

وحقق ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي من المنطقة الشرقية فوزه الرابع عشر على التوالي وبات على خطوتين من الرقم الذي سجله لوس انجلس لايكرز موسم (١٩٧١-١٩٧٢) عندما فاز في ١٦ مباراة على التوالي. الا ان الفريق سيواجه اختبارا صعبا في مبارياته الاربع المقبلة قد يمنعه من تحطيم هذا الرقم او حتى معادلته، اذ عليه ان يلعب ضد يوتاه جاز وسياتل سوبرسونيكس وبورتلاند ترايل بلايزرز ولوس انجلس لايكرز. ويذكر ان يوتاه جاز فاز في ١٥ مباراة على التوالي قبل سنتين.

سجل للفائز تيم هارداواي ٣٦ نقطة وهي اعلى نسبة له هذا الموسم بينها ١٨ في الشوط الرابع، وبـج. براون ١٨ نقطة و١٢ كرة مرتدة، واليزاك اوستن ١٤ نقطة و١١ كرة مرتدة، فيما سجل للخاسر فين بايكر ٢٦ نقطة وغلين روبنسون ٢٠ نقطة. وخسر ميلووكي باكز مبارياته الثلاث الاخيرة وخمسا من مبارياته السبع الاخيرة، علما انه خسر مبارياته الـ١٥ الاخيرة ضد ميامي هيت.

وفي اينغلوود، كاليفورنيا، اثبت شاكيل اونيل انه قلب لوس انجلس لايكرز النابض بعدما سجل له ٢٨ نقطة وقاده الى الفوز على فيلادلفيا سفنتي سيكسترز ١١٥-١٠٢ محققا فوزه الـ٢٢ في مقابل تسع خسارات. واضاف ادي جونز ٢٠ نقطة للفائز، فيما سجل لفيلادلفيا الذي لقي خسارته الـ١٢ في مبارياته الـ١٣ الاخيرة، الن ايفرسون ٢١ نقطة وجيري ستوكهاوس ٢٠ نقطة ايضا.

وفاز نيوجيرزي نتس على انديانا بايسرز ١١٠-١٠٢ بعد تمديد الوقت، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سان انطونيو سبرز ١١٠-٨٦.

وهنا ترتيب الفرق:

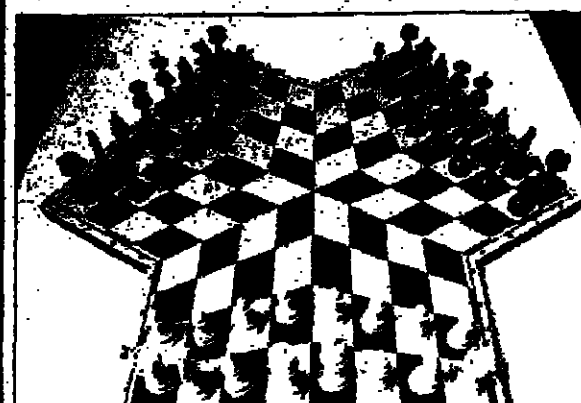
● المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:
  - ١- ميامي هيت ٢٢-٧
  - ٢- نيويورك نيكس ٢٠-٨
  - ٣- واشنطن بوليتس ١٥-١٢
- المجموعة الوسطى:
  - ١- شيكاغو بولز ٢٦-٤
  - ٢- ديترويت بيستونز ٢١-٧
  - ٣- كليفلاند كافالييرز ١٨-١٠

● المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:
  - ١- هيوستن روكتس ٢٢-٦
  - ٢- يوتاه جاز ٢٢-٦
  - ٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ١٢-١٧
- مجموعة الهادئ:
  - ١- لوس انجلس لايكرز ٢٢-٩
  - ٢- سياتل سوبر سونيكس ٢١-١٠
  - ٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ١٦-١٥

شطرنج جديد لثلاثة لاعبين!



الرقعة الشطرنجية الجديدة ذات الجوانب الثلاثة. (أ ف ب تيليفوتو)

أبدت إحدى الشركات البريطانية اهتماماً جدياً باقتراح بطل العالم السابق في الشطرنج الاميركي بوبي فيشر، تطوير لعبة الشطرنج واستنباط طرق جديدة إنما لذا تنوي الشركة ان تطلق قريباً نموذجاً جديداً لرقعة الشطرنج يتيح اشتراك ثلاثة لاعبين في الجولة بدل اثنين.

وهذا النموذج اخترعه لاعب شطرنج من يوركشاير يدعى خيا راسموسن مع اثنين من اصدقائه وقد اعتمدته الشركة بعد ١١ سنة ووظفت فيه ٤٠ الف جنيه استرليني.

شطرنج الميلاد لبطل لبنان أحمد نجار

اختتمت امس في مقر جمعية خريجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان، دورة الميلاد الـ١٩ في الشطرنج العادي التي نظمتها الجمعية، في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

وشارك في الدورة، التي تعتبر مثابة بطولة، ٤٦ لاعبا من اشهر اللاعبين اللبنانيين. في مقدمهم اللاعب الدولي بطل لبنان في الشطرنج العادي احمد النجار الذي احتل المركز الاول بجدارة، بعدما تغلب امس على كبيرة الاساتذة السلوفاكية ايفا ريبكوفا عيد في جولة رائعة انتهت في النقلة ٥٤، ليجمع ٥,٥ نقاط من ست ممكنة.

وشهدت المباريات تنافسا شديدا على المركز الثاني، وخصوصا بين بطل لبنان السابق انطوان قسيس واللاعب الشهير كمال ناصر، وجمع كلاهما خمس نقاط، الا ان طريقة كسر التعادل المتبعة اعطت المركز الثاني لقسيس، فيما احتل ناصر المركز الثالث.

وهنا ابرز نتائج الجولة السادسة الاخيرة: فاز وليد داغر على ايلي طيس، وشارل ابي نادر على لويس ابي حبيب، وعلي الجاويش على فراس عبود، ومحمد الخطيب على عبدو سوموف، وانطوان قسيس على عادل بخعازي، وكمال ناصر على فادي عيد، وعبدالعزيز محمود على انطوان طعمة.

وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين الـ١٢ الاوائل:

١ - أحمد نجار ٥,٥ نقاط من ست ممكنة.
٢ - انطوان قسيس ٥
٣ - كمال ناصر ٥
٤ - عادل بخعازي ٤,٥
٥ - ايفا ريبكوفا عيد ٤,٥
٦ - عبدالعزيز محمود ٤,٥
٧ - علي الجاويش ٤,٥
٨ - وليد داغر ٤
٩ - هاني عمون ٤
١٠ - فرامرز راذفر ٤
١١ - نبيل ناصر ٤
١٢ - محمد الخطيب ٤

وفي ما يأتي جولة نجار وريبكوفا والتي انتهت باستسلام الاخيرة في النقلة الـ٥٤:

دفاع كاتالان

نجار (ابيض)	ريبكوفا عيد (اسود)
1. d4	c5
2. e3	g6
3. c3.	Bg7
4. Nf3	b6
5. Bc4	d5
6. Bb5	Bd7
7. Be2	Nf6
8. Ne5	0-0
9. Nbd2	Nc6
10. f4	Rc8
11. 0-0	Bf5
12. Qa5	Ne5
13. fe5	Ne4
14. Qa7	Ra8
15. Qb7	c4
16. Ne4	Be4
17. Bf3	Rb8
18. Qc6	Bd3
19. Re1	e6
20. e4	Qb4
21. g3	Qh4
22. ed5	ed5
23. Qd5	b5
24. Bg2	Qg4
25. Qf3	Qd7
26. Bf4	b4
27. Qd5	Qa7
28. e6	Rbd8
29. Bd6	bc3
30. bc3	Rd6
31. Qd6	fe6
32. Qe6	Kh8
33. Qc6	h5
34. a4	Qa5
35. Rac1	Qg5
36. Qd5	Qd2
37. a5	Kh7
38. a6	Re8
39. Red1	Qe3
40. Kh1	Re7
41. Qf3	Qg5
42. Qd5	Qg5
43. Bf3	Qh3
44. Bg2	Bg4
45. Qf3	Qg5
46. h4	Qh5
47. Ra1	Be2
48. Qc6	Qb8
49. a7	Qg3
50. aQ8	Qh4
51. Kg1	Bh6
52. Qe4	Bf4
53. Qg8	K
54. Qg6	g8

واستسلم الاسود.

طائرة الرياضي السد

ينظم النادي الرياضي سد البوشرية دورة السنة الجديدة لنوادي الدرجة الثانية في الكرة الطائرة على ملعبه من ١٩ كانون الثاني الى ٢٥ منه في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة. وقد وجهت الدعوة الى ١٦ جمعية وحدد موعد سحب القرعة بين النوادي المشاركة في ١٧ منه في حضور رئيس لجنة جبل لبنان والاعضاء.

اجسام الصحة والقوة

نظم نادي الصحة والقوة بطولة فرعه الثاني في الطريق الجديدة (نادر) في كمال الاجسام في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الذي مثله الامين العام المساعد منير عليوان.

وهنا الاوائل:

- وزن ٦٥ كيلغ: عمر عبد الملك.
- وزن ٧٠ كلغ: سمير علي.
- وزن ٨٠ كيلغ: طلال حمادة.

ساهم في التحكيم الملازم صافي سلطاني وجميل النقري ومحمد امين عليوان وشفيق القرق.

وفي الختام وزعت جوائز على الفائزين.

اتحاد الكرة الطائرة

قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة تنظيم دورة دولية للحكام في لبنان في اشراف الاتحاد الدولي الذي سيحدد تاريخ الدورة واسماء الحكام الدوليين الذين سيشرفون عليها.

واعلن الاتحاد ان الحكام اللبنانيين الدوليين هم: اميل جبور والياس طايع وفؤاد عماري وغسان قديحة، اما سائر الحكام فيحملون بطاقة حكم اتحادي لبناني.

اتحاد رفع الاثقال

ابلغ الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الى اللجنة الاولمبية اللبنانية اسماء خبرائه (كل في مجاله) لرفعها الى الاتحاد العربي للالعاب الرياضية (الرياض) وهم:

مليح عليوان (ادارة وتنظيم)، محمد القيسي (تحكيم دولي اثقال)، عبد الرحمن شومان (تدريب اثقال)، نور الدين بدر (تحكيم دولي اجسام)، منير عليوان (تدريب اجسام)، محمد سربيه (العمل الفيزيائي ومكافحة المنشطات).

رياضة وألعاب

المرحلة الـ١٨ من الدوري العام الـ٣٧

اليوم الاخاء الاهلي عاليه-النجمة

يلتقي الساعة ٢,١٥ بعد ظهر اليوم الثلثاء على ملعب بلدية برج حمود فريقا الاخاء الاهلي عاليه والنجمة في ختام المرحلة الـ١٨ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم. وكان مقررا ان تجرى مباراتهما الاحد على الملعب عينه، لكن سوء ارضية الملعب حالت دون اجرائها.

النجمة الوصيف وله ٣٣ نقطة من عشرة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والاخاء الاهلي التاسع وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٣٠ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن فوز النجمة ٢-٠ سجلهما بلال فليفل واحمد يورة في الدقيقتين ١١ و٧٥.

ويغيب عن النجمة اليوم هدافه بلال فليفل بسبب الاصابة التي لحقت به في مباراة الحكمة - النجمة في المرحلة الـ١٤ المرحلة الاربعاء ٢٥ من الجاري، في حين يغيب عن الفريق الجبلي ظهيره محمد بعلوان بسبب الاصابة ايضا.

وتفتتح المرحلة الـ١٩ الجمعة ١٩٩٧/١/٣ ثلاث مباريات:

- الهومنتمن - شباب الساحل (برج حمود).
- الرياضة والادب - الصفاء (طرابلس).
- التضامن صور - الشبيبة المزرعة (صيدا).

وتتابع السبت بثلاث مباريات:

- الهومنتمن - البرج (برج حمود).
- الحكمة - السلام (الصفاء).
- الراسينغ - الاخاء الاهلي (صيدا).

وتختتم بمباراة القمة المرتقبة بين الانصار المتصدر والنجمة الوصيف الاحد على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس.

فاز على العهد بيروت ٢-٠

الاهلي صيدا بطل الدرجة الثانية



ابو بكر باه ١٢ مهاجم الاهلي صيدا في الوسط بين ثلاثة من مدافعي العهد هم من اليمين باسم مرمر وابرهيم فخر الدين ومحمد حمود.



لاعبو الاهلي صيدا واداريوه بعد فوزهم ٢-٠ على العهد واحرازهم بطولة لبنان لفرق الدرجة الثانية. (ابرهيم الطويل)

احرز فريق الأهلي صيدا لقب بطولة لبنان في كرة القدم لنوادي الدرجة الثانية موسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧، بفوزه على فريق العهد بيروت ٢ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة. وكان الاهلي صيدا احتل المركز الاول على لائحة دورة التصفية الرباعية التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة القدم بين اوائل المجموعات الاربع في بطولة الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية وتلاه وصيفاً العهد بيروت ولكل منهما سبع نقاط وفارق الاصابات لمصلحة الفريق الجنوبي.

قدم الفريقان عرضاً ساخناً في شوطه الاول هدر فيه المهاجمون من كلا الطرفين فرصاً محققة. وفي الشوط الثاني ساد الاهلاويون الساحة وسجلوا اصابتين رائعتين بواسطة قلب دفاعهم خالد بديع وساعد دفاعهم احمد عبود في الدقيقتين ١٨ و٢٢. وكان ابرز لاعبي الاهلي ابو بكرباه واحمد عبود ومحمود القوام، ولم يبرز من العهد الا حارس مرماه بلال الفقيه.

تناوب هدر الفرص الاهلاوية في الشوط الاول خالد بديع (٢) وحسين اسماعيل وحسين الصباغ، وحسين اسماعيل وابو بكرباه بالتكافل والتضامن في الدقائق ٢ و١٢ و١٩ و٢٢ و٤٢ وكانت الاخيرة هي الاخطر اذ نجح يوسف الجوني في قش كرة حسين اسماعيل عن خط المرمى. وكل ذلك في مقابل ثلاث فرص عمدية لكل من يوسف الجومري برأسه وعباس منصور وعدي العطار في الدقائق ١٧ و٣٥ و٣٦.

وفي الشوط الثاني اضاع محمود القوام وابو بكرباه (٢) ثلاث فرص للأهلي في الدقائق ٤ و٢٧ و٣٠، وعباس منصور(٢) وعدي العطار ثلاثاً للعهد في الدقائق ٥ و٢٦ و٤١.

الاصابتان: في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني تلقى خالد بديع الكرة وهو داخل المنطقة من رامي الحلبي اثر سلسلة تمريرات بينية على طريقة "خذ وهات" بينه وبين احمد عبود، فخطفها بيمناه مباشرة مسجلا عبر المقص الايمن البعيد لمرمى بلال الفقيه اصابة التقدم الاهلاوية ١ - ٠.

وفي الدقيقة ٢٢ مرر احمد عبود الكرة الى ابو بكرباه داخل المنطقة فاعادها الى محمود القوام مرتجعة فتبادلاها وعبود على باب المنطقة قبل ان يخطفها عبود من خارج المنطقة قذيفة انفجرت عبر السقف مضيفاً اصابة التعزيز للجنوبيين ٢ - ٠ وهي احدى اجمل الاصابات المسجلة في هذا الدوري.

مثل الاهلي صيدا الحارس حبيب بشروش واللاعبون حسين حوشو وخالد بديع وقاسم ضاهر ورامي الحلبي ومحمود القوام واحمد عبود وحسين خازم وحسين اسماعيل وابو بكرباه وحسن الصباغ (جمال خليفة ثم حسن طحطح).

ومثل العهد الحارس بلال الفقيه واللاعبون سميل عبود وابرهيم فخر الدين ومحمد حمود وباسم مرمر وتامر عراز (محمود بعلبكي) ومحمد شرارة ويوسف الجوني (غلام غادر) ويوسف الجومري (عدي العطار) وعباس منصور وسيرغي.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتي وعاونه الدوليان روبين ترزيان واغوب اكريان وراقبها بسام السباعي. وانذر الحكم لاعب الاهلي صيدا احمد عبود للخشونة ولم ينذر أيا من لاعبي العهد.

اتحاد كرة اليد

دعت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة اليد الى عقد جمعية عمومية على مرحلتين في شباط ١٩٩٧ للاطلاع على التقريرين الاداري والمالي والمصادقة عليهما وتعديل النظامين الاساسي والداخلي تمشيا مع التنظيمات الجديدة.

وقررت ان تطلب من النوادي تسديد الاشتراك عن عام ١٩٩٧ وقيمته ٣٠٠ الف ليرة لبنانية قبل شهر شباط.

وبالنسبة الى المشاركة في دورة البحر المتوسط في حزيران ١٩٩٧ تقرر المشاركة اذا توافرت الامكانات المادية وتأمن مدربون لاجانب.

شؤون البلد والناس

قداس رأس السنة

من مطرانية بيروت للروم الارثوذكس انه في ذكرى ختانة السيد وتذكار القديس باسيليوس الكبير ورأس السنة، يترأس متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة خدمة القداس الالهي التاسعة والنصف من صباح الاربعاء ١ كانون الثاني ١٩٩٧ في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت.

افراح مطر - ستتكوفا

يسر الدكتور هشام الياس مطر والدكتورة غالينا ستتكوفا ان يعلما الاهل والاصدقاء بانهما قد تكللا السبت ٢٨ كانون الاول في كاتدرائية سيدة البحار في صور.

وهما يستقبلان المهنئين في منزل والدي العريس في الجعيتاوي ملك انطوان صكر يومي السبت والاحد ٤ و٥ كانون الثاني.

استقبال جبر - كرم

في مناسبة زواج قيصر جميل جبر وجمانة شارل كرم، يسر اهل العروسين استقبال الاقارب والاصدقاء للتهنئة يومي السبت والاحد ١١ و١٢ كانون الثاني ١٩٩٧ في منزلهم على اوتوستراد الزلقا بناية عودة. التلفون ٠١/٨٩٢٠١٦

اسامة محمد فواز

رزق الزميل محمد فواز من "الكوريان - لوجور" وقرينته السيدة لمى عبدالله مولودا ذكرا سمياه اسامة هو الثاني لهما بعد ابي (مستشفى رزق).

قضايا النهار

ملتقى "الحوار العربي الثوري الديموقراطي" في صنعاء

تكرار الخطاب العربي تكرار الهزيمة

تحملك الطائرة الى اليمن المشاركة في مؤتمر قومي عربي لمقاومة التطبيع ثم تعود منها متيقنا انه الوسيلة الفضلى لفرض التطبيع، مع ان المشاركين فيه نخبة من مناضلين يتحلون بقيم التضحية من اجل قضايا الامة.

نستنتج اذن ان "العطل" ليس في الفرد العربي بل في السلاح الذي يحمله، في ادوات عمله. فماذا ينفع المقاتل الفرد، مهما بلغت بطولته، لو واجه بالسيف خصما مسلحا ببندقية حربية؟

هذه هي بالضبط حالة الوضع الشعبي العربي المحتشد في اليمن لمقاومة التطبيع او التطويع كما استحسن لصاحبي ورقة العمل ان يسموه. خطاب سياسي في واد ورغبة صادقة في المقاومة تؤول، بفراغ الخطاب، الى بهورة سياسية فارغة، وتنتهي باشتباك بالايدي في الجلسة الختامية، ولو توافر السلاح لكانت حربا "اهلية"!، وبخلاف مع الوفد المصري العريق في مقاومة التطبيع، وكان اولى بالمؤتمر ان يستفيد من تجربته بدل ان يقبل بمغادرته من الجلسة الختامية كأن شيئا لم يحدث.

اوراق العمل المقدمة الى المؤتمرين وزعت عليهم مع افتتاح النقاش، وكأنها وزعت لكي يتم التصديق عليها فحسب، مع ما في ذلك من رغبة باقفال النقاش قبل فتحه، وقد تعزز هذا الاعتقاد حين اقتصر حق المناقش على ثلاث دقائق ثم رفع الحق الى خمس بعد نضال ومطالبة. على ان الذين وضعوا مسودة ورقة العمل الثقافية، وهي التي تعنينا بالدرجة الاولى، ليسوا، على ما نظن، من اهل الاختصاص، لان لغتها لا تحمل اية اشارة الى النتاج الثقافي الذي يتناول هذه القضية وما يحيط بها من اصول وفروع تطاول النهضة والتحرر والتراث والحداثة وعلاقة الشرق بالغرب وسوى ذلك من عناوين هي من صميم الاشكاليات الثقافية المطروحة، لا على صعيد التطبيع ومقاومته فحسب، بل على صعيد نهضة الامة عموما.

كان على القيمين على المؤتمر ان يكلفوا ذوي الاختصاص في صوغ الورقة الثقافية وهم كثر ومنتشرون على الساحة العربية.

عام ١٩٩٦
كثير الزؤان .. قليل القمح

لا ننتحب على العام ١٩٩٦ ولا نبتهج بالسنة التي تفتح أبوابها الليلة.

فالعام الذي تولى لم يحمل لنا في لبنان لبناً وعسلاً، والسنة التي تهلّ لا تبدو مطالعها مطالع خير وبركة.

ما بالنا ننعي، والناس اشتياق الى فرح، ولو كذوب؟

ليس كذلك. لكنه اقرار بواقع يعصى على التزوير. والبربارة تصلح ليوم واحد في السنة.

فحصاد لبنان في العام ١٩٩٦ كان جلّه زؤانا وقليله قمح.

اما الزؤان فله عنوان كبير: هتك الحريات واستباحة القانون.

في الانتخابات استباحوا القانون، فشرّعوا نظاما لكل محافظة، واسقطوا البطاقة الانتخابية، وأقاموا الموتى، وأماتوا الاحياء، وسخّروا الدولة لمنافعهم، وتلاعبوا بالارقام... ثم "ناموا" على المستندات شهرا ويزيد قبل ان يودعوها المجلس الدستوري.

في مسائل التظاهرات استباحوا القانون، فحرّموا التظاهر وهو مباح في الدستور وفي شرعة حقوق الانسان.

وفي مسائل الجمعيات، استباحوا القانون، فما أخذوا علما وخبرا بما نشأ منها ولوحوا لها بالحظر والحل.

وفي مسائل الاعلام المرئي والمسموع، استباحوا القانون، ففسروه كما يحلو لهم، ورخّصوا لمن يأنسون اليهم، وحجبوا الترخيص عمن لا يطيقون.

وفي مسألة ابعاد العماد ميشال عون استباحوا القانون، فما أذنوا بعودته بعدما انقضت المهلة، وما رفعوا عليه دعوى بما يتهمونه من وضع اليد على الاموال العامة.

وفي مسائل التوقيفات الاخيرة، استباحوا القانون، فلم يلتزموا أصول التوقيف، ولا أصول احالة من يصدر فيهم قرار ظني على التحقيق.

... وفي كل ذلك، كانوا يسلكون سلوك ذي خفة، لا يعبأ بحريات تنتهك، او بأصوات تكبت، او بوحدة وطنية تتصدع، او بتمثيل نيابي يشوّه، او بحقوق لمواطنين تستباح.

* * *

أما قليل القمح فأطعمناه في مناسبتين يتيمتين: مناسبة سلوك الدولة في مواجهة "عناقيد الغضب"، وسلوكها في مؤتمر واشنطن.

فلمَ استكثروا علينا القمح، فيما لم يبخلوا بالشوك والقش والحصى؟

لمَ يهدرون الفرصة الاغلى، تلك التي انتظرنا عشرين عاما: قيامة الدولة؟

لمَ يبددون أحلام الناس بدولة عادلة يستوي جميع أبنائها في عينيها، وترعى الكل بعصا واحدة؟

هل يدركون ان يأسا عظيماً يغشى عيوننا فلا نكاد نبصر رجاء؟

هل يدركون أنهم هم، سادة الدولة، يستطيعون الاستغناء عن الدولة، والوطن من ورائها، لأن أموالهم هي وطنهم، فيما نحن لا نملك سواها مكانا نسند اليه رأسنا؟

هل يدركون اننا سنقهر كثيرا لو جاءت الدولة على صورة العصابات التي قهرت عمرنا؟

هل يدركون ان من يسقونهم المرّ، هذه الايام، هم أول العطاش الى ماء الدولة الزلال؟

* * *

سينقضي العام بعد ساعات.

لكن أمرا واحدا لن ينقضي: تطلعنا، وإن يلأمسين، الى دولة العدل. دولة الكرامة لكل البنين. دولة الحرية لكل خلائق الله.

جورج ناصيف

العلاقات الفرنسية - الاميركية

كلام كبير في حرب غير معلنة

شهد العام المنصرم والذي لم يبق منه سوى ساعات ما وصف في وسائل الاعلام الاميركية والفرنسية بـ"المواجهة" بين باريس وواشنطن، واخرج "حادث بروكسيل" الى العلن ما كان متداولا في الكواليس الديبلوماسية.

اطلق غياب وزير خارجية فرنسا وقبل انسحاب هيرفيه دو شاريت من الاحتفال الذي اقيم في العاصمة البلجيكية لوداع وزير خارجية اميركا وارن كريستوفر حملة عنيفة في وسائل الاعلام الاميركية ضد فرنسا، اشارت الى ما اسمته "المقر العميق". بل ان صحيفة "الواشنطن بوست" ذكرت تحديدا: "ان حال العلاقات في توتر شديد بين البلدين، ويهم فرنسا ان تفعل كل شيء لاثارة الخلافات مع اميركا في كل انحاء العالم حتى ولو كان الامور تافهة".

ان وضع الصحف الاميركية فرنسا في قفص الاتهام له ما يبرره. فلائحة التعارض بين البلدين تتغذى من المواجهات التي شهدها العام ١٩٩٦ سواء في الشرق الاوسط او في افريقيا او في اوروبا نفسها حول موضوع الاطلسي، وانتهت بالكباش الاخير حول الامين العام للامم المتحدة.

الخلاف بدأ في لبنان

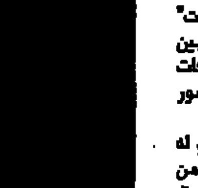
حول لبنان وفي مؤتمر اصدقاء لبنان الذي عقد اخيرا في واشنطن عاد واجتمع كريستوفر ودو شاريت وتبادلا حديث مجاملة. فلبنان الذي شكل مادة خلاف بين فرنسا والولايات المتحدة، في نيسان الماضي خلال الهجوم الاسرائيلي الاخير على الجنوب والذي توج بمجزرة قانا، كان الباب الذي ولجته الديبلوماسية الفرنسية لاعادة التأكيد على رغبة اوروبية ملحة في ان تكون الى جانب الولايات المتحدة في عملية الحل لأزمة الشرق الاوسط والرغبة الاوروبية التي كانت فرنسا محركها المركزي، اكدها الرئيس الفرنسي جاك شيراك في جولته الشرق الاوسطية، وفي محطات دمشق وتل ابيب وبيروت وعمان والقاهرة والتي شهدت كل منها اصرارا على ان لا تغيب المجموعة الاوروبية سياسيا حيث هي موجودة اقتصاديا وبقوة، عبر المساعدات التي تقدمها لانجاح مسيرة السلام وايصالها الى حيث تفرز واقعا جديدا في المنطقة لا تكون اوروبا مقصية عنه، مكتفية بلعب دور شاهد الزور.

هل من هنا، من الشرق الاوسط ابتدأ الحريق يأخذ طريقه الى العلاقات الفرنسية – الاميركية؟

احد الديبلوماسيين الاميركيين رأى انه "لا يمكن للوضع ان يكون اسوأ مما وصل اليه" حتى بالنسبة الى المواضيع التي لا تتناول "الملف" الفرنسي – الاميركي مباشرة، فكل المواضيع الدولية باتت تتجه الى اخذ طابع المواجهة بين باريس وواشنطن.

الى الشرق الاوسط هناك موضوعان دوليان اساسيان احدهما يتناول اوروبا والآخر افريقيا.

في اوروبا يبرز الخلاف واضحا حول ما يعرف حاليا بـ"مأزق اختيار القيادة الجنوبية"، لمنظمة حلف الاطلسي. ذلك ان باريس تطالب بانتقال قيادة الجناح الجنوبي للحلف ومركزها في نابولي الى ضابط اوروبي. وهذا الامر ترفضه واشنطن جملة وتفصيلا، فهذه القيادة التي تشرف منذ اربعين عاما على المنطقة الممتدة من جيبرالتر الى البحر الاسود مرورا بالبلقان هي من مسؤولية اميرال اميركي. ثم ان الاسطول السادس يلعب دور الذراع الاساسية للسياسة الاميركية والنفوذ الاميركي في الشرق الاوسط وهو الضامن لاستمرار تدفق النفط من الخليج، وكانت نجحت هذه القيادة اخيرا في احتواء الخلاف بين اليونان وتركيا ومنعه من ان يتحول مواجهة مسلحة. ولا يمكن



واشنطن الموافقة على وضع قيادة هذه القوة خارج الامرة الاميركية.

ابراز للوضع على هذه الصورة دفع وزير خارجية فرنسا الى نشر مقال في "الهيرالد تريبيون" في العاشر من شهر كانون الاول الجاري ينفي فيه التهم التي تريد الايحاء بأن باريس ساعية الى اضعاف هذه المنطقة الحساسة، الا ان هذا النفي رافقه تأكيد هيرفيه دو شاريت رفض المزيد من التبعية للخيارات الاميركية.

وما لم تفصح عنه الديبلوماسية الفرنسية تولاه وزير الدفاع شارل ميون عندما طالب الولايات المتحدة بادراك "الواقع الاوروبي" الذي هو "شرط قيام اتفاق عميق ومثمر ومستمر بين الفرنسيين والاميركيين" وتأخذ بلادنا "مكانا" كاملا وفعليا في الاطلسي، وفي اقامة شراكة اوروبية – اطلسية متجددة".

من الواضح ان فرنسا تسعى الى وضع العلاقات الاطلسية في اطار جديد خصوصا ما يتناول منها العلاقات الاوروبية – الاميركية ويشير وزير الدفاع الفرنسي الى ان التحالف الجماعي يفترض ان يكون محصلة مجموع المشاركات لكل عضو من الاعضاء و"التحالف الذي يقع تحت سيطرة عضو من الاعضاء لن يكون تحالفا بل استعبادا او تبعية منظمة".

وهذا الكلام الكبير يتعدى الدور الجديد حول الامن الاوروبي الى طرح قضية مكان الولايات المتحدة ودورها في اوروبا، ولا ينسى ميون الاشارة في معرض الدعوة الى مرحلة جديدة في العلاقات الاوروبية – الاميركية، الغمز من قناة بعض شركاء فرنسا والاشارة الى ان استسهال "البعض" حماية الاقوى والارتياح الى ذلك لا يعني سوى التخلي عن المسؤوليات" وكأنما مطالبة بالاستقلال!

ضرب المصالح في عقر الدار

لا شك ان انزعاج الاميركي من "المطالب الاطلسية" لفرنسا سرّع في الرد الاميركي في افريقيا خصوصا في افريقيا الفرنكوفونية حيث لفرنسا مصالح كبرى. لقد سجلت نهاية الحرب الباردة ازدياد سوء التفاهم بين باريس وواشنطن نتيجة السياسة الهجومية التي تنتهجها الولايات المتحدة في المجال الاقتصادي، وجاءت تعليمات الرئيس بيل كلينتون لوزير التجارة الاميركي رونالد براون بضرورة "السيطرة على الاسواق الفرنسية في افريقيا"،

ونجحت هذه الخطة فارتفعت الصادرات الاميركية الى دول القارة بنسبة عشرين في المئة سنويا. فالسوق الافريقية تقدم من منطق العولمة، خزانا عظيما تصل نسبة المستهلكين فيه الى ٦٠٠ مليون.

وكان لا بد ان تجد باريس، من منطلق المنافسة الاقتصادية الحادة، معارضة قوية لسياستها في افريقيا، ولم تكن الولايات المتحدة بعيدة عن "التمرد" الذي شهدته اكثر من دولة افريقية، الا ان الثغرات التي برزت واضحة في القمة الافريقية السابقة التي عقدت قبل عامين في باريس وترأسها الرئيس السابق فرنسوا ميتران اتسعت بنسبة كبيرة بحيث باتت السياسة الافريقية لفرنسا موضع بحث جدي.

ذلك ان الهزائم "الفرنسية" في توال والعجز الفرنسي حال دون نجاح فرنسا في دفع المجتمع الدولي الى التدخل في زائير، بل ان رواندا التي كانت جزءا من النفوذ الفرنسي باتت القاعدة المتقدمة للوجود الاميركي في المنطقة. وجاء اخيرا التمرد العسكري في بانغي في افريقيا الوسطى وكأنما عملية ضرب المصالح الفرنسية في عقر دارها ذلك ان بانغي هي قاعدة تحرك الجيش الفرنسي في افريقيا وتعتبر "مجالا خاصا" لفرنسا.

ولا يمكن لهذا الاهتراء في الوضع الفرنسي الا ان يدفع الى التساؤل حول ادوات السياسة الفرنسية في افريقيا، وما اذا كانت ساعة تقييم الحساب قد دقت، بعد عقود من السكوت والقضايا المتراكمة التي لم تجد حلا.

وفي قمة الدول الفرنكوفونية التاسعة عشرة في واغادوغو في بوركينافاسو التي ترأسها الرئيس جاك شيراك، وجد ان على فرنسا لا تحسين صورتها في افريقيا فحسب بل الاستعداد لمواجهة "الهجوم" الاميركي الذي اطلقه وزير الخارجية وارن كريستوفر في جولته الافريقية في تشرين الاول الماضي. فواشنطن لا تكتفي بالتركيز على الثغرات الفرنسية وتضخيم هذه الثغرات بل هي تعتمد تكتيك المواقف المعلنة والتي تأخذ شكل "التحذيرات".

والتحذير الاميركي الاقرب الى التانيب يقول على لسان كريستوفر: "انتهى الزمن الذي كانت فيه افريقيا منقسمة الى مناطق نفوذ يمكن بعض الدول الكبرى ان تعتبرها مجالا خاصا بها". اما ما لم يقله الوزير الاميركي فقد افصح عنه سفير واشنطن في كينشاسا عندما اكد: "فرنسا غير قادرة على فرض نفسها على افريقيا، الموقف الفرنسي لا يعكس الواقع الميداني، كما ان الاستعمار الجديد امر غير مقبول".

ان الواقع الميداني الذي تشير اليه الاوساط الديبلوماسية الاميركية هو انتهاء المرحلة التي كان يمكن الدول الكبرى ان توفر لنفسها مداخيل هائلة من طريق رهن اسواق كاملة، كما كان الحال في افريقيا. وما على الفرنسيين سوى المباطحة، كما يؤكد الاميركيون، للعودة الى الاسواق التي يتم اخراجهم منها لانتزاع حصتهم منها.

في سياق تناول "الملفات" الكبرى لا يمكن اغفال "المعركة" التي دارت حول الامانة العامة للامم المتحدة، فقد فتحت هذه العملية جرحا آخر في العلاقة الفرنسية – الاميركية، وحلول المرأة القوية مادلين اولبرايت في منصب وزير الخارجية مكان وارن كريستوفر الملتزم الدمث قد لا يساهم في ترطيب العلاقات الفرنسية – الاميركية، فاولبرايت ترفض اعتماد سياسة التسويات "بأي ثمن" بل هي مضت الى وصف الحسابات الاوروبية بـ"البيزنطية"، وهذه كلها تنبئ بأن الاشهر الستة الاولى من العام الجديد لن تكون سهلة في ملف العلاقات الفرنسية– الاميركية.

مهى نعمة

لقاء المنتظرين: عيسى بن مريم والامام المهدي

نجاد شرف الدين

الايمان بمجيء يوم افضل وانتظار المخلص الآتي بهذا اليوم، هو نعمة على كل انسان. لكن تبقى عملية السعي للوصول اليه فليس للانسان الا ما سعى، وان سعيه سوف يرى.

اذا تأملنا في بعض اسباب خلق الله الانسان نجد أجلها سأل النبي داود(ع) الله: "الهي لمَ خلقت الخلق؟" فاجاب سبحانه وتعالى "كنت كنزاً خفياً فأحببت ان أعرف فخلقت الخلق". ان الانسان هو خليفة الله على الارض: "واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة" (البقرة ٣٠)؛ انه صورة الله: "فخلق الله الانسان على صورته، على صورة الله خلقه ذكراً وانثى خلقهم" (سفر التكوين الفصل الاول ٢٨) انه روح الله. "ثم

الكتابة والحب والوطن والدولة

السيد هاني فحص

اصارحكم وأنتم الاهل وما دونكم من سر، اني احب اولادي شأن كل عباد الله، الا من شذ وندر لعلة في نفسه او عقله او ذوقه، ولكن اقول احيانا: لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لما تزوجت ولا انجبت، وتفرغت للكتابة، لكتبكم فأكتبني وأكتبني فلكتبكم وجعا ورجاء، وطنا واهلا... لا تصدقوا... لو لم اتزوج وانجب ما كتبت، لو لم اتزوج لم ادرك تماما موقع المرأة في نظام الحياة والقيم، ولم اصل الى الصورة التي كونتها عما تعانيه من ظلم وتهميش وافتئات رغم مركز مركزيتها في عمارة الحضارة والدين والثقافة والاجتماع والفن... ولو اني لم انجب لم اكن لأعيش هذا القلق المستبد المبدع في الاجيال التي تنمو بين اعيننا في هذه المساحة المحتشدة بالنار والخضرة والرماد، ولم ادرك موقع احلام الاطفال الحلوة ووقعها في اللحظة الشفافة بين النوم واليقظة، وايقاعها الأسر في المطرح المعشب بين العقل والقلب، وملعبها في الممر المعتم بين الحاضر والغد، واشكاليتها العالقة بين التربية والتنمية، بين اللغة والحاسوب... ولكانت الاشراقة في كل ما اكتب، إن كتبت، اقرب الى العتمة، وما كانت العتمة مخزنا الضوء... ولما كنت انتهيت الى قناعتي بأن مجتمعا يظلم الطفل والمرأة، بحجة الدين احيانا، مستعيدا من البداوة اسوأ مقتنياتها مسقطا بداوته على الشرع والعقيدة، مجتمعا هذه حاله، لن ينهض، لن يكون بمقدوره ان ينهض،

ذهبت الى ايران مقيما، في زمن الثورة الدولة او الدولة الثورة، على جدل ما زال مستمرا وعلى ميل متزايد ومتوقع الى جهة الدولة في الداخل، والى جهة الثورة في بعض الخارج من اجل الداخل احيانا واقتربت هناك من النسيج الثقافي والسياسي والاجتماعي بحيث امكنتني الرؤية والاستشعار عن قرب.

لقد كانت رحلتي واقامتي فرصة للعودة الى الذات واسقاط اسباب التنصل من الخاص الوطني اللبناني تحت يافطة العموميات العابرة للاوطان، وكانت فرصة لاسقاط وهم المماهاة بين المتغايرات المتلاقية على نسبة من الوحدة ونسبة من التمايز الذي لا عيب فيه بل يكون العيب في فهمه التناقض وطريقة التعامل معه. ذهبت الى ايران منتميا الى وطن عملاق، كوني، خرافي، يشبه وطن الفجر، اي اللاوطن، ينتشر رخوا في فضاء القارات الخمس، لا يقر ولا يستقر... ما اجمل الطيران فوق المحيطات! ولكن اين تستريح من وعثاء السفر؟ اين تحب؟ اين تنام وتحلم؟ اين تبني عشك الحضاري؟ وتعد لفراخك للتحليق في الفضاءات الجميلة الواسعة؟ هذه هي المسألة... في طهران، استيقظت على وطنية لبنانية استيقاظي على ضرورة حياة ودور، واستيقظت على عروبة انتماء استيقاظي على المعنى والمدى والاصل في مكونات الفرد والجماعة، وكانت عروبتي، هناك، ان تبلغ عتبة العصبية الضارة حيال المشهد الايراني، لولا اني

وايزمان يتوقع ان تنجح اولبرايت في اقناع سوريا بالانضمام الى المحادثات

الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان يعرض ثلة من حرس الشرف الهندي لدى وصوله الى قصر الرئاسة في نيودلهي، أمس. (أب تيليفوتو)

أمل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان، في ختام محادثاته مع رئيس الوزراء الهندي ديفي غودا في نيودلهي، ان تتمكن مادلين اولبرايت، المعينة وزيرا للخارجية الاميركية، من ضم سوريا الى محادثات السلام في الشرق الاوسط. كذلك امل في التوصل "قريبا جداً" الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

وصرح في مؤتمر صحافي في اليوم الثاني من زيارته الرسمية لنيودلهي، وهي الاولى لرئيس اسرائيلي للهند: "ربما تركنا السيدة تبذل محاولة (...) تكن احتراما تاما للوزير وارن كريستوفر، لكنها ستنجح حيث لم ينجح هو. الفرصة متاحة امامها لان الموقف مناسب اكثر مما كان في عهد السيد كريستوفر".

ومن المقرر ان تتولى اولبرايت المنصب في ٢٠ كانون الثاني، خلفا لكريستوفر الذي اخفق في ضم الرئيس السوري حافظ الاسد الى عملية السلام.

واشار الى ان الاسد والرئيس المصري حسني مبارك قائدان سابقان لسلاح الجو مثله، وان ذلك يمكنهم من التفاهم والتوصل الى نقاط مشتركة. واضاف: "كنت آمل ان نطير معا في تشكيل واحد (...) اعتقد ان سوريا ينبغي ان تدخل المحادثات في النهاية بمجرد ان تحل المشكلة الفلسطينية. لن ترغب في العيش بمفردها. سوريا دولة مستقلة تعتز بكرامتها وزعيمها يعتز بكرامته (...) بل ينبغي ان اقول انه زعيم متميز".

وأبدى الرئيس الاسرائيلي تفاؤله بامكان التوصل "قريبا جداً" مع السلطة الفلسطينية الى اتفاق على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل. وقال انها "ليست مسألة ٤٠٠ يهودي هناك وانما مسألة ابقاء مواطئ قدم في مدينة مقدسة لدى اليهود والمسلمين (...) انها ليست مشكلة سهلة. انه حل صعب. لكنني متأكد من حصول تقدم في المستقبل القريب جدا، ولكن لا اريد ان احدد مواعيد".

اتفاقات للتعاون

واجرى وايزمان محادثات مع نظيره الهندي شانكار دايال شارما ومع رئيس الوزراء غودا ومع وزير الخارجية اندير جوجرال. وصرح ناطق باسم الرئيس الهندي ان "الهند تتمنى تحقيق السلام والاستقرار والامن في الشرق الاوسط"، موضحا ان هذه "الاعتبارات تشكل مرتكزات في اطار دعمنا عملية السلام ونحن مستعدون للمساهمة في دفعها".

وابلغ جوجرال الى الصحافيين ان غودا طلب من الرئيس الزائر تحسين العلاقات مع الدول العربية المجاورة لاسرائيل بما في ذلك سوريا.

وفي وقت لاحق، وقع الجانبان اربعة اتفاقات تجارية وثقافية ولتبادل الخبراء في المجال الزراعي. واتفقا على اقامة مزرعة اختبارية نموذجية قرب نيودلهي تعرض التكنولوجيا الاسرائيلية، واقرا برنامجا للتبادل الثقافي من اجل اقامة احتفال واحد بذكرى قيام اسرائيل والذكرى الـ٥٠ لاستقلال الهند.

وشهدت المبادلات التجارية بين البلدين، اللذين اقاما علاقات ديبلوماسية كاملة منذ ١٩٩٢، نموا كبيرا وارتفع حجمها الى اكثر من ٦٠٠ مليون دولار في السنوات الاربع الاخيرة. وتتوقع الهند زيادة نسبتها ما بين ١٥ و٢٠ في المئة في السنة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧ التي تنتهي في ٣١ اذار ١٩٩٧.

(وص ف، رويتر)

عمان تزيد مشترياتها من النفط العراقي ومصر تبيع بغداد زيتاً ومنظفات

أعلن وزير الطاقة الاردني هاشم الدباس بعد محادثات اجراها وفد وزاري اردني مع المسؤولين العراقيين في بغداد أن عمان ستشتري ٤,٥ ملايين طن من النفط الخام والمنتجات المكررة من بغداد عام ١٩٩٧.

ويرأس الدباس ووزير المال والجمارك مروان عوض وفدا تجاريا اردنيا رفيع المستوى وصل الى بغداد ليل الاحد. وهذا الوفد هو ارفع وفد رسمي يزور العراق منذ تحول الملك حسين العام الماضي عن الرئيس العراقي صدام حسين بعد سنوات من الروابط الوثيقة.

ولم يزر اي مسؤول اردني بغداد منذ ايلول ١٩٩٥ عندما وقع وزير الطاقة السابق سامح دراوزة اتفاقا نفطيا مع المسؤولين العراقيين بعد شهر واحد من فرار منشقين عراقيين بارزين الى الاردن.

وقال الدباس ان علاقات الاردن مع العراق ستتطور الى الافضل دائما. واضاف ان واردات النفط الاردنية من العراق هذه السنة ستزيد عن واردات ١٩٩٥ بنسبة سبعة في المئة.

وفي العام الماضي اتفق الاردن مع العراق على شراء كميات من النفط تقدر بنحو ٤,٤ ملايين طن مستثناة من العقوبات التجارية التي تفرضها الامم المتحدة على بغداد. وينقل الخام العراقي الى الاردن اسطول من نحو ٢٠٠٠ صهريج ويستورد الاردن نحو ٧٥ الف برميل يوميا من العراق. وتشتري عمان ٢٥ الف برميل من الخام و٢٥ الف برميل من المنتجات المكررة بأسعار السوق، بينما تشتري بقية الكميات بأسعار تفضيلية غير معلنة.

ويعتمد الاردن كليا على العراق في الحصول على حاجاته من النفط منذ اوقفت السعودية تصدير ٤٠ الف برميل الى عمان ردا على تعاطفها مع العراق في أزمة الخليج.

وفي القاهرة افاد المندوب العراقي لدى جامعة الدول العربية نبيل نجم ان العراق ينوي توقيع عقود مع مصر قيمتها ٢٠٠ مليون دولار لشراء الزيت ومواد التنظيف في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وأوضح ان هذه المشتريات التي تهدف الى تغطية حاجات العراقيين من تلك المنتجات في الاشهر الستة المقبلة "تنسجم مع سياسة العراق الثابتة التي تعطي الاولوية للشركات العربية ما دامت نوعية منتجاتها لا تقل جودة عن غيرها".

وتوجه وفد من شركتي ادوية مصريتين الى بغداد في زيارة تستغرق عشرة ايام للبحث في "وسائل تلبية حاجات الشعب العراقي من الادوية والمواد الطبية".

ولاحظ وزير الصحة العراقي أوميد مدحت مبارك ان المبالغ المخصصة لوزارة الصحة في الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق "لا تشكل سوى قطرة في محيط حاجاتنا من الادوية والمستلزمات الطبية" ودعا الى زيادتها. وقال ان هذه المبالغ "تقدر بنحو ٢١٠ ملايين دولار" في حين ان الحاجات الفعلية لاعادة النشاط كاملا الى المؤسسات الطبية العراقية تقدر "بما لا يقل عن مليار دولار".

● في نيويورك (الامم المتحدة) طلب مجلس الامن من العراق الكف عن معارضة نقل محركات الصواريخ الى نيويورك كي يحللها مفتشون دوليون. واستنكر في بيان رسمي "رفض العراق السماح للجنة الخاصة (التابعة للأمم المتحدة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية) بنقل قرابة ١٧٠ محرك صاروخ من العراق ليحللها الخبراء الدوليون في اشراف اللجنة الخاصة". وطلب من بغداد السماح للجنة باخراج هذه القطع من اراضيها.

ويريد خبراء الامم المتحدة تحليل القطع في الولايات المتحدة من اجل التحقق من المعلومات التي ادلت بها بغداد والتي تؤكد انها دمرت كل صواريخها التي يزيد مداها على ١٥٠ كيلومترا.

محاولة اغتيال عدي

● في دمشق، قال المكتب السياسي لحزب "الدعوة" العراقي الشيعي المعارض ان "لجنة الجهاد" التابعة له هي التي اشرفت على التخطيط لمحاولة اغتيال عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين. وجاء في بيان له: "تصحيحا لما ورد في المقابلة التي اجريت مع جواد المالكي عضو المكتب السياسي، نؤكد ان الجهة التي اشرفت على التخطيط والتنفيذ للعملية هي اللجنة الجهادية لحزب الدعوة الاسلامية العاملة داخل الارض العراقية". وشدد على "ان ما صدر عن المكاتب الفرعية لحزب الدعوة الاسلامية في الخارج هو تأكيد لما أعلنته وتبنته اللجنة الجهادية الميدانية".

(و ص ف، رويتر)

"هآرتس": تنسيق فلسطيني - كردي لضرب مصالح اسرائيلية في تركيا

نسبت صحيفة "هآرتس" امس الى اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية انها تخشى عمليات تستهدف مصالح اسرائيلية في تركيا قد تجرى بالتنسيق بين "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش و"حزب العمال الكردستاني" الذي يتزعمه عبدالله اوج الان. غير ان ناطقا باسم "الجبهة الشعبية" في دمشق نفى نيتها مهاجمة اي اهداف اسرائيلية في تركيا.

واوضحت الصحيفة ان مخاوف الاستخبارات الاسرائيلية تعود الى عقد لقاء اخيرا لممثلين للجبهة وآخرين للحزب الذي يقود تمردا مسلحا في جنوب شرق تركيا ويتردد ان زعيمه أوج الان يقيم بين دمشق وسهل البقاع. ونقلت عن خبراء اسرائيليين ان المتمردين الاكراد شكلوا خلايا في اوروبا وخصوصا في المانيا لتحديد اهداف تركية محتملة الا انها قد تستخدم ايضا لضرب مصالح اسرائيلية.

وكانت صحف لبنانية نشرت قبل نحو سنة معلومات، نفتها اسرائيل في حينه، عن قصف الطيران الاسرائيلي مواقع كردية في سهل البقاع في غارات كانت تستهدف اصلا مواقع لـ"حزب الله".

وتخشى اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والاميركية قيام حركة "حماس" او حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" بعملية ضخمة في حدود الخامس من كانون الثاني المقبل، الذي يصادف ذكرى مقتل المهندس يحيى عياش المعروف بـ"المهندس" على ايدي الاسرائيليين.

واشارت الصحيفة اخيرا الى ان المسؤولين الاسرائيليين حذروا نظراءهم الفلسطينيين من وجود محاولات تقوم بها "الجبهة الشعبية" للقيام بعمليات في الضفة الغربية اوغزة من اجل نسف الاتصالات الجارية حاليا سعيا الى اتفاق على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

● في دمشق، نفى الناطق باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ماهر طاهر ان تكون الجبهة تخطط لشن هجمات على اهداف اسرائيلية في تركيا قائلا ان الجبهة تقصر عملياتها ضد اسرائيل على الاراضي الفلسطينية المحتلة. ورأى ان مثل هذه الاتهامات يدخل في اطار الحملة الدعائية التي تشنها اسرائيل على القوى الفلسطينية وتحاول من خلالها ان تصور للعالم ان النضال الفلسطيني لا ينصب فقط على الاحتلال الاسرائيلي.

(و ص ف، ي ب)

٣٧ قتيلاً وأكثر من ٦٠ جريحاً ضحايا المجازر المتنقلة في الجزائر

ارتفع عدد ضحايا المجزرتين اللتين حصلتا ليل السبت في منطقتي الحراش وعين الدفلة في الجزائر الى نحو ٣٧ قتيلا و٦٠ جريحا في الوقت الذي تواترت انباء عن تفجيرات جديدة ادت الى مزيد من الاصابات.

وافادت وسائل اعلام ان عدد ضحايا الهجوم الذي استهدف القرويين في قرية الدحمانية في عين الدفلة بلغ ٣٤ قتيلا قضى اكثرهم ذبحا. اما الانفجار الذي وقع في مقهى شعبي في حي الحراش في الضاحية الشرقية للجزائر العاصمة، أكدت مصادر طبية ومصادر اخرى ان عدد المصابين فيه بلغ ٥٣ شخصا. ونشرت صحيفة "لوماتان" ان احد المصابين فارق الحياة في المستشفى. وكانت المصادر الامنية افادت ان عدد المصابين في هذا الانفجار هو ٢٠. وكشفت الصحف ايضا ان قوى الامن نجحت في ابطال مفعول قنبلتين اخريين عثر عليهما في المقهى لدى اسعاف المصابين.

الى ذلك، قالت صحيفة "الوطن" ان عشرة عمال اصيبوا بجروح بالغة عندما انفجرت عبوة ناسفة تحت اوتوبيس كان ينقلهم في منطقة القليق غرب العاصمة. بينما قالت صحيفة "ليبرتيه" ان عبوة ناسفة اخرى انفجرت السبت تحت شاحنة كانت تنقل قرويين في قرية زين الدين في عين الدفلة مما ادى الى جرح ثمانية منهم.

ولكن على رغم المأساة، رأى مدير المركز الوطني لحقوق الانسان في الجزائر كمال رزاق في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان "الارهاب الموجه ضد المدنيين لن يشكل خطرا على استقرار المؤسسات السياسية في الجزائر بل يهدد فقط النظام العام وامن المواطنين في حياتهم واعراضهم". وقال ان "المشكلة السياسية قائمة ولكن ضمن الاطر السياسية وهي تتمحور على التعددية السياسية".

واصدرت امس محكمة جزائرية حكما غيابيا باعدام ستة من الاسلاميين المتشددين بعدما دانتهم بالانتماء الى جماعة "ارهابية" مسلحة والقتل ونصب مكامن والقيام بعمليات احراق واتلاف للممتلكات.

من جهة اخرى، منعت مديرية الامن في العاصمة الجزائرية تجمعا للمعارضة بدعوة من موقعي "النداء من اجل السلام" كان مقررا ان يعقد في العاصمة الجزائرية بعدما كانت سمحت بعقده كما قال احد موقعيه رئيس الوزراء السابق مولود حمروش.

وكانت وقعت النداء ٣٠ شخصية سياسية بينها الرئيس السابق احمد بن بلة ورئيس جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت أحمد والناطقة باسم حزب العمال لويزا حنون.

● في القاهرة ابدى اتحاد الصحافيين العرب "قلقه" من الظروف التي يعمل فيها الصحافيون الجزائريون وطالب السلطات بتوفير الحماية لهم. واشار الى ان "الايام الاخيرة من ١٩٩٦ شهدت احداثا سلبية اثرت تأثيراً ضاراً على اوضاع الصحافة والصحافيين". وطالب "جميع المسؤولين في الجزائر بالعمل على حل مشكلات الصحافة وضمان امن الصحافيين وحماية حرية الرأي والتعبير حتى يكون ذلك سبيلا لخروج الجزائر من المأزق الذي يريد البعض لها ان تبقى فيه".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

اتساع رقعة الاضراب في اسرائيل عشية تصويت الكنيست على موازنة ١٩٩٧

في دليل آخر على تنامي الاستياء الشعبي من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، اتسعت امس رقعة الاضراب في اسرائيل تلبية لدعوة نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" ليشمل قطاعات جديدة، احتجاجا على خطط الحكومة لزيادة الضرائب وخفض التقديمات الاجتماعية وتخصيص الشركات العامة. كذلك يعكس الاضراب الغضب المتصاعد من سياسة نتنياهو في انفاق مئات الملايين من الدولارات للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعطل الاضراب قطاعات واسعة مثل السكك الحديد والمرافئ ومؤسسات التعليم العالي واجهزة الرصد الجوي والبريد والخدمات الصحية والمصارف ومصلحة الاطفاء ومصافي النفط وشركة الكهرباء والاذاعة والتلفزيون وغالبية الوزارات وشركة المياه والصناعات العسكرية والبلديات والبورصة في تل ابيب. اما مطار بن غوريون الذي شلت الحركة فيه الاحد، فقد عاود حركته الطبيعية امس.

وافاد ناشطون في "الهستدروت" الذي يسيطر عليه حزب العمل المعارض ان الاضراب سيستمر الى حين صدور تعليمات جديدة. بينما اعلن نتنياهو انه سيلجأ الى المحاكم للنظر في شرعية هذا الاضراب الذي يعتبره سياسيا تحركه المعارضة العمالية. غير ان وزير المال دان ميريدور ابدى مرونة ولم يستبعد عقد لقاء مع قادة "الهستدروت" شرط تعليق الاضراب، الامر الذي رفضه رئيس نقابة العمال النائب عمير بيريتز قائلا: "سنقرر بانفسنا ما اذا كنا سنعلقه. الاقتصاد لا يخص وزير المال بل يخص اولا واخيرا العمال".

وبدأت النقابة الخميس الماضي سلسلة من الاضرابات التي اخذت تتسع تدريجا والتي من المقرر ان تبلغ ذروتها باضراب عام اليوم الموعد الاقصى لتصويت الكنيست على مشروع موازنة سنة ١٩٩٧ الذي يتضمن خفض النفقات ما قيمته ٢,٣ مليارا دولار وفرض ضرائب جديدة واجراءات اخرى لزيادة الدخل، قال رئيس الوزراء انها ضرورية لكبح جماح التضخم واعدا بتخصيص عشرات الشركات الحكومية.

ويرى بيريتز ان "العمال وحدهم سيضطرون الى دفع ثمن (...) اكبر مناورة خداع تقوم بها الحكومة"، وان "الهستدروت" تريد ان تضمن مكانا على الطاولة عندما يكشف نتنياهو برنامج التخصيصية الموعود و"يجب الا يفاجأوا (باي خطوة مستقبلا) اذا لم يكن العمال شركاء في مواضيع اكثر اهمية في المستقبل".

كذلك تطالب النقابة بالغاء مقترحات تنص على عدم الربط بين ضريبة الدخل والتضخم وتعارض الغاء تسهيلات ضريبية للنساء المتزوجات العاملات.

الى ذلك، لاحظ المراقبون غضبا متناميا بين ذوي الدخل المحدود من اعادة نتنياهو منح المستوطنات في الضفة والقطاع ميزة وضع الاولوية الوطنية، التي قدر حزب العمال المعارض كلفتها على دافعي الضرائب بـ٣٠٠ مليون دولار.

وقال الخبير في الدراسات العمالية في جامعة تل ابيب اريه غلوبرسن ان "الحكومة الحالية ذات توجه استيطاني"، مشيرا الى ان "الهوة الكبيرة في الدخل في اسرائيل هي واحدة من مثيلاتها في العالم الصناعي الديموقراطي (...) ما من شك في ان في ذلك سببا رئيسا لاضطراب الاوضاع".

ويذكر ان اضراب اليومين الاخيرين كلف الاقتصاد الاسرائيلي ٥٦ مليون دولار.

وامس، اعلن المكتب المركزي للاحصاء ان الاقتصاد الاسرائيلي نما بنسبة ٤,٤ في المئة سنة ١٩٩٦ في مقابل ٧,١ في المئة في ١٩٩٥.

(أب، وص ف، رويتر، أ ش أ)



مواطنون اسرائيليون ينتظرون لسحب مبالغ من المال من مصرف آلي، مع تعطيل اكثر من ٢٥٠ الف عامل المرافق الاقتصادية الكبرى، أمس. (رويتر تيليفوتو)

القاهرة: تمديد احتجاز عزام ٤٥ يوما

القاهرة – رويتر – قمر الاسرائيلي العربي المتهم بالتجسس لحساب تل ابيب عزام عزام علنا للمرة الاولى امس في المحكمة التي جددت احتجازه مدة ٤٥ يوما.

وقال شهود عيان ان القاضي علي وهبي المسؤول عن تمديد احتجاز المتهمين بعد استنفاد النيابة حقها في التمديد بعد فترة اجمالية تبلغ ٦٠ يوما، امر باخراج عزام من قفص الاتهام ليتمكن من الدفاع عن نفسه في جلسة حضرها شقيقاه ومسؤولون في السفارة الاسرائيلية في القاهرة، الى القنصل شوكي غابلي.

وكان عزام (٣٥ عاما) وهو فني في مصنع للنسيج في القاهرة يملكه اسرائيلي اعتقل في تشرين الثاني الماضي والمواطن المصري عماد الدين عبد الحميد.

ونفى عزام في معرض الدفاع عن نفسه كل الاتهامات الموجهة اليه قائلا ان آخر مرة رأى فيها عبد الحميد كانت في شباط ١٩٩٦ في اسرائيل، مشيرا الى ان "المعاملة طيبة في السجن والقنصل يزورني كثيرا". ورفض بعد ذلك الحديث قائلا انه سيكون مع محاميه فقط.

وهاجم ممثل الادعاء من يقابلون السلام بالخيانة ومن يحاولون الاضرار ببلد يفتح ذراعيه لكل زائر، متهما عزام بانه سهل لعبد الحميد اقامة علاقة جنسية مع واحدة من الاسرائيليتين الملاحقتين المتهمتين ايضا في القضية وهما من اصل عربي وتدعيان منى احمد الشواحنة وزهرة يوسف جريس. ومن الادلة التي ساقها الادعاء ملابس قال ان عزام قدمها الى عبد الحميد وينتج من غسيلها حبر سري.

وطلب تمديد سجن الاسرائيلي لعدم وجود مكان اقامة دائم له في مصر.

المعارضة السودانية تنشط في مصر

الميرغني قابل مبارك والمهدي التقى موسى

وزير الخارجية المصري عمرو موسى مستقبلاً رئيس الوزراء السوداني السابق السيد الصادق المهدي. (أ ف ب تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

توافد زعماء المعارضة السودانية الى مصر التي استقبل رئيسها حسني مبارك امس احدهم، والتقى وزير خارجيته عمرو موسى آخر في مكتبه في وزارة الخارجية الاستماع الى وجهة نظره و"تطلعات السودانيين ووسائلهم التي يستخدمونها الوصول الى حقوقهم المشروعة"، كما قال رئيس الوزراء السوداني المخلوع وزعيم حزب الامة الحالي السيد الصادق المهدي الذي حضر الى القاهرة من اسمرة الجمعة الماضي بعد مغادرته السودان خلسة الشهر الماضي.

واثار هذا التحرك حفيظة النظام الحاكم في السودان فبعث برسالة الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد تتناول "المخاطر التي تحيط بالسودان من ممارسات دول الجوار"، كما مسؤول في السفارة السودانية موضحا لـ"النهار"، ان بلاده ابلغت الى الحكومة المصرية استياءها من زيارة المهدي ونشاط المعارضة السودانية في مصر.

لكن وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي تحتضن بلاده ما يقارب اربعة ملايين سوداني ينشط الكثير منهم في صفوف المعارضة، كان قال لـ"النهار" الاسبوع الماضي ان زيارة كهذه "شيء طبيعي"، وان وجود المهدي في القاهرة يجب الا يثير حكومة السودان لان "زيارة احد زعماء السودان لمصر ليست الاولى ولن تكون الاخيرة"، وان "الامر يتوقف على مدى اتساع الافق ودرجة الفهم عند الاخوة" في السودان. ولم يعلق على اجتماعه مع المهدي الذي احاطت السلطات المصرية مكان اقامته وتنقلاته بسرية تامة.

وابلغ المهدي الى الصحافيين بعد اللقاء ان "الشعب السوداني بغالبية كبيرة يرفض هذا النظام الحاكم ويتطلع الى التخلص منه في اسرع فرصة وباقل التكلفة في الدماء والخسائر".

وتوقع الزعيم السوداني الذي القى محاضرة في اتحاد المحامين العرب عن انتهاك حقوق الانسان في السودان، حصول انتفاضة في بلاده يقوم بها الطلاب والعمال والموظفون والمهنيون لاطاحة نظام الحكم برئاسة عمر حسن احمد البشير.

وفي الوقت الذي كان المهدي يقابل وزير الخارجية المصري، التقى مبارك رئيس "التجمع الوطني الديموقراطي" المعارض محمد عثمان الميرغني الذي وصل الى القاهرة اول من امس اتيا من السعودية "تلبية لدعوة من القيادة المصرية ولاجراء مشاورات مع مسؤولين مصريين" كما صرح لدى وصوله. وقال الميرغني انه بعث برسالة الى المهدي فيها "ان من واجبنا جميعا ان نقف صفا واحدا ويدا واحدة تضرب بحزم لحسم قضية اهل السودان".

واكد عضو بارز في "التجمع الديموقراطي" لـ"النهار" ان الميرغني التقى المهدي بعد مقابلته مبارك التي استمرت ثلاث ساعات.

واطاح البشير حكومة المهدي المنتخبة في انقلاب عسكري عام ١٩٨٩، وكان الميرغني في حينه رئيسا لمجلس الرئاسة الذي كان يعرف باسم مجلس رأس الدولة.

واصدر الامين العام لاتحاد المحامين العرب في القاهرة فاروق ابو عيسى بيانا جاء فيه ان وجود المهدي خارج الخرطوم "يشكل دفعا قويا لنضال التجمع الوطني الديموقراطي في اجتثاث نظام الجبهة (القومية) الاسلامية من جذوره"، في الوقت الذي تتهيأ "طلائع حركة جماهيرية من طلاب وعمال وفلاحين ومثقفين مهنيين للامساك بزمام المبادرة وتفجير الانتفاضة الشعبية التي لا محالة حادثة ومنتصرة".

● في اسمرة (و ص ف) اعلنت القوات التابعة للمعارضة السودانية انها اسقطت الاحد طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الحكومية السودانية، لكنها اكدت ان النار لم تطلق على الطائرة من داخل الاراضي الاريترية. وكان ناطق باسم الجيش السوداني صرح امس في الخرطوم ان طائرة هليكوبتر سودانية اسقطت على الحدود مع اريتريا وان افراد طاقمها الثلاثة قتلوا. واوضح ان الطائرة اسقطت "بطلقات غزيرة من داخل الاراضي الاريترية وتحديدا من منطقة عوان".

غاب الركاب وأحد رموز السلام بين مصر واسرائيل

القاهرة – أ ب – ركب امس سبعة اشخاص يرافقهم رجلا امن مصريان اوتوبيسا تابعا لشركة "ايغيد" الاسرائيلية في رحلته الاخيرة من القاهرة الى القدس قبل ان يتوقف الخط البري الذي فتح بين البلدين في ١٥ نيسان ١٩٨٢ وكان احد رموز السلام المصري – الاسرائيلي.

وبعدما كان الخط يعمل يوميا باستثناء السبت، صار اسبوعيا نظرا الى قلة عدد الركاب. وفي النهاية قررت الشركة الاسرائيلية التي تتعاون مع شركة "الدلتا الشرقية" المصرية وقفه لتحد من خسائرها.

ويجسد توقف رحلات الاوتوبيسات فشل السلام المصري – الاسرائيلي في تعزيز العلاقات بين البلدين وتطوير التبادل التجاري والسياحي.

ويشار الى ان وزارة النقل الاسرائيلية اكدت انها ستسعى الى اعادة الخط البري في غضون شهر.

القذافي اقترح اصلاحات اقتصادية منها تحريك سعر الدينار وحرية التجارة

اقترح الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الاحد في توجيهات له عشية بدء دورة لـ"المؤتمرات الشعبية الاساسية" الاثنين، اصلاح النظام الاقتصادي الموجه المتبع في الجماهيرية منذ عام ١٩٦٩ من طريق تبني سعر متحرك لصرف الدينار الليبي وتشجيع حرية التجارة مع وجود رقابة عليها وتحويل بعض الخدمات العامة الى "شركات أهلية مساهمة" يملكها مواطنون. وقال: "ان سعر الصرف الرسمي للدينار سيتغير طبقاً لتقويم البنك المركزي الذي قد يقرر الا يبقى سعر الدينار عند ٣,٢ دولارات بينما الدولار الاميركي يعادل ثلاثة دينارات في السوق السوداء".

وقد أدى الحصار الاقتصادي الدولي الذي فرض على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ الى تدهور القدرة الشرائية لليبيين وتراجع كبير لسعر صرف الدينار الليبي ازاء العملات الاجنبية.

واكد ان الدولة الليبية تمكنت من جمع ما يعادل اربعة مليارات دولار من العملات منذ ١٩٩٥ سوف "تستثمر في مجالات مربحة". وذكر بمشروع توزيع ارباح النفط على الليبيين ومنهم مئة الف أسرة تلقت كل منها خمسة آلاف دولار. وكرر حملته على الفساد والتضخم واقترح على "المؤتمرات الشعبية الاساسية" ان تصدر "قوانين تحدد الاشخاص الذين سيسمح لهم باستيراد المواد الاستهلاكية والحصول على العملات اللازمة" من المصرف المركزي، و"سيمكن فقط التعاونيات والتجار الافراديين (تجار المفرق) بيع المواد المستوردة مع هامش ربح محدد على ان يتخصص كل بائع في مجال معين كالدخان أو مشتقات الالبان او الالبسة. وكل سلعة منها توجد في ايدي غير المرخص لهم ستصادر ويحاكم ويسجن" المسؤول عن ذلك.

كذلك اقترح "تعديل القوانين الخاصة باستيراد انواع التبغ" من اجل تحرير هذا القطاع وجلب ايرادات لخزانة الدولة وخصوصاً "منع التهريب". وأيد فكرة تكليف شركات خاصة بناء منشآت عامة وصيانتها وخدمات مثل توزيع المياه والصرف الصحي. كما ايد مشروع "رفع مدة الخدمة العسكرية من سنة الى سنتين مع مضاعفة مكافأة المجندين واعطائهم امتيازات وتسهيلات اجتماعية ومالية من اجل زيادة عدد افراد القوات المسلحة واجهزة الامن".

ورفض بشدة اقتراحاً لالغاء بعض قوانين الاحوال الشخصية السارية في ليبيا مثل منع تعدد الزوجات الا بموافقة الزوجة الاولى ورهن الطلاق بقرار من المحكمة. ووصف هذا الاقتراح بانه "ردة خطيرة تهدد الحريات وخصوصاً حرية المرأة".

وشدد على ان "لجان التطهير" المختصة بمكافحة الفساد "يجب ان تواصل مهمتها على رغم ارتكاب اعضائها الاخطاء وقيامهم ببعض التجاوزات". وأورد امثلة مديري مؤسسات عامة اثروا في شكل غير مشروع وكونوا ثروات ضخمة. كما تحدث عن التهرب الضريبي الذي اضاع على الدولة ملايين من الدينارات الليبية.

(و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

طهران ترد على بيان "إعلان دمشق"

طهران – و ص ف – رفضت طهران أمس الموقف الذي اتخذته الدول الثماني لـ"إعلان دمشق" الأحد في القاهرة من نشر صواريخ أرض – أرض إيرانية في جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى عند مدخل الخليج التي تطالب بها دولة الامارات العربية المتحدة.

وعقد وزير الخارجية الايراني الدكتور علي أكبر ولايتي مؤتمراً صحافياً في طهران أكد فيه أن "إيران ستتخذ كل الاجراءات التي تراها ملائمة لتأمين دفاعها عن نفسها وعن وحدة أراضيها وسلامتها" وأنها "تملك حق تأمين وسائلها الدفاعية داخل اراضيها وهذا يشمل ايضا الجزر الإيرانية الثلاث في الخليج الفارسي". ولفت إلى ان "الاجراءات الدفاعية يجب ألا تفهم أنها بادرة عدائية وتوسعية".

وكان الوزير يرد بذلك على بيان أصدرته الدول الثماني لـ"إعلان دمشق"، وهي مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست، بعد اجتماعات في القاهرة لوزراء خارجيتها استمرت يومين، وأبدت فيها "قلقها الشديد" لنشر صواريخ إيرانية في الجزر الثلاث واعتبرت أنه "يعرض دول مجلس التعاون الخليجي ومنشآتها الحيوية للتهديد المباشر"، مطالبة الحكومة الإيرانية بـ"الامتناع عن كل ما من شأنه تهديد أمن منطقة الخليج واستقرارها".

ووصف ولايتي البيان بانه "مؤسف وغير ذي قيمة" ورأى انه "لا يساعد على التعاون الاقليمي في شيء" بل يهدف الى "إرضاء الولايات المتحدة والنظام الصهيوني".

ويذكر ان إيران تسيطر على الجزر الثلاث منذ انسحاب القوات البريطانية من الخليج عام ١٩٧١ قبيل استقلال الإمارات.

اليمن: نواب "التجمع" يقاطعون مناقشة الموازنة

صنعاء – و ص ف، رويتر – أعلن التجمع اليمني للاصلاح ان اكثر من ٦٠ من نوابه قاطعوا أمس جلسة نيابية مخصصة لمناقشة مشروع موازنة الدولة لسنة ١٩٩٧ احتجاجا على رغبة الحكومة في تبنيها على عجل.

وصرح ناطق باسم الحزب المشارك في الائتلاف الحاكم إلى جانب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح أن "مشروع الموازنة لا يعكس الوضع الاقتصادي الحالي الحقيقي للبلاد ويتضمن أرقاماً وتقديرات مبالغاً فيها تلقي أعباء جديدة على المواطنين". وأضاف أن قيادة الحزب الذي يتزعمه رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الأحمر طلبت من النواب "مقاطعة الجلسات المخصصة لمناقشة مشروع الموازنة وإقراره".

وكان ثمانية وزراء من التجمع اليمني للاصلاح انسحبوا مطلع كانون الاول الجاري من اجتماع للحكومة خصص للموازنة واتهموا الحكومة بانها تريد اقرارها من دون بحث معمق.

على صعيد آخر، أكد السفير البولوني في صنعاء أن السلطات اليمنية لن تستخدم القوة لإطلاق خمسة سياح بولونيين يحتجزهم مسلحون من قبيلة بني جبر منذ الخميس الماضي وستتابع المفاوضات لإطلاقهم سلمياً.

والمخطوفون الخمسة هم الصحافيان زبيغنيو ماوزر وهنريك اميرسكي وعالم الفيزياء ليسلاف أدامسكي وزوجته ايوا والمهندسة لوتكا سوبوليفسكا، وتتراوح أعمارهم بين ٥٧ و٦٤ عاما وهم محتجزون في منطقة جبلية على مسافة ٦٠ كيلومترا شرق صنعاء.

مساعدة مالية سعودية لمنظمة التحرير

الرياض – و ص ف – اعلنت "اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين" أمس تقديم مليون و٧٩٠ ألف دولار الى منظمة التحرير الفلسطينية. وصرح مديرها العام عبد الرحيم الجاموس أن المبلغ حول إلى الصندوق الوطني الفلسطيني تنفيذاً لتوجيهات أمير الرياض سلمان بن عبد العزيز رئيس اللجنة.

وتجمع المبالغ التي تحولها اللجنة فصليا الى المنظمة من اقتطاع نسبة مئوية من رواتب الفلسطينيين العاملين في السعودية والبالغ عددهم ٢٠٠ ألف شخص ومن مساهمات المواطنين السعوديين والمقيمين العرب.

وكانت الحكومة السعودية قررت في نهاية أيلول الماضي تقديم مئة مليون دولار الى السلطة الوطنية الفلسطينية في اطار مساهمتها في تمويل عملية إرساء الحكم الذاتي.

بغداد: اعفاء وزير العمل وتفريغه للنشاط الحزبي

بغداد – ا ش ا – بث التلفزيون العراقي ان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم قررت في اجتماع عقدته امس برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين اعفاء وزير العمل والشؤون الاجتماعية لطيف نصيف جاسم من منصبه لكي يتفرغ للعمل الحزبي. واشار الى ان مرسوما جمهوريا خاصا بذلك سيصدر لاحقا.

وكان جاسم انتخب عضوا في القيادة القطرية في تموز الماضي.

سيول تعيد رفات جنود الغواصة وبيونغ يانغ تبدي مزيداً من المرونة


ضباط من الأمم المتحدة يهمون بحمل صناديق تحتوي على رفات الكوريين الشماليين لتسليمها الى السلطات الكورية الشمالية في بانمونجوم، أمس. (رويتر تيليفوتو)

سلمت السلطات الكورية الجنوبية أمس الى السلطات الكورية الشمالية في بلدة بانمونجوم الحدودية في المنطقة المنزوعة السلاح بين شطري شبه الجزيرة الكورية، رفات ٢٤ جندياً كورياً شمالياً قتلوا بعد نزولهم من غواصة جنحت على سواحل كوريا الجنوبية في أيلول الماضي.

وتلت هذه الخطوة اعتذار بيونغ يانغ الأحد عن الحادث مبدية "أسفها العميق" وتصميمها على القيام "بكل ما هو ضروري كي لا تتكرر حوادث مماثلة". وتولت قيادة الأمم المتحدة التي تراقب اتفاق الهدنة منذ نهاية الحرب الكورية عام ١٩٥٣ ترتيب عملية التسليم.

ويبدو أن هذه التطورات تصب في مصلحة تهدئة الأوضاع في شبه الجزيرة الكورية بعدما شهدت توترات كثيرة في الأشهر الأخيرة. وفي هذا السياق أوردت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية الرسمية أن "حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية وافقت على متابعة عمليات البحث المشتركة مع الأميركيين" عن جثث ٨١٠٠ جندي أميركي فقدوا في الحرب وعلى المشاركة في لقاء تحضيري لمحادثات سلام تضم ممثلين للكوريتين والولايات المتحدة والصين. وكانت بيونغ يانغ تريد لقاء تحضيرياً مع الأميركيين فقط فيما أصرت سيول على لقاء موسع.

وتسعى واشنطن إلى تحقيق اتفاق سلام بين الشطرين لأن الحرب توقفت على أساس اتفاق هدنة فقط، وهي ترى أن لبيجينغ دوراً كبيراً في هذا المجال. وقد رحب الرئيس بيل كلينتون بالاعتذار الشمالي ووصفه بأنه "تطور لافت آمل أن يساهم في تخفيف التوتر في شبه الجزيرة الكورية".

(أ ب، و ص ف)

التظاهرات العمالية "حققت الهدف" والتحضير لتحرك أوسع بعد أسبوع


تظاهرة لخمسة آلاف عامل أمام محطة سيول، أمس. (أب تيليفوتو)

امضت كوريا الجنوبية السنوات الاربع الاخيرة وهي تحاول اللحاق بركب الدول الصناعية الكبرى في العالم، غير ان محاولتها الاخيرة لتقليص الهوة ارجعتها بسرعة سنوات الى الوراء.

ففي مشاهد تعيد الى الذاكرة فترة الثمانينات، اصيبت الصناعات الرئيسية بالشلل وامتلأت الشوارع بعشرات الآلاف من العمال الغاضبين من قانون جديد في مواجهة شرطة مكافحة الشغب وما يرافقها من مراوات وقنابل غاز مسيل للدموع.

وامس كان اليوم الخامس للاضرابات العمالية الاكبر في تاريخ البلاد. وقد عاد عمال المترو وقسم من موظفي المستشفيات الى مراكزهم، على ان تعود الحركة الى طبيعتها اعتبارا من اليوم، بينما ظلت مصانع السيارات واحواض بناء السفن مشلولة.

وتوقع مسؤولون حكوميون ان يتلاشى زخم التظاهرات في عطلة آخر السنة، في حين تحدث القادة النقابيون عن التحضير لتظاهرات اكبر الاسبوع المقبل.

وصرح رئيس اتحاد النقابات الذي يضم نحو ٣٠٠ الف عضو كوون يونغ – غيل: "لقد تحقق الهدف الموضوع للمرحلة الاولى من اضرابنا وستبدأ المرحلة الثانية لالغاء قانون العمل الجديد بعد اعياد رأس السنة"، في حدود السابع من كانون الثاني.

وقال عمال المصانع الثلاثة الاكبر للسيارات "هيونداي" و"كيا" و"سامسونغ" وعمال اكبر حوض لبناء السفن في العالم "هيونداي للصناعات الثقيلة" انهم ماضون في التظاهرات حتى بداية عطلة آخر السنة غداً، علما ان هذه المصانع تشكل ركيزة الاقتصاد الكوري القائم على التصدير وخصوصا للسيارات. ذلك ان كوريا الجنوبية سادس اكبر مصنع للسيارات في العالم بمعدل عشرة آلاف سيارة يوميا يباع منها اربعة آلاف في الخارج. كما انها تؤمن ثلث الطلب العالمي على السفن.

وكانت التظاهرات بدأت الخميس عقب اقرار نواب الحزب الحاكم في غياب زملائهم المعارضين قانونا جديدا يسهل الاستغناء عن عمال واعتماد ساعات عمل مرنة، فضلا عن امكان ابدال المضربين بآخرين يعملون بصفة موقتة.

ويخشى مسؤولون حكوميون ان تزيد التظاهرات، اذا طالت، تردي الوضع الاقتصادي وخصوصا مع توقع تضاعف العجز التجاري لسنة ١٩٩٦ عنه في ١٩٩٥ وبلوغه رقما قياسيا هو ٢٠ مليار دولار.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

بيجينغ تنتقد واشنطن لتحالفاتها العسكرية

بيجينغ – و ص ف – انتقد وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ امس تعزيز الولايات المتحدة لتحالفاتها العسكرية ودافع عن "الشركة الاستراتيجية" التي اقامتها بلاده مع روسيا.

ونقلت عنه وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية أن "تعزيز التحالفات العسكرية يسير عكس تيار العالم حالياً في اتجاه السلام والتنمية وسيثير قلقاً كبيراً لدى الناس"، في اشارة واضحة الى الولايات المتحدة التي وقعت اتفاقين لتعزيز العلاقات في مجال الدفاع عن اليابان واوستراليا.

ودافع عن تعزيز العلاقات بين الصين وروسيا، ورأى انه كفيل بالمساهمة في "ترسيخ السلام والامن في منطقة آسيا – المحيط الهادئ والعالم".

مليون مهاجر غير شرعي في روسيا

موسكو – و ص ف – اظهرت تقديرات لمكتب الهجرة الروسي امس ان ما بين نصف مليون ومليون مهاجر غير شرعي يعيشون حاليا في روسيا.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن المكتب ان غالبية المهاجرين غير الشرعيين من الصين وافغانستان وافريقيا. واوضحت أن اتساع الحدود الروسية يجعل من الصعب ضبط دخول المهاجرين غير الشرعيين. كما يعاني مكتب الهجرة الروسي مصاعب مالية تعرقل عمله.

من جهة اخرى، سجل المكتب اسماء نحو مليون مهاجر من الجمهوريات السوفياتية السابقة واعطاهم حق اللجوء.

مسؤولان رواندیان يدعيان البراءة


روانديون يتابعون وقائع جلسة المحكمة في كيغالي عبر مكبرات الصوت، أمس. (أب تيليفوتو)

ارجأت امس محكمة كيبونغو في كيغالي عاصمة رواندا النظر في قضية اتهام مسؤولين سابقين بالضلوع في المجازر التي شهدتها البلاد عام ١٩٩٤ وراح ضحيتها نحو مليون شخص، بعد تمسكهما بالبراءة.

وقرر القاضي جاربيل روتاريمارا عقد الجلسة المقبلة الجمعة ليتيح لجهة الدفاع اعداد ملفاتها وتقديم الادلة، التي تدعي انها تملكها، على براءة مساعد المدعي العام سابقا في كيغالي سيلاس مونياغيشالي والمسؤول المحلي السابق تيودومير روزيرابووا المتهمين بانشاء ميليشيا من الهوتو في احدى ضواحي العاصمة.

وتقرر نقل محاكمة الاول الى دائرة غيتيراما لأن القانون لا يجيز محاكمته في المحكمة التي كان يعمل فيها.

وصرح نائب وزير العدل جيرالد غاهيما ان ستة اشخاص سيحاكمون في كيغالي هذا الاسبوع بتهمة ارتكاب جرائم ابادة في حق مواطنين من التوتسي. ويشار الى ان المحكمة الدولية لرواندا التي انشأتها الامم المتحدة وتعمل في اروشا في تنزانيا، اتهمت حتى الآن ٢١ شخصا بارتكاب جرائم ابادة في رواندا، لكن ستة منهم فقط موقوفون. (أ ب)

انفجار امام مسجد في اندونيسيا اوقع ٨ جرحى

جاكرتا – رويتر – اعلنت الشرطة الاندونيسية امس ان ثمانية اولاد جرحوا في انفجار في مسجد مجاور لمركز شرطة في بلدة بجاوة الغربية.

ونقلت صحيفة "كومباس" عن شرطي في مركز سيبالونغ ان ولداً اصيب بجروح بالغة، كما اصيب سبعة آخرون بجروح طفيفة في الحادث الذي حصل ليل الاحد – الاثنين. واوضحت ان الشرطة تشتبه في ان الانفجار نجم عن قنبلة يدوية عثر عليها في سلة مهملات خارج مركز شرطة سيبالونغ، وهو احد ١٢ مركزاً للشرطة هاجمها اسلاميون في اعمال شغب بدأت في بلدة تاسيكمالايا.

اعتقال "ارهابيين" من "الاتحاد الاسلامي" في اثيوبيا

اديس ابابا – و ص ف – بث التلفزيون الاثيوبي مساء الاحد ان ١١ ارهابيا اعتقلوا في الخامس من تشرين الثاني اقروا بأنهم اعضاء في حركة "الاتحاد الاسلامي" المتطرفة وبتنفيذ عدد من الهجمات في اثيوبيا.

وكان الجيش الاثيوبي شن في آب الماضي والاسبوع الماضي هجمات على قواعد هذه الحركة داخل الاراضي الصومالية. وتطالب حركة "الاتحاد الاسلامي" باستقلال اقليم اوغادين الاثيوبي المتاخم للحدود الصومالية وقد اعلنت مسؤوليتها عن عدد من الهجمات في ديري داوا (اوغادين) واديس ابابا. واكد التلفزيون من جهة اخرى ان لاجئين صوماليين في اثيوبيا يتعاونون مع الحركة "الارهابية" وطلب منهم "كشف اسماء" الذين يعملون منهم لحساب الاتحاد. وتحدث الرجال الـ١١ في التحقيق التلفزيوني بواسطة مترجم لكن جنسيتهم لم تحدد. واقروا بتنفيذ عدد من الهجمات منذ مطلع السنة في فنادق الدولة الاثيوبية وكشفوا ايضا انهم شنوا هجومين آخرين على الاقل لم تكن السلطات الاثيوبية قد كشفتهما. ومما حدث حصل لقطار كان متوجها من العاصمة الى ديري داوا وتفجير اوتوبيس للنقل المشترك يقوم برحلات بين اديس ابابا وديسي الواقعة على مسافة ٤٠٠ كيلومتر شمال العاصمة. وطلب الرجال الـ١١ العفو من الحكومة الاثيوبية. وقال المعلق في التلفزيون الاثيوبي ان تراخي الادارة في المنطقة الخامسة (اوغادين) حيث لا تخضع "تحركات البضائع والاشخاص" لرقابة كافية سهل حصول الهجمات. واضاف ان هناك "اشخاصا يحملون بطاقتين او ثلاث بطاقات هوية" وان تراخي المراقبة على المراكز الحدودية اتاح "ادخال الاسلحة الى البلاد".

قانون صيني لنشر قوات في هونغ كونغ

بيجينغ – اب – اقر المؤتمر الوطني الشعبي الصيني امس قانونا يسمح بنشر قوات صينية في هونغ كونغ بعد عودتها الى السيادة الصينية بعد نحو ستة اشهر. وينص القانون على ان القوات الصينية ستكون ممنوعة من القيام بأي نشاط يدر مالا واي نشاط لا يتلاءم ومهماتها الاساسية. وفي ذلك محاولة لطمأنة سكان هونغ كونغ، وخصوصا اللاجئين اليها هربا من النظام الشيوعي في الوطن الام.

من جهة اخرى، عينت بيجينغ الجنرال شاو غانغ شولن رئيسا للجنة مهمتها تحويل عدد من الصناعات الحربية المفلسة صناعات مدنية، في خطوة تندرج في سياق تحرير الاقتصاد.

ليبيد الاكثر شعبية في روسيا وعدم دفع التعويضات شاغل المواطنين


نادل يقدم الكافيار الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين في عشاء اقامه في الكرملين لانتهاء سنة ١٩٩٦. (اب تيليفوتو)

اظهر استطلاع للرأي اجراه معهد "فتسيوم" الروسي، وهو من اكثر مؤسسات استطلاعات الرأي صدقية في روسيا، ان التأخر في تسديد التعويضات المستحقة للموظفين الحكوميين احتل المرتبة الاولى في اهتمامات المواطنين الروس سنة ١٩٩٦. متقدما جهود احلال السلام في جمهورية تشيتشينيا الانفصالية واعادة انتخاب الرئيس الروسي بوريس يلتسين لولاية رئاسية ثانية.

وجاء في الاستطلاع الذي شمل عينة من ١٦٠٠ شخص في انحاء البلاد، ان ٤٢ في المئة اعتبروا ان الحدث الابرز في السنة المنصرمة كان عدم تسديد الحكومة اكثر من ٤٦ تريليون روبل (٨ مليارات دولار) تعويضات مستحقة للموظفين الحكوميين، في مقابل ٣٩ في المئة اختاروا اتفاق السلام في تشيتشينيا وانسحاب الجنود الروس من الجمهورية القوقازية و٢٦ في المئة انتخاب يلتسين لولاية رئاسية ثانية.

وتناول الاستطلاع ايضا شعبية السياسيين الروس، فأكد ان امين سر مجلس الامن القومي الروسي السابق الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد هو الشخصية السياسية الروسية الاكثر شعبية في البلاد.

واوضحت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان ليبيد نال تأييد ٢٩ في المئة، ويلتسين ١٤ في المئة، وزعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف عشرة في المئة.

يلتسين

غير ان يلتسين رأى، في عرض لأهم احداث ١٩٩٦، ان "كتب التاريخ التي سيدرسها اطفالنا واحفادنا ستتحدث عن سنة ١٩٩٦ (...) التي قررت فيها روسيا خيارها النهائي، فالشعب وحده من الآن فصاعدا هو الذي يقرر منح السلطة. وبات في امكان الناس اليوم ان يحاسبوا اولئك الذين انتخبوهم".

وتحدث ايضا عن الجراحة التي اجريت له في القلب وانتهاء الحرب في تشيتشينيا وتثبيت الاسعار في روسيا. واقر بان "اتخاذ قرار باجراء جراحة لي كان صعبا، ولكن تبين انه قرار صائب. وانني مستعد الآن للتصدي لاصعب مشاكل روسيا".

وعن الحرب في القوقاز قال: "لا اود القول ان الحلقة المفرغة المتمثلة في عدم التسامح والحقد قد كسرت كليا ونهائيا. ان عملية السلام لا تزال تخضع لاختبارات صعبة، لكنني ساواصل هذه السياسة. انها سياسة الرئيس. ولهذا كله يمكن القول ان السنة المنصرمة شهدت اعادة السلام الى تشيتشينيا".

وفي ما يتعلق بالاقتصاد، اوضح الرئيس الروسي ان الاسعار ثبتت بعد سنوات طويلة من التضخم المتنامي، غير ان "الناس يميلون الى نسيان الاوقات الصعبة ويعتادون السهولة. لقد نسينا التقشف واعتدنا توافر السلع على الرفوف. ونحن الآن في صدد نسيان ان الاسعار كانت تتغير كل يوم عندما كنا ندخل المحال التجارية". (اب، و ص ف)

هيئة أركان الجيش اليوغوسلافي تندد بتأييد بعض وحداته المعارضة


متظاهرون في بلغراد امس يتراشقون بالثلوج التي تغطي العاصمة الصربية. (رويتر تيليفوتو)

نددت هيئة اركان الجيش اليوغوسلافي امس، في بيان وزعته وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء، بالتفسيرات التي "تعطى لدورها والتي لا تعكس موقفها الرسمي"، بعدما نقل عن بعض وحدات الجيش تلويحها بالتدخل في الازمة الصربية التي تسبب بها رفض السلطات الاعتراف بفوز المعارضة في نحو ١٤ مدينة في الانتخابات البلدية التي أجريت في ١٧ تشرين الثاني.

وانتقدت "محاولات المراهنة على دور الجيش وتحريكه الذي يهدف الى دفع افراده ووحداته الى القيام بنشاطات تخرج عن اطار وضعه الاجتماعي ودوره الدستوري". ووضعت هذه المحاولات في اطار "زيادة تدهور الوضع الاجتماعي والسياسي والتأثيرات الدولية". واكدت ان "هيئة الاركان والجيش بكامله مجمعان على التقيد الحرفي بالمهمات الموكولة اليهما، وان أي تفسير آخر لدور الجيش لا يمثل موقفه الرسمي أياً تكن الطريقة التي يطرح بها على الرأي العام".

وسبق للوكالة ان نقلت عن رئيس اركان الجيش اليوغوسلافي الجنرال مومتشيلو بيريزيتش في حفلة استقبال في مناسبة رأس السنة الجديدة اقامها الرئيس اليوغوسلافي زوران ليليتش لقادة القوات المسلحة، ان الجيش سيحافظ على "استقرار البلاد وسلامة اراضيها". وشدد على ضرورة "الاستقرار الداخلي والخارجي"، قائلاً ان "الجيش اليوغوسلافي سيواصل المساهمة بقوة في استقرار يوغوسلافيا الفيديرالية وسلامة اراضيها".

وكانت رسائل تليت على المتظاهرين في وسط بلغراد امس الاحد من قادة وحدات في الجيش في ست مدن يؤكدون فيها ان "طائراتنا ودباباتنا ومدافعنا موجهة نحو الاعداء (...) ولكن اذا اقتضت الضرورة سنقود الشعب الصربي الى حقيقة الانتصار النهائية".

وبرز تصدع امس في الائتلاف الحاكم في صربيا اذ صرح نائب رئيس حزب الديموقراطية الجديدة زاركو ياكونوفيتش: "اننا لن نشارك لا في ثورة ولا في ديكتاتورية. اننا مع التخصيصية والديموقراطية الكاملة وحرية الصحافة". وأشار الى ان الحزب يدرس كل الخيارات ولا ينفي امكان انسحابه من الائتلاف.

(رويتر، و ص ف، أب)

٥ سياح بلجيكيين قتلوا في اريتريا

اسمرة – و ص ف – بثت الاذاعة الاريترية مساء امس ان خمسة سياح بلجيكيين ومواطنا اريتريا قتلوا في شمال البلاد على ايدي "مهاجمين مجهولين" وعثر على جثثهم في منطقة فلفل. واوضحت ان وزارة الداخلية بدأت التحقيق.

لكن مصدرا مطلعا افاد ان القتلى قتلوا السبت وانهم اربع نساء ورجل الى مواطن اريتري. واشار الى ان سفارة بلجيكا في اثيوبيا هي التي تتابع القضية لان ليس لبروكسيل سفارة في اسمرة. ولم تتضح بعد ظروف هذا الحادث وما اذا كان من قطاع طرق او لاسباب اخرى.

ضحايا الصقيع في أوروبا الى ٩٠


امرأة ايطالية تأخذ حمام شمس على شاطئ ريميني، المقابل لفندق "غراند أوتيل" المكسو بالثلج، أمس. (رويتر تيليفوتو)

ارتفعت حصيلة ضحايا موجة الصقيع التي تجتاح اوروبا منذ ايام الى ٩٠ شخصا ثلثهم في بولونيا وروسيا وفرنسا.

ففي فرنسا بلغ عدد المتوفين عشرة بعدما قضى ثلاثة مسنين تجمدت اجسادهم في نهاية الاسبوع.

وفي بولونيا عثر الاحد على جثث ستة اشخاص قضوا بسبب البرد، فارتفع الى ١٦ عدد ضحايا الصقيع مع انخفاض قياسي في الحرارة الى ٣٧ درجة تحت الصفر.

اما في روسيا فتوفي عشرة اشخاص في العاصمة ونقل ٢٤٥ آخرون الى المستشفيات للعلاج من تجمد اطرافهم.

وفي انحاء اوروبية اخرى، تحدثت التقارير عن وفاة سبعة اشخاص على الاقل في الجمهورية التشيكية وعن تدن قياسي في الحرارة التي بلغت الاحد ٣٣ درجة تحت الصفر في هورسكا كفيلدا على الحدود الالمانية – التشيكية.

واحصيت اربع حالات وفاة بسبب البرد في شرق المانيا. وسببت الثلوج والجليد حالا من الفوضى التامة في وسائل النقل، واضطرت شركة "لوفتهانزا" للطيران الى الغاء ٤٠ رحلة امس.

وفي النمسا التي تشهد اقسى موجة صقيع منذ عام ١٩٢٩ مع هبوط الحرارة الى ٢٥ درجة تحت الصفر في زفيتل الى الشمال، توفي رجلان وامرأتان منذ ٢٥ كانون الاول الجاري.

وعثر في اسبانيا على جثث ثلاثة متسولين مما رفع الى خمسة عدد ضحايا موجة الصقيع التي تضرب البلاد.

وفي بريطانيا غرق زوجان في الخمسين من العمر الاحد قرب غريز شمال شرق لندن بينما كانا يحاولان انقاذ كلبهما الذي سقط في بحيرة متجمدة.

وتواجه الولايات المتحدة وتحديدا ساحلها الشمالي الغربي المطل على المحيط الهادئ، عاصفة قوية صحبتها امطار غزيرة وسقوط البرد والثلج على منطقة لا تزال تعاني آثار الموجة الباردة التي تعرضت لها الاسبوع الماضي.

واعلن حاكم ولاية واشنطن مايك لوري حال الطوارئ في ١١ مقاطعة. كذلك صدرت تحذيرات من فيضانات وعواصف من شمال كاليفورنيا الى شمال ولاية واشنطن، مع توقع هطول امطار غزيرة في كاليفورنيا وتساقط برد في واشنطن.

(اب، و ص ف، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

الثوار البيروفيون كرروا طلبهم إطلاق رفاقهم

ليما – و ص ف، أ ب – كرر المتمردون البيروفيون من حركة "توباك أمارو" اليسارية الذين يحتجزون ٨٢ رهينة في مقر اقامة السفير الياباني في ليما طلبهم الافراج عن رفاقهم المسجونين بواسطة لافتات وضعوها أمام إحدى نوافذ المبنى.

وكان المسلحون أفرجوا السبت عن ٢٠ رهينة بعد محادثات استمرت ثلاث ساعات مع ممثل الحكومة البيروفية وزير التربية دومينغو باليرمو. وقد وافقوا أمس على إيصال رسائل من الأصدقاء والأقارب إلى الرهائن وعلى السماح لهؤلاء بالرد عليها.

● في أثينا، انفجرت قنبلة قرب مدخل السفارة البيروفية من غير أن توقع ضحايا. واتصل مجهول بشبكة "سكاي" الخاصة للتلفزيون مدعياً أن الهجوم حصل دعماً لمسلحي "توباك أمارو". وضربت الشرطة اليونانية طوقاً حول مكان الحادث.

"طالبان" تعرض عددا من الاسرى

كابول – اب – عرضت حركة "طالبان" الاسلامية امس عددا من الاسرى الذين احتجزهم مقاتلوها السبت في الهجوم الذي شنوه على تحالف قوات القائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم ووزير الدفاع في الحكومة الافغانية المخلوعة احمد شاه مسعود شمال كابول.

ومن الاسرى عبد الصبور خنجه الذي كان يقود احد محاور الجبهة ومعه ٣٠٠ مقاتل. وقال ان قوات "طالبان" فاجأته ورجاله في موقعهم في وادي بانشير في الخامسة فجر السبت وان الهجوم الصاعق اربك اي محاولة للرد.

وقد نجحت قوات "طالبان" في دفع خصومها نحو ٢٠ كيلومترا شمالا، فباتت خطوطهم تبعد ٤٠ كيلومترا عن العاصمة التي سيطر عليها الاسلاميون في ٢٧ ايلول الماضي.

بطرس غالي يعود الجمعة إلى مصر

القاهرة – و ص ف، أ ش أ – يعود الدكتور بطرس بطرس غالي (٧٤ عاماً) نهائياً إلى مصر الجمعة المقبل بعد انتهاء ولايته أميناً عاماً للأمم المتحدة منتصف هذه الليلة. وسيعكف بعد استقراره مجدداً في بلاده على إنهاء كتابين شرع في تأليفهما عن اتفاقي كمب ديفيد بين مصر وإسرائيل وعن الأمم المتحدة.

وكان بطرس غالي نائباً لرئيس الوزراء ووزير دولة للشؤون الخارجية والهجرة في عهد الرئيس الراحل أنور السادات وفي عهد الرئيس حسني مبارك. وشارك في المفاوضات المصرية – الاسرائيلية التي أسفرت عن توقيع معاهدة السلام عام ١٩٧٩. وهو رافق السادات في زيارته التاريخية للقدس في تشرين الثاني ١٩٧٧.

ويسلم الديبلوماسي المجرب الذي تولى الأمانة العامة للمنظمة الدولية خمس سنوات، منصبه إلى الغاني كوفي أنان الذي كان مساعداً له لشؤون حفظ السلام والذي دعمت واشنطن انتخابه بعد استعمالها حق النقض "الفيتو" لمنع إعادة انتخاب بطرس غالي.

◄ تخلية ٦ بينهم خير واستمرار التحقيق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – اذا حصلت اعتقالات. ويبدو ان العدد الكبير من الاشخاص الذين اوقفوا قد افرج عنه".

وزار السفير الفرنسي في لبنان جان – بيار لافون بكركي والتقى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ساعة ونصف ساعة. وأوضح لافون بعد الزيارة "ان لبنان في حاجة اكثر من اي وقت مضى الى تضامن ابنائه ووحدتهم في هذه السنة الجديدة". ورأى "ان احترام الدستور (في مجال التوقيفات) هو الطريق الوحيد للتوصل الى لبنان قوي وهذا ما تسعى اليه فرنسا".

ووجهت منظمة العفو الدولية بياناً الى الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري والوزيرين بهيج طبارة وميشال المر تخوفت فيه من "ان يتعرض المعتقلون اعتباطاً للتعذيب او لاساءة المعاملة"، مشيرة الى ان "بعض الذين اطلقوا تعرض للتعذيب". كذلك طلبت من مجموعة "التحرك الطارئ" فيها تعميم البيان على البعثات الديبلوماسية اللبنانية في العالم.

وقال المدير التنفيذي لمؤسسة "حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)" وائل خير في حديث الى "النهار" بعيد اطلاقه، الاولى بعد ظهر امس، "انها كانت مناسبة شرحت فيها خطيا للرسميين حقوق الانسان وانشطة المؤسسة". وأكد انه لم يتعرض للتعذيب ولم يشهد تعرضا لغيره من الموقوفين، وكشف ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ارسل اليه تحية بواسطة النائب العلم التمييزي عدنان عضوم (تفاصيل اخرى ص٤ و٥ و٧).

الخارجية الفرنسية: جميل الاسد في زيارة خاصة

باريس – و ص ف – اكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان جميل الاسد شقيق الرئيس السوري حافظ الاسد يقوم بـ"زيارة خاصة" لفرنسا.

واوضح الناطق باسم الوزارة جاك روميلر ان "تأشيرة لزيارة قصيرة صالحة لمدة ثلاثة اشهر اعطيت لجميل الاسد، وهو رجل اعمال يرافقه افراد من عائلته "ولذا "بالنسبة الينا زيارة سياحية خاصة". واضاف ان التأشيرة اعطيت له "وفقا للاجراءات المتبعة عادة من اجل الحصول على تأشيرة اقامة قصيرة في اطار (دول معاهدة) شنغن"، وان طلب التأشيرة قدم في آب الماضي واعطيت له في التاسع من كانون الاول.

من جهة أخرى، افادت مصادر ديبلوماسية عربية في باريس ان رفعت الاسد الشقيق الآخر للرئيس السوري وضع مطلع الشهر الجاري في الاقامة الجبرية في سوريا وان مئات من انصاره اعتقلوا.

الرقم ٩٧٠ للاتصال من الخارج بغزة والضفة

غزة – أ ب – صرح امس نائب وزير الاتصالات في السلطة الوطنية الفلسطينية حاضر سليم لجام ان مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة اعطيت رمزا الاتصالات الهاتفية الدولية هو الرقم ٩٧٠.

واوضح ان هذه الخطوة تمهد لانتقال شبكة الاتصالات الهاتفية الفلسطينية من عهدة شركة "بيزيك" الاسرائيلية الى السلطة الوطنية تدريجا ابتداء من الشهر المقبل.

◄ مسلسل الخليل: يوم آخر وعد آخر، انتظار آخر

المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس – الى اليسار – يتحدث مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى اجتماعهما في غزة امس. (رويتر تيليفوتو)

شرطيات اسرائيليات يفتشن سيارة فلسطيني في وسط الخليل امس. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – في الائتلاف احتجاجاً على اتفاق الخليل.

واتهم المسؤولون الاسرائيليون المفاوضين الفلسطينيين بمحاولة كسب تنازلات في الدقيقة الاخيرة من سنة ١٩٩٦ بما فيها موافقة اسرائيل على اشراك الشرطة الفلسطينية في حراسة الحرم الابرهيمي المقدس لدى المسلمين واليهود. غير ان نتنياهو اكد للتلفزيون الاسرائيلي انه يرفض أي حل وسط مع الفلسطينيين في ما يتعلق بالحرم الابرهيمي. وقال بعد استقباله روس في مبنى الكنيست في القدس: "لن اوقع أي اتفاق حول الخليل الا اذا ضمن لنا الاشراف على الحرم الابرهيمي ولامن السكان اليهود"، في اشارة الى ٤٠٠ مستوطن يعيشون وسط ١٢٠ الف فلسطيني.

وصرح روس بعد اللقاء: "عقدنا اجتماعاً طيباً (...) اعتقد اننا اوشكنا ان نتوصل الى اتفاق ولكن لا يزال هناك ما ينبغي عمله".

وفي وقت لاحق اجتمع روس مع عرفات في مدينة غزة لتذليل آخر العقبات.

واعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) بعد ١٢ ساعة من المفاوضات المتواصلة ان تقدماً قد احرز، من غير ان يشير الى امكان توقيع الاتفاق اليوم. وقال: "لقد حققنا تقدماً وسنواصل محادثاتنا صباح الثلثاء (اليوم)".

وقال الوزير الفلسطيني جميل الطريفي المكلف الملف المدني في المفاوضات: "اشك في ان نتوصل الى اتفاق في الساعات المقبلة".

من جهة اخرى، افاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان مستوطناً قتل مساء امس فلسطينياً في مستوطنة كفار داروم اليهودية في قطاع غزة. وقال مستوطنون ان الفلسطيني دخل المستوطنة عنوة وهاجم مستوطناً فصرخ الاخير مستغيثاً. واطلق مستوطن آخر النار فأردى الفلسطيني فوراً. وفتحت الشرطة تحقيقاً للتثبت من صحة شهادات المستوطنين.

واكدت الشرطة الفلسطينية ان مستوطناً اسرائيلياً قتل فلسطينياً وفتحت تحقيقاً في الحادث.

(أب، وص ف، رويتر، أش أ)

◄ غواتيمالا أضاءت شعلة السلام

قائد الاتحاد الثوري الوطني لغواتيمالا خورخي روزال – الى اليمين – وعضو لجنة مفاوضات السلام ريتشارد إيكميد يوقعان اتفاق السلام. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – آرزو والقادة الأربعة لـ "الاتحاد الثوري الوطني لغواتيمالا" الذي يضم أربعة تنظيمات يسارية بابلو مونسانتو وورلاندو موران وكارلوس غونزاليس وخورخي روزال، إلى رؤساء ثماني دول أميركية لاتينية ورئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا أسنار ورئيس الوزراء الأسوجي غوران بيرسون والأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي، ونحو ٥٠ ألف مواطن بينهم الكثير من مؤيدي الثوار.

وفور انتهاء التوقيع أضرمت فتاة عمرها ١٤ عاماً أقعدتها الحرب وتدعى سيلفيا شعلة في وسط ساحة القصر ترمز الى المصالحة تحت علم غواتيمالي ضخم باللونين الابيض والازرق. وأزاح أرزو الستار عن لوحة كتب فيها "إلى ابطال السلام المجهولين".

وللمرة الاولى منذ وصول المستعمرين الإسبان إلى البلاد عام ١٥٢٤ اعترف رسمياً عبر اتفاق السلام بهنود غواتيمالا الذين يشكلون ٦٠ في المئة من السكان مواطنين كاملين وبهويتهم وحقوقهم واعتبرت البلاد "وحدة متعددة العرق والثقافة واللغة".

وعزز الاتفاق الحكم المدني على حساب الجيش الذي لن يكلف بعد اليوم إلا مهمة "الدفاع عن الامن الوطني ووحدة البلاد". وتقرر خفض عديده من ٤٣ ألفاً إلى ٣٠ ألفاً ابتداء من السنة المقبلة.

وكان الثوار بدأوا حملتهم المسلحة عام ١٩٦٠ متأثرين بالثورة الكوبية. وبانتهاء هذا الفصل الدامي يعم السلام كل دول أميركا الوسطى بعدما كانت دورة العنف في السالفادور ونيكاراغوا توقفت.

ولعل كلمة بطرس غالي الذي يترك الأمانة العامة للامم المتحدة منتصف هذه الليلة تعكس حقيقة الوضع في غواتيمالا بعد انطفاء أنوار الاحتفالات بعودة السلام، فقد ناشد العالم ألا يتجاهل هذا البلد الفقير بعد انتهاء حربه.

وتقدر حكومة غواتيمالا أن اقتصاد البلاد يحتاج إلى مليارين و٣٠٠ مليون دولار في السنوات الثلاث المقبلة للسير على الطريق الصحيح وللتمكن من تنفيذ أحكام اتفاق السلام، خصوصاً أنه نما ثلاثة في المئة هذه السنة في مقابل ٤,٩ في المئة العام الماضي. واعترف آرزو بأن "السلام لن يجعل المال يتساقط علينا من السماء" آملاً في الحصول من الأسرة الدولية على مليار و٥٠٠ مليون دولار هبات، علماً أن الدول المانحة ومؤسسات التمويل مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ستعقد اجتماعاً في بروكسيل في ٢٢ كانون الثاني للبحث في وضع غواتيمالا.

وأبدى زعيم "الاتحاد الثوري الوطني لغواتيمالا" بابلو مونسانتو تشاؤمه بارتفاع المستوى المعيشي لسكان البلاد البالغ عددهم ١٠ ملايين و٥٠٠ ألف نسمة أو بتقلص البطالة التي تطاول ٤٠ في المئة من القوى العاملة قريباً، وقال إن "الوضع لن يتحسن والثروة لن تتوزع قبل أن نلمس التغيرات الموعودة في المؤسسات السياسية".

(و ص ف، أ ب، رويتر)



إعلانات رسمية

اعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
رقم التنفيذ: ٩٦/١٤٧٥

طالب التنفيذ: حسين عبد اللطيف القماح، وكيله المحامي محمد بدوي النجار.

المنفذ عليهم: نجيب واسحق خليل كرم وامين سليم كرم واسحق عبد الله كرم، مجهولي المقام.

موضوع التنفيذ: الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في لبنان الشمالي – الغرفة الثانية – الرقم ٤١ تاريخ ٩٦/٧/٤ بموضوع ازالة الشيوع بالعقار الرقم ٩٤ منطقة الميناء الثالثة عشر العقارية وبطرحه للبيع بالمزاد العلني.

موضوع الطرح: كامل العقار الرقم ٩٤ الميناء ١٣ وفقا لمحضر وصف العقار الموضوع في تاريخ ٩٦/١٢/٦ ولمندرجات دفتر الشروط تاريخ ٩٦/١٢/١٧.

حدوده: جنوبا العقاران ٩٣ و٩٨ وشرقا العقاران ٩٨ و٩٥ وشمالا العقار ٩٧ وغربا طريق عام.

مساحته: ٥٧١ مترا مربعا.

اوصافه: بناء من حجر مقصوب، طابق سفلي – يحتوي على خمسة غرف سكن وغرفة الحطب وفسحة سماوية ضمنها بئرا ماء وبعض الشجر. مشغول بالاجارة.

بدل الطرح: مئتان وثمانية وعشرين مليوناً وخمسين الفاً وسبعماية وخمسين ليرة لبنانية.

المكان: دائرة تنفيذ – قصر العدل – طرابلس.

الزمان: تمام الساعة الثانية عشر ظهراً من نهار الخميس الواقع في ١٩٩٧/١/٢٣.

على من يرغب الاشتراك بالمزايدة عليه ان يتخذ مقاماً له ضمن نطاق هذه الدائرة وان يدفع بدل الطرح قبل مباشرة الجلسة نقداً او بموجب شك مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة تنفيذ طرابلس او يقدم كفالة مالية كافية ومقبولة قانوناً فيسلم شهادة تخوله حق الاشتراك بالمزايدة وعليه زيادة من الثمن دفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة.

رئيس الكتبة
جوزف موبجان

اعلان
رقم الاوراق: ٩٦/٤٣٢

ورقة دعوة مخصوصة بمحكمة الدرجة الاولى في جبل الناظرة في القضايا العقارية "الرئيس بسام مولوي".

الى انور البيطار المجهول المقام بناء على الدعوى المقامة عليك من المدعية صباح الياس حنا وكيلها المحامي احمد الرجب موضوعها طلب الحكم بتسجيل اسمها في العقار الرقم ٤٧ منطقة النفيسة العقارية على اسم المدعية لدى الدوائر العقارية وتضمينك الرسوم، فقد تعين اجراء المحاكمة بها يوم الربعاء ٩٧/١/٢٢ الساعة الثامنة.

فيقتضي حضورك بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني من قبلك بموجب سند مصدق واذا لم تحضري او ترسلي وكيلاً عنك لاستلام استحضار الدعوى ومربوطاته في خلال عشرين يوماً من تاريخ

النشر والالصاق تجري المعاملة القانونية بحقك وفقاً للأصول.

رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان دعوة

تدعو محكمة صيدا الجعفرية لينا عكر المجهولة محل الاقامة للحضور امامها والمثول بدعوى المهر المقدمة من وفيقة يونس ضد ورثة حسن علي يوسف وذلك يوم الثلثاء في ١٩٩٧/١/٢١ الساعة العاشرة صباحاً وفي حال التخلف يعتبر قلم المحكمة مقراً صالحاً لاقامتك وابلاغك كافة الاوراق بما فيها الحكم القطعي تحريراً في ١٩٩٦/١٢/٢٨

رئيس القلم
علي بدران

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

الى جوزيف انطوان مكتف المجهول محل الاقامة.

عملاً بأحكام المادة ٤٠٩/من الاصول المدنية، تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٦/٨٦٢ المكتونة بين طالب التنفيذ موفق الوتار وبينك انذاراً اجرائياً موجهاً اليك ومتعلقاً بك، وناتجاً عن طلب تنفيذ صورة عن عقد الرهن الجاري على المؤسسة التجارية تحت الرقم ٢٣١٤١/٢٥٣٧ تاريخ ١٩٧٠/٦/٣، والمقدم من طالب التنفيذ على نفسه موفق الوتار لجهة شطب اشارة عقد الرهن المذكور عن صحيفة (المؤسسة المذكورة) بعد ان أمن قيمة الرهن البالغ عشرون الف ليرة لبنانية.

ويمكنك الاعتراض على التنفيذ خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ التبليغ امام المحكمة المختصة في بيروت.

وبانقضاء هذه المهلة دون تقديم الاعتراض، يصبح التنفيذ غير قابل للطعن، الا لسبب انتفاء الحق كلياً او جزئياً.

وعليه، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي ومربوطاته، علماً ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة عشرة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ عقد الرهن المذكور اعلاه وفقاً لمضمونه لجهة شطب اشارته عن صحيفة المؤسسة التجارية الرقم ٢٣١٤١/٢٥٣٧ تاريخ ١٩٧٠/٦/٣.

بيروت في ١٩٩٦/١٢/٢٦

مأمور التنفيذ
محمد نصار
التكليف ٢١٧٩

اعلان
من مديرية الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار الرقم ١٩٩٤ منطقة تبنين العقارية قضاء بنت جبيل محافظة النبطية بالطريقة الادارية وفقاً لأحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦.

لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ حصول نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية باستدعاء يقدمه الى امين السجل العقاري في النبطية.

مدير الشؤون العقارية بالانابة
امين السجل العقاري المركزي في المتن
احسان شرارة

اعلان
من مديرية الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار الرقم ١٩٩٢/٦١١ منطقة تبنين العقارية قضاء بنت جبيل محافظة النبطية بالطريقة الادارية وفقاً لأحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦.

لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ حصول نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية باستدعاء يقدمه الى امين السجل العقاري في النبطية.

مدير الشؤون العقارية بالانابة
امين السجل العقاري المركزي في المتن
احسان شرارة

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب محمد مصطفى جوني شهادة قيد بدل ضائع العقار ٣٢٢ رومين.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري المعاون بالتكليف
مصطفى كركي

دعوة

الى منير رامز طعمة المجهول محل الاقامة

في تاريخ ١٩٩٦/١١/٨ قررت المحكمة الروحية الابتدائية الارثوذكسية في ابرشية جبل لبنان استجوابك وزوجتك المدعية ديانا توفيق ابو حنا يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٢/١٠ الساعة ٩,٣٠ صباحاً، يقتضي حضورك شخصيا في الموعد المحدد والا طبقت في حقك القوانين المرعية الاجراء.

برمانا في ١٩٩٦/١٢/٢٠
رئيس القلم

اعلان دعوى
الرقم ١٩٩٦/٦٠٥

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضدهم ورثة دملنا جبرايل يوسف دهمان من بحيرة تولا اصلا ومجهولا محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من وجيه عزيز دهمان بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ٥٥٥ من منطقة بحيرة تولا العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاما لكم في نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ اليكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

جميل ملاعب نص وبضع حالات على هوى ايقاع لوني

مظاهر بالبس معرض جميل ملاعب في غاليري جانين ربيز حتى ٣١ كانون الاول، بدؤه مخترق من سهولة في الصياغة ليبدو مشغولاً بالشائع من المفردات والجمل، وغايته البحث عن نظام تشكيلي يرحل بعيداً في التجريد دون الانقطاع عن الركائز الطبيعية للعمل.

وكأنه معرض يتأرجح برغم ما في قوله التشكيلي من يقين، بين راو يصف مناظر كانت بما بقي في ذاكرته من انطباعات لونية وراو يبني لنفسه اولاً وبميل قوي الى التأمل في المناظر الداخلية غير المعقودة على زمان ومكان.

والراويين وهما حالتان في نص واحد، اي الذي يقطف نصه الفنائي التجريدي من المناظر الطبيعية التي تحيط به في قريته بيصور في قضاء عاليه، كما الذي يستمده من تعامل شفاف وتقي مع وجدان ينمو على ايقاع لوني ذي نبض فضائي تجريدي، اي لمن يحكي ويصف ويتذكر وكأنه في رسمه المظهر ولو تجريدياً يسجل ويوثق ويدل، ولمن يتخيل ويبتكر ويحلم وان فعل ذلك بمنطق غير بعيد عن الصناعة الهندسية المنظر العاطفي الفنائي كما يصدر عن حركة النفس وايقاع الضمير، للراويين اذن اي لجميل ملاعب الوثائقي ولجميل ملاعب الوجداني، وهما لسانان في لسان وعينان في عين، للراويين الشكل عينه في قول الحدث التشكيلي.

والمعرض فعل تعبيري بامتياز، كأنه يخفي سره وراء سطوح محتوياته المشغولة بالاكريليك على قماش (١٦ قطعة) والغواش على ورق (١٤ ق.) والباستيل على ورق (٥ ق.)، فلا يعلن جلياً المدعى الفعلي لارتباط النصوص بالملامح الطبيعية للمنظر امام بصره ولا يؤكد بما يلزم من وضوح المنحى التأويلي والمعنى الوجداني اللذين كأنهما يتسليان في بواطن بنيته.

والمعرض هو العالمان معاً، مادي ومعنوي في آن واحد، للحواس وفي الوقت عينه للعقل، وينفعل هنا ويطير هناك ويحمل بدنه بنشوة ان نظر اليه زائر بهذه الطريقة ويرفرف في ظلال الذات ان نظر اليه زائر من زاوية تأملية.

والمعرض يترك بصمة مشبوهة في زائره، وهي كذلك لما تحتوي عليه من عناصر زخرفية قد تؤثر سلباً في المعنى التعبيري للنص التشكيلي، والزخرفة ان اصابت العمل الفني اوقعت في شيء من السطحية، اذ ترفع من درجة الاغراء فيه على حساب حرارة التعبير وخصبه.

وكأن جميل ملاعب باستعانته العفوية بالجوانب البصرية يرغب في مضاعفة اثره في عين المتفرج، وجلي هنا ان المصور يبحث عن كسب مؤكد لاعجاب زوار معرضه في غاليري جانين ربيز(*).

والزخرفة في المعرض تبدو ثمرة مباشرة لبراعة يدوية يوظفها جميل ملاعب في معظم اعماله. ولا يخفي ابداً مستوى خبراته التي اصبحت احترافية واكثر كما لا يتستر ابداً على مجموعة عريضة من الحيل العملية التي تمكنه من ايصال نصه الى درجة من التبرج اللوني او باللون، تجعله املاً ان يشد اليه اكثرية عريضة من زائري دارة نادين بكداش.

وهو يصنع ذلك وادواته تقنية اولاً في الجزء الاكريليكي من المعرض مركزاً بذكاء مهني يقظ على توازن بالكاد هنا وعلى شفير العطب، بين الرفع من نسب الغواية والتبسيط في بنية النص. ووسيلته الصدامية البصرية اي التوجه اولاً الى العين بغية التحكم المعنوي بتجاوبها مع ما تنظر اليه، انفعالاً اولاً قبل ان تستسلم بلذة الى المنظر الفنائي التجريبي، وان لم تكن تأخذ وقتها لفهم ما يحصل لها.

ولطبيعة التصوير بمادة الاكريليك اثره الاكيد في بلوغ جميل ملاعب مراده، تضمن للرسام الانجاز السريع لعمله كونه يجف في وقت قصير جداً، ويقدم الواناً اليفة في الملونة الزيتية، الواناً نضرة متبهجة للعين وتستفيد على نحو مباشر ميداني من الخبرات المتطورة جداً التي ربحها جميل ملاعب من خلال استعماله لمادة الغواش، اذ مادة الاكريليك مادة مائية وان انحازت مهنياً الى صياغات انعقدت عليها.

ويجد جميل ملاعب ركائز صياغاته في الصفات المعقودة تقليداً على المواد المائية، على الغواش سابقاً واليها اضاف الاكريليك مؤخراً.

ولذا يأخذ المعرض طابعاً فيه شبه اختلال في تركيبته: اعمال مضيئة بالغواش، طائرة دون وزن بالاكريليك، وغارقة في موادها بالباستيل. وكأننا امام جردة تشكيلية لخبرات جميل ملاعب في بناء نصه وتغذيته بالتفاصيل.

وصادق وواضح وبريء جميل ملاعب، عينه نظيفة وباطنه شفاف ويده من عرق تعبه، وفي نصه تراكم الرغبات المحتشمة والاحلام الخجولة وكأنه دائماً على مسافة خطوة من تجريد في المطلق كمن يقف في حال الشفافية القصوى. وبين واقعين عمل جميل ملاعب، هنا كالذي يأخذ علماً بالدنيا، مدوناً فقط ما في خزانة ضميره من بقايا ذاكرة بصرية ما زالت خصبة، وهناك كمن يرتحل بعيداً الى اعماق روحه جاعلاً من نصه الوجه الآخر لوجهه والجلد الآخر لجلده، وكأنه يعيد انتاج تحولات ضميره والضمير سر النص والنص حكاية الضمير.

ونلتقي هنا مجدداً بأمر كأننا ننساه عند حديثنا عن النص التشكيلي اللبناني بعد الحرب العالمية الثانية، اي كما مارسه رواد الحداثة في بيروت من طينة جان خليفة او عارف الريس او ميشال بصبوص: اصبح النص منحازاً كلياً الى الفنان بصيغة الصياغة التعبيرية الداخلية الذاتية اي بصيغة بطاقة هوية، وكان حتى آخر مصوري تيار الهواء المطلق اي حتى قيصر الجميل او عمر الانسي او عمر فروخ، يحترف الصياغة التسجيلية للعالم الخارجي ان كان هذا العالم وجهاً او جماعة، منظراً او طبيعة، تفاحة او طبيعة صامتة!

نزيه خاطر



جميل ملاعب، مواليد بيصور – عاليه.

مجموعة اعمال بالغواش.

(*) في محلة الروشة، ملك مجدلاني، الطابق الثاني. الزيارات، كل يوم من الحادية عشرة قبل الظهر الى السابعة مساء. السبت والاحد من الحادية عشرة الى الثانية. اقفال الاثنين.

جائزة الفينيق نالها غسّان سلامة من اللجنة عبر بنك عودة

جائزة الفينيق، وكانت ولادتها قد أعلنت في نطاق معرض الكتاب الفرنسي "القراءة بالفرنسية" في مستهل تشرين الثاني ١٩٩٦ حين فاز بها الكاتب غسان سلامه لمؤلفه "استغاثات امبراطورية" (APPELS D'EMPIRE) اول جائزة ادبية فرنكوفونية تمنح في لبنان بمبادرة من الكاتب الشاب الكسندر نجار وترعاها مؤسسة لبنانية هي بنك عودة.

ومساء امس الاثنين وفي مصرف عودة – سوفيل استضاف آل عوده الفائز واعضاء اللجنة من الزملاء هنى بشارة وماريا شختورة ولوسيان جورج، في حضور سفير فرنسا جان – بيار لافون والمستشار الثقافي جان – فرنسوا ديمازيير والمستشار الصحافي فرنسوا ابي صعب، والوزير السابق فؤاد بطرس الذي علق على كلمة غسان سلامه في مجرى اللقاء بقوله: "المحاضرة وحدها كافية كي تمنح جائزة الفينيق".

استهل الكسندر نجار المناسبة بالتعريف بمن هو غسان سلامه بقوله: غسان سلامه غني عن التعريف فمداخلاته التلفزيونية في فرنسا، مستشاراً، مقالاته الرائعة في الصحف العربية والفرنسية والانكليزية، حضوره المميز في الاوساط الجامعية والسياسية والصحافية جعلت منه وجهاً بارزاً في ثقافتنا اللبنانية. ان مؤلفه الاخير "استغاثات امبراطورية" انما هو لوحة شاملة للوضع السياسي في العالم منذ سقوط جدار برلين وانقراض الجمات الأصلية التي نظمت البنيان الدولي حتى يومنا.

غسان سلامه يتميز بفكره الانساني العميق متجاوزاً التحليل العلمي للخبير السياسي، من اجل طرح اسئلة تزعج وتتمرد على التقلبات المصيرية التي تفرضها الامبراطوريات الجديدة على بلدان العالم الثالث فتضطرها الى التخلي عن سيادتها من اجل البقاء.

لهذه المزايا كلها، منح أعضاء لجنة الفينيق الجائزة لكتاب غسان سلامه "استغاثات امبراطورية".

تم القى وديع عوده الذي دعم جائزة الفينيق ليكون لبنان في مستوى البلدان المتقدمة كلمة قال فيها: "يقال عادة، ما من أحد نبيا في وطنه. وعندما اقترح علي الكسندر نجار ان أدعم مبادرته بصفتي صاحب مكتبة، لم أتردد ثانية فلا يعتقد ادباؤنا ان لا مستقبل لهم في وطنهم وأن لا أحد يقر بموهبتهم ها هنا.

ان الغاية من جائزة الفينيق هي التشديد ان لولاهم لصعبت الحياة في وطننا. وهذه الجائزة باسم المفكرين جميعا تقول لهم شكرا. كما أود ان اشكر مؤسسة عوده التي رعت الحدث دونما تردد. وأتمنى ان تعرض مكتبات لبنان كتاب غسان سلامه في واجهاتها مع شارة جائزة الفينيق للعام ١٩٩٦، فيتلهف القارىء اللبناني بنهم لقراءته مثلما حال جائزة غونكور".

أما سفير فرنسا جان – بيار لافون فعلق على صدر الفائز ميدالية جائزة الادب ومما قاله: انه لشرف كبير ان أمنح اول جائزة فرنكوفونية في لبنان.

تم سلم راعي الجائزة جورج عودة شيكا بالمبلغ للجائزة فيما قال شقيقه ريمون عوده: "عندما طلب الي رعاية هذه الجائزة وجدت المبلغ زهيدا ازاء ما عبّر عنه غسان سلامه في كتابه. والمبلغ ما هو سوى رمز كما الجوائز الادبية عادة، والقيمة الحقيقية في قلم الفائز ومكانته الدولية في الدفاع عن قضية وطنه لبنان.

وبعدما شكر الكاتب اعضاء اللجنة الذين كرّموه بدءا "من هذا الذي يتمتع بوجه ملاك وبمومية شاسعة قال: "أردتم تسمية جائزتكم فينيق وأتخيل الوطن الذي يليق به هذا المجاز. وهناك من ولدوا على شاطئه، او أقاموا فيه ليحترقون أملا لرؤية لبنان منبعثا من رماده كما الاسطورة التي اعطت اسمها لساحلنا وطننا الارض الرافضة الموت بعناد. رأى استقلاله تدمره نزاعات الآخرين عليه، لذا فهو يسعى لأن يجنب هشاشة استقراره هذه النزاعات المدمرة.

لبنان لطالما طالب بمنصب ولو عجز عن تحديده. لذا رفضه الصارخ ان يعامل كتابع وسعيه كما جائزتكم تذكرنا اياه يكمن في صيانة روابطه الفكرية بالشتات والعالم.

لبنان لا يمكنه ان يعيش الا في رفضه اليومي للتسويات وفي ذلك كان دوما راقيا وسيبقى".

زاريه تشيرويان هو والوالدة آلتان والعزف اقتدار موهبة

بين أربي تشيرويان الأم وزاريه الابن يستمر حبل السرة لا ينقطع، يضخ غذاء من ألوهية الموسيقى ولذا لقاء رابط ولا أجمل بين آلة الكمان وملامس البيانو. وتسري دقات قلب أم ترافق القوس في استخراجه من اوتاره الفتية زخم موهبة برزت في السهرة التي ضمتهما معا في قاعة غولبنكيان للجامعة اللبنانية الاميركية، عبر تلك العلاقة المحمومة، بين شاب في الثامنة عشرة وكمان لا يبوح بأسرار روحانيته سوى للمتفوقين امثاله ولا يوجه القوس على أربعة اوتار منها الغضب والحنان، على سكة واحدة، سوى القادرين على تحويل الخشب الى قلب والوتر الى عصب.

في جوليار سكول حيث دخل العام ١٩٨٩ حاز جائزتين اما في العزف من أصالة مترسخة في حسن الأداء، وفي الاقتران بالآلة الصغيرة من مسؤولية تتسع مع كل أنّة تولد من احتكاك القوس بالوتر.

وكأن درب المتفوقين لا تصطدم بالعقبات، بل فتحت للمراهق سبل الافراج عن مخزونه تتلهف لحفلاته اميركا وفرنسا ولبنان.

زاريه تشيرويان. (م. م.)

في برنامجه وفاء لجذوره الارمنية اذ عزف وترافقه أربي القديرة في مقطوعتين لآرام خاتشاتوريان حيث تطل من البعيد انشودة أرخن، سرعان ما ينتقل منها الشاب المتطور في انتقاء مسلكه الموسيقي الى مؤلفين سعى عبرهم الى نهجه المحتدم، وعروقه المتدفقة بالشباب. فكم برع وهو يؤدي "الغجرية" لموريس رافيل حيث في كل علامة تقاليد وأعراس ومآس. عزفها كمن يشعل النار شرارات ويوقد امكانات الكمان حتى أرقاها.

في "قصيدة" ارنست شوسون اعطى زاريه طابعا جديدا للنغم الكلاسيكي، بهارمونية العزف او باحساسه المجرّح النقي في كل ضربة قوس، في ارتقائه كما في هبوطه.

شاكونة باخ، قاسية، جافة، تحتنها تلك العلاقة التلقائية بين العازف وآلته وسعيه المحموم الى الاستزادة منها في استخراجه أنغاما غنية بفوارق الرمادي، تعبيرية بحجمها الباروكي وكأن الفنان الفتي يتجاوز قاعدته ليرتجل.

من كميل سان سانس "كامبريسيوزو" حيث اطلق العنان لوقدات ناره، دون ان يفقد عزفه المحموم ذلك الانضباط الباهر الذي يجعل منه متفوقا في استخلاصه الانفعالات الاقوى.

سهرة غولبنكيان تميزت بحدثين: لقاء فنان نضج كمانه قبل أوانه، وذلك اللقاء المؤثر بين الأم وابنها.

مي منسى

مجموعة قصصية للمغربية ربيعة ريحان مُثقلة بأوجاع المرأة حباً ومجتمعاً

احدى عشرة قصة جمعتها القاصة المغربية ربيعة ريحان في مجموعة جديدة معطية اياها اسما من أسماء القصص "مشارف التيه" ومشارف التيه كمجموعة قصصية تتقاطع بعضها مع بعض في اكثر من نقطة، وتتشابه ايضا في اكثر من وجه، فهي تروي لحظات متنقلة من الواقع الانثوي المتصل بالطبع مع الواقع الذكوري الذي يرد الينا في القصص في تقلبات واحتمالات تبحث عن تسويغات فنية، كأن تتحدث القاصة بلسان الرجل او كأن يتحدث الرجل بلسان القاصة قصة "الصورة والتمثال"، وهي مهداة الى الروائي العربي حنا مينه.

وعن الاهداء يمكن القول ان ربيعة ريحان تقصدته لما ربطته بكلمة "استاذي"، اي انها تبنت جانبا مهما عند مينه، مناخ اعماله وموقفه الاجتماعي من المرأة التي تجد حضنا دافئا فيه، اي ان ريحان تقصدت الاهداء لتضم صوتها الى صوت مينه في موقفه المؤيد والمعلن لقضية المرأة. وهذا نفهمه في مناخ قصة الصورة والتمثال المروية ذكوريا لتأكيد تلقي المرأة سلطة الرجل ومعها سلطة المجتمع التي قادت البنت في القصة الى تحمل قوانينه وشروطه المجحفة في تنقلها من مكان الى مكان، وهي امكنة السوء، حدثتنا البنت عنها في تسلسل وحيادية كأنها تروي قصة بنت غيرها، لكن هذا الحديث لا نسمعه مباشرة من البنت التي ترويه لأن الرجل الذي ينقله الينا بالواسطة، وهذا الرجل لا اسم له كما لا اسم للبنت، وغياب الاسماء طاغ في باقي القصص لانها تتحدث عن حالات ونماذج تجد مبرراتها من داخل اللحظات المنتقاة على اعتبار انها لحظات عامة بل هي لحظات منمذجة تيمت النماذج الملحوظة ان اوجدت اسماء لها.

فربيعة ريحان سعت الى الانتقاء المدروس الطالع من صميم الواقع المادي المعيش غير الحاجز للتعبير عن هذا الواقع قبل

وفي سؤال عن دلالتها. ويتضح لنا هذا الامر في قصة "آخر الطريق" التي تجلس فيها الراوية قرب النافذة مستعيدة ماضيها. والراوية هي الجدة، والجدة تعطيها تجاربها الحق في فتح باب الكلام على مصراعيه بل تعطيها قوة المنطق في تحصيل ما تقصه علينا. وخاصة ان القص يتساوق ويتداخل بين الجدة والحفيدة وهو تساوق وتداخل بين زمنين، كان زمن الجدة عبارة عن انشغال بجمالها وكان زمن الحفيدة عبارة عن انغماسها في الشقاء والتعب. وبين الزمنين تحصيل لايقاع كل زمن على حدة، اضافة الى ابراز لمنطق الجمال الذي كانت تحرص على ابرازه الجدة وتسهر على بقائه نقيا وجليا، اذ كان الجمال في زمن الجدة قيمة اجتماعية كبيرة. كما هي حال العمل في زمن الحفيدة كقيمة اجتماعية معتبرة، "وكنت أفهم سؤالها المثقل بالمعنى، لم يرقها قط وجهي الباهت من غير زينة. ولا قصة شعري التي تشبهها بالغلمان، وكنت اذا عاكستها قليلا تصدني وتعيرني بالجمل والميل!..." (ص٣١)

ان قصة "آخر الطريق" من اكثر قصص المجموعة التي احسنت ربيعة ريحان انتقاءها، حيث ان لعبة الزمن اعطت مسحة سينمائية مشغولة بتقطيع مشهدي مرصوص ومعبر من دون الحاجة الى مشاهد متصلة بنفس سردي متماسك، انطلاقا من ان الزمن يسمح بمثل هذه اللعبة المشهدية. قلنا ان الجدة جلست قرب النافذة لتروي استعاديا حياتها. وهي بالضرورة لن تكون سلسلة متماسكة، اذ ان الزمن لا بد ان يلعب دوره تأثيرا على الذاكرة وضعفها. وهو ضعف ايجابي بطبيعة الحال. اعطى اللعبة مسوغاتها الفنية التي تعززت بقدرة ريحان على تطويع اللحظة المروية لمصلحة المشهد، فكانت تستفيد من دراية استخدام الافعال المناسبة في سياق الجملة لبناء الصورة المرتجاة، "كيف يسمح

تبدو ربيعة ريحان في قصصها الاحدى عشرة مثقلة بأوجاع المرأة من زاوية توتراتها في الحب ومشتقاته وفي الهم المجتمعي، لكن زاوية الحب كعلاقة اجتماعية وانسانية بين الرجل والمرأة هي السائدة في القصص في تصويرات ومرويات شتى تبوح خلالها باعتمالات النفس تارة من خلال ابقاء اللحظة مقتصرة على هامش اوسع للمرأة وطورا خلال ابقائها في هامش اقل للرجل. ففي قصة "رعب المظان" يتكشف لنا حضوره في نهاية القصة كحضور حلمي، الغاية منه اسقاط كل الهم والشقاء والتعب الذي تتعرض له خديجة في القصة، فهذا الحضور الوهمي بمثابة فرح يزيل عنها الكرب وهي لاجله مستعدة ان تشقى طوال النهار من اجل اقتناص لحظة فرح. وهنا تكمن بلاغة اللحظة الانسانية التي تبحث عنها خديجة. هذه اللحظة الحاضرة الغائبة نعثر على صداها في قصة "امرأة ورجل" التي يظهر الرجل فيها فاقدا القدرة على منح اللحظة الانسانية للمرأة لما تدعوه اليها، مما يضطرها الى منح نفسها للبحر في سبيل الحصول عليها. وهذه القصة تستجلي جنبا ذكوريا في لحظات انثوية منحتها ريحان نكهة بمنح المرأة نفسها للبحر. لكن هذه النكهة في هذه القصة، وان كانت فائحة في قصص اخرى، فان ريحان ضيقت الخناق على تمددها الى باقي القصص خلال اعتمادها على تعبيرات حالكة كانت تود ان تنسب قصصها الى نوع من الرمزية التي وجدت شفافة في بعضها وبلغت حدا من الغموض الحالك والباهت في البعض الآخر، "مشارف التيه" مثلا. فهذه القصة غلفتها القاصة بنايلون سميك، مع ان مناخها كان سيستأمل قصا مختلفا لتأتي شفافة لامعة منسابة كما هي الحال في قصة "شراك العراك الجريح" الفواحة برائحة الاصطراع الداخلي عند المرأة مثلما عند الرجل المتأرجح بين العناد والحنان والسطوة

علي سرور

ريما الرحباني

في تقديمه لكتاب ريما الرحباني الجديد "فجأة" كتب عقل العويط: "كما تتوهج الكلمات البسيطة في الاغنية الفيروزية كذلك هي حال الكلمات في مجموعة ريما رحباني الشعرية هذه. كلمات هي قصائد، الفكرة فيها تتعرى وتشف وتنزل عميقا الى البئر لتعود فتنساب انهارا تذهب القول بتأملات في الحياة والموت وشؤون العمر الاخرى(...) والحب في كتاب ريما رحباني حبس إلهي يحرر الخوف من الموت". وريما كتبت قصائدها بخط اليد في الفترة بين كانون الاول ١٩٨٤ وشباط ١٩٨٨ وباللغة العامية وتميزت القصائد بالاختصار الشديد والفكرة الواحدة المركزة ومنها "كل حياتنا انتظار، ننطر اللي منحبو، ننطر بالعجقة، ننطر المسافرين، انتظار... ننطر تيوقف الشتي، ننطر تيطلع الضو، ننطر الوقت، ننطر الموت، انتظار... وكل هالانتظار، وقت من عمرنا، عم يروح".

في طبعة اولى عن "دار النهار للنشر" ودعم من "مؤسسة ناديا تويني" و٧٨ صفحة من القطع الصغير.

رياض نصور

صدرت لرياض نصور مجموعة قصصية بعنوان "الحب الاول"، من قصص البدايات". وهي مجموعة صغيرة منشورة في دوريات عربية عدة في فترة تمتد من اواخر الاربعينات الى اواخر الستينات. وفي الكتاب ١٧ قصة منها: "الحب الاول"

كلمات متقاطعة

الشبكة الرقم ١٤٠٢٢

الكلمة: احمد الخلفاء الراشدين

السابقة: بيروت

إعداد: جورج الاسمر

"النيويورك تايمس" طلبت آراء مفكرين وفلاسفة واختصاصيين وخبراء

كيف سيكون العالم سنة ٢٠٩٧: تصورات وتنبؤات رايتها التفاؤل تسود الاخوة اكثر وتزول العنصرية ولا مفر من انتصار الديموقراطية

ليس سهلاً التنبؤ بما سيكون عليه العالم، لا في السنة الجديدة، بل بعدها بمئة سنة، عام ٢٠٩٧.

طلبت صحيفة "النيويورك تايمس" في العيد المئة لمجلتها التي تصدر كل احد، من بعض ابرز الفلاسفة والكتاب والخبراء والصحافيين ان يرسموا المستقبل كما تصوره مخيلتهم انطلاقاً من واقعنا.

وللمفاجأة فان معظمهم رسم عالماً مفرحاً اكثر من اي شيء آخر. بعد مئة سنة ستختفي العنصرية وسيدفنها الاختلاط والتمازج الثقافي كما يرى الروائي ستانلي كروش.

ستعود الولايات المتحدة الاميركية، بعد ازمة استمرت ٣٠ عاماً بسبب الليبرالية الفائقة، الى القيم الدينية. وستفتح الاكتشافات في الجزئيات الصغيرة، آفاقاً لا حدود لها: سيتمكن الانسان من التلاعب بالذرات لتغيير تكوين المادة... ولكن طبعاً ستظهر بعض الشوائب فتزول السرية، تقريباً، عن الحياة الخاصة.

وماذا عن الملابس؟ على هامش هذا الملف تخيل بعض مصممي الازياء اثواباً تصنع من الكريمات وعبوات السبراي تقاوم الماء لتستحيل كالقماش.

واوروبا ونحن ايضاً لن نكون بعيدين عما سيجري. ام تراه المستقبل يحتفظ لنا بتحولات اكثر عجائبية؟

راجعنا هذا الملف نقلاً عن مجلة "كوريية" الفرنسية التي ساهمت في اعداده مع "النيويورك تايمس".

نظرات اخرى، بعض الفرح لبعد مئة سنة. فلنتطلع.

جون تيرني: تنبؤات

تخيل ادوارد بيلامي عام ١٨٩٠ في روايته "النظر الى الخلف" ان الحكومة الاشتراكية السنة ٢٠٠٠ ستعطي كل مواطن بطاقة اعتماد سنوية، تتضمن مبلغاً كبيراً الى درجة يصعب معها على المواطن السعيد ان يصرفه كله.

وتصور هـ. ج. ويلز منزل السنة ٢٠٠٠ مزوداً نوافذ تنظف نفسها اوتوماتيكياً ولرضا سهلة التنظيف لان المهندس المعماري "سيملك الحس الصحيح والامكان لتدوير الزاوية بين الحائط والارض".

ووصل ويلز في تنبؤاته الى حد الجزم عام ١٩٠٢ ان الخبراء سيتمكنون بعد مئة من "اكتشاف المستقبل وتنبؤه بدقة".

يقول جون تيرني ان قمة التفاؤل بالمستقبل في بدايات هذا القرن كانت في معرض جنرال موتورز "فوتوراما" عام ١٩٣٩. تخيلت الشركة اوتوستراد من سبعة خطوط ومخططاً للمدينة الديموقراطية النموذجية، وصفتها مجلة "تايمس" بانها "معقولة الانجاز، فيما القليل من الزحمة لا حاجة الى الشرطة فيها لان لا اكواخ قذرة فيها ولا فقراء وتالياً لا جريمة".

ويضيف تيرني ان هؤلاء المتنبئين المتفائلين قد يجدون صعوبة في فهم التشاؤم السائد اليوم، رغم ان كثيراً من تنبؤاتهم الطوباوية تحققت اليوم. ويعتقد ان الروح الكارثي طاغ في هذه المرحلة لاقترابنا من نهاية الالف الثاني، وينتقد هؤلاء "الكهنة الكبار الجدد البيئيين الذين يعدوننا بكل المآسي. كم هم مخطئون! سيكون المستقبل كما كان دائماً: تقدماً مستمراً".

نحن اليوم نملك منازل مكيفة الهواء وغسالات صحون تخيلها ويلز وافراناً كهربائية تخيلها "ويلربول" في "مطبخه المعجزة" منذ زمن. وكما تخيلت جنرال موتورز في "فوتوراما" تمتد نيويورك عبر اوتوسترادات خلابة تجاه بوسطن وفيلادلفيا تماما كما تصورها ويلز.

وللتدليل على ان المستقبل يحمل الخير يروي تيرني قصة زيارته الى شانغريلا وهي المكان الذي تخيله جايمس ميلتون في روايته "الآفاق الضائعة" عام ١٩٣٣. اذ اعتبر هاميلتون ان هذا المكان المنعزل في الهيمالايا يأوي اناسا طويلي العمر الى حد قياسي.

يقول تيرني انه زار الهونزا، وهي مكان مطابق لما وصفه هاميلتون، اذ هي في شمال باكستان على الحدود الصينية، سهل منعزل يعيش فيه شعب من اصل غير معروف، ولطالما عاد المسافرون اليه بأخبار الشباب الدائم والشعب الذي لا يمرض والذي يحرث فلاحوه الارض واعمارهم ١٤٠ سنة! وبلغ الامر بأحد اطباء هارفرد ان ذهب الى هناك وكتب مقالاً في "ناشيونال جيوغرافيك" عام ١٩٧٤ عنوانه "الهونزا: حصن طول العمر".

ويوضح تيرني انه اكتشف لدى زيارته المكان سر المعتقد الشائع عن طول عمر سكانه. وهو ببساطة ان جميع السكان هناك اميون ولا سجلات لقيودهم لدى الدولة. ولا يملك احداً من القرويين هناك ادنى فكرة عن تاريخ ميلاده ويميلون جميعا الى تكبير اعمارهم لاربعين او خمسين سنة! ولأن شكل بشرتهم الغريب يساعدهم على ذلك انتشرت الشائعة في العالم.

وتيقن تيرني ان جميع القرويين في الهونزا يعيشون في ظروف صحية سيئة جدا لا يمكن ان تكون وصفة لطول العمر. ورغم ان هواء الجبال هناك كان يبدو صافيا، فان الفلاحين يعانون "ذات الرئة" لانهم يمضون معظم اوقاتهم داخل اكواخ ملوثة بدخان الحطب الذي يحرقونه بلا مداخن! كما يعانون التيتانوس والديزنتاريا والسرطان.

وتبين ايضا ان متوسط اعمارهم لا يفوق الـ٥٢ عاما. ولا يرتفع متوسط الاعمار الا في القرى القريبة من الطرق والمستشفيات.

ويخلص تيرني الى الالحاح على ان التقدم التكنولوجي أمّن للبشرية — كما اثبتت الدراسات العلمية — فرصة حياة مضاعفة منذ الثورة الصناعية، "لكننا نصر على الاعتقاد ان مشكلاتنا تزداد واوضاعنا الى سوء".

ويشيد تيرني في هذا المجال بجوليان سيمون استاذ ادارة الاعمال في مريلاند الذي كتب "وضع الانسانية"، وتضمن ٦٠٠ صفحة من الاحصائيات التاريخية تنتهي بخلاصتين اساسيتين

— ستتحسن ظروف عيش الانسان رويدا رويدا في كل المجالات المادية.

— سيواصل الناس الجلوس في دوائر التذمر من ان كل الامور سيئة.

ودعا في النهاية الى عدم الاصغاء الى الابواق المتشائمة، وعزا كل التشاؤم والتنبؤ بالبؤس الى الاحساس البشري بخطر الزوال.

فلما كان هـ. ج. ويلز في الـ٣٦ من عمره كتب: "اننا ندخل في عصر تقدم لن يتوقف، سيزداد توسعا، سيزداد ثقة، الى الابد".

ولما اضحى في الـ٧٦ من عمره واصيب بمرض لا شفاء منه ما عاد يرى املا للانسانية وكتب: "العالم على شفير الهاوية (...) ان نهاية كل ما نسميه حياة قريب ولن يفر منها شيء او احد".

جايمس غليك: المعلوماتية تلتهم الحميمية

لم تعد حياتنا الخاصة ملكا لنا، صار الثرثارون هم المخبرون وباتت شبكات الكمبيوتر تهدد الفتنا.

ذكر غليك بكتاب "الاخ الاكبر" جورج اورويل الذي صدر عام ١٩٤٩، وجاء فيه ان حياتنا الخاصة تقتل، تقتلها وسائل الاعلام، وعمليات غسل الدماغ الكونية والتسابق الى التسلح النووي وافساد لغة التخاطب، فنقلت الشاشات الكبيرة تفاصيل حياتنا المنزلية الى الشرطة.

لكن ظهور وسائل الاعلام التي تدخل البيوت تهدد حرمتها وتربط العالم بعضه ببعض تأخر بضع سنوات. منذ سنة ١٩٨٤ — التي اعتبرت جزءا من المستقبل ومرت كما غيرها من السنين — اخذ كثيرون يقلدون وينستون سميث وبثوا تفاصيل حياتهم امام كاميرات تنقل للعالم كله صورهم. ويؤكد غليك ان ابناء القرن الحادي والعشرين لن يشكوا خسارة الالفة في حياتهم الخاصة، وان جمع المعلومات عن الخصوصيات وصل في دقته الى درجة متطورة جدا، وكثرت الكتب والنشرات وشبكات الكومبيوتر التي تهتم بهذا الموضوع.

فيما بدا غريبا ان يتم التواصل بين آلات الكومبيوتر، بعيدا عن المكاتب المقفلة، بطريقة ديموقراطية. تعدت بسرعة انتشار شبكة "الانترنت" كل التوقعات المتعلقة بالاتصال ما بين ملفات المعلوماتية. وبان بوضوح ان التكنولوجيا قادرة على غزو "الحياة الخاصة" وحمايتها ايضا، وانها من جهة اخرى تستطيع تهديد توازن السلطات.

من هذا المنطلق يؤكد الكاتب اننا في هذه السنوات نضع قوانين مستقبل يقوم على الاتصال عبر الشبكات، ونضع اسس معطيات اتصال ضخمة وتجارة الالكترونيات. ويرى ان المؤرخين سيعتبرون عصرنا "عصر انتقال" ولكنه يسأل "انتقال نحو ماذا؟".

هل حافظت المجتمعات منذ القديم على اسرار كل فرد وخصوصيته. في القرى الصغيرة كانت الالسنة تتناقل الاخبار والاسرار، وفيما اكد القاضي لويس هايبرانديز عام ١٩٢٨ ان الحياة الخاصة هي حق كل فرد في ان يعيش مرتاحا، بسلام، بدون ازعاج، انه حق يقدسه المتمدنون، كانت هيئة المحكمة تميل الى السماح لاجهزة الشرطة بالاستماع (او التجسس) الى المكالمات الهاتفية بدون اي اذن او توكيل. ولان عهد النساك انتهى منذ زمن فقد انتهت معه معاني "الحياة الخاصة".

وتختلف هذه المعاني في مخيلتنا عنها في الحقيقة، نحن نربطها بحريات رومنطيقية وروحية ورمزية. ويشدد غليك على ان غزو الحياة الخاصة تتغير معاييره بين المجتمعات. فالعائش في ظل نظام او سلطة لا تقيم وزنا لمواطنيها ولآرائهم يخاف اي تدخل او حديث عن نفسه، ويكون اقل حذرا من يشعر بالامان في علاقته مع السلطة.

بتقنياته الجديدة حل عصرنا مكان الثرثرة بين الجيران والحشرية ونقل اخبار الآخرين. وبات الاشخاص الثانويون يعتادون على ان يحاول الآخرون الاطلاع على تفاصيل حياتهم. هكذا لا يكون "الأخ الاكبر" من يراقبنا بل نحن يراقب بعضنا بعضا.

كان هدف الثرثرة الاول، ولا يزال، تبادل المعلومات. والتكنولوجيا التي تحل مكان الثرثرة أخذت على عاتقها ان تحمل اهدافها. فالآلات الصغيرة التي يستعين بها الفرد لتأمين حاجاته، كأجهزة الهاتف الصغيرة والشركات او المؤسسات التي يحملها المواطن تدله على المطاعم والمؤسسات المنتشرة حيث هو، ولا يرى اية ضرورة لمعارضة شبكات كهذه، لكن المعلومات التي تتعلق بكل مواطن وتبدو على شاشات الكومبيوتر التابعة لأجهزة التحكم كثيرة وتتعلق بأدق التفاصيل الواردة في بطاقات الاستلاف واوقات مكالماتنا الهاتفية ومشترياتنا وغيرها... مع الاشارة الى المعلومات التي تحصل عليها شبكة "الانترنت" من المشتركين فيها. وحتى لو بدت هذه المعلومات بريئة، فانها قد تستعمل لأغراض سيئة، فمؤسسة "مترومايل" باعت لائحة بأسماء خمسة آلاف طفل لاعلامي في لوس انجلس وتباهت بأنها تحتفظ بمعلومات عن تسعين في المئة من العائلات الاميركية.

وفي الفقرة الاخيرة من مقالته اكد غليك ان حق العيش بدون اي ازعاج لا يتعلق بالذوبان في المجتمع او اعتناق هوية خاطئة. وبينما اكد الخبراء اهمية النقد الالكتروني رأى هو ان المجرمين يحتاجون الى تبادل. كما يستطيع السائقون استعمال الوسائل الالكترونية ليتخلصوا من رسم العبور وان يغشوا مديريهم. ويختم: "ان كل مراقبة، وان كانت بريئة، تسمم روح الأمة"، واذا كانت هذه هي الحال فنحن قطعان غنم في طريقها الى المسلخ.



تي - شيرت (صممها غب) مصنوعة من الياف الكربون. لا جيوب فيها لأن الناس لن يحتاجوا الى نقود سنة ٢٠٩٧، ويمكن برمجة مقاسها وتحويله أكبر وأصغر. وتغيير لونها بكبسة زر، وتنظف نفسها اوتوماتيكياً وتبرمج ألياف الكربون نفسها حسب مقتضيات الطقس.

رونالد ستيل: انتصار الديموقراطية

قد تكون يقينات اليوم اخطاء الغد.

رونالد ستيل الخبير في العلوم السياسية اعتبر ان حكاية العالم لم تكتب خارج اوانها.

فمن في العام ١٨٩٦ تخيل او توقع ما سيكون العام ١٩١٤؟

نتخيل الماضي ونبني المستقبل حسب خيالنا. ثمة تكهنات حول القرن العشرين توقعوها العام ١٨٩٦ فجاءت مغلوطة. فالفرص نادرة جدا للوصول الى الافضل لان المعتقدات المقدسة اليوم على وشك الانهيار. هذه بعض النماذج:

— عصر الاعلام يسمح بتوحيد سكان الارض. الشعب الروسي سيتخم من تناول الطعام الاميركي. اطفال بنغلادش يرتدون ملابس "شيكاغو بولز". التلفزيون الاميركي يبث حتى زوايا العالم الاربع، خالقاً جماعات من مدمني اعلام. يعبر الجدران الثقافية ويتحدى المراقبة. اللغة الانكليزية لغة عالمية. و"الانترنت" منبر الشعب. وقريبا سيتحد العالم شعبا واحدا. صح؟

خطأ. فمبدأ القرية الشاملة نتاج رضانا الذاتي وتقديسنا للتكنولوجيا. نعتقد انه اذا شاهد العالم بأسره البرامج التلفزيونية نفسها يكون اتحد في القيم نفسها.

ان نأكل البيتزا فذلك لا يجعل منا ايطاليين وان يجرع اليابانيون الكوكاكولا فذلك لا يحولهم اميركيين.

واحيانا كثيرة نلاحظ انه كلما اقترب الناس بعضهم من بعض زادوا تباعدا ونفورا. انظروا ما جرى في البوسنة ورواندا. الهاتف لم ينجح في جمع الناس. فلماذا الانترنت سيقوم بما عجز عنه الهاتف؟

— الرأسمالية ستحكم العالم دائما. اليوم الرأسمالية والاشتراكية بصحة جيدة. اما الشيوعية الاوتوبية فتراجعت الى ما سماه ليون تروتسكي "مزبلة التاريخ". لكن الذاكرة قصيرة.

منذ نصف قرن كانت الاشتراكية مستقبل العالم. بريطانيا وفرنسا اممتا صناعاتهما. بينما البلدان المتخلفة اقتصاديا كالهند والصين، فحيت الاتحاد السوفياتي كنموذج للنمو السريع.

هذه الاعتبارات تجاوزها الزمن اليوم، والكل يريد الرأسمالية لانها توزع الموارد وتنتج المال. تهدم بقدر ما تنتج وتبقى منضبطة بفضل تدخل الدولة.

— مشكلة المغتربين هل هي قابلة للحل؟

كلنا يعرف ان البشرية على تزايد سريع. اذ تعد ستة مليارات نسمة وكانت مليارا ونصف مليار منذ قرن. فبفضل تقدم الزراعة والطب اصبحت الحياة اطول في البلدان النامية حيث الازدياد السكاني هو الاكثر سرعة.

المدن تستوعب امواجا من الريفيين، يتكدسون فيها، يجتازون الحدود الى مناطق اغنى، القوانين الصارمة ضد التغرب لا تجدي نفعا وهجرة الجياع في العالم بدأت لتوها.

— الديموقراطية ستنتصر.

حتى تفعل الديموقراطية يجب ان ان تفي وعودها. فعندما تسقط الوعود ينقلب الشعب ضدها.

ثمة مجتمعات تحسبها مشاغبة وتهديدا للقيم التقليدية، ميزتها الكبرى في ان الرأي العام يستطيع ان يعبر بكل قوله. شائبتها في كونها تتحول غوغائية وفوضى. وليس من الضرورة ان يكون العالم ديموقراطيا كي يحيا. ولن يصبح.

— الصين ستكون القوة العظمى المقبلة.

حقا ستسيطر الصين على القرن الآتي. فهي بلاد شاسعة، كثيفة السكان ومجاهدة.

اما قال نابوليون ان الصين اذا استفاقت فسيندم العالم؟ فيما تجد استراتيجيا العالم بديلا من الدب السوفياتي.

— البؤساء مستسلمون لقدرهم.

لطالما شهد العالم اغنياء وفقراء، لكن الفجوة ما زالت تتسع بينهم. والفقر يحصى اليوم لا على صعيد الفرد بل على صعيد البلدان. فالثراء مركز الى درجة كبرى بحيث ان ٣٥٨ ثريا من كبار اثرياء العالم يمسكون برؤوس اموال تفوق المدخول القومي لمجموعة بلدان تضم ٤٥ في المئة من سكان العالم.

— هل الدولة — الامة الى انقراض؟

ما هو دور الدولة اليوم؟ انها تغذي الاحقاد العرقية. ترسل ابناءها الى الحرب، تقلق السوق العالمية. الدولة مدعوة الى الانقراض خلال القرن الحادي والعشرين، ما دام الافراد سيكونون متحدين باللغة الواحدة الانكليزية. لا تراهنوا على ذلك كثيرا، ففي الامكان دمج الاقتصاد ولكن من الصعب التخلي عن الهوية الوطنية. لذا فان الدولة الامة لا تنقرض.

— الولايات المتحدة تشهد زوالها.

ولكن من يكون بديلا منها؟ اليابان متعلقة بالاستيرادات والاسواق الاجنبية. الصين كارثة ديموغرافية حقيقية، الهند تقترب من التفجر والانحلال. البرازيل لطالما وعد بأن تكون بلاد الغد. اوروبا لن تكون سوى "سوبر ماركت" مارِدة اما روسيا فهي العظمة — الوهم.

الولايات المتحدة اثبتت قدرتها في الهيمنة العطوفة. لكن ثمة ظلالا على هذه اللوحة، فالولايات المتحدة هي قوة عظمة تهدر قسما كبيرا من مواردها في تقوية الجيش وحماية حلفائها. ولكن من يدري ماذا يمكن ان يحصل حتى السنة ٢٠٩٦!

— لا شيء سيخرب التوقعات.

العام ١٨٩٦ كان الاميركيون والاوروبيون يعيشون مرحلة ازدهار وتطور مستمر. كانوا اغنياء، واثقين ومتفائلين. حتى ١٩١٤، عندما تحدت الحرب كل منطق فمزقت اوروبا وخربت القيم والعصر الفيكتوري، وانبعث الثورة الروسية وفتحت الابواب للفاشية والشيوعية وزرعت بذور الحرب العالمية الثانية حتى الهولوكوست المريع.

منذ ذلك الحين لم يعد العالم كما كان. فعندما يحدث اللامعقول تسقط جميع التوقعات رمادا.

ستانلي كروش: الاختلاط سيلغي العنصرية

ويرى الناقد الكبير في موسيقى الجاز ستانلي كروش ان التساؤلات حول الاعراق، وهي السائدة في عصرنا الحالي، تفقد كل فاعليتها بعد مئة سنة. وتتنوع الاسباب بين تكنولوجية واخرى ثقافية. ويقول كروش: "نحن نعلم ان وسائل الاعلام الالكترونية اسقطت الكثير من الحواجز، وهي لعبت دورا هاما في انهيار الاتحاد السوفياتي. التلفزيون، وخصوصا عبر الاقمار الاصطناعية، جعل مراقبة الصور والافكار الطارئة على المجتمعات امرا مستحيلا".

ان الانتشار العالمي للصور والمعلومات سيكمل دوره في خلق متغيرات في العادات والتقاليد، تنعكس على حياة البشر حول الكرة الارضية، ومنهم الاميركيون في موضوع الاعراق.

وفي المستقبل، فان تحديد الهوية بعبارات عرقية او اثنية او جنسية سيتوقف عن كونه الاساس في بناء جماعات الضغط.

وفي مئة سنة، سيكون هناك قليل من الناس يقبلون او يخضعون لأي من اشكال التمييز والتفرقة التي تتستر بشعار التمايز والتنوع.

وفكرة ان بلد المولد يمكن ان يحدد التصرفات والاذواق والمشاعر واشياء اخرى سوف تتكفأ لمصلحة فكرة الانتماء الى طبقة اجتماعية ونمط حياة وخيارات واولويات ثقافية.

ويضيف ستانلي كروش ان اميركيي المستقبل سيكونون مختلطين بأناس من اصول اسيوية ولاتينية وافريقية واوروبية واميركية — هندية. وان التزاوج بين الاجناس والاعراق — وهو حاصل اليوم — يزداد ليجعل الناس في صفات متقاربة واشكال متشابهة. والاشكال الخارجية من لون البشرة والعيون والشعر ما زالت تشكل الى اليوم عنصر تفرقة وتمييز عنصري يوشك ان يضمحل في السنوات المئة المقبلة.

وساهمت الحركات الاجتماعية للاولاد والشباب والنساء في تخطي فكرة اللون وبدلت في الفكرة السائدة ان الولايات المتحدة هي بلاد لذوي البشرة البيضاء.

ويتابع كروش: "نكاد ننسى ان تعامل الاباء المؤسسون للولايات المتحدة مع هنود اميركا وطريقة استعبادهم، كان بعيدا كل البعد عن المبادئ الاساسية التي نعتمدها. ونحن نجهل ان موسيقانا الاصيلة، الجاز، ما هي الا خليط من العناصر الافريقية والاوروبية واللاتينية. قلة من الناس تعلم ان المحلل النفسي السويسري كارل يونغ عندما اتى الى هذه البلاد وجد ان البيض يمشون، يتكلمون ويضحكون مثل الزنوج. ورأى ان ثمة شخصيتين تكمنان في احلام الاميركيين البيض واعماقهم هما الزنجي والهندي".

وتساءل "هل نحن مدعوون لنصير امة تافهة مكونة من افراد تبادليين (يشبهون السلع)؟ لا اظن. ولكن ما سوف نفقده في العقود المقبلة، في رأيي، هو اتجاهنا الحالي الى الخلط بين ميزة التصنع والتكلف وما هو اتني اصيل".

ومن تسنى له مشاهدة عادات الاميركيين في طريقة اكلهم، وطريقتهم في الكلام والرقص منذ ١٩٦٠، يعرف انهم، على اختلاف اتنياتهم، يستعملون العبارات والتصرفات التي اعتادوا عليها في المستوى التربوي الذي تلقوه اي في البيئة العائلية والاجتماعية. فأبناء الطبقات الرفيعة يستعملون عبارات واصطلاحات مستعارة من علم النفس والاقتصاد والفنون الادبية.

وبعد قرن، بات مؤكدا ان الاميركيين سيتطلعون الى المشكلات الاتنية لعصرنا بذهول ودهشة ضاحكة، كما نتطلع نحن اليوم الى احداث ومواقف من التاريخ.

وفي غمرة التقدم الاقتصادي العالمي، فان الاتوازنات العائدة الى معاداة الاجانب، مدعوة الى الاضمحلال، لأن الاميركيين مدعوون الى ازالة التحديات ليضمنوا لانفسهم اسواقا جديدة تحرك عجلتهم الاقتصادية.

شارل سيبرت:

اهمية التلاعب بجزئيات الذرة (العام ١٩٩٠ توصل الباحثون في مؤسسة "اي-بي-ام" الى تحويل اصطناعي على ذرات زينون، العنصر الغازي النادر في الهواء، مفتتحين بذلك درب المغامرة العلمية الكبرى للقرن الآتي: المتناهي الصغر على حدود اللامرئي.

دونالد ايغلر الفيزيائي في مؤسسة "اي-بي-ام" يقول: "هذا الفصل من علم الذرة ليس بالموضوع السهل والمبسط. فكم ان الفرق شاسع بين حجم العالم وحجم الذرة!".

اليوم توصل العلم الى مرحلة اصبح فيها البحث عن الاشياء المرئية مستنفدا: فالعالم نقب في شموليته، ومسح ووصف وصور بفضل الحقيقة الفرضية. وبقدر ما تجمع البشرية من معلومات فانها لا تزال على سطح الاشياء وقشورها.

المرحلة الثانية مختلفة في سير المعرفة، بدءا من الاكتشاف الاولي ووصف الظواهر الى تحليل وفهم اكثر تفصيلا ودقة من طبيعتها واسبابها. ففي سلوك دروب البحوث العلمية، الوراثية، البيولوجية الجزئية، الفيروسية، العصبية، النفسية — النفسية المتعلقة بعلم المناعة، الفيزيائية الكمية، وفيزيائية الجزئيات، والمجهرية الذرية، الخ... تصل الى مملكة المتناهي الصغر، اي الخلية، الجينة، الفيروسة، الذرة، وهنا نكتشف خلافا لرأي الجميع امرا شاسعا: افق الاكتشافات الجديد.

ويلخص دونالد ايغلر مفهوم الذرة على الشكل الآتي: "الذرات هي غيوم من الالكترونات. والمقياس الوسطي لذرة هو بمعدل ٢,٥ انغستروم، اي عشر مليار المتر".

لقد صنع بنفسه مختبره. وخلافا للمجهر التقليدي الذي يستخدم زوايا بصرية من اجل الحصول على صورة مرئية فان مجهره S.T.M مجهز برأس معدني قادر على استكشاف سطح المعدن المسير كالنيكل على المستوى الذري.

هذا الرأس يعبره تيار كهربائي. فعندما نقرأ التحولات الصغيرة لدفق الالكترونيات الزالقة (كما في نفق) بينها وبين ذرات المسطح المعدني، يكوّن الرأس صورة للمسطح، كما ابرة الفونوغراف تولّد في مرورها اصواتا.

هذا العمل، يقول ايغلر، يشبه قراءة العميان الذين يكونون صورة عقلية لشيء ما بمجرد لمسه.

المجهر الاعمى هذا موجود في غرفة خالية من الصوت وملاصقة المختبر. لقد صنعه ابتداء من قطع مفككة لسيارة "فولفو" قديمة. الامر يبدو كحرتقات هاو ملهم، والامر يطابق معالجة الذرات المنفصلة. في مفكرة عمله وفي التاريخ الذي حول فيه للمرة الاولى ذرة، يتوقف دونالد ايغلر عند الصفحة المؤرخة ٢٨ ايلول ١٩٨٩ حيث تطل بين كومات من المعادلات عبارة: "ها هي"، ثم "يا الهي، اني الهو كمجنون". ومنذ ذلك الحين صنع ايغلر مع معاونيه في مؤسسة "اي-بي-ام". قلاعا ذريا، مركبا من ذريات فريدة وجزيئيات سنتيتية، جمعوها ذرة تلو اخرى. ما هي البشرية تحقق حلمها القديم، حلمها القديم: الخيمياء.

اما ريشار فاتيمان فلقد وصف العام ١٩٥٩ في محاضرة له في الجمعية الفيزيائية الاميركية حدود المتناهي الصغر والمسطحات الجديدة لمستوى هندسي على صغر اكثر فأكثر. وامام حضور مذهول تكلم عن تكديس معلومات في خزائن لا يتعدى حجمها الذرة. وكأن جميع كتب العالم مكدسة على رأس دبوس، وعن بناء ماكنات ذرية على صورة الهندسة الجزيئية الكاملة للجينات، ماكنات تصنع ماكنات اصغر منها "فنحصل على مليارات المصانع المتمنة العاملة معا في آن واحد".

المتناهي الصغر

الشاعر وليام بليك رأى "العالم في حبة رمل". هذا العالم هو اليوم في ورشة: ماكنات من السيليكون ادق وأرق من الشعر، مجهزة بمحركات ورافعات ودواليب، ماكنات لا يتخيل الآن صانعوها سوى وظيفتها، مسابر صغيرة سهلة الانطلاق في الفضاء لاستكشاف آخر محيطه حدودنا الكبرى، وحتى الانسان الآلي في الجراحة المجهرية اذا ما قارناه بكتاب "الرحلة الخيالية"، سابح في الشرايين الدموية، يحرر شرايين مسدودة، او يرمم خلايا حيوية.

وأيا تكن هذه الصناعة المستقبلية للمتناهي الصغر، كثيرون هم العلماء الذين يجدون في البحوث، كدونالد ايغلر، بوادر ألخيمياء جديدة، تمزج الهندسة والبيولوجيا والكيمياء، لصناعة محركات مبنية على محركات تخيلتها الطبيعة كالانزيمات التي تفصل تصفي جزيئية الجينة او زوجي الاكتين — ميوسين (اي المحرك الجزيئي الذي ينشط العضل القلبي).

الرؤيا المجهرية

"غالبا ما تعجز ابرة المجهر في تثبيت العلاقة اللازمة"، يقول دونالد ايغلر. هذه الرؤيا المجهرية الجديدة تسللت الى لا وعينا وغيرت نظرتنا في العالم. لكن النتائج الاكثر ثورية للمعلومات التي يرسلها الينا بشكل منتظم، المتناهي الصغر، قد تكون بلا شك، النتائج المرتهنة للنفس.

لقد وصلنا الى قدر من المعرفة يضع فيه العلم والتكنولوجيا المتطوران وجودنا في حاضر جامد مسطح. "لقد انتقلنا من عربة الخيل الى السيارة. واليوم تنتقل بسرعة الالكترونات. لكن من الصعب ان نعيش بهذه السرعة". هذا ما قاله رئيس فريق من المنشقين في العالم الحديث، قبل ان يذهب للعيش بين "الاميش"، هذه البدعة المسيحية القائمة في بنسلفانيا والتي ترفض اللجوء الى الماكنات والتطور.

وفي المجال نفسه، بقدر ما نعب من المعرفة في شأن المتناهي الصغر، تكون الخيبات اكبر حجما، لاننا عاجزون عن لمسه ورؤيته او السكن فيه. الصعوبة تكمن اليوم في ترجمة هذه الحيل الكيماوية المولودة من العالم الجديد وتوظيفها في مجازات جديدة واستعارات صورية تملأ الفجوة القائمة بين العالم المرئي، حيث وجودنا المادي، والعالم اللامرئي الذي يحتل فكرنا اكثر فأكثر.

هذه المسؤولية لا بد من ان تلقى على الكتاب والفنانين لا على العلماء.

غلاف المجلة: رسم لماري آن لودجان، عالم بلا ملابس، عبوات سبراي ومراهم بدل القمشة. "سيكون العالم حاراً والمراهم تقي من حرارة الشمس".

ريشار رورتي

يعرض رورتي (استاذ الفلسفة في جامعة فيرجينيا) تاريخ التناقضات في المجتمع الاميركي منذ الرق والعبودية، الى الرأسمالية المتوحشة والعنصرية، الى افكار التساوي وحقوق الانسان في العمل وغيره.

ويرى ان الفرق الاساسي بين الخطاب السياسي الحالي وخطاب القرن الماضي يتركز على دور الدولة: "فنحن نرى مهمتها الاساسية في خفض الفروق الاجتماعية والاقتصادية الفاضحة، اما الاجداد فكانوا يرون دورها منحصرا في تأمين المساواة امام القانون"، القانون الذي يسمح بعدالته ان تكون فواتير الاستشفاء هي نفسها للفقراء والاغنياء.

ويتخيل رورتي ان الولايات المتحدة، في نهاية القرن الـ٢١، ستستوحي خطابها السياسي من مبادئ الاخوة والعطاء لا الحقوق، ومن الكتابات المقدسة وأدبيات علماء الاجتماع والسياسة وحسب.

ويتنبأ انها ستدخل مرحلة ظلامية مدة ٥٠ سنة، بين ٢٠١٤ و٢٠٤٤ تعاني خلالها انهيار المؤسسات الديموقراطية. ويرى ان الاخوة والصداقة كمبدأين لم يكونا موجودين في ما طرحه الفلاسفة والحالمون. وكان ممكنا لهؤلاء ان يطوروا مبادئ العدالة والتساوي والحرية وان يستعملوها لحل المشكلات الخلقية او القضائية، "ولكن من اين الاتيان بمبدأ الاخوة؟". يقول رورتي: "ان الاخوة مسألة قلبية، تملأ الانسان خجلا عندما يملك الكثير ولا يملك آخرون كثيرون شيئا".

ويحدد رورتي الكاتب الذي ابدع في وصف مبدأ الاخوة الاميركي بأنه جون ستاينبك في روايته "عناقيد الغضب" عام ١٩٣٩. وفي الرواية وصف لتعاون عائلتين محتاجتين في مواجهة شقاء الحياة.

ويضيف رورتي، من مخيلته، ان "حزب الابعاد الديموقراطية" وهو تحالف النقابات والكنيسة، الذي قلب عام ٢٠٤٤ الحكم العسكري الديكتاتوري في الولايات المتحدة، حافظ على الغالبية في الكونغرس مقنعا الناخبين بأن اخصامه هم من "حزب الانانية" ويعتبر ان استعمال كلمتي "اخ" و"اخت" في الكنائس والمراكز النقابية هو الامر الذي انشأ فكرة "الاخوة" كالهام اساسي.

ويختم بأن الولايات المتحدة اخطأت في الظن مدة قرنين انها تفوقت على القارة القديمة اوروبا. اذ ان اوروبا هي التي كانت تملك التقدم عن العالم كله.

ويقدم فترة سقوط الديموقراطية (٢٠١٤ — ٢٠٤٤) كبرهان على ضعف اميركا رغم تمكنها من النهوض من كبوتها. يصبح الاميركيون اكثر ادراكا انهم لم يكونوا بمأمن من الديكتاتورية، يزدادون وعيا لصعوبات الزمان والمصادفات.

"يخفف الاميركيون من حماستهم، يتعلمون الامانة ولو متأخرين، يتعلمون ان كل شيء يعتمد على المحافظة على شعور الاخوة الوطنية".



ملحق لابريل غريمان ظهر في "النيويورك تايمس": المعلوماتية تقتحم الحميمية.

نفاسكي، حرفة التنبؤ

يذكر فيكتور نفاسكي، مدير تحرير "الامة"، والصحافي سابقا في "نيويورك تايم/ماغازين" بما جاء في مقال كتبه مع كريستوفر سرف منذ اكثر من عشرة اعوام، لم يجدا خلال بحثهما عن معلومات حول التنبؤ نبوءات دقيقة، لكنهما، انتهيا الى ان نبوءة من اثنتين صحيحة.

وأخذا مثالا ان بعض نبوءات العلماء تكون خاطئة، على غرار نبوءة اينشتاين الذي قال ان لا علامة تدل على امكان الحصول على طاقة نووية.

واعتبرا انه حيث تتلاقى التجارة مع العلم يتضاءل امكان الحديث عن مستقبل مشرق.

ولحسم ثرثرة علماء المستقبل اعطى نفاسكي النصائح الآتية:

— التنبه الى الذين يستخلصون نبوءاتهم من احصاءات.

— لا تدعوا سحر المصدر او هيبته تعمي بصيرتكم.

— ضرورة نقد كل رؤية متفائلة.

— نقد كل رؤية متشائمة ضرورة ايضا.

— الحذر من علماء المستقبل الذين يتوقعون نهاية العالم.

— لا يمكن التنبؤ بالاهواء والاذواق.

— بعض الادوات يبقى طويلاً بعد موت مخترعيه.

— النصيحة المتعلقة باختيار مهني لا علاقة لها بتكهن لصاحب تجربة طويلة.

اعداد

بيسان طي

وغسان حجار

"ذي بيروت تايمس" جريدة عتيدة

تبصر النور في مطلع السنة ١٩٩٧، زميلة جديدة تصدر باللغة الانكليزية باسم "ذي بيروت تايمس"، في اشراف نخبة من الكتاب والادباء والصحافيين يتقدمهم الصديق العزيز الاستاذ انطوان كعدي، من اهل الفكر والقانون.

وستصدر الزميلة الجديدة في ١٢ صفحة ملونة ويتولى مسؤوليتها الزميل وليد الطيبي ورئاسة تحريرها سيلفي بولينغ، والعمدة الاستشارية لقسم المقالات باميلا ان سميث، كما تشير الى ذلك الاعداد الصفر التي تعطي فكرة عن تبويب الجريدة وموادها.

وطبعاً ستهتم الزميلة الجديدة بالسياسة العالمية والاقليمية والمحلية، مستعينة في ذلك برهط من الاختصاصيين والمخبرين والمراسلين في شتى الحقول والميادين.

وعناية خاصة لمنطقة الشرق الاوسط وللبنان على اساس تحليل الاحداث فيها تحليلاً واقعياً.

ومن اهدافها: طموحها ان تكون همزة الوصل بين المقيمين والمنتشرين اللبنانيين، وايلاء الشؤون العمرانية الاهمية التي تستحقها الى جانب الاسواق والمسائل المالية والاعمال والاشغال والاقتصاد والمصارف، فتتابع احداثها وتلخص مضامينها في الحقول الزراعية والتجارية والصناعية.

كما ستواكب الحركة الانمائية في جميع اقطار العالم وخصوصاً في لبنان والشرق الاوسط، وكذلك القضايا الثقافية والطلابية والفنية والعمالية والتطورات الطارئة، وترافق المسيرة الحياتية العامة والتطلعات الشبابية والاجيال الطالعة، وكل ما له علاقة بحياة الشعب وحاجاته اليومية ومطالبه الملحة.

يحلو لنا تشبيه لبنان بالجسر الممتد بين الشرق والغرب وعلى انه وطن الثقافة.

ولا شك ان صدور مطلق صحيفة يومية او مجلة دورية باللغات الاجنبية يوطد هذا الدور اللبناني ويزيد من رقعة انتشاره.

والجريدة الجديدة التي تصدر في مطلع السنة هي حلقة من سلسلة هذا العقد الحضاري.

ونحن نتوسم خيراً من الزميلة الكريمة وندعو لها ولكل زميلة مماثلة بالنجاح والتوفيق لتتمكن من تأدية الرسالة المنوطة بها.

فاضل سعيد عقل

وزير الثقافة لا يقطع رزق الأساتذة والشأن الجامعي يتداوله وعبو والعويط

تحدث وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش لوفد من الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية المرشحين لدخول ملاك الجامعة ان الملف اخذ طريقه الى رئاسة الجامعة اللبنانية لاستكمال درس ما لم يدرس من قبل لاقرار الحق في دخول الملاك لكل من يستوفي الشروط القانونية.

وبعد اللقاء الذي عقد في مكتب وزير الثقافة والتعليم العالي في ستاركو سئل الوزير عما يشاع عن تأخير الملف لان في نية الجامعة فسخ عقود عشرات الاساتذة المتفرغين، اجاب: "ان هذا الادعاء مرفوض جملة وتفصيلاً، ولسنا في وارد قطع مصادر رزق اي مواطن لبناني، وكل ما هنالك اننا ننتظر قرار مجلس الجامعة لاعطاء الملف طريقه القانونية الصحيحة.

سئل: عن موضوع تثبيت الاداريين العاملين في الجامعة، فقال: "انني اعطيت ملف الاداريين من اجراء ومتعاقدين، مجراه القانوني، وفي تصوري ان تثبيتهم وارد، بعد اجراء امتحان مسلكي لهم، في اطار الجامعة اللبنانية".

والتقى حبيش رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو والامين العام للجامعة الدكتور هنري العويط في زيارة تهنئة بحلول عيدي الميلاد ورأس السنة، وكانت مناسبة حول الشأن الجامعي، والتعليم العالي والتشديد على رفع المستوى التعليمي.

والتقى الوزير حبيش ايضا سفير منظمة فرسان مالطا في لبنان الامير انوار ديلكوفيتش.

وعند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، يقيم حبيش حفلاً تكريمياً لموظفي الوزارة في مكتبه مع انتهاء العام ١٩٩٦.

واحاطت وزارة الثقافة والتعليم العالي علما بأن المجلس الهندي للعلاقات الثقافية يقدم منحة دراسية جامعية في احدى الجامعات الهندية للسنة الدراسية ١٩٩٧–١٩٩٨ معطيا الاولوية للاختصاصات العلمية.

لمزيد من المعلومات الاتصال بوزارة الثقافة – مبنى الستاركو على الهاتف الرقم: ٣٧١٤٧٦.

نقيب المعلمين يرسل الصوت تكراراً للسلسلة وما اليها من التفاصيل

اصدر نقيب المعلمين جورج سعادة بيانا امس، قال فيه ان "المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص يستغربون عدم نشر قانون سلسلة الرواتب في مرور اكثر من شهر عليه منذ الجلسة التشريعية الاخيرة لمجلس النواب".

وتابع: "اهانا حكم على هذا القانون (...) بالاعتقال تأديبا في قناة معالي وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وهو في طريقه الى فخامة رئيس الجمهورية للتوقيع والنشر؟ ترى هل اصبح معاليه رئيس الدولة للشؤون المالية؟".

واذا اختار المعلمون في المؤسسات العامة العودة الى التدريس لا الالتحاق تلقائيا بملاك السلك الاداري وهو حق من حقوق، سأل الحكومة عن قرارها في هذا الموضوع، وهل في نيتها افراغ الادارات العامة من الموظفين ذوي الخبرة، وتعيين آخرين؟ واشار الى ان تعيين الفي موظف جدد يكلف خزينة الدولة نحو خمسين مليار ليرة ما يكفي لتغطية تكاليف فرق سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام. وامل اقرار السلسلة للقطاع العام لتحديد كيفية احتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي ابتداء من ١٩٩٦/١/١.

واوضح ان احكام المادة ١٧ من قانون ١٩٥٦/٦/١٥ تنص ان التعيين يتفق مع الشهادات العلمية التي يحملها صاحب العلاقة في تاريخ تعيينه دون اضافة اي شرط آخر، وان المادة ١٥ من هذا القانون المعدلة بالقانون ٢٢/٨٢ تحدد دوام عمل استاذ التعليم الثانوي، وهو دوام مرتبط فقط بالمرحلة التي يدرس فيها ولا مجال للحديث عن اعطاء استاذ التعليم الثانوي علاوة تعليم لان المادة السادسة من القانون المطبق بالمرسوم ١٠٦٣٤ تاريخ ١٩٧٥/٨/٢١ نصت على حرمان استاذ التعليم الثانوي منها، ويستطيع الحصول على التعويض الشهري المنصوص في القانون ٥٣/٦٦، وتاليا يحق قانونا لافراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة الذين يحملون اجازات تعليمية عند تعيينهم راتب ٨٦٠ الف ليرة لبنانية ودوام عملهم ٢٠ ساعة تدريسا في الاسبوع.

وختم البيان: (...)"هناك حقيقة ساطعة يحملها المعلمون رسالة الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، تؤكد ثقتهم بكيانهم الانساني معرفة وخلقاً وايمانهم بالحضارة قيما ومبادئ، فلن تستطيع قوة وثنية كافرة صنعت للمال بعلا من الاسمنت والحديد ان تخرغهم من ذواتهم وهم قد نذروا وجودهم ضمائر وعقولا للبنان الغد كي يظل معلما للاجيال الآتية".

مجلة "النشر الالكتروني"

جاءنا العدد الثاني/السنة الثانية من مجلة "النشر الالكتروني" حيث على الدراسات والموضوعات والتقارير المتخصصة.

- موضوع الغلاف:
- – في نقد مواقع الويب.
- ملحق الانترنت:
- – البرامج الاسلامية على الانترنت.
- – طفرة الكومبيوترات الشبكية.
- – درس خصوصي في الاكتيف اكس.
- ملف العدد:
- – حلول التخزين.
- – كورال درو ٦ العربي: حلم يتحقق.
- – تحريك خطط الازاحة في الفوتوشوب.
- – فنون الكترونية.
- – فنون الكومبيوتر في الازياء.
- – اضواء على معرض جايتكس ٩٦
- – جديد، اخبار واحداث
- – اخبار الانترنت.

مجلة "البحار"

جاءنا العدد الخامس والثلاثون لمجلة "البحار" وابرز محتوياته: الوزير طلال ارسلان، تنفيذ القرار ٤٢٥ اولى مهمات المقيمين والمغتربين، قيادة الجيش تمنح ابناء المغتربين اعفاء من التجنيد "الى اجل"، فرح نبيه بري: لن يهدأ لي بال قبل تسلم الملحقين الـ ٤١ مهماتهم، هؤلاء هم الملحقون الاغترابيون، يطلع حفلة الجالية في جزر الكناري بذكرى الاستقلال، استمرار الخلافات بين اركان الجالية في ساحل العاج يتهدد مصير ١٠٠ الف لبناني، معركة انتخابات فرع الجامعة الثقافية في ابيدجان تفتح باكرا، سفير دولة الامارات في بلجيكا واليوبيل الفضي للامارات المتحدة، محمد علي العبدالله يتوقع عقد المؤتمر العالمي للجامعة في السنة الجديدة في لبنان، محمد الزعتري يرحب بنشاء وزارة للصناعة، صفحات مجهولة من حياة اخوت شانيه، ماري سليمان: احرض على غناء اللون اللبناني، ومنوعات اغترابية واقتصادية وبيئية وثقافية وفنية ورياضية واجتماعية.

كشافة التربية الوطنية فوج ارده

افتتحت جمعية كشافة التربية الوطنية، فوج ارده – زغرتا، معرضها الحرفي الاول، وفيه مجموعة من الاعمال اليدوية والحرفية والتنسيقات الميلادية. رعى الافتتاح مطران طرابلس للطائفة المارونية جبرائيل طوبيا ممثلا بالاب بطرس جبور، الذي القى كلمة نوه فيها بدور الكشاف شاكرا لهم جهودهم في البلدة، ودعاهم الى الاستمرار لخدمة مجتمعهم.

ميلاديات وبابا نويل متعدد

زحلة – "النهار":

استمرت الاحتفالات في عيدي الميلاد ورأس السنة في زحلة.

نظم، بعد ظهر امس، قسم الشباب في الصليب الاحمر اللبناني، مركز زحلة حفلة ترفيهية على مسرح الكلية الشرقية، حضرها حشد من الاطفال وذويهم، وتخللتها لوحات راقصة وتمثيليات واغان. وفي ختامها هدايا من بابا نويل الى الاطفال.

واقامت ميريام الياس سكاف، وياسمين جوزف سكاف حفلة لحوالى ١٥٠ طفلا في دارتهما في زحلة، ووزعتا الهدايا والحلوى عليهم.

ليونز عمشيت يهدي الى اطفال

في الاعياد، قام وفد من نادي ليونز عمشيت بتقديم الهدايا الى الاطفال المرضى في مستشفى سيدة المعونات وسيدة مارتين. والمبادرة ترجمة لشعار الخدمة لدى اندية الليونز ولنقل الفرح الى الاطفال الذي حال مرضهم دون المشاركة.

جمعية الهدى في حفلها السنوي

اقامت جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية حفلها السنوي مع اختتام العام ١٩٩٦، في مسرح المدينة وتضمن البرنامج المسرحية الغنائية "شتي يا دنيا صيصان" المستوحاة من اتفاق حقوق الطفل، كتب نصها كريم دكروب ورولا بروش واخراجها كريم دكروب وموسيقاها احمد قعبور.

وبعد انتهاء المسرحية غنى الاطفال مع عمي بومسعود الشخصية التراثية للجمعية، والذي وزع الهدايا على الاطفال. وشكرت عضو الجمعية سلوى قليلات الحضور وكل من ساهم في انجاح الحفل، واعلنت عن افتتاح الجمعية في مركزها ناديا للاطفال حيث مكتبة عامة ودورات في الرسم والموسيقى والكومبيوتر.

مؤسسة "عامل": الأسرة ووسائل لمنع الحمل

في اطار برنامج رعاية الأم والطفل الذي تنفذه مؤسسة "عامل" مع جمعية "سانتيه سود" الفرنسية، اقامت مؤسسة "عامل" فرع العين – قضاء بعلبك ندوة صحية عن "تنظيم الاسرة ووسائل منع الحمل"، في حضور مندوبين عن وزارة الصحة العامة فضلا عن الاطباء والعاملين في المركز ونحو ٥٠ سيدة.

واستهل الاختصاصي بالامراض النسائية والعقم الدكتور ناصر عساف كلمته بشرح مفصل لطرق منع الحمل وانواعها معددا الاساليب المعتمدة حاليا، وهناك نواح ايجابية واخرى سلبية لكل وسيلة.

وشدد على ضرورة اللجوء الى الطبيب المختص واتباع ارشاداته وتعليماته قبل اي قرار شخصي لاستعمال وسيلة منع الحمل.

عبدالله نجم رئيسا لـ "اتحاد الشباب الوطني"

في حضور رئيس دائرة الشباب والتربية الشعبية في المديرية العامة للشباب والرياضة عبد الرحمن غزال، انتخب "اتحاد الشباب الوطني" لجنته التنفيذية، فجاء عبدالله نجم رئيسا وعبد الناصر المصري نائبا للرئيس.

في القلبين الاقدسين

انتخبت لجنة الاهل في مدرسة القلبين الاقدسين – عين نجم في حضور الرئيسة ومديرة المدرسة الاخت جورجيت ماري نادر وممثلة وزارة التربية السيدة لور فرح صليبي.

والنتائج: غسان عقل رئيسا، روبير زلمورا نائبا للرئيس، الياس فغالي اميناً للسر، امال شلهوب وكميل يونس عضوين في اللجنة المالية، نصري عسيلي، زينة شامين، فادي شعيب، فاتن عازار، كريستين يزبك ووليد ابوملهب اعضاء.

لجنة أهل

تم انتخاب لجنة الاهل في مدرسة يسوع ومريم – الربوة في حضور ممثل وزارة التربية الوطنية طانيوس شربل ورئيس المدرسة ولجنة الاهل السابقة وأهل التلامذة وفاز: ندى زعرور رئيسة، اندريه الجميل نائبا للرئيس، اميل جعجع امينا للسر، يوسف حبالي امينا للصندوق، واعضاء اللجان: ميشال عبود، ميريانا ابو رحال، ريتا زغيب، نهى هاشم، ميرنا وهبه، جوزف القزي، ريتا داغر، ربتيه ناصيف، وليد مسلم.

"مغاوير بابا نويل" عادوا الى بيروت وايام الحلم القصيرة ملأتها المغامرات



الاطفال وبابا نويل في مطار بيروت. (ميشال صايغ)

باريس – رلى معوض:

بنفنافها الابيض الناعم، ودعت العاصمة الفرنسية امس اولاد بابا نويل "الاوريان لوجور" و"آر فرانس". دائماً هكذا يومضة عين تمر الايام السعيدة، ذكرياتها تبقى ينقشها الفرح في القلوب على امل ان تدوم.

مرح، معرفة، مغامرات بابا نويل ما الطفك انيت تهتم بالاطفال، تعلمهم الفرح، تشجعهم على الحلم، فهو "اقوى شيء في العالم" كما تقول.

في السابعة مساء امس حطت الطائرة بركابها الصغار في مطار بيروت الدولي. ومنها ترجل "مغاوير بابا نويل" لملاقاة اهلهم بين القبلات والاخبار السريعة والموجزات عن الرحلة.

في اليوم الاخير زار الاولاد مدينة العلوم والصناعة "لافيليت" وهو معرض دائم للعلوم الطبيعية والفيزياء والكيمياء وغيرها، وفيه مدينة الاولاد. وتوجه الوفد ومعه بابا نويل اليها للاكتشاف فكل ما تعلموه عن الجاذبية والصوت والضوء وجدوه امامهم، مجسمات كبيرة والعاباً يلهون بها ويتعلمون خلالها.

جناح للكائنات الحية من المزرعة الى المستنقع وبيت النمل، ثم آلات ومعدات من الرجل الآلي الى آلات كبيرة للماء وغيرها. ثم يتعرف الاولاد على الجسم البشري والحواس وجناح آخر عن عالم الاتصال، استديو خاص لنشرة الاخبار والطقس ولقات من العالم. ولكن لمعرض الكهرباء الحيز الاكبر من الزيارة: ٧٠٠ متر مربع عليها معرض للكهرباء والعاب ومعلومات وتجارب عاشها الاولاد وجربوها بامان، خمسة مواضيع دار حولها المعرض، "كيف يعمل التيار الكهربائي"، ويكتشف الاولاد اهم عناصر الكهرباء، البطارية واللمبة والمحرك، مم يتألف وكيف تعمل. ثم "كيف نستعمل التيار الكهربائي".

ما هي الشروط اللازمة ليمد التيار وماذا يحصل عند مروره. وبالتجارب يكتشف الاولاد الاجوبة، وهي ثلاثة، واحدة منها صحيحة وبعدها تفسيرات عن الموضوع. "الكهرباء تحول العالم". في مسرح الاختراعات تعرف الاولاد مع "الكترا" الشخصية السحرية على مخترعين اخبروا كل في مجاله عن قصة الكهرباء و"من جانب الى آخر للمفتاح الكهربائي" كيف نستهلك الكهرباء وكيف تنتج وتوزع على صعيد البيت والمدينة والمعامل المنتجة.

"الكهرباء في الطبيعة" وجود الكهرباء في كل مكان، في الجسم وفي البرق.

العاب تربوية ذكية مدروسة. ما يجب فعله وما يجب تحاشيه لاستعمال الكهرباء بدون اذية. الاولاد شاركوا فيها بسرور وتعلموا وهم يتسلون.

المحطة الثانية لهم كانت في المطعم اللبناني "نورا". و"اخيراً، هتفوا جميعهم، اكل نحبه وكما نريد".

بعد غداء شهي توجهوا الى المتحف الوطني للفنون والتقاليد الشعبية: ثلاثة متاحف عالمية (نوشاتيل وكيبيك وغرونوبل) اجتمعت في متحف لحفظ تراث البلدان وتقاليدها. وتوجه الوفد الى القسم المخصص لـ"او بيليكس" و"استيريكس" من رسوم الاولاد. اولا قصة "الغولوا": التجارة والعادات والطبيعة الجغرافية. البحر والجيوش الرومانية. ثم عن شخصياتهم، اوبيليكس واستيريكس ثم معلومات عن روما وقوتها العسكرية وحلم يوليوس قيصر في السيطرة على المنطقة وكيف يصده "الغولوا". وتبدأ قصتهم وقصة قوتهم. وكل ذلك عبرت عنه مجسمات ورسوم شرحها بابا نويل للاولاد الذين استمعوا اليه بشغف. ثم الى معرض لمعدات "الغولوا" وبيوتهم واغراضهم واسلحتهم.

والمحطة الاخيرة كانت عشاء في مطعم "بلانيت هوليود" في "الشانزيليزيه". الاولاد سرهم المكان وبدأوا بالاغاني والضجيج. حتى التماثيل للشخصيات السينمائية الموجودة في المطعم كانت تنزل عن الحائط تشارك الصغار فرحتهم. المكان مزين بثياب الممثلين وأدوات استعملوها في أشهر الافلام. وأصحاب المكان الاصليون هم ارنولد شوارزنغر وبروس ويليس وسلفستر ستالون. تماثيلهم على مدخل المطعم كل في مشهد مشهور من فيلم أحبه الجمهور.

والى الفندق للاستعداد للعودة، مساء بدأت الفوضى في الممشى الداخلي للغرف. ميناس ومحمد وغيث نظموا احتفالا في غرفتهم جمعوا فيه ما تبقى معهم من سكاكر وشوكولا ووجهوا الدعوة الى بابا نويل والمسؤولين. وكذلك الفتيات احضرن الشوكولا وبطاقات المعايدة ورسائل الى بابا نويل ودرن على الجميع.

الحقائب جاهزة وساعة الرحيل حانت. في مطار شارل ديغول استقبلتهم سيدة من "آر فرانس" قدمت لهم الهدايا. وكانت صور تذكارية مع بابا نويل.

هيا الى الطائرة. ومن من الركاب لم يرحب ببابا نويل و"مغاويره" الصغار (كما نادلهم). اولا كابتن الطائرة رحب بالوفد وقائده، وكذلك الركاب. واحدهم سره غناء الصغار فقدم للجميع الشوكولا.

وبدأت كل من زينة وأريج واديل وميرنا ونايلة يتبادلن ارقام الهاتف، وتخبر كل واحدة ماذا كانت ردة فعل الاهل حين علموا بسفرهم. وعند توزيع الجرائد على الطائرة طلب جميعهم "النهار" و"الاوريان". وعندما شاهدوا صورهم بدأوا يصرخون: "انظروا شكلنا في الجريدة!".

ودارت نجوى وزياد من تلفزيون الـ MTV يجريان المقابلات مع الاولاد عن انطباعاتهم حول الرحلة: لا أحد يريد العودة. اشتاقوا الى أهلهم ولكنهم تسلوا كثيرا في باريس وخصوصا مع بابا نويل. الرحلة انتهت ودعاها الاولاد رحلة "توتي فروتي" فيها كل شيء، التسلية واللعب والترفيه والتثقيف. وباريس رغم بردها القارس والتشديدات الامنية في كل الامكنة العامة (حتى على مدخل ديزني لاند) ادفأت الاولاد بحرارة جمالها وروعة ما فيها.

بابا نويل "اوريان لو جور" و"آر فرانس" لم يتقيب لحظة. دائما أحاطهم بالاهتمام. وكان حتى يستمع الى اخبار اولاد يمرون امامه ويبدأون بالغناء له ويخبرونه عن هداياهم. وكذلك المرافقات من "الاوريان لوجور". الجميع في خدمة الاطفال ولهم وحدهم اروع بابا نويل في العالم. وكانوا مثالا للأولاد النظاميين، ما تأخروا عن شيء وما لفتوا الانظار الا لترتيبهم وغنائهم للنشيد الوطني اللبناني عاليا اينما حلوا. ما اقصرك ايتها الايام الجميلة، والحلم مع بابا نويل ينتهي سريعا. بابا نويل يا ليتك الملاك الحارس الذي لا يفارقنا فتبقى ايامنا عيدا وكأننا في باريس كل يوم.

العيدان وبينهما ترتيل ومصالحة وتدشين أوديتوريوم لراهبات يسوع ومريم

في رعاية المطران يوسف بشارة لابرشية انطلياس المارونية وفي حضور رئيس مدرسة يسوع ومريم المونسنيور عاد ابي كرم والاخت ميلين المستشارة العامة والاخت جنفياف الرئيسة الاقليمية لراهبات يسوع ومريم في العالم وممثل العماد قائد الجيش المقدم فيكتور شقير، تم تدشين الاوديتوريوم المنشأ حديثا في المدرسة مع شخصيات وفاعليات والهيئة التعليمية واهالي الطلاب. وكانت كلمات وبعدها جوقة المدرسة من ستمئة تلميذة وتراتيل ميلادية بكل اللغات وكانت دهشة الحضور وتهنئته.

وضمن شعار جعل لبنان بحرا أخضر يكمل بحره الازرق، ومن نشاطات يوم الشجرة اقامت مدرسة يسوع ومريم – الربوة احتفالا كبيرا جرى خلاله غرس الاشجار ضمن الاقسام وحول المدرسة، حضرته عمدة المدرسة وأفراد الهيئة التعليمية الى لجنتي الاهل والقدامى ومنشطين بيئيين.

ووزعت ١٥٠٠ غرسة أرز على تلامذة المدرسة لتكون في حدائق ١٥٠٠ منزل من منازل عائلة يسوع ومريم.

أمسية تسبيح

ورعى المطران جبرايل طوبيا ممثلا بالخوري يوسف سويف امسية تسبيح ميلادية مرتلة نظمتها رعية شكا المارونية في عيدي الميلاد ورأس السنة مع جوقة قاديشا في حضور مدير المعهد الموسيقي سابقا في جامعة الروح القدس في الكسليك الموسيقي الكنسي الاب يوسف طنوس، وآباء وأخوات وممثلي مدارس وجمعيات تربوية ورعوية.

واعتبر الاب سويف في كلمة له "ان توقيت الامسية اختير خصيصا بين عيدي الميلاد ورأس السنة لان عيد الميلاد هو عيد تجسد ابن الله الكلمة، ورأس السنة هو مطلع سنة يظهر فيها السيد المسيح سلاما للعالم ومقدسا للزمن".

وتناول الاب سويف هدف الجوقة معتبرا "ان على الجماعة المصلية ان تكون جوقا واحدا، اي جماعة مرتلة مصلية بقلب واحد، وروح واحدة تسبح الرب بفرح".

وأقامت جمعية الهلال الوطني اللبناني في القبة – طرابلس احتفالا في عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة وحضرت قرينة وزير التربية السيدة لبنى عبيد راعية. النشيد الوطني اللبناني ثم تحدث رئيس الجمعية الدكتور وليد فخري مرحبا براعية الاحتفال وشاكرا اهتمامها بالاطفال.

ثم القت السيدة عبيد كلمة شكرت فيها الجمعية لنشاطها الدائم. وكانت اسكتشات ورقص وتوزيع هدايا.

مجلة "ابواب"

جاءنا العدد العاشر من "ابواب" فصلية عربية تعنى بالافكار والثقافة عن دار الساقي وفيه: اشكاليات الديموقراطية العربية، ما بعد الخولانية، المرأة واحوالها الشخصية في المجتمعات القديمة، حين الحقيقة وحدها لا تكفي، زواج الخالق والسياسة وطلاقهما، مدخل الى قراءة برنارد لويس، مسيرة الفيلم اللبناني، قراءة اولى للكتاب الدوليسي، عمارة المدن ام مسلخة الفنون؟، منازل بناية ماتيلد، هامش مراوغ، سفر في الديار المغربية لم يكتمل. في ٢٥٥ صفحة من القطع الوسط.

بياتريس زعرور زوجة سليمان زعرور وعائلتها

بولدا زعرور زوجة عبدو كشر وعائلتها

شادن زعرور زوجة جواد صقر

ينعون بمزيد من الاسى الاخت والعمة والنسيبة

كاتيا شكري زعرور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٣١ كانون الاول في كنيسة مار بطرس وبولس قرنة شهوان.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١ و٢ و٣ كانون الثاني ١٩٩٧ في منزل الفقيدة في قرنة شهوان.

المطران بولس مطر راعي ابرشية بيروت

كهنة ابرشية بيروت

رعية مار مارون الجميزة

اشقاؤه الفقيد ليشع مختار عبدللي وعائلته

وجان وعائلته (في المهجر)

ونادر وعائلته

وجورج وعائلته (في المهجر)

شقيقته فيكتوريا ارملة المرحوم بولس بركات وعائلتها

اولاد شقيقه المرحوم بطرس (في المهجر)

ارملة شقيقه المرحوم جوزف ناديا مجدلاني وعائلتها

عائلة شقيقته المرحومة سلمى

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الخوري مارون رشيد ابي نادر

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٩ كانون الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف الحكمة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٣١ منه وينقل الى مثواه الاخير في بلدته عبدللي حيث تقام صلاة وضع البخور الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة مار جرجس.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ كانون الثاني ١٩٩٧ في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس رابطة آل ابي نادر في لبنان والاعضاء

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الخوري مارون رشيد ابي نادر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٣١ كانون الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة وينقل الى مثواه الاخير في بلدته عبدللي حيث تقام صلاة وضع البخور الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة مار جرجس.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ كانون الثاني ١٩٩٧ في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة رمزية محيي الدين بدر

ارملة المرحوم ابرهيم بدر

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٣١ كانون الاول في مسجد البسطا التحتا ثم توارى في جبانة الباشورة الباب الثاني.

تقبل التعازي في منزلها في المزرعة قرب نادي السرور بناية البرمكي الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

جامعة آل الهاشم وفروعها في لبنان

جمعية اهل الفكر

مجلس بلدية جاج

زوجته روز روماتوس

ابنتاه نجاة زوجة المهندس كمال يمين

ونجوى زوجة روجيه سعد

شقيقاته اولغا وبياتي ولويزا (في الارجنتين)

ينعون فقيدهم الغالي المربي والاديب

الاستاذ جوزف طوبيا الهاشم

حامل وسام الاستحقاق اللبناني

ووسام المعارف المذهب

تقبل التعازي يومي الثلثاء ٣١ كانون الاول والاربعاء الاول من كانون الثاني ١٩٩٧ في منزل الفقيد في الحازمية بناية الامان.

برقيا، الحازمية بناية الامان ت. ٤٥١٧٤١ – ٤٥٠٧١٠

ادارة مركز بيروت الثقافي (الاتينيه) واساتذته وتلامذته

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الاستاذ جوزف طوبيا الهاشم

المجلس الثقافي من بلاد جبيل ينعى المربي والاديب

الاستاذ جوزف طوبيا الهاشم

الرئيس السابق للمجلس

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج ابرهيم صبحي بيضون

اولاده المهندسان عدنان وبلال ومحمد وغسان ووسيم وهلا زوجة الدكتور سمير زعاطيطي

اشقاؤه احمد وعبد الرحمن والمرحوم محمد

عمه عبد الرحمن شبارو

صهر جبير وجمال وجلال شبارو.

تقبل التعازي في الثاني والثالث للنساء قبل الظهر في منزل الفقيد في رأس النبع شارع محمد الحوت بناية مروان الطابق السادس، والرجال بعد الظهر في منزل ولده عدنان في المبنى نفسه.

الآسفون آل بيضون وشبارو وزعاطيطي وعيتاني وموصه ومكي وزغل وسردوك.

ادارة شركات توك للمقاولات

وتوك التجارية وفلين وود

وتك العالمية وتوك نت

تتقدم من آل بيضون وشبارو وزعاطيطي وعيتاني وموصه ومكي وزغل وسردوك بأحر التعازي بفقيدهم المرحوم

الحاج ابرهيم صبحي بيضون

منير شمعون

ليكث بلورد

اريان وبنديكت شمعون

نبيه شمعون وعائلته

نائلة وسمير شمعون

منى شمعون جورجيادس وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى ولدهم ولخاهم المتوفى في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٦ في ميامي بيتش (الولايات المتحدة الاميركية) المأسوف على شبابه

تياري – فيليب شمعون

تقبل التعازي يومي الثلثاء ٣١ منه والاربعاء اول كانون الثاني ١٩٩٧ في منزل العائلة في دير القمر ويومي الخميس والجمعة ٢ و٣ منه في صالون كنيسة سيدة العطايا في بيروت الاشرفية من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

يقام قداس لراحة نفسه في باريس الاثنين ١٣ كانون الثاني الساعة السابعة مساء في كنيسة

St. Dominique, 20 Rue de la Tombe - Issoire- Paris XIVème

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا منصور أيوب

اولاده جورج وتوفيق وهلا وعائلاتهم وميشال وثريا ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزله في نهر بسكنتا بعد الدفن ويومي الثلثاء ٣١ كانون الاول والاربعاء اول كانون الثاني ١٩٩٧.

زوجة الفقيد فيروز البدوي

اولاده انطوان وعائلته

ونديا زوجة جورج ملكون وعائلتها

وساري ارملة المرحوم حنا المريشح واولادها

وكاميليا زوجة علي الاحمد

اولاد شقيقه المرحوم يوسف: الياس وعبدالله وسيدة وعائلة وعائلاتهم

صهره الياس ابو الياس زوج المرحومة رحمه واولاده

اولاد شقيقته المرحومة حنة ارملة المرحوم اسعد الشوفاني وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

عطا عبدالله السمراني

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٩ كانون الاول.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ كانون الثاني ١٩٩٧ في منزل ولده انطوان في عين الرمانة حي السموط خلف الدفاع المدني ملك الدكتور سامي نصر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوجيني فيليب قرداحي

اشقة الفقيدة اوجين

ولجيب وعائلته

والياس وعائلته

وميشال وعائلته

وادوار ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣١ كانون الاول واول كانون الثاني ١٩٩٧ في منزلها في صربا قرب مساكن الجيش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف اسكندر الخوري

زوجته سيلفي فريحه

والد جورج وجان وبيار الخوري

وليلي زوجة انطوان تيغو

وسلمية زوجة سامي ابو شقرا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء ٣١ كانون الاول والاربعاء اول كانون الثاني ١٩٩٧ في منزل الفقيد في الاشرفية – الجعيتاوي شارع مار لويس قرب بنك بيبلوس ملك شيبان ماضي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة اطباء لبنان

ادارة مستشفى تل شيحا واطباؤه

ادارة مستشفى المعلقة الحكومي واطباؤه

اطباء زحلة

والد الفقيدة طانيوس يوسف الغصين

والدتها نجلا يوسف حبيب

اشقاؤها يوسف والياس وعائلته وسليم وعائلته وجورج وعائلته وبشارة وعائلته

شقيقتها ماري زوجة سليم غزالي وعائلتها

اعمامها عائلة المرحوم الدكتور نجيب الغصين وعائلة المرحوم سركيس ولبيب وعائلته

عمتاها مهيبة زوجة يوسف خليفة وعائلتها وروز زوجة جوزف الصقر

خالاها شفيق بولس حبيب وعائلته

وعائلة المرحوم نجيب بولس حبيب

خالاتها نبيهة ارملة المرحوم بطرس غاريوس وجورجيت ارملة المرحوم نقولا الغزال وعائلتها ومرتا زوجة جميل زيادة وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف على صباها

الدكتورة جوزفين طانيوس الغصين

تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة في زحلة حوش الامراء ملك شبيب حتى مساء الاحد ٥ كانون الثاني ١٩٩٧.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نمر جرجس ميلان

زوجته ايفون ديب ابو جوده

اولاده انطوان وغادة زوجة صباح كرم وعائلتها وراغدة

اشقاؤه ريمون وتوفيق وسعاد زوجة فريد الاشقر وجولييت زوجة مارون الحويك وتامر زوجة يوسف ديب ابو جوده

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الثلثاء ٣١ كانون الاول والخميس والجمعة ٢ و٣ كانون الثاني ١٩٩٧ في منزله في جديدة المتن شارع مار انطونيوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وديعة يوسف غالب

زوجة انطونيوس موسى مسعد

والدة يوسف وعفيف والياس واندره ومسعد مسعد وبدرا ارملة المرحوم شيبان مسعد وعفيفة زوجة جرمانوس غالب وعائلاتهم

شقيقتها حنة ارملة المرحوم جبور سليمان واولادها

وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ كانون الاول في منزل الفقيدة في الدورة شارع مار يوسف بناية مسعد الطابق السادس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مريم حبيب الحلو

ارملة المرحوم مبارك الجريدي

اولادها ميشال الجريدي وعائلته

واميل الجريدي وعائلته

والمقدم عبدالله الجريدي

بناتها ليلى زوجة اميل سيدي وعائلتها (في المهجر) ويمنى زوجة سعد النمرود وعائلتها ومنى وتريز

شقيقتها لطيفة ارملة المرحوم سعيد اندراوس واولادها وابناء شقيقتها المرحومة ميليا ارملة المرحوم طانيوس فران وعائلاتهم

وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء ٣١ كانون الاول والاربعاء اول كانون الثاني ١٩٩٧ في صالون كنيسة السيدة في الحدث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر (كندا) المأسوف عليه

يوسف نجم ابو حمد

زوجته صونيا سعد غانم

اولاده ريمون وطوني واندره وعائلاتهم

ابنته جمانة زوجة المهندس ايلي شبلي

اشقاؤه فارس وكميل وعائلاتهما (في المهجر)

وجورج وعائلته

وعائلة المرحوم عيد

وعائلة المرحوم ابرهيم

شقيقاته اسما ارملة المرحوم حنا مراد

واليس ارملة المرحوم قيصر خوري

والمرحومة ادبية

ينعونه بمزيد من الاسى.

واقيم قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٩ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في صغبين – البقاع الغربي.

تقبل التعازي في منزل ولده ريمون في الدكوانة سلاف قبالة موقف التعاونية ملك غندور السعد الطابق الرابع اليوم الثلثاء ٣١ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل الزين

الحاج خليل الزين

رئيس بلدية قبريخا

ولداه الحاج ابرهيم (ابو وجيه) ومحمود ابو خليل

شقيقه المرحوم الحاج علي محمود الزين

اصهاره المرحوم السيد عبد حجازي والحاج محمد نجيب الزين والحاج عبدالله الزين وعاطف الزين والحاج محمد الزين.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في قبريخا.

اولاد الفقيدة سليمان وعائلته وجميل وعائلته ومنير وعائلته ومخايل وعائلته وكميل وعائلته وسلمي وعائلته ووسام وعائلته

اولاد زوجها بطرس وعائلته وزكية زوجة سليمان الخوري وعائلتها ولينا ارملة المرحوم ميلاد منصور رعد

صهرها اومانس قائمقاميان زوج المرحومة آسين

اشقاؤها يوسف وعائلته وعقل وعائلته وروفايل وعائلته و بطرس وعائلته

شقيقتاها تاجه زوجة رشيد الخوري وعائلتها ومريم ارملة المرحوم حنا الخوري وعائلتها

اولاد المرحومة حنه وعائلاتهم

وعموم عائلات الخوري حنا ومرعي والقصيفي وابرهيم مراد وفرحات وصهيوني وبو افرام ورعد وقائمقاميان ومتى والحاج وعموم عائلات بنتاعل ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ناهيل زخيا الخوري

ارملة المرحوم ملحم سليمان الخوري

تقبل التعازي في منزلها في حبوب الطريق العام ايام الثلثاء ٣١ كانون الاول والاربعاء والخميس ١ و٢ كانون الثاني ١٩٩٧.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة ادبية ابرهيم حب الله

ارملة المرحوم الحاج حسن خضرا

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل ولدها صلاح خضر في صور – الحوش وللنساء في منزل الفقيدة في صور قبالة مستشفى بحر.

كما تقبل في بيروت الخميس والجمعة ٢ و٣ كانون الثاني ١٩٩٧ للرجال في منزل شقيقها الحاج عبد الحسين حب الله في الرملة البيضاء بناية نجيب زهر والنساء في منزل شقيقتها ام حسين زوجة المرحوم الحاج نجيب نصار في الروشة.

الآسفون آل خضرا وحب الله.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

مخايل انيس الحاموش

زوجته سهام نصري صادر

والدته زمرد داود الاسمر ارملة المرحوم انيس الحاموش

شقيقاه طانيوس وجوزف

حماته ادبية ارملة نصري صادر

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ كانون في منزل الفقيد في ضهر الصوان ويوم الاحد ٥ كانون الثاني ١٩٩٧ في منزل شقيقه طانيوس في جديتا البقاع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اميلي ملحم انطونيوس

ارملة المرحوم سالم يوسف هيدموس

والدة جوزف ومنير وفؤاد (المدير العام للتفتيش الاداري)، شقيقة حليم، سلفها المرحوم الياس.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣١ كانون الاول واول كانون الثاني ١٩٩٧ في منزل ولدها منير في سن الفيل مستديرة الحايك بناية اروندا ويوم الخميس ٢ كانون الثاني في منزل ولدها فؤاد في بصاليم فيلا خليل ابو حبيب.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاربعاء اول كانون الثاني ١٩٩٧ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

المهندس محمد سهيل محيي الدين الحلبي

المفتش العام للتعليم المهني والتقني سابقا

شقيق المرحوم المحامي رفيق الحلبي

والد الدكتور محمد بسيم والمهندس زياد والمهندس جهاد وبلال

صهره المهندس محمد حسان ملص

صهر المهندس حسن الطويل ومحمد اسامة والدكتور هشام وطلال

عديله محمد الكردي وعبد القادر الحكيم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في دار الفقيد في برج ابي حيدر شارع مختار بيهم قبالة حلويات خالد اخوان للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

الآسفون آل حلبي وطويل ونصولي وملص ونعماني والقطبي وشبقلو وكريدية وكردي وحكيم.

ذكرى سنة

في مرور سنة على غيابها واحياء لذكرى المرحومة

عدلا سمعان ابو حمد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٥ كانون الثاني ١٩٩٧ في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في رأس بيروت.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المأسوف على شبابه

جورج سمير نداف

يرجى من عرفه واحبه ان يذكره في صلاته.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

محمد سعيد خليل

(ابو جميل)

جميل سعيد خليل

آل خليل ومحسن وعز الدين وعموم اهالي حاريص يتقدمون بالشكر والامتنان والتقدير من كل من آساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم شخصيا او برقيا، سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم من كل مكروه.

آل العريضي وعموم اهالي بيصور يتقدمون بالشكر العميق من الهيئات الروحية والتربوية والمصرفية والسياسية والاجتماعية والعسكرية وكل الذين آزروهم وآسوهم في مصابهم الاليم بفقد ابنهم الشاب الجامعي المجند

نمير ياسر العريضي

ويخصون بالشكر الوزيرين اكرم شهيب وطلال ارسلان والنائبين انطوان اندراوس والدكتور انطوان حتي وقائد الجيش العماد اميل لحود وضباط الكتيبة ١١٥ ورتباءها وافرادها

ورئيس مجلس ادارة بنك بيروت والبلاد العربية وموظفيه

وادارة شركة ليسيكو – كفرشيما وموظفيها

وادارة مستشفى الشحار في قبر شمون واطباءه وموظفيه

وادارة مستشفى الايمان في عاليه واطباءه وموظفيه

وادارة كلية ادارة الاعمال في عاليه واساتذتها وطلابها

وكل من تكرم بالمشاركة في هذا المصاب من المواطنين الاعزاء سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه او يفجعهم بعزيز.



التسليم والتسلم

١٩٩٦.

كانت سنة العواصف السياسية والعسكرية والاقتصادية في لبنان وتنتهي منتصف هذا الليل.

ولكن ليس هناك من يضمن ان لا تحمل السنة الجديدة بدورها مزيدا من الارتجاجات الى هذا الوطن المشرع على "الرياح".

طبعا لا داعي للحديث عن التطورات الاقليمية الضاربة في التجهم والتشاؤم، ولا لتذكر الانعكاسات المؤذية التي قد ترتبها هذه التطورات على لبنان، يكفي ان نتذكر امرين:

☐ ان إرث المشكلات والملفات الثقيلة ينتقل الى السنة الجديدة من دون حاجة الى تسليم وتسلّم وفي غفلة طبعا عن عدد كبير من المسؤولين الذين اخذتهم نشوة الاعياد.

☐ ان السنة الجديدة لا تحمل معها اي تجديد في الذهنيات والاساليب والممارسات، وهذا يعني اننا سنبقى معرضين للعواصف والهزات.

واذا تذكرنا ان السياسة الراهنة تضع البلاد على "فالق الديموقراطية" كما تضعنا الجيولوجيا على "فالق اليمونة"، يمكن توقع المزيد من الزلازل السياسية التي توازي الزلازل الطبيعية مع فرق بسيط جدا وهو ان الاولى حاصلة بالتأكيد اما الثانية فقد لا تحصل.

كانت فعلا سنة العواصف السياسية، وانتهت تقريبا وسط "الرماد الساخن" الذي يكسو جمر القتال داخل "الترويكا الرئاسية"... أولم تسيطر اخبار الخلافات الرئاسية على الواقع اللبناني على امتداد ١٩٩٦؟

ماذا يتغيّر سنة ١٩٩٧؟

لقد اعادت الديموقراطية تكريس شخصيات هذه الترويكا القادرة على ركوب " المحدلة" لسحق الخصوم الانتخابيين اذا اقتضى الامر، وعلى تبادل الضرب في الخواصر والتراشق بالورود وبالسكاكين اذا اقتضى الامر ايضا.

وسيكون في وسع الديموقراطية، طبعا، ان تمنّ على اللبنانيين بأن ينجوا في مسيرة السلم الاهلي وراء الترويكا اياها فتقودهم بنعمة الله الى القرن الجديدا

☐ ☐ ☐

وكانت فعلا سنة العواصف العسكرية، ولا داعي لاستذكار "عناقيد الغضب"، الحرب العدوانية الاسرائيلية، الا من قبيل استخلاص العبر والامثولات في الوعي والوحدة الوطنية والتكاتف الاجتماعي، على الاقل لان بنيامين نتنياهو ينكب على زراعة "كرمة العدوان" على امتداد المنطقة، ولأن لبنان يبقى هدفا متقدما من اهداف هذا العدوان.

☐ ☐ ☐

وكانت سنة العواصف الاقتصادية، حيث شكلت الازمة المعيشية احد العناوين البارزة للاحداث التي استدعت اعلان حال الطوارئ في وجه تظاهرات العمال، الذين رفعوا شعارات "الخبز والحرية"... ولا نظن ان سنة ١٩٩٧ ستكون اشد رأفة باللبنانيين خبزا وحرية، فلا الازمة الاقتصادية المتراكمة منذ عقدين من الزمن ستجد حلولا سريعة على هذا النحو، ولا الحرية المتناقصة حرفاً من هنا وفاصلة من هناك ستستعيد ابجديتها في اشهر، ولعل اكبر دليل على هذا الرقابة على البث الفضائي. وهو امر يتناقض تناقضا مؤلما ومضحكا طبعا مع مفهوم العولمة الذي يحكم العالم، ولا ندري لماذا يريد لبنان ان يضع حريته في شرنقة الرقابة وعلى هامش العصر.

وماذا كانت ايضا؟

كانت سنة الفساد والفاسدين الذين مضوا في اعمال السرقة والنهب والسمسرة ولم يعيروا اي اهتمام كل اعلانات الحرب التي شنت عليهم من المستويات الرئاسية العليا (!) ولا نظن ان ١٩٩٧ ستكون اقل اتساعا امام طوفان الفساد.

راجح الخوري

رام الله منفتحة على التيارات وكان أول عرض فلسطيني للأزياء

بحرارة صفق الحاضرون عندما تبخترت اربع عارضات ازياء عربيات بفساتين فلسطينية التصميم للسهرة والزفاف في اول عرض في الضفة الغربية.

قال اياد قاشو مدير مسرح السراج حيث جرى العرض: "هذا اول مهرجان فلسطيني دولي للاناقة والجمال. انه حدث ناجح".

وعلى انغام البوب الغربية كانت العارضات الهاويات يخطرن على المسرح في ازياء فلسطينية تقليدية مطرزة متعددة الالوان. وكان الحضور خليطا من شبان بعضهم شعره طويل ونساء بعضهن محجبات.

اجتذب مهرجان الازياء والجمال فلسطينيين من كل ارجاء الضفة الغربية التي تتمتع مناطق فيها بالحكم الذاتي الفلسطيني.

واصبحت رام الله المعروفة بجوها التحرري مركزا لانشطة اجتماعية وثقافية للفلسطينيين في الضفة الغربية وفي ذلك القدس العربية الشرقية.

وبمجرد انسحاب القوات الاسرائيلية افتتحت في رام الله مطاعم صينية وايطالية ومكسيكية وحانات ونواد للديسكو.

ويحاول فلسطينيون عادوا من الخارج حيث تأثروا بالحضارة الغربية ان يخففوا من جو التشدد الذي ساد في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وحتى في غزة معقل التقاليد الاسلامية انتعشت حياة الليل والمهرجانات الثقافية.

في مطاعم ومقاه تطل على البحر في غزة ترفه راقصات غجريات عن الزبائن وبعض هذه المطاعم يقدم الخمور.

وحاليا يزداد عدد النساء اللواتي يقدن سيارات ويمارسن السباحة رياضة منعها مسلمون متشددون هيمنوا على مجتمع غزة قبل الحكم الذاتي الفلسطيني في عام ١٩٩٤.

وبدأ فلسطينيون في مدن في الضفة الغربية مثل نابلس وبيت لحم يأكلون خارج بيوتهم ويصطحبون عائلاتهم في نزهات في الحدائق.

واستثمر رجال اعمال فلسطينيون اموالا في اقامة مطاعم وحانات.

وبعد ان تولت منظمة التحرير الفلسطينية السلطة في مدن رئيسية في الضفة الغربية بدأت الشرطة الفلسطينية تتصدى لاي اعتداء على الحرية الشخصية مثل مضايقة نساء يسبحن او يرقصن في اماكن عامة.

وفي عرض الازياء في رام الله تزاحم جمهور لحضور هذه المناسبة وطردت الشرطة الذين لا يحملون بطاقات دعوة.

وقالت مصممة الازياء انعام عيسى ان بين العارضات ابنتها وبعض زميلاتها في المدرسة. وقالت عيسى: "انه اول عرض ازياء في رام الله. شجعني نجاحه الى الدرجة انني سأقدم عرضا آخر في نيسان المقبل".

واشترك في مهرجان رام الله مصففو شعر وعارضات من السكان الفلسطينيين في اسرائيل.

وفاء عمرو
(رويتر)

تسليف اسلامي ولا فائدة




بطاقة تسليف اسلامية ولا فائدة لها في يد موظفة في مؤسسة مصرف ماليزيا الاسلامي في كوالالمبور. وتحمل البطاقة الاسلامية الاولى من نوعها اسم "التسليف".
(أ ب تيليفوتو)

الابن المذبوح انتقاما من الزوجة

ابو ظبي – و ص ف – في الصحف امس الاثنين ان رجلا من سكان دولة الامارات العربية المتحدة ذبح ابنه للانتقام من زوجته لخلاف معها.

واوضحت ان الرجل خنق ابنه البالغ من العمر سنتين ونصف السنة قبل ان يذبحه بسكين مطبخ.

ويعيش القاتل البالغ من العمر ثلاثين عاما في امارة رأس الخيمة واعلن للشرطة انه تصرف بهذه الطريقة لخلاف مع زوجته بغية "الانتقام" منها.

وكشفت الصحف ايضا ان القاتل ابلغ الى الشرطة انه يعاني نوبات صرع. ومن المقرر ان يقوم طبيب بالكشف عليه لمعرفة مدى امتلاكه قواه العقلية.

قيس المصري ولهان الى حد المتفجرات

القاهرة – و ص ف – كاد عامل مصري اضناه الهوى ان يفجر حيا بكامله في القاهرة حين زنر منزل زوجته السابقة بكمية كبيرة من المتفجرات تمكنت الشرطة من ابطال مفعولها قبيل لحظات من انفجارها.

وذكرت صحيفة "الاهرام" امس الاثنين ان العاشق الولهان وهو موظف في مصنع عسكري لم تكشف عن هويته، كان يريد عقد قرانه من جديد وزوجته السابقة فرفضت بعناد. وكان ان وضع حول بيتها في حلوان (جنوب القاهرة) ١٦ قنبلة مليئة بالبارود والديناميت موصولة بسلك حراري.

واكتشف سكان الحي المتفجرات وابلغوا اجهزة الامن التي تدخلت قبل لحظات واوقفت مفعولها. وتبحث عن العاشق الذي لاذ بالفرار وتحقق في كيفية حصوله عليها.

مات السجين خوفاً من العقاب

القاهرة – رويتر – سبق القدر السلطات المصرية ونفذ حكمه في سجين قبل ايام من اعدامه.

قالت صحيفة "الاخبار" ان السجين محمد كمال سالم وكان ينتظر تنفيذ الحكم باعدامه لم يتحمل العبء النفسي وظلت حالته تسوء الى ان تقرر نقله الى المستشفى.

وعند نزول سالم (٣٢ عاما) من سيارة الاسعاف توفي بين يدي حارسه.

وحكم على سالم بالاعدام لادانته في قضية قتل وسرقة.

منزلة البطاطا فوق أو تحت والنصر لها على مائدة الطيبات

في زاوية "موضة" نشرت مجلة "لوفيغارو ماغازين" مقالا عن البطاطا عنوانه: "اعيد اختراعها فأصبحت الخضرة – الجوهرة".

انها ساحرة وسيدة كبيرة. منذ ٢٠٠ سنة واكثر تلعب البطاطا دورا مهما في المطاعم العالمية. من منّا يستطيع ان يقاوم صحن بطاطا مقلية؟ اما البعض فيعاديها لأن السبب الرجيم والمقلية منها متهمة بأنها تزيد الوزن. لذلك منذ الستينات انزلت من الرفوف المرموقة في السوبر ماركت ووضعت مكانها الخضار المختلفة وأحيلت الى اسفل الرفوف حيث لا ينظر اليها الا القلة.

طبعا يقول الاختصاصيون في العادات والتقاليد للمأكولات بأن شكل البطاطا لا يشجع ولا يغري الانسان فهي مليئة بالتراب ولها عيون كثيرة بشعة. ومنذ ان بدأ انتاج نوعية افضل من البطاطا وعرضها مغسولة ولماعة في المحلات الكبرى، وفي مواقع ظاهرة، نالت بعض الرونق والتنوع في الشكل واللون والجودة ودفعت كبار الطباخين في المطاعم الى تخصيص مكانة بارزة بها في المأكولات بين الزبائن، وهي في اشكال تقلى او تسلق او تتبل. والحاجة نوعية من البطاطا الطرية او القاسية او الرمادية او البنية او الصفراوية، ويقال ان هناك عشرات الانواع من البطاطا تلائم كل المطابخ وكل انواع المأكولات والى اي بلد انتمت.

كيف الى فرنسا؟

والبطاطا سوّقها في نهاية القرن الثامن عشر بارمونتييه وفرض زراعتها في فرنسا، وهدفه انساني لتخفيف معاناة الفقراء فيتم عبر استبدال القمح الذي شح وجوده بها، ولم تكن الزراعة الفرنسية تعرفها. وهو يحب البطاطا حتى العبادة منذ احتجز في المانيا حيث اكتشفها. وعام ١٧٦٥ زرع في سهل السابلون قرب نويي مساحات كبيرة بالبطاطا وكلف الدرك حمايتها خلال النهار. وعندما رأى الناس شيئا محروسا وممنوعا عليهم الاقتراب منه، قام بعضهم بسرقتها ليلا، وكل سرقة مثابة دعاية لهذا النتاج الزراعي العجائبي. وعمد بارمونتييه الى قطع ازهار البطاطا بباقة قدمها الى الملك لويس السادس عشر فعلق الملك بعضها في عروته وماري انطوانيت اضافت الى قبعتها بعضها وتبعهما في هذا الاعجاب اعضاء البلاط كافة.

كانت البطاطا ذلك المحافظ على الحياة ضد الجوع، اما اليوم فان المختصين بأمور التغذية الصحيحة للأجسام يلومونها لانها لا تحتوي سوى ٨٠ سعرة حرارية في المئة غرام مقابل ٢٠٠ للخبز. انها غنية بالفيتامين ث وب ٦ وتحتوي الياقا ونسبة اعلى من الموز في البوتاسيوم والمانيزيوم والحديد. وان كان البعض في حمية فعليه التخلي عن البطاطا المقلية وتفضيل البوريه مع القليل من الزبدة. فالبطاطا تبطئ ظاهرة التحول الى السكريات.

إعداد: لور غريب

كل جوهرة تناسب كل نوع من البطاطا التي تزرع حالياً في العالم وتتصارع وتكتسب جودة لاعتلاء مركز الالماس مقابل مجوهرات اخرى كلها ثمينة ولها مميزاتها.

الانترنت: من يتباطأ يكن الخاسر كل شركة قيد التكيف مع الوسيلة

في كانون الاول ١٩٩٥ ادرك رئيس شركة مايكروسوفت بيل غيتس حجم ظاهرة الانترنت فعمد سريعا الى مواءمة منتجات شركته معها. وفي كانون الاول ١٩٩٦ كرس رئيس شركة "اي بي ام" لو غيرستنر هذا التحول بحيث لم تبق شركته، وهي الاولى في العالم في ميدان المعلوماتية، تنتج اي سلعة لا تتلاءم مع شبكة المعلومات العالمية المسماة "ويب" او خيوط العنكبوت.

وفي خلال سنة واحدة تبنت صناعة المعلوماتية بكاملها الانترنت وانجرفت في التيار ايضا شركات الاتصالات. وجعلت الامم المتحدة في صلب اهتماماتها شبكة الانترنت التي وصفها البيت الابيض بانها "اعظم حدث في تاريخ التواصل بين البشر منذ ظهور الصحافة المكتوبة".

وتفيد التقديرات ان ما بين ٣٥ مليوناً و٦٠ مليوناً (عدد يماثل ضعفي ما كان عليه في العام الماضي) يستخدمون شبكة المعلوماتية المتعددة الوسائط.

واعلن مكتب دراسات "انترناشونال داتا" ان هذا العدد سيرتفع الى ٢٠٠ مليون بعد ثلاث سنوات.

وفي الولايات المتحدة ٧٥ في المئة من مستخدمي "الانترنت". والظاهرة تمتد الى كل مكان في العالم بحيث ان المستخدمين الاميركيين، كما يقول مكتب الدراسات، لن يمثلوا سنة ألفين سوى نصف عدد مستخدمي شبكة الاتصال العالمية.

وفي ١٩٩٦ لم يمثل المهندسون والبحاثة والعماء سوى ١٢ في المئة من مجمل عدد مستخدمي "الانترنت" التي اصبحت مجالا يتسع يوما بعد يوم الافراد والشركات التجارية.

ويرى الافراد الذين يمثلون ٥٤ في المئة من مستخدمي الشبكة في "انترنت" اداة اتصال رائعة. ويقول سولفيغ برنشتاين الباحث في معهد "كاتو" في واشنطن ان "انترنت تعطي اي شخص في اي مكان القدرة على خلق اي نوع من المعلومات وتوزيعها الى اي شخص يكون راغبا، في مكان ما، في الاطلاع عليها".

وشبكة الانترنت باتت ايضا مجالا كبيرا الابداع. فالبرامج تصبح سهلة اكثر فاكثر والخدمات المباشرة (اون لاين) تجعل مسألة انشاء موقع على الشبكة امرا غاية في السهولة.

والظاهرة قابلة الانتشار اكثر فاكثر مع انتاج آلات، تسمى "اجهزة انترنت" على غرار "اجهزة الراديو"، بثمن لا يتجاوز بضع مئات من الدولارات بدلا من الكومبيوتر الشخصي الذي يبلغ سعره الوسطي في الولايات المتحدة حاليا نحو الفي دولار.

ويزداد شغف الشركات بالانترنت وسيلة اتصال بين مختلف اجهزة الكومبيوتر. وعليه كان نحو ٨٠ في المئة من الشركات الخمس مئة الاكبر في العالم تملك مواقع على الشبكة مقابل ٦٠ في المئة في حزيران.

حتى التجارة بواسطة الانترنت في طريقها الى التعميم وان كان من يلجأون اليها ما زالوا قلة "بفعل نجاح مجموعة من المبادرات وبفضل تقدم عملية التبادل التجاري بواسطة "انترنت" بطريقة آمنة، لم تبق اي شركة في ميدان صناعة المعلوماتية تشك في فاعلية هذا التوجه على المدى البعيد. ولم يكن احد ليثق في فاعلية الانترنت في التجارة منذ سنة واحدة فقط.

واجريت صفقات تجارية بواسطة الانترنت بقيمة خمسة مليارات دولار عام ١٩٩٦. وتقول مكاتب الدراسات ان هذا الحجم سيصير الى مئة مليار دولار بعد ثلاث سنوات.

ودليلاً على بلوغ الانترنت القمة زوال المخاوف من قرب وصولها الى مرحلة الاشباع. اذ بافضل الادمغة من الجيل الجديد التي تستخدمها شركات صناعة المعلوماتية بات للتكنولوجيا ان تخفض الى النصف الوقت اللازم لايصال المعلومة الى المستخدم. وادركت شركات الاتصالات السلكية واللاسلكية مزايا الانترنت. وقال وليم ماروم مسؤول الانترنت في شركة ام سي آي الاميركية للهاتف "ان اكثر من نصف طاقة ام سي آي سيخصص للانترنت قبل سنة (٢٠٠٠) ونصف المكالمات الهاتفية عامة ستكون من طريق الانترنت".

ايزابيل بارنتوين
(و ص ف)

سجن سارق توت عنخ امون

القاهرة – و ص ف – اصدرت محكمة جنايات القاهرة امس الاثنين حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات على مواطن مصري سرق جزءا من كنز توت عنخ امون المعروض في المتحف المصري في القاهرة.

وكان عمرو صبري محمود، وهو عاطل عن العمل في الخامسة والعشرين من العمر، اعتقل في ١٢ ايلول الماضي بعدما سرق خنجرا واسورتين وقلادة عنق وهرتين صغيرتين من البرونز و١٨ خاتما من الخزف من اثار توت عنخ امون. وفي اعقاب هذا الحادث قرر وزير الثقافة فاروق حسني تخصيص ٢٥ مليون جنيه مصري (٧,٣ ملايين دولار) لتحديث نظام الامن في المتحف المصري.

عروسان تزوجا عاليا في المنطاد

كوزالين (بولونيا) – و ص ف – تزوج بولونيان من عشاق التحليق بالمنطاد والقفز بالمظلة يوم السبت في قمرة منطادهما الذي ارتفع ١٥٠ مترا فوق مدينة كوزالين (شمال بولونيا) في اجواء باردة تدنت خلالها الحرارة الى ما دون العشرين تحت الصفر.

وحلق "عاشقا السماء" وكان يرافقهما عمدة المدينة بزيه الرسمي وطيار عشر دقائق فوق المدينة "هي المدة الكافية لانهاء الاحتفال" كما قال العمدة امس الاثنين لصحيفة "ستاندار" البولونية.

وعلى الارض تابع حفل زواج بيوتر غورني واغنيسكا دوديك مئة من المدعوين، وكان "الموقعان مضطرين على وثيقة الزواج فدل على الظروف غير المألوفة التي اجري خلالها الاحتفال" كما اضاف العمدة جيرزي ليتوين.